بطرس خليل بواري

من الألف
الى
الياء

٢٠١٩

من الألــف الى اليـاء

بقلم المحامي كميل فنيانوس
أمين عام المجمع الثقافي العربي

مقدّمـــة

يوم قدّم لي الصديق المهندس خليل بواري مخطوطات مؤلَّف والده النحوي والإداري بطرس خليل بواري، « الأخطاء الشائعة »، أيقظ في نفسي شعوراً عاطفياً، أعادني بالذاكرة إلى جدّي لوالدتي، منصور أبو فهد عضيمي، خرّيج مدرسة عين ورقة الشهيرة التي تأسست سنة ١٧٨٩ وكانت « سوربون الشرق»، وقد أعطت نوابغ النهضة العربية في الدين والسياسة والطباعة واللغة والصحافة والفنون ... وشاء القدر أن يكون والده بطرس بواري خريج هذه المدرسة النهضوية أيضاً.

كما أعادني بالذاكرة أيضاً هذا المؤلف النفيس، إلى عباقرة المشرقيّين الروّاد، الذين أضافوا إلى اللغة العربية ثروة فكرية عظيمة، أولتهم الثناء والفخار، ومهّدت لعصر ذهبي باهر أعاد للغة الضّاد مجدها الغابر ...

منذ أواخر خمسينيات القرن العشرين، شهد العالم ثورة لغوية عارمة، بعدما أرسى النحويّ "فرديناند دو سوسير" و "نعوم تشومسكي" علم اللسانيّات ليحتلّ معهما علم اللغة الحديث مكانه الطبيعي، كركيزة أساسية لا غنى عنها للعلوم الإنسانية والمعارف ... وكتاب "الأخطاء الشائعة" يندرج في إطار هذه الثورة اللغوية المنطلقة إلى التطور والتأقلم والتطويع بحيوية، من الأصول والجذور، لتسهيل عملية التواصل الفكري باسلوب أصحّ وأسهل وأوضح في التعبير.

لقد حاول في هذا الكتاب المميّز، اللغوي بطرس خليل بواري، تجديد شباب اللغة العربية التي تواجه مع أجيالنا في عالم اليوم مشاكل متعدّدة، في التركيب والمفردات والقواعد وغزو الكلمات العجمية، ومنها مثلاً جهل قد يصل إلى عداء بعض المتعلّمين العرب لها، لأنهم قد تعلّموا بلغات أجنبية، ويفكرون من خلال اللغة العربية، لغتهم الأمّ، في زمن أصبحت فيه اللغة العربية مقتصرة في بعض المؤسسات التربوية على العلوم الدينية والشرعية ... كما ان تعلّم اللغة العربية في عصرنا، ليس سهلاً على الفرد، لأن المؤسسة التعليمية لم تنجح في تسهيل وتبسيط اللغة العربية لتواكب النهضة التعليمية الحديثة ...

بالإضافة إلى ذلك، لقد ارتكبت بعض مدارسنا خطأً آخر يقوم على تعليم اللغات الأجنبية منذ المرحلة الإبتدائية، وهذا ما جعل المتعلّم العربي منذ طفولته، يشعر بأن هنالك لغة أخرى غير لغّته وانتشارها العالمي أوسع وأكثر فائدة علمية ... ومن مشاكل لغتنا العربية تطوّر التقنيات الحديثة في علم اللسانيات في أكثرية اللغات الأجنبية، وهو تخصّص خجول في جامعات وطننا العربي.

في كتاب « الأخطاء الشائعة » نَصَبَ المؤلّف والنّحوي بطرس خليل بواري نفسه مجمعاً لغوياً ليدافع عن اللغة العربية ومفرداتها وقواعدها وأصولها، معترضاً على بعض الألفاظ واساليب التعبير التي ليس لها أساس في القواعد، ولا في وجوه التصريف، فأصدر الفتاوى ببطلانها وخطأ الأخذ بها، بعدما درسها موسعاً وأخضعها لمجهره في التمحيص والتدقيق والقياس... ليردّنا إلى زمن أئمّة اللغة الكبار أمثال: اليازجيَّن، والشرتونيّين، والبساتنة، وأحمد فارس الشدياق، والكونت رشيد الدحداح، والمطران جرمانوس فرحات، وسواهم ... كأني به أحد حرّاس اللغة، أو المدافع الأشرس عن نظريات وآراء إبن سيبويه والزجاجي وابن مالك...

أو كأنه على منبر المدارس النحوية في الأزهر، والكوفة والبصرة، وبغداد، والأندلس.. ووحده، دون سواه، يتحمّل مسؤولية صفاء فرادة وخصوصية وسلامة مخزون النحو والبلاغة والتعبير في لسان العرب ...

كتاب اللغوي والأديب والمفكّر والإداري بطرس خليل بواري كنز نفيس لا غنى عنه في خزائن المكتبة العربية، ويسدّ فراغاً هائلاً، كم نحن في حاجة إليه في عصر ثورة المعلوماتية، وتداعيات غزو العولمة الجارفة في طريقها كل المقومات الحضارية للشعوب والأمم، من خلال وسائل التكنولوجيا الرقمية والكمبيوتر ومتفرعاته...

الشكر إلى المهندس الصديق خليل، الذي أفرج ولو متأخراً عن جواهر والده الأدبية، لتبصر النور في هذا الكتاب، راداً جميلاً أبوياً، يكشف من خلاله الكثير من الروائع المُصححة والمصوبة للعديد من المفردات الخاطئة المتداولة، ليفسح الحيّز الرحب لوالده العلامة بطرس بواري، المرجع للنحويين، ليسجّل إسمه في سفر الخلود، إلى جانب كبار الإصلاحيين من علماء النحو والبلاغة والفصاحة والبيان...

جونيه، في ٢ تشرين الثاني ٢٠١٨

المحامي كميل فنيانوس

أمين عام المجمع الثقافي العربي

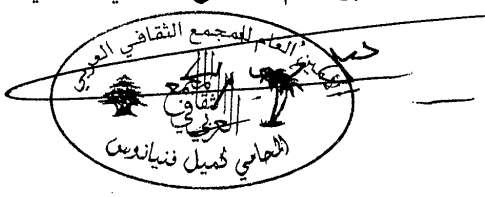

هذا الكتـــاب

منذ زمن بعيد، يعود الى أيام تركي المدرسة على ما أذكر، وقعت عيني عرضاً على «كتاب المنذر» الى المجمع العلمي في دمشق.

وهو كتاب تناول عشرات الأقلام ومفردات اللغة العربية. فطالعته غير مرة، و أحببت هذا النوع من الدرس والنقد، فطالعت المناظرة اللغوية التي جرت بين الشيخين الشدياق واليازجي في «ضيائه» من هذا النقد، ثم كتاب «تذكرة كاتب» للأديب اللغوي أسعد خليل داغر، وكتاب «اصلاح الفاسد من لغة الجرائد» للأستاذ محمد سليم الجندي. فنبهني كل ذلك على غلطات لم ينبهني عليها درسي لبحث المطالب وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، فأخذت أهتم بهذا الموضوع وأبادر الى تسجيل ما أشك في صوابه مما أسمع وأقرأ، ثم أعمد الى ما لدي من كتب ومعاجم أمعن النظر فيها، فأُثبِت ما أراه صواباً وأنكُر ما أراه خطأ» حتى تجمع لي هذا الكتاب الذي وضعته بين يديك أيها القارىء الكريم.

بطرس خليل بواري

بيروت ١١-٥-١٩٧٢

السيرة الذاتية
للمرحوم بطرس خليل بواري

ولد بطرس خليل بواري في علما الشعب – قضاء صور، سنة ١٩٠٨.

والده خليل حبيب البواري، وأمه ميلانة صياح.

توفي في ١٩٧٧/١٢/٩، متأهل من أليس إبراهيم جاماتي من صور، له ولد وحيد المهندس خليل.

ترعرع في ضيعته لغاية السنة الخامسة عشرة من عمره حين أُدخل مدرسة عين ورقة المشهورة في تلك الحقبة. درس فيها سنتين ومن ثم إلتحق بالجامعة البابوية في روما Pontificia Universitas Gregoriana Di Roma حيث تعلم فيها اللاتينية والإيطالية ونال بكالوريوس في الفلسفة في ١٩٣٢/١١/٢٤، بعد أن مكث في روما ٧ سنوات.

إلاّ انه لم يرتسم كاهناً لأن تلك لم تكن دعوته وصارح القيمين عليه بذلك. كان من المتفوقين في الجامعة ويجدر الإشارة ان الكاردينال خريش كان من جملة رفاقه.

رجع إلى لبنان سنة تخرجه وإبتدأ حياته العملية بالتعليم في صور لسنتين فقط.

إلتحق بعدها بوزارة البريد والبرق والهاتف، عمل سنة ونصف كمدير للقسم في بنت جبيل، وسنة ونصف في صيدا في نفس المنصب.

من بعدها شُكل في بيروت وعمل في نفس الوزارة كمحرر لبضع سنوات. إنما من بعدها إلتحق بوزارة الداخلية حيث عمل فيها حوالي الخمس وعشرين سنة لحين تقاعده.

عمل في القسم المتعلق بالشؤون البلدية والقروية، وكان من جملة المسؤولين عن البلديات في لبنان. وترأس مرات عدة لجان فاحصة للمتقدمين للوظائف التابعة للبلديات.

إتقن اللغات: العربية، اللاتينية، الإيطالية والفرنسية، وكان إلمامه في اللغة الإنكليزية جيداً وكذلك تعلم السريانية.

عشق الأدب والشعر وخصوصاً العربي منه (مع أنه درس جيداً الأدب الفرنسي وخصوصاً القرون الوسطى والأدب الإنكليزي).

أمضى حياته يطالع ويكتب ويراسل! تعمق جداً في قواعد وفقه اللغة العربية. كانت له مناظرات عديدة في هذا المجال. أذكر منها واحدة مع الأديب الراحل مارون عبّود، بواسطة مجلة الشرق الأدنى التابعة للإذاعة البريطانية، عندما قال أخيراً الأديب عبود بعد سنين من المساجلات في المجلة نفسها: ماذا تريد أن أفعل بخطايا ناموسي يا بطرس!

كتب الشعر والنثر، ونشرت له الكثير من المجلات والجرائد بعض ما كتبه. إنما إنكبّ على تحضير كتاب يتعلق بالأخطاء الشائعة لدى الكتاب والمذيعين في اللغة العربية، أذكر مثالاً على ذلك:

كلمة قيّم في كتاب أو أو هدية قيّمة بمعنى ثمين أو غالية، وهي غلط شائع فالقيم على الشخص هو الوصي عليه ولا تأتي بمعنى القيمة الكبيرة.

يحاول وحيده طباعة هذا الكتاب، إنما يحتاج إلى بعض الوقت للتنقيه والتصليح والمراجعة نظراً لدقة الكلمات والحركات المستعملة.

كان خطيباً إتقن فن الإرتجال وكانت له وقفات خطابية في مناسبات عديدة وعلى منابر كثيرة.

أحب المشي وصيد الطيور وخصوصاً صيد السمك، حيث واظب على مدى عشرين سنة يومياً تقريباً في الحمام العسكري في المنارة، حيث كان يمارس هوايته البحرية.

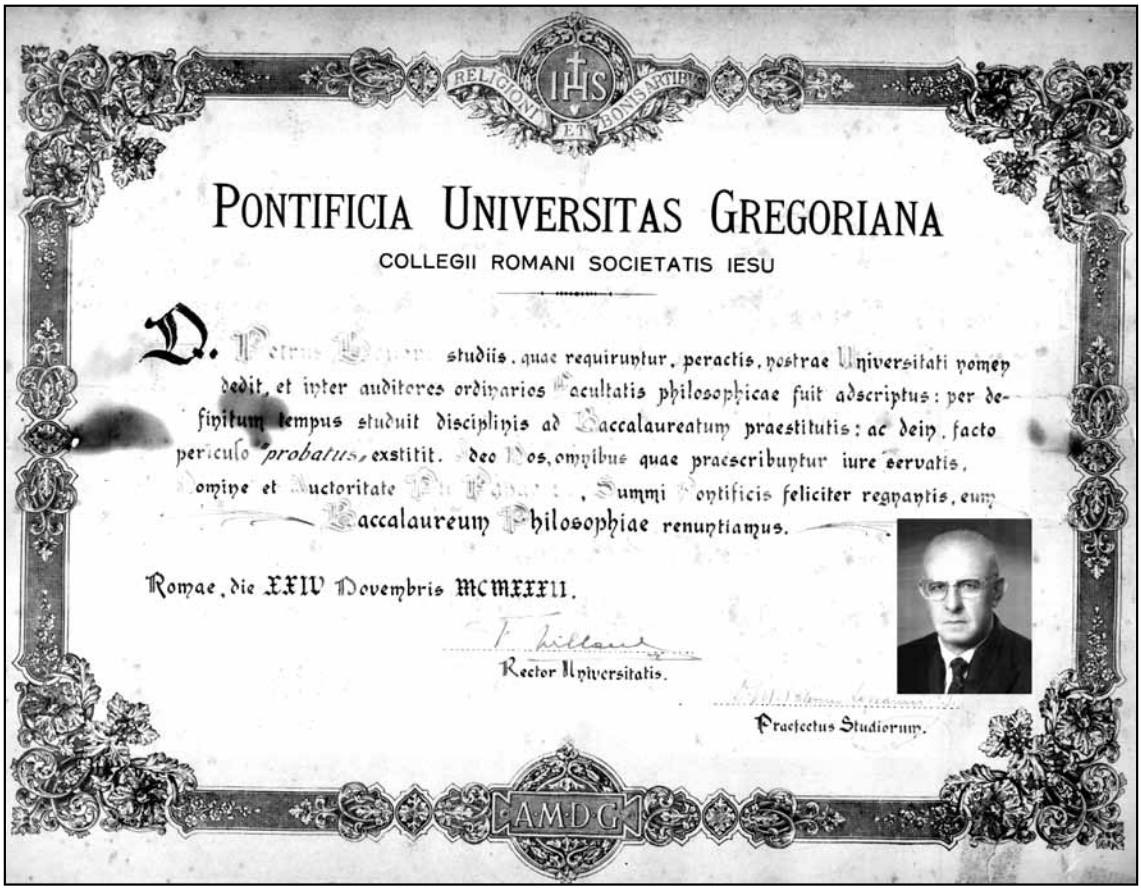
PONTIFICIA UNIVERSITAS GREGORIANA

COLLEGII ROMANI SOCIETATIS IESU

studiis, quae requiruntur, peractis, nostrae Universitati nomen dedit, et inter auditores ordinarios Facultatis philosophicae fuit adscriptus: per definitum tempus studuit disciplinis ad Baccalaureatum praestitutis: ac dein, facto periculo *probatus*, exstitit. Deo Nos, omnibus quae praescribuntur iure servatis, omine et auctoritate [illegible], Summi Pontificis feliciter regnantis, eum Baccalaureum Philosophiae renuntiamus.

Romae, die XXIV Novembris MCMXXXII.

Rector Universitatis.

Praefectus Studiorum.

الاهداء

أُهدي هذا الكتاب لمؤلفه والدي الحبيب المرحوم بطرس خليل بواري الذي أمضى و سخّر القسم الاكبر من حياته، في اعداد هذا المرجع اللغوي الثمين، بنظري المتواضع.

أُهدي هذا الكتاب ايضاً الى افراد عائلتي، واهل علما الشعب عروسة الجنوب، والى أهل الفيدار وجبيل، والى كل محبّي لغة الضاد والى اللذين يعشقون الغوص في محيطها لاكتشاف اللغة و اللّذة المدفونين داخلها.

المهندس خليل بطرس بواري

الفدار، في ٢٠١٧/١٢/٣١

شكر وتنويه

اتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم في جعل هذا الكتاب يبصر النور بعد طول انتظار.

باقة من المحبة و الوفاء مع الشكر الجزيل:

- لجميع افراد عائلتي
- لأصدقائي الغيورين
- الى المحامي الأستاذ كميل فنيانوس (أمين عام المجمع الثقافي العربي) الذي قدّم لهذا الكتاب واوفاه حقّه ورفعه الى مكتبة المعاجم للغة العربيّة.
- الى دار النشر
- لكل من ساندني عند كل عقبة و مطبّ واجهاني

المهندس خليل بطرس بواري

الفيدار، في ٢٠١٧/١٢/٣١

تمهيد و توسيع

بطرس بواري، تلميذ عين ورقة والجامعة البابويّة الغريغوريّة في روما (Pontificia Universitas Gregoriana Di roma). مخزون من العلم والمعرفة و اللاهوت. مَلَكَ اللغتين اللاتنيّة و الايطاليّة و مارس بطلاقة الفرنسية والانكليزية و يُعدّ مرجع في اللغة العربية.

انكبّ على مدى ثلاثين سنة بإعداد هذا الكتاب و قام بتجهيزه على قصاصات من الورق الاصفر.

في حينه كنت اجهل قيمة هذا العمل بل كفتى جاهل، أعتبر ذلك مضيعة للوقت.

و لو كنت ادري !

فلماذا لم يُصدِر الكتاب على حياته؟

قال لي، انه يحتاج لإكمال و تبويب و بعض التنميق.

أخذ تقاعده كمحرّر درجة اولى في وزارة الداخلية في ١٩٧٢، وجاءت الحرب اللبنانية مباشرة بعدها و تهجّر الخ. و جاءته المنية بعد سنوات قليلة.

لماذا قرّرت ان اصدر هذا الكتاب اليوم؟

منذ وفاته سنة ١٩٧٧، آليت على نفسي ان أصدر هذا العمل. وحافزي:

- تخليد تعبه
- الذكرى
- وإيفاء الدين الملقى على عاتقي منذ أربعين سنة تقريباً.

واجهت عقبات عدّة:

- خط والدي مُنَسّق و ينمّ عن شخصيته
- انما هو صعب التنقيح والتفسير

المرجو القاء نظرة على بعض المخطوطات آخر الكتاب.

بعد عناءٍ جُل، و بما انّ الايام تمر سريعاً، لم اجد بداً سوى ان اقوم بهذه المهمة بنفسي.

كلمة وفاء اقولها الآن، مرتاح الضمير، و قلبي متيّم بالذكرى لوالدي الحبيب الذي رأى النور من خلال وحيده.

آمل ان اكون وفيت بعض حقّه الذي لم يأخذه كاملاً خلال حياته.

اللغة والفكرة

لا حاجة للتذكير بأن إتقان اللغة مقدم عند كل أمة ومفضل على جميع العلوم، ذلك لأن اللغة هي القالب الذي نسبك فيه المعاني والثوب الذي نجلو فيه عرائس افكارنا. فكلما كان هذا القالب أدق صنعاً وهذا الثوب أحكم تفصيلاً وردت المعاني أقرب إلى القلب و أعلق في الأذهان وكانت الأفكار أبهى جمالاً وإشراقاًوأكثر كمالاً وأطول حياةً .

قال عبد الملك بن مروان : الإعراب جمالٌ للوَضِيع واللحن هُجْنة على الشَّرِيف

وقال الشاعر:

فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلَّهَا فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الأَلْسُنِ

أي النحو.

رب قائلٍ: حسبي من إتقان اللغة ما يمكني من إبلاغ القارئ والسامع ما أريد!

لقد فات هذا القائل أن الأداب لم يَخْلُد منها إلا ما جمع سمو المعاني إلى بلاغة التركيب.

إن المقلع الذي أخذ منه ميكال انج صخرة خلق منها تمثاله الخالد «موسى» أخذت منه آلاف القطع ليجعل منها أسكفة لباب أو مداساً لرجل أو أردأ من كل ذلك . فهل فرّق بين ذاك وهذه إلا الفن والإتقان؟

إن للفن فتنة الشبكة على وجه الحسناء وقد تخدعنا هذه الشبكة فتبدو بها القبيحة جميلة. كذلك فإن اللغة المتينة السبك والتركيب قد تجعل من فكرة ما روعة فنية خالدة . وقد تصبح هذه الفكرة نفسها من الموات لو أُفرغت في لغة ركيكة.

أنت حر يا صاح في أن تضع الماستك الثمينة في خرقة بالية وأن تدفنها في دمنة إذا رغبت ألا يراها غيرك . أما إذا عرضتها على الانظار فا قل ما يليق بها ظرف من الذهب إلا بريز بُولغ في التفنن بصنعه . والطبيعة نفسها لم تخلق زهرةً واحدة بدون كم يزينها ويزيد من حفظها.

والخمرة الجيدة لا يؤتى بها في إناء من الفخار مشقق.

والعيون الفتاكة ما جمالها لولا الاهداب والجفون و الحواجب التي أوحت إلى الشاعر العربي بقوله :

بَيْنَ السُّيُوفِ وَعَيْنَيْها مُشارَكَةٌ مِنْ أَجْلِها قِيلَ لِلأَجْفانِ أَجْفانُ

أو ما من فرق بين حسناء كيسة نظيفة الثياب وهذه الحسناء نفسها وقد علقت بها أوساخ المطبخ وروائح القُتار ؟

قال إبن الوردي في لاميته المشهورة :

جَمِّلِ المَنطِقَ بالنَّحو فمنْ يُحرَمِ الإعرابَ بالنُّطقِ اختبلْ

وقال الصافي :

اللفظ قشرٌ وفيه لبُّ المعاني يقرُّ
كلاهما مستحقٌ أن يعتني (فيه) فكرُ
فاللب يفنى سريعاً إن لم يحط فيه قشرُ

وورد في البيان والتبيين للجاحظ : «اللحن في المنطق أقبح من آثار الجدري في الوجه.

وقال عمر رضي الله عنه، تعلموا النحو كما تتعلمون السنن والفرائض .

وقال الجاحظ : «إن رجلاً من النحويين قدم رجلاً إلى السلطان في دين له عليه فقال:

« أصلح الله الأمير علي عليه درهمان.

فقال خصمه : «لا والله أيها الأمير انها لثلاثة دراهم ولكن لظهور الأعراب ترك من حقه درهماً.»

قد لا نلوم طبيباً أو محامياً أو مهندساً إذا لحن. ولكن ما عذر الشاعر أو الكاتب أو الأديب إذا لم تخل لغته من الشوائب والزؤان؟

من النادر أن يطالع المتضلع من اللغة – ولو بعض التضلع – مجلة أو كتاباً، أو أن يستمع إلى حديث إذاعي أو تلفزيوني دون أن تخدش سمعته الغلطات والعثرات فلا يستطيع تحمل ذلك فيقفل المجلة أو الكتاب أو الاذاعة أو التلفزيون ويصرخ مع المتنبي :

قد أُفْسِدَ القوْلُ حتى أُحمِدَ الصّممُ.

أنا لا ادعي العصمة ولكن أتأنى جهدي وأحاول الا أعثر . وقد يأتي غيري فيجد في مقالي هذا أغلاطاً كثيرة، فالعصمة لله.

اللعنة على السرعة والتهاون وقلة الصبر وحب الراحة ،ففي كل هذه بعض الأسباب لتفشي اللحن والفساد في الأدب العربي وخصوصاً المعاصر منه.

إن مايكل انج لم يخلق تحفته الرائعة «موسى» بضربة أو ضربتين. ودى فنشي جمع كل فنه ومهارته ، طول أربع سنوات ، في تصوير الجوكندا . ومع ذلك لم يستطع اخراجها من بين يديه كما يود. والحوليات اسمها يخبرنا كم تعب اصحابها في صونها. ولكن هذه التحف خلدت تتحدى الزمن . وكم من التماثيل والصور والقصائد قد دفنت قبل اكتمال المخاض بها.

فيا أخي الكاتب أو الشاعر أو الخطيب بالغ في تنقيح عبارتك وتهذيبها حتى لا تستطيع زيادة على ذلك ، فربما خلدت فكرتك وبلغت غاية ترضيك ويرضى عنها الكثيرون وقد تحسد عليها وإلا فقد تلهينا – ولو إلى حين – في أصداف ألفاظك.

بطرس بواري

اللغة

قال مارسيل بروست «أن من مقومات الوطنية عن أي منتسب إلى أية قوميّة من قوميات الارض هو أن يتقن لغة أمته وأقله ألا يرتكب في التكلم باي خطأ.»

قال اميل صدّي «هل يمكن أن يرتكب ملحّن ما في أبسط اغنياته أي نشاز في أداء النغم؟» فكيف باللغة وهي التعبير الأشمل ليس فقط عن المشاعر والأحاسيس. كما هي الحالة في الموسيقى، بل وعن الأفكار والمعاني في أبعد ما يبلغه العقل الإنساني من عقل وادب وشعر وفلسفة. آه.

والطيور المغردة أيصدر عنها أي نشاز عندما تغرد؟

والسواقي المنسابة بين الخمائل أيصدر عن خريرها أي إزعاج؟

حرف (أ)

أ- همزة الاستفهام تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية مطلقا إيجابا
في الإثبات والنفي. وحكمها أن يليها ما شاء المسؤول عنه: تقول:
أمسرور أنت أم خزين؟ وأزيد جاء أم بكر؟ وهل يقال: أمسرور
① أنت أم بكر؟ ولا أزيد سعيد أم خزين؟ وكذلك حكم همزة
التسوية، ويجوز حذفهما.
وهمزة الاستفهام تمام التصديق حتى على النطق: «أداود لم يرسله الله؟»
«أنت تفعل ذلك؟» لأنها أصل أدوات الاستفهام.

راجع هل
همزة التسوية راجع البيان

أبدا: ظرف زمان لتأكيد المستقبل في سياق النفي وشبهه كالإنكار
والاستفهام، ومقلة في الإثبات.
تقول: لا أفعله أبدا. ولا يقال: ما فعلته أبدا. بل
② ما فعلته قط
وأبدا: في جانب المستقبل فقط في جانب الماضي
(راجع قط والأزل)
والأبد: مدة من الزمان غير محدودة فلا يقال أبد الدهر بينما
الأمد مدة الزمان ذات الغاية؛ تقول: أمد الليل، ومن
مرادفاتهم: الدهر والأمد والأبد

أثر فيه تأثيرا: ترك فيه أثرا وعلامة. فلا يقال: «أثر فلان في فلان» أو «أثر
③ تأثير عليه» وصواب الأول: «أثر فلان في فلان». والثاني «له تأثير فيه»

التأثر مصدر تأثر.
والتأثير مصدر أثر فعال جاء من زيادة التأثر لا التأثير
④ ويقال: جاء في مائدة تأثرهم فيه.

آجر. ويقولون: أجرني (بتشديد الجيم) الدار. وآجر الإجار خاص
⑤ بهم استأجر الفعل. وصواب الأول آجر فلان الدار. والثاني أن الإيجار
خاص والثالث وتم الإيجار الفعلي من أجر أما أجر الشيء فلم ترد الا بمعنى
جعله أجرا والأجر والثواب هو الطوب

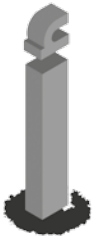

حرف الهمزة أ

أ : همزة الإستفهام تدخل على الجملتين الفعليّة والإسمية مطلقاً أي في الإثبات والنفي. وحكمها أن يليها مباشرة المسؤول عنه: تقول أمسرور أنت أم حزين؟ وأزيد جاء أم بكر؟ ولا يقال: أمسرور أنت أم بكر؟ ولا: أزيد سعيد أم حزين؟ وكذلك حكم همزة التسوية ويجوز حذفهما.

ولهمزة الإستفهام تمام التصدير حتى على العطف: «أوَ لم يرسِله اللّه؟.»

– «أفلا يعبدون اللّه؟.»

لأنها أصل أدوات الإستفهام. راجع هل همزة التسوية– راجع السواء.

أبداً: ظرف زمان لتأكيد المستقبل في سياق النفي وشبيهه كالإنكار و الإستفهام و بقلة في الإثبات. تقول: لا أفعله أبداً، و لا يقال: ما فعلته أبداً، بل ما فعلته قطّ. وأبداً في جانب المستقبل كقَطّ في جانب الماضي (راجع قطّ والأَزَل).

الأبد: مدّة من الزمان غير محدودة فلا يقال أبد النهار بينما الأمد مدّة الزمان ذات المدة، تقول: امد اللّيل و من عباراتها: الدنيا أمد و الآخرة أبد.

أثّر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً وعلامة. فلا يقال: «أثّر فلان على فلان» أو «له تأثير عليه»، وجواب الأول «أثّر فلان في فلان» والثاني «له تأثيرفيه.»

التأثُر: مصدر تَأثّر.

التأثير: مصدر أثّر، فيقال: « جنّ من شدة التأثُّر لا التأثير.» ويقال: «جنّ من شدة تأثّرِهم فيه.»

آجر: ويقولون: أجّرني الدار (مع تشديد الجين). وإن الأجار فاحش، وتمّ التأجير الفعلي.وصواب الأول: آجرني الدار. وصواب ثاني: ان الإيجار فاحش. والثالث: وتمّ الإيجار الفعلي من آجر. أما أجرّ (المشدد) فلم ترد الا بمعنى ضع الأجر والأجر أو اللبن هو الطوب.

تأخّر: ويقولون: «يزعجنا تأخيركم» والصواب تأخّركم مصدر تأَخَر.» ويقال: «يزعجنا تأخيركم الرسول» مصدر أخرّ (بالشد).

الآخر: ويقولون: «هو الآخر.» وهذا غلط، صوابه: «هو أيضاً» . لأن الضمير لا يَنعت و لا يُنعت به.

ادىّ: ويقولون: عقدوا إتفاقاً مُؤَدّاه كذا كذا. يريدون فَحْوَاه أو مضمونه أو خلاصته. ومُؤدى إسم مفعول من أداه أي أوصله، وأداه دينه أي قضاه.

إذا: لا يفصل بين إذا وما أضفت إليه، فلا يقال: إذا، لا سمح اللّه، حدث كذا. والصواب تأخير الجملة المفرّقة (إذا حدث ذلك، لا سمح اللّه). ولا تدخل اللام على جواب «إذا» كما تدخل على جواب «لو» و«لولا» والقسم.

إذا – إذن: إذا نصبت الفعل المضارع كُتِبَت بالنون والا فالألف. قال الشيخ العلايلي في المرجع: تُكتب بالنون إذا كانت عاملة وإلا فبالألف. إذن نكرمك. ونكرمك إذا.

أذن: ويقولون: أذِنت له بالتكلم وصوابها أذنت له في التكلم، لأنها تتعدى بالحرف «في.»

أما «أذِن بالشيء» فمعناه «علِم به.»

أذن له عليه: أخذ له منه الأذن. ويقال: «ائْذن لي على الأمر.»

الأَرَب: (بفتح الهمزة والراء): الحاجة والغاية. جمعها: آراب.

الإِرْب: (بكسر الهمزة وتسكين الراء). العضو: تقول قطعت الذبيحة إرْباً إرْباً، فهو خاص بما له أعضاء، ولا تقول مزّقت الكتاب إرباً إرباً بل مزقته قطعة قطعة. ويجمع أيضاً على آراب.

أَرسَلَ: أُنظر: بَعَثَ.

إِرسَاليَّة: أنظر بِعثَة.

الأزل: القِدم الذي ليس له إبتداء، أو هو إسم لما يضيق القلب عن إدراك بدايته. أو هو إستمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي وضده الأبد. لا تقل: يبقى صامداً إلى الأزل وصوابه إلى الأبد. تقول منذ الأزل وإلى أبد الآبدين.

أسف: ويقولون: «هذا مما يؤسف له.» والصواب: هذا مما يؤسف عليه، من أسف على فلان أو على ما فاته، إذا حزن عليه بتحرق و تلهف. يتعدى بعلى. قال الشاعر:

« غير مأسوفٍ على زمن ينقضي بالغم والحزن »

بسم الله: تحذف الألف من (بسِم اللّه) في أوائل الكتب وفواتح السور لكثرة الإستعمال. والجار والمجرور متعلق بمحذوف والتقدير (ابدأ بسم اللّه)

وإنما حذف الفعل لدلالة القرينة عليه. فإذا ذكر الفعل وجب إثبات الألف فتقول: (ابدأ بإسم الله) ومنه الآية الكريمة: (اقرأ بإسم ربك الأعلى) (أمين ال ناصر الدين).

الإطار: ويقولون: « طارة المُنْخُل » وهي عربية محرفة، صوابها إطار المُنْخُل.

أكّد: أكّد ووكّد (بالتشديد في الإثنين) العهد أو السرج: شدّه وأوثقه، وبالواو أفصح. فلا يقال: « نُؤكد كتابنا » التي لكتّاب الدواوين في الحكومة ولع يفوق الوصف بها. وصوابها: نطلب العمل بمضمون كتابنا أو إنفاذ ما ورد فيه أو ما شابه ذلك.

تأكد وتوكد العهد أو السرج: إشتدّ وتوثّق. وقولهم: تأكُد فائدةَ الصوم، غلط، لأن الفعل لازم ولأن اللفظ استعمل لما لم يوضع له، وصوابها: تحقق فائدة الصوم أو تيقّنها. كذلك لا يقال: هل أنت متأكد من ذلك؟ وصوابها: هل أنت متيقّن ذلك أو بذلك؟

إلاّ: اداة إستثناء ولا يأتي الضمير بعدها إلاّ منفصلاً. تقول: «لا نصير لي إلا هو» وليس «إلاّه»، و«لا أحب إلا إياك وليس إلاّك.»

وقد قال شوقي: «مالي فُتِنْتُ بلحْظِكِ الْفَتّاكِ وسَلَوْتُ كُلّ مَلِيحَةٍ إلاّكِ

وصواب الاّك: «إلا اياك.»

قال المتنبي: لَيسَ إلاّكَ يا عَليُّ هُمَامٌ سَيْفُهُ دونَ عِرْضِهِ مَسْلُولُ

قال البرقوقي: «وكان الأجود ان يقول: الا اياك. ولكنه أتى بالضمير المتصل في موقع المنفصل وهو جائز في ضرورة الشعر.»

آل: هذه اللفظة لا تستعمل الا لذوي الشرف والرتب العالية. فتقول مثلاً: «آل النبي» ولا يجوز أن تقول: «آل الحطاب وآل الفوال» وهو لا يضاف إلى النكرات والأمكنة والأزمنة: آل القرن الحاضر.

ألا يألوا: قصّر وابطأ.

آلى: حلف وأقسم، يتعدى مباشرة وبالحرف على. ولا يقال: ما آليت جهداً. وصوابها: ما ألوتُ جهداً أي ما قصرت. وتقول: آليت على الانحراف عن الحق وآليت الا انحرف بحذف على.

إلى: حرف جر، لا يدخل في الظروف غير المتمكنة الا على متى، وأين وحيث. وأما سائرها فلا يُجرّ الا بمن، فلا يقال: اجّلّه إلى بعد كذا، ومكثت عنده إلى قبل المغرب. والصواب إلى ما بعد كذا وإلى ما قبل المغرب.

غير المتمكن هو المبني. وألتمكن هو المعرّب.

أم، و او: لا تقل: اضرب زيداً أم بكراً. وصوابها: اضرب زيداً أو بكراً.

لأن ام المتصلة لا تستعمل في الطلب. وأم المتصلة هي التي ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر، مثل: أزيد عندك أم بكر. وعكسها أم المنقطعة وهي التي تقع بين جملتين مستقلتين، فينقطع ما بعدهما عما قبلها مثل: هل يستوي الأعمى والبصير، أم هل تستوي الظلمات والنور؟

والأولى تأتي لتسوية الحكم بين المتعاطفين والثانية للإضراب بمعنى بل وهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه.

أم: بعد همزة التسوية أو همزة الإستفهام لا تستعمل «أو» بل «أم.» تقول «سواء عندي أأقمت أم رحلت» و «أفي المدرسة أخي أم في البيت.»

همزة التسوية تكون ملفوظة كما مثلنا أو مقدرة نحو: «سواء عليّ وصلتني أم هجرتني.»

أو: في الطلب تستعمل أو فلا يقال: «أضرب زيداً أم عمراً» بل « أضرب زيدا أو عمراً.»

أمّل: ويقولون: «تأمّل منه خيراً» والصواب امل أو امّل (بالتشديد) منه خيراً، لأن تأمّل معناه تدبّر وأعاد النظر مرة بعد أخرى لزيادة التحقق.

إنّ وأنّ: للتوكيد فلا يصح استعمالها حيث لا محل لذلك فلا يقال مثلاً «لست ادري أتحبني أم انك تبغضني» إذ لا يصح توكيد ما ليس معلوماً. ولو كان معلوماًلما اقتضى الإستفهام عنه.

وبحذف «إنك» تستقيم الجملة: لست أدري أتحبني أم تبغضني. وكذلك لا يقال: «طالع هذه السطور فإنك ربما تجد فيها ما يعود عليك بالفائدة» وبحذف «إنك» في حالة الشك أو ربما في حالة اليقين تستقيم الجملة: ..... فإنك تجد فيها ..... أو ..... ربما تجد فيها .....

أن: قال الشيخ ابراهيم اليازجي في «ضيائه»: ويقولون: قلت له أن يفعل كذا «وأن» لا تقع بعد لفظ القول والصواب قلت له ليفعل بلام الأمر وان شئْتَ حذفت اللام وأبقيتَ الفعل مجزوماً أو رفعته. وربما زاد بعضهم الباء قبل أن. وإنما تزاد الباء في مثل هذا إذا كان القول بمعنى الرأي والمذهب لا على أصل معناه. آه.

إن: لا يفصل بين إِن وشرطها فلا يقال: إِن لا سمح اللّه، حدث كذا والصواب تأخير الجملة المعترضة (إِن حدث كذا لا سمح اللّه). ولا تدخل اللام على جوابها وجواب إذا كما تدخل على جواب لو ولولا والقسم. ولكنهم قالوا: وإلا لكان كذا تشبيها لها بِلَو.

الأنوف: ويقولون: رجال أنوفون» والصواب رجال أُنُف بضم الهمزة والنون لأنه لا يُجمع جمعاً مذكراً سالماً. والأُنُوف الذي يأنف من إتيان الأفعال الدنيئة.

الأوَد: من أوِد العود يأوَد أي أعوج وتثنّى وانحنى. والأَوَد هو الإعوجاج. ويُخطئ من يقول: «التحصيل اودهم» فالأَوَد يقوَّم لا يحصَّل. وصوابها : «التحصيل ما يقوِّم أودهم أو تقويم أودهم.»

اوّاه: صفة مبالغة على وزن فعال من الفعل آه. ياؤه اوهاً اي شكى وتوجع او قال: آه او آها. او احدى كلمات التوجع. فلا يقال اوّاه من هذه الحياة. وصوابها آه منها. (آه من هذه الحياة).

أي – أية: قال أحدهم:

طبيعة الكون في خلقي لقد غلطت فلو بأية حيوان تبدلني

والصواب: بأي حيوان.

وفي العجز غلط آخر صوابه نحويّاً لو تبدل بي أي حيوان. انظر ابدل.

أيضاً: وكثيراً ما نسمع أو نقرأه قولَهم: هم الآخرون. وهو غلط صوابه: هم أيضاً. لأن الضمير لا يَنعَت ولا يُنعَت به.

أتحفه الشيء وبالشيء وأتّحفه الشيء وبالشيء: أطرفه وأهداه إياه يتعديان بأن الى المفعول الأول مباشرة والثاني مباشرة أو بالباء.

الأبتر: المقطوع الذنب. والأبتر: المُنبَترِ الذي لا ولد له، قالها ابن الأثير. وفي الحديث: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر أي أقطع ومنه الخطبة البتراء لزياد. فلا يقال: سيفٌ أبتر وصوابها سيفٌ بَتَّار (بفتح الباء والتاء مشدودة) أو باتر أو بُتَّار (بضمة على الباء وفتحة على التاء المشددة) أي قاطع.

إكترث له: بالى وعَبَأ به وأبه له. ولا يعدّى بغير اللام، تقول: لا يكترث لهذا الأمر. على أنه ورد في اللسان: «ما إكترِثُ به» أي ما أُبالي. ولا يستعمل الا في النفي. وقد ورد في كتاب «الألفاظ الكتابية» لعبد الرحمان الهمزاني في باب الإكتراث ما حرفيته: «ما اكترثت لهذا الأمر.» فتدبر.

اهوى الشيء إهواءً: أي سقط. وأهوت يدي له : امتدت وارتفعت. ويقال «اهوى اليه بيده ليأخذه» اي مدّ يده اليه. وقيل «الباء زائدة وحقيقة اهوى يده اليه اي جعلها هاوية بمعنى ذاهبة قاصدة. وقال الأصمعي: «اهويت بالشيء اي اومأت به» ويقال «اهويت له بالسيف فاطرتُ ارنبة انفه» ولا يقال «اهويت عليه بالسيف» واهوى الشيء» أَلْقاه من فوق.

أصلح الشيء: ضد أفسده. ويقولون أصلح الطريق اذا عبَّدَهُ اي ذللّه ومهّده. ولم يسمع وزن صلّح من هذا الفعل.

امعن النظر في الأمر: بالغ وابعد في الإستقصاء. نص المنجد والبستان صريح. ولكن اليازجي انكره في ضيائه (١: ٣٥٤) وقال ان صوابه: انعم النظر فيه فتأمّل. انعم النظر في المسألة: حقق النظر فيها وبالغ.

أَلأَرْم: (بفتح الهمزة الاولى وكسر الثانية وتسكين الراء) الضرس جمع أُرَّم (بضم الهمزة وفتح الراء وتشديدها «يحرق الأُرَّم .» انظر ع ر ق. (يحكّ اضراسه بعضها ببعض من الغيظ).

انف من العار: استنكف فيه و تنزّه عنه. يتعدى بمن و بهذا قال الشيخ ابراهيم اليازجي. و لكن اكثر من كتب اللغة قد عدّى هذا الفعل مباشرة.» ورد في «لسان العرب» أنف الطعام و غيره أنفاً: كرهه و أنف البصير الكلا اذ اجمّه وجاء في المخصص انفت الشيء: كرهته. و قال لسان الدين بن الخطيب:

قالــوا لخدمته دعـاك محمدٌ فأنفتُها و زهدت فـي التنويه

و قيل فـي باب فعل وافعلت : يُقال انِفت لذا تنزَّهَت عنه.

و قال ربيعة بن مقروم :

ودَارِ هَـوَانٍ أَنِفْنَا المُقَـامَ بهـا فَحَلَلْنَـا محَـلاً كَرِيمَـا

و قال حسان بن ثابت:

قَسـامةُ أُمُّكُـمْ، إن تنسِبـوهـا إلى نَسَبٍ فتأنفُهُ الكِـرَامُ

و قال المعرّي:

ويَطْعَنُ فـي عُلايَ وإنّ شِسْـعـي لَيَأنَفُ أن يكونَ له نِجـاداً

ولكن فـي بيت المعرّي ، قد يكون لفظ يأنف اي من باب جواز النصب بنزع الخافض و لكني مع كل ذلك ارى ان تعديته انف «بمن» هو الاشهر.

بيت ① يشعر بمن دلين بعلى يقال بيت بالنبأ وقوله فتش وتفحص ؟ ؟
حرف ب ا

بعار (بسكون العين) - وسعد في تاج العروس : البعار : الخلق المؤنثة البعر
② وهو كذلك أيضا : كل ما شب إلى البعر فهو بعري
وجمع البعر المنجد : البعر : شبه إلى البعر . والبعار : البعر
هذا خلق سخلان بالشحم عاب الثاني بقوله : البعر : البعار
وما شبه الشيء المعرفي المعجم فتاح البعر هو الشغل في البعر . وورد لكتاب
تذكرة الكاتب لابن منظور وأنشد : البعر في كف اللئة قلائد البعر في أعناقهن
الشذر والياقوت يقال له خار وثوب وسلع حرير ، ١٥ فشبه

الأبتر - ويقولون : لا سيما الأبتر ، وخطأ سيبويه بتاء (بفتح الباء) أو خطأ وضعف
صنيع ولا تقل الأبتر ، وابن باتر أي قاطع . أما الأبتر فهو المقطوع الذنب .
والأبتر أيضا هو المنقطع الذي لا ولد له : قال ابن الأثير : وفي الحديث : كل
③ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بكلمة بسم الله فهو أبتر . وفي رواية أقطع أو أجذم

بينما لا تدخل عليها إلا اللام فلا يقال لبينما ④

بين ظرف يضاف وسط ولا يكرر مع الظاهر ويكرر مع المضمر تقول
⑤ بين الصفا والمروتين ذكرتكم
وقال النبي : قد فرق الله بين الحق والباطل
وقال شوقي : بين وبينك في الهوى حسب سيجمعنا غدا
وتقول : بين وبين الحبيب الله هو قد في
حين قد ورد العشرة تكرار بين مع الظاهر : بين الصفق وبين بركة
والعواب بين الصفق وبركة تراجعه . اقتداء الشعر والرجل
وبين لا تضاف إلا إلى متعدد ، فإذا أضفت إلى ما يفرد لفظا ما أو
أشبه فتحة نونا ص يقوله عنا الف قال محمود بن ربيعة :
بينما نعتش الصرنى دون فله الحل يعدو بي الأغر
وتقول بينا يعتش . وبين هذه الأخيرة إلى غاية اجتماع والجواب نحو
المال بيننا سواء . فإن أضفت إلى واحد وجب العطف بالواو : المال بين زيد وعمرو

حرف الباء ب

بحث: يتعدى بـ «عن» وليس بـ «على.» يقال: بحث عن الشيء، ومثله فتّش وفحص.

بحّار: (بشد الحاّء) ورد في تاج العروس: البحّار: الملّاح، لملازمته البحر. وورد فيه أيضاً كل ما نسب الى البحر فهو بحري.

وورد في المنجد: البحري: نسبة الى البحر. والبحّار: الملاّح.

هذا بخلاف ما أثبته صاحب البستان بقوله: البحري: البحّار، وما أثبته الشيخ العلايلي في المرجع من أن البحري هو المشتغل في البحر.

ورد في كتاب تذكرة الكاتب لأسعد خليل داغر قوله: البحري في كتب اللغة خلاف البرّي. أمّا العامل في السفن والبواخر يقال له: صار ونوتي وملاّح وبحّار. آه فتدبر

الأبتر – ويقولون: «سيفٌ أبتر» وصوابها سيفٌ بَتَّار (بفتح الباء اوضمها وتشديد التاء).

أو باتر أي قاطع.

أما الابتر فهو المقطوع الذنب. والابتر أيضاً هو المنبتر الذي لا ولد له: قالها

ابن الأثير: وفي الحديث: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بكلمة بسم الله فهو ابتر» ومنه الخطبة البتراء لزياد بن أبيه.

بينما: لا تدخل عليها «اللام» فلا يقال: «لبينما.»

بين: ظرف بمعنى وسط ولا يكرر مع الظاهر ويكرر مع المضمر. تقول: بين الصفا والمروتين ذكرتكم.

وقال المتنبي: «وَفَرّقَ الهَجْرُ بَيْنَ الجَفنِ وَالوَسَنِ.»

وقال شوقي: «بَيني وَبَينَكِ في الهَوى سَبَبٌ سَيَجمَعُنا مَتينُهُ.»

وتقول: «بين وبين الحبيب الدهر قد فَتَن.»

ولكن قد ورد لفترة تكرار بين مع الظاهر: «بين العقيق وبينَ برْقَةِ ثَهْمَد» والصواب «بين العقيق وبرْقَةِ ثَهْمَد.»

أَفَتُراه من الدخيل و«بين» لا تضاف إلا الى مفرد، فإذا أضفت الى غير مفرد لحقتها «ما» أو أشبعت فتحة نونها حتى يتولّد عنها ألف. قال عمرو بن أبي ربيعة:

بَيْنَما ينعتْنَني أَبْصَرْنَني دونَ قَيْدِ الميلِ يَعْدو بي الأَغَرّ

وتقول بيناً ينعتْنَني. وبين حقها الاضافة الى ما له اجزاء وأطراف نحو المال بيننا سواء. فإن أضفت الى واحد وجب العطف بالواو: المال بين زيد وعمرو.

بان يبِين: انقطع عنه وفارقه وغاب.

بان يبين: ظهر اتضح. فهو بالياء وفي كليهما ولم تذكر المعاجم «بان يبان» كما يظن بعضهم وهو من الأضداد.

باع فلاناً كتاباً يبيع بيعاً ومبيعاً: أعطاه الكتاب وأخذ منه الثمن أو بالعكس (ضد) فهو بائع جمع باعة وذاك مبيع يتعدى الى المفعولين بنفسه والفقهاء يعدونه الى المفعول الاول بمن تقول: بعت من زيداً داراً. وبعت داراً من زيد. ولا تقول بعت الى زيد كتاباً ولا يقال: الدار المباعة من أباع بل الدار المبيعة اسم مفعول من باع.

بات – فعل بات إمّا أن يكون تامّاً وإمّا ناقصاً من أخوات كان.

والتّام قد يكون فيه معنى النوم وقد لا يكون. تقول بات فلان: إذا أدركه الليل نام أو لم ينم.

ورد في تاج العروس: « قال الزجاج: كل من أدركه الليل فقد بات نام أو لم ينم.»

أمّا الناقص فليس فيه من معنى النوم شيء. يُقال: بات يفعل كذا اذا فعله ليلاً، كما يُقال ظلّ يفعل كذا إذا فعله نهاراً.

قال الشاعر: فبتُّ أراعي النجم عند احتضاره.

وقال غيره: وبتُّ أُريه الصبر كيف يكون.

وفي التنزيل: الذين يبيتون لربهم سجدا قياماً. فليس في بات من مضى النوم شيء وإلاّ فكيف ينام من يراعي النجم ويسجد لربّه ويقوم.

بَؤُسَ الرجل يَبؤُس بأساً: شجّع واشتدت جُرأته في الحرب فهو بَئِسٌ وبَئسٌ بفتح الباء جمع بؤساء.

بَئِسَ يبأسُ بُؤساً: افتقر واشتدت حاجته ونزل به عُدمٌ أو بليّةٌ فرُحمَ لما به فهو بائسٌ يجمع على بُؤس لا على بُؤساء كما يغلط كثيرون.

قال تأبّطُ شرّاً:

قد ضِقْتُ من حُبِّها ما لا يُضَيِّقُني حتى عُدِدْتُ من البُؤسِ المساكينِ

وعليه فإن ترجمة عنوان رواية هيغو Les Misérables بكلمة البؤساء خطأٌ، صوابها البُؤس بضم الباء وكأنهم قد قاسوا ذلك على عقلاء وعلماء وجهلاء وفضلاء جمع عاقل وعالم وجاهل وفاضل. ولكن مجيء «فعلاء» جمع لفاعل ممّا يسمع ولا يقاس. وهذا الجمع قياسي في فعيل بمعنى فاعل لما دلّ على سجيته مثل كرماء وحكماء وبخلاء جمع كريم وحكيم وبخيل.

بُندقية: تجمع على بندقيات. فلا يُقال بنادق الصيد بل: بندقياته.

الابتهار: (مصدر) الانكسار نصفين. ومجازاً الافتراء الكاذب الفاجر. وملحظه أنه بهتان كأنّه يشُطر المفترى عليه نصفين. والابتهار الادعاء كذباً وهو أن يقول الرجل «فعلت كذا» ولم يكن فعله والعامة تسمّيه «البهورة.»

الابتيار: الاختبار والامتحان وهو أن يقول « فعلت كذا» وقد فعله. قال الكميث:

قَبِيحٌ بمِثْلِيَ نَعتُ الْفَتَاةِ إمّا ابتِهاَراً وإمّا ابتِياَراً

بهُت/ بهِت: (بكسر الهاء وضمها) و بهُت على ما لم يسم فاعله: دهش. سكت متحيراً. ولم يسمع البتة بمعنى: نصل أو نقض. فلا يقال: بهت لون هذا الرداء. ولا لون باهت. كذلك لا يقال جرد الثوب أو جرد لونه. كذلك لا يقال أيضاً باخ لون الثوب ولا لون بائخ. أنظر نصل ونقض.

بَلِيَ الثوب يَبلى بَلى وبَلاء: رثّ وخُلَق فهو بال وبَلِيٌّ. قال الجوهري: إن كسرتَ الياء قصرت وان فتحتها مدّدت.

البلاء: الغمّ كأنه يبلي الجسم.

ولما قال الشيخ ناصيف اليازجي:

«ان كان لا بد مما قد بُليتَ به هان البلى بين موعود ومفقود.»

افتقده الشيخ يوسف الاسير بقوله: «وحق البلا ان يكتب بالالف و اصله المدّ. أما البلى بالكسر مقصوراً، فمصدر بلي الثوب يبلى أي خلَق فتأمل.»

بلي: قال احدهم : احشاهما باليات كما (بلت) احشائي

وصواب (بلت) بليت.

و لكنهم قالوا: غلت القدر. انظر غلت.

البلد: مذكر لا مؤنث كما يخطِىء كثير من الكتّاب. «والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه.»

ولا ينظر الى قول سيبويه: «هذه الدار نعمت البلد» اذ أنه قد انّث البلد لمرادفتها الدار.

انبغى: تسهّل وتيسّر وهو يتعدى باللام لا بعلى. يقال «لا ينبغي لك ان تفعل كذا» أي لا تيسير ولا يصح ولا يجوز ولا يحسن. ولم يأت البتّة بمعنى وجب وتحتم كما يظن الكثيرون فيقولون:

« ينبغي علينا او لنا ان نتضامن» وماضي هذا الفعل يكاد لا يستعمل.

بعض مكرّرة: « والضابط في هذا الاستعمال ان يرفع اول البعضين مضافا الى ضمير يطابق الضمير المتصل بالفعل وينكر البعض الثاني منصوباً ان كان الفعل يعدى بنفسه او يجر بالحرف الذي يتعدى به الفعل. فيقال «وقفوا يكلمون بعضهم بعضاً «و» هم يدعون بعضهم لبعض وينوبون بعضهم عن بعض وهجموا بعضهم على بعض. وقِس عليه: يَزُرن بعضهنّ بعضاً ويرفقن بعضهم ببعض ويغرن بعضهن من بعض.» اسعد خليل داغر.

بعثة – ويقولون: «الارسالية الاميركانية» والصواب: البعثة الاميركية، اي الفئة المنتدبة لمهمة.

أما الاميركانية ففيها نسبتان: احداهما انكليزية: اميركا اميركان، والثانية عربية بياء النسبة.

بعث: يقال: «بعثته» للمبعوث وحده. «وبعثت» به للمبعوث مع سواه. بعثت زيداً. وبعثت زيداً بكتاب. وبعثت بالمسافر اذا ارسلته مع سواه. ولا يقال: بعثت كتاباً. كذلك حكم ارسل.

البِضْع (بكسر الباء وتفتح وبتسكين الضاد): الضائقة من الوقت. والبضع ما بين الثلاث الى التسع. تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا» وبضع عشرة امرأة او بضع عشرة من النساء وبضع وعشرون امرأة.

ولا يقال بضع ومئة ولا بضع والف بل مئة ونيّف والف نيّف.

ويذكر البضع مع المذكر ب»هاء» اما من المؤنث فبغيرها، تقول: بضعة وعشرون رجلاً وبضع وعشرون امرأة والبضع من العدد غير محدود لأنه بمعنى القطعة. انظر نيّف.

بصر – بَصُره وبَصُر به (بفتح الباء وضم الصاد في كليهما): علمه وهو من البصيرة.

تقول: بصرت هذا الامر وبه قبل حدوثه. ومنه ان معاوية لما قال لابن عباس: يا بني هاشم: «انتم تصابون في ابصاركم» قال له: « وانتم يا بني امية تصابون في بصائركم.»

ابصره: رآه وهو من البصر فلا يقال: ابصرت هذا الأمر قبل حدوثه.

بشر الاديمَ: ازال ما عليه من الشعر وهذا هو المعنى الاصل وبملحظه اطلق على الانسان «بشر» اي حيوان خلوّ من الشعر. العلايلي في المرجع.

بشر الشارب: احفاه.

بشر الجراد الارض: اكل ما عليها.

ومثله: سحل الشيء اذا قشره ونحته ومنه المسحل اي المنحت اي آلة النحت.

تقول بشر جوزة الهند والتفاحة والليمونة وسحلها وقشرها ولا يقال برشها.

بسم الله: انظر اسم .

باشر – ويقولون: «باشر المهندس ببناء الدار» والصواب باشر بناءها اي تولاه بنفسه. يتعدى مباشرة. ولا يقال: «بوشر ببناء الدار» والصواب «بوشر بناءُها.»

تبدّى: خرج الى البادية. أقام فيها فصار «بدويّاً.»

وتبدّى أيضاً: ظهر وبدا. ولا أعلم كيف أنكر الشيخ المنذر ورود تبدّى بمعنى ظهر مع ان المعاجم كلها نصت على ذلك بصراحة. وقد عاب على حافظ ابراهيم قوله في قصيدته الشمس:

وَمَحَت آيَتُها آيَتَهُ وَتَبَدّت فِتنَةً لِلناظرين.

بقوله: «تبدى: اقام بالبادية. والصواب هنا: بدت اي ظهرت»، آه.

والمشهور عن المتنبي انه كان من اكبر المتضلّعين في اللغة وقد تمثل مرة بقول قيس بن الحطيم:

تَبَدّت لَنا كَالشَمسِ تَحتَ غَمامَةٍ بَدا حاجِبٌ مِنها وَضَنّت بِحاجِبِ

وقال عمرو بن معد يكرب:

وبَــدَتْ لَمِيــسُ كأَنّــهــا بدرُ السّماءِ إذا تَبَدّى

البِذلة بكسر الباء: الثوب الخلق. والابتذال ضد الصيانة.

المبذَل: الثوب الخلق جمع مباذل.

يقال: خرج علينا في مباذله أي فيما يمتهن به من الثياب.

ورد في تاج العروس ما حرفيته: «وقول العامة، البَذْلَةُ بالفتحِ وإهْمال الدّال للثيابِ الجدُدِ خَطَأٌ من وُجُوهٍ ثلاثَةٍ والصّوابُ بكسرِ المُوَحّدَةِ وإعْجام الذّال وأَنّه اسمٌ للثّيابِ الخُلَقِ.»

البدء: اول الحال.النشأة.

يقال: «افعله بدأً وبدءَ بدءٍ و اول بدءٍ وباديءً بدءٍ بدأة ذي بدءٍ، اي ابدأ به قبلَ كل شيءٍ. ويقال: «في بدء الامر» ولا يقال: «في بادىء الأمر» التي شاع استعمالها اذ لا معنى للبادي (اسم فاعل) هنا.

جاء في كتاب الالفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمزاني في باب مبادىء الامر قوله:

«يقال: كان ذلك في بدء الأمر ومفتتح الأمر، في جدة الأمر. ومبتدأ الأمر، ومقتبل الأمر، وفاتحة الأمر، وعنفوان الأمر، وشباب الأمر ومبتكر الأمر، وشرخ الأمر.»

ويقال: بدأتُ بالأمرِ فأنا بادئٌ به. وابتدأت به فأنا مبتدئ به.

ولم يرد في كل هذا الباب الّذي كاد يملأ الصفحة التعبير: في بادِيء الأمر.

إستبدل – ويقولون إستبدل الطربوش بالعمامة: اذا اراد ترك العمامة.

فالباء تدخل دائماً على المتروك. قال الله تعالى: «اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خَيْرٌ»؟

أبدل: «فإذا أبدلت هذا بذاك كان هذا مأخوذاً وذاك متروكاً، ويجوز احلال «مِن» محل الباء والمآل واحد. لأنهما كلتيهما للبدل، فيقال أبدلت هذا من ذاك فما دخل عليه الحرف يقال له المبدل فيه وما لم يدخل عليه يقال له المبدل. «عبد الله البستاني في مناظرته مع الشيخ المغربي.»

وقد غلط الدكتور نقولا فياض اذ قال في قصيدته «زهرة البنفسج» :

هلا صعدتُ إلى ذرى جبل وبدلتُ هذا الكوخ بالقصرِ

والصواب نحوياً: بدلت القصر بهذا الكوخ.

البد: المناص. المهرب العوض. تقول: «لا بد من هذا – ولا بد مما ليس منه بدّ» اي لا مهرب منه او مَنَاص. وجاء في لسان العرب وفي تاج العروس: ولا يستعمل الا في النفي واستعماله في الاثبات مُوَلّد.

جاء في «الساق على الساق» للشدياق قوله: «لا بد وان يكون عنده كاتب» وقوله «فلا بد وان يكون هناك شيء» ومثله «ولا بد وان يكون النثر ايضاً مثله» وايضاً «فلا بد وان يمشي معه اثنان» فخطّأه الشيخ ابراهيم اليازجي على زيادة هذه الواو بعد لا بد وقال «وشهد الله لو استعمل هذا أجهل الأغبياء لعُدَّ منه قبيحاً.»

واليك رد الشدياق: «اما اعتراضه على قول محرر الجوائب (الشدياق): لا بد وان يكون. فان كان ذلك عن جهل زاده الله جهلاً، وان كان عن مكابرة سلّط الله عليه من يكابره ويكاربه ويرابكه. وان كان لعدم وجود الكتب العربية عنده اتحفناه ببعضها ليرى منها طغيانه وعجرفته. قال ابو البقاء في الكلّيات وعن ابن السيراني انه قال: «الواو تجيء بمعنى من ومنه قولهم لا بد وان يكون.» وعلى ذلك جرت عبارة العلماء قديماً وحديثاً.

قال صاحب المثل السائر في صفحة ٢٩٥: وان كل ما يعدهم به لا بد وان يصيبهم. وقال في صفحة ٣٠٠ لا بد وان يقع في زمنٍ من الازمان. ولو اردنا ايراد كل ما قالته العلماء من امثال هذا التركيب لضاق المجال. آه فتأمل.

اتبع - ويقولون: « اتبعته بكتاب توجيه » والصواب اتبعته كتاب توجيه لانه
حرف ب ص ٩٥ (1) يتعدى الى المفعول بنفسه، تقول: اتبع فلانا: اي الشيء غيره اذا الحقه
به ومنه المثل اتبع الفرس بحامله او اتبع ان ثقة زعامها او اتبع الولد رشادها
والمثال واحد. يعرب للامر باستكمال المفعول

ترجم الكتاب (2) نقله من اللغة الاخرى. انظر عرب

نفس الرجل: هلك. يقال: كان ذا نفس كبيرة وتاعس نفسه نكرة
(3) وهو ايضا متنوس ونفس من نفسه الله وانفسه. ولم
اقع على لفظة « القيس » الا في النبط. اما النفاسة التي لهم
ولها باستعمالها فلم تسمع البتة. والنفس هو الهلاك
والعقار والسقوط

تل: ويقولون: « تل الدابة » اي ارتبطها واقتادها والصواب اتلها اما
(5) تل نعلها صحيح

تناول القوم وتناولوا بالقلب اذا سأل بعضهم بعضا. تناول: سأل احدهما الآخر.
(11) ولا يقال: تسالوا.

تاخت على الشيء: انقض ساقط (6)

متفنن: « رجل متفنن » اي يأتي في كل ناحية وطريق من العلم. صوابه
(7) رجل مفنن وهو مدح: ما ذموه قالوا فلان مفنن اي
مختلف الامر ص ش ا مكسر ٧٢

تكلف الامر: تجشمه وتحمله على مشقة وعلى خلاف العادة. فلا يقال: « بلا تكلف
الى صنعه » وصوابه: بلا تكلف صنعه او بلا تكلف لصنعه واللام هنا
٦٦/١/٥٥ (8) للتقوية

تأخير مصدر أخر وتأخر مصدر تأخر. فيقال: ازعجنا تأخركم وازعجنا تأخيركم الرسول خيرني
(9) بين تأخيركم وتأخركم

حرف التاء

اتبع – ويقولون: «اتبعته بكتاب توصية» والصواب اتبعته كتاب توصية لأنه يتعدى إلى المفعولين مباشرة.

تقول: أتبع فلاناً أو الشيء غيره اذا أَلحَقَه به ومنه المثل: «أَتْبِعِ الفَرَسَ لِجَامَهَا أَوْ أَتْبِعِ النّاقَةَ زِمَامَها أَو أَتْبِعِ الدّلْوَ رِشَاءَهَا» والمآل واحد. يضرب للأمر باستكمال المعروف.

ترجم الكتاب: نقله من لغة إلى آخرى. انظر عرب.

تَعِسَ الرجل: هلك. عثَرَ و اكَبَّ على وجهه فهو تَعِسَ (فتحة فكسرة) وتاعس وهو أيضاً متعوس ومُتْعَس من تعسه الله وأتعسه. ولم أقع على لفظة «التعيس» إلا في المنجد. أما التعاسة الّتي لهم ولع باستعمالها فلم تُسمَع البتة. والتَعَس هو الهلاك والعار والسقوط.

تساءَل القوم وتساءلوا (بالقلب): سأل بعضهم بعضاً. تساءَلا: سأل أحدهما الآخر. سأل يسأل سؤالاً وتسآلاً ومسألة الخ. طلب، استعطى، استدعى ولا يقال: تساءلتُ.

تل: ويقولون: «تلَّ الدابة» أي ارتَبَطها واقتادها والصواب اتلّها أما تَلَّ فمعناها صرع.

تهافت على الشيء: انظر « تساقط .»

متفنن: «رجل متفنن» أي يأخذ في كل ناحية وطريق من العلم وهو غلط. صوابه: رجل مُفْتِن وهو مدح: فإذا ذموه قالوا فلانٌ متَفَنن أي مختلف الأمر.

تكلّف الأمر: تجشمه وتحمله على مشقّة وعلى خلاف العادة فلا يقال: بلا تكلّف الى منعه وصوابها بلا تكلُف مَنعِه أو بلا تكلف لِمنعِه واللّام هنا للتقوية.

تأخير مصدر أَخّر وتأخُرٌ.مصدر تأخّر فيقال: أزعجنا تأَخركم وازعجنا تأخيركم الرسول.

فلا يقال: يزعجني تأخيركم اذا كانوا هم المتأخرين.

ثبت - ويقولون: ار ثبّت الامر عندنا (بضم الباء) ثبت: [illegible] اي تحقق وتأكد والصواب
(1) ثبُت بضم الباء، اما ثبَت بالفتح فمعناه كان ثابتا. والثبَت [illegible]
حرف "ت" الثاني اشباع الحادق الحملة

المثرين: [illegible] المثرون بالواو لا المثريون. والمثرين بالياء والجر لا المثرين ومثلها في
(5) ساعون وساعين

المثلوج - قالوا: ماء مثلوج من الثلاثي اي مبرّد بالثلج كما ورد في
جمهور العاجم ولم يسمع ثلّج او مثلّج بتشديد اللام في كليهما. قال الشاعر:
(3) لو ذقت فاها بعد نوم المدلج والبيع لما هم بالتبلج
قلت جني النحل بماء المثلوجا؛ وان لم يثلج
والمشرج (بفتح فسكون فتح) الماء الذي تحت الارض لا ينطن له
فاذا حفرته ذرع جاش بالماء ومثله قول جرير وقيل المرد:
فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء المشرج
والنزيف من نطش حتى جف لسانه ويبس فروقه

الثمين: سعر الشيء بالراضي فهو اكم من القيمة التي هي السعر
الحقيقي. تراجع القيمة
(4) الثمين: الكثير الثمن. يراجع السعين

اثناء سلام ويقولون: ار اثناء الخطيب اثناء سلامه، ينبغون اثناء، على الظرفية وهي ليست
كذلك؛ ولا مضافة الى ما يكتسب منه الظرفية فتضفي بها من حرف الجر في. بل هي
(5) بمعنى: واثناء الشيء تقابيعه واثناء الكلام اوساطه. قال الخطاب ان يقابل في اثناء
الكلام السيء ملاؤه الذي وقر في الناج: ولا ان ذلك في اثناء كلا اي في عضوه

ثوري نسبة الى ثورة: القاعدة العامة في النسبة الى الاسم المختوم بتاء التأنيث ان يجرد من هذه التاء قبل ان
يكسر ما قبل ياء النسبة: ناصرة، ناصري. وقد جرى على هذا الجزء الراجح في الشرعي قوله: "ان الاسم المختوم
(6) بتاء التأنيث [illegible] تزاد واو قبل آخره عند الالتباس كقولهم في النسبة الى ثورة: ثوروي، للالتباس
بالنسبة الى ثور" اه.

وقال اليازجي في ضبطه: "ويقولون: رجل ثوروي على مثال خوخوي اي من اصحاب الثورة وهم
الثوريون والوجه الزيادة لهذه الواو قبل ياء النسبة وكأنهم ينحاشون من ان يقولوا ثوري للالتباس
بالمنسوب الى الثور من البقر لو نطقوا مشتق من الثوران لانه يثور اذا ثار في الارض، ما الشركة
حاصلة على كل حال."

حرف الثاء

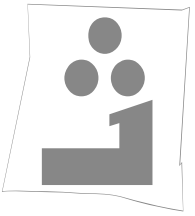

ثَبُت – ويقولون: «ثَبُتَ الأمر عندنا (بضم باء ثَبُت). أي تحقق وتأكد والصواب ثَبَت بفتح الباء.

أما ثَبُت بالضم فمعناه كان ثَبيتاً والتثبيت هو الفارس الشجاع الصادق الحملة.

المثري – جمعها المثرون بالرفع لا المثريون. والمثرين بالنصب والجرّ لا المثريين ومثله السامي سامون وسامين.

المثلوج – قالوا: ماء مثلوج من الثلاثي أي مبّرد بالثلج كما ورد في جميع المعاجم ولم يسمع ثلّج أو مثلّج بتشديد اللام في كليهما.

قال الشاعر:

لَوْ ذُقْتَ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ وَالصُّبْحِ لَمَّا هَمَّ بِالتَّبَلُّجِ
قُلْتَ جَنَى النَّحْلِ بِمَاءِ الْحَشْرَجِ يُخَالُ مَثْلُوجًا وَإِنْ لَمْ يُثْلَجِ

والْحَشْرَجِ (فتح فسكون ففتح) الماء الذي تحت الأرض لا يفطن له فإذا حفر عنه ذراع جاش بالماء ومثله قول جرير وقيل المبرد:

فَلَثَمْتُ فـاهـا، آخِـذاً بِقُرُونِها شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

والنزيف من عطش حتى جف لسانه ويبست عروقه.

الثمن – سعر الشيء بالتراضي فهو كم من القيمة التي هي السعر الحقيقي. تراجع القيمة.

الثمين – الكثير الثمن.

أثناء – ويقولون: «أشار الخطيب أثناءَ كلامه» فينصبون أثناءَ على الظرفية وهي ليست ظرفاً ولا مضافة إلى ما تكتسب منه الظرفية لتستغني بها عن حرف الجرّ «في» بل هي جمع « ثِنْي».

وأثناء الشيء تضاعيفه وأثناء الكلام أوساطه. فالصواب أن يقال في أثناء الكلام «أسعد خليل داغر» – وورد في التاج: وكان ذلك في أثناء كذا أي في غضونه.

ثوري – ثوروي: نسبة إلى ثورة: القاعدة العامة في النسبة إلى الإسم المختوم بتاء التأنيث أن يجرد من هذه التاء وأن يكسر ما قبل ياء النسبة: ناصرة، ناصري.

وورد في الجزء الرابع من الشرتوني قوله: «ان الإسم المختوم بتاء التأنيث تزاد واو قبل آخره عند الإلتباس كقولك في النسبة إلى ثورة «ثوروي» لئلا تلتبس بالنسبة إلى ثور «آه.»

وقال اليازجي في ضيائه: ويقولون: «رجل ثورَوي على مثال فوضَوي» أي من أصحاب الثورة وهم الثوريون ولا وجه لزيادة هذه الواو قبل ياء النسبة وكأنهم

يتجافون عن أن يقولوا ثوري لئلا يلتبس بالمنسوب إلى الثور على أن الثور لو فطنوا مشتق من الثوران لأنه يثور أو لأنه يثير الأرض، فالشركة حاصلة على كل حال.

حرف "ع"

(8) عاع: يقولون جاء الطائر اي جاء نحاه والعقاب جاء اباه

جن: يقال: جنبت الشجرة كذا وجنبتها اياها اذا تناولتها لكي تن
شجرتها. قال الشاعر: الدوم
(9) ولقد جنبتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
الاكمؤ مفردها اكلم وهو الناعم الجدوي. والعساقل ضرب منه. وبنات
اوبر وبنات الاوبر ضرب من الكمأة. الصغار منه يلوذ الثأب رديئة الطعم
تشبه الفطاك او اللفت. يقال: لقيت منه بنات اوبر، ايام الهية

(10) جهش عن الجريح: بشه عليه واتم غسله. ولم تنص المعاجم على معنى آخر لفعل جهش
الثلاثي. اما قولهم: جاهز، اي جهيز وصف فهو من اوضاع العامة
اما جهش المشدد فهو بغير ذلك. تقول:
جهشه (بتشديد الهاء) اذا هيأه واعده. جهش البيت: اله بالبرذعة. وجهش
الفرس: اله للجهاز لها

(11) اجهش الى الشيء: بادر اليه. واجهش بالبكاء: تهيأ له ويستعملونه فيما
يمضي اصحاب الاخبار في البكاء واندفق فيه

(12) جهوري: ابتم فكوت وزان جوهري، وبس بتم فاهم فكوس كما يغلط به العربي هذا وهو المرتفع
العالي ويوصف به الصوت وحامله فيقال صوت جهوري ورجل جهوري اي عالي الصوت

(13) اجاب - ويقولون: اجبت على سؤاله، والصواب اجبت سؤاله وعن سؤاله والى سؤاله
اذا رددت له الجواب. ولا يتعدى بعلى

(14) تجول: ويقولون: راح يتجوّل (بتشديد الواو) في البلاد، ولم تسمع في هذا
الحرف صيغة تجوّل. والعرب راح يجول او يجول (بتشديد الواو)
في البلاد، اي يطوف فيها ويدور

حرف الجيم ج

جبي يجبي وجبا يجبو – ويقولون: «الضرائب المجباة» والصواب الضرائب المجبوّة أو المجبيّة من جبا أو جبى الخراج إذا جمعه. أما المجباة فهي إسم مفعول من أجبا. أجبى زرعه اذا باعه قبل بدء صلاحه ومنه من أجبى فقد أربى أي أخذ أكثر مما أعطى.

جرود لبنان – أنظر الصرود.

الجَرْد – (بفتح فسكون) مصدر جرد يقال: «مكان جرد» لا نبات فيه وجمعها جرود. أنظر الصرد.

جرّد – ويقولون: «جرّده (بشد الراء) عن ثيابه وجرّد ثيابه عنه» والصواب جرّده (بالشد) ايضاً ثيابه وجرّده (بالشد أيضاً) ثيابه إذا عرّاه منها. ورد في التاج: «وحكى الفارسي عن ثعلب»: جرّده من ثوبه وجرّده إياه فتجرد وإنجرد أي تعرى.

جلس – يجلس جلوساً ومنجلساً: قعد. والفرق بين الجلوس والقعود هو أن الجلوس يقال لمن كان مضطجعاً والقعود لمن كان قائماً أنظر قعد.

جَلا عن بلده ومنه – جلاءً: خرج.

أجلى عن بلده – خرج أيضاً وقيل جلا من الخوف وأجلى من الجدب.

إنجلى – إنكشف، تقول «إنجلى الهمّ عن قلبي» وربما خُرِّجَ عليه قول البعض «إنجلى القوم عن المكان» ولكن الشيخ اليازجي أنكر ذلك.

الجَناب والحضرة – الجَناب بفتح الجيم ما قرب من البيوت، أي الساحة، ومثله الفِناء بكسر الفاء والحضرة، وللحضرة معنى آخر يراد به مكان حضور الرجل، وإستعمل المولوي الجناب والحضرة تعظيم كبراء الناس فقالوا جنابك وحضرتك في المخاطبة، وإلى جناب فلان أو حضرة فلان في المكاتبة. وجلست في حضرة الخليفة أو الأمير أي مكان حضوره. وفي هذه تلزم الحضرة والجناب صيغة الافراد، فيقال للواحد جنابك أو حضرتك وللإثنين جنابكما أو حضرتكما وللجماعة جنابكم أو حضرتكم، أما في ما عدا المخاطبة والمكاتبة فشأن الجناب والحضرة شأن غيرهما من مفردات اللغة في التثنية والجمع. أمين آل ناصر الدين راجع حضرة.

جناح – ويقولون: جنحا الطائر أو جانحاه والصواب جناحاه.

جنى – يقال: جنيت الثمرة لك وجنيتك إياها إذا تناولتها لك من شجرتها. قال الشاعر:

«ولقد جنيتك أكمؤًا وعساقلًا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر»

الأكمؤ مفردها الكمْءِ وهو النبات المعروف. والعساقل ضرب منه. وبنات الاوبر ضرب من الكمأ. أيضاً صغار و مزغّبة بلون التراب رديئة الطعم تشبه القلقاس أو اللفت.

يقال: «لقيت منه بنات أوبر» أي الداهية.

جهز على الجريح – شدّ عليه وأتم قتله. ولم تنص المعاجم على معنى آخر لفعل جهز الثلاثي.

أما قولهم «جاهز» أي مُهيَأ ومُعَد فهو من أوضاع العامة أما جهّز المشدّد فهو يفيد ذلك.

تقول: جهّزه (بتشديد الهاء) إذا هيّأه وأعده. جهّز الميت: أي ما يلزمه. وجهّز العروس: أعد لها جهازها.

أجهش إلى الشيء – بادر إليه. وأجهش بالبكاء: تهيّأ له ويستعملونه خطأ بمعنى أمعن في البكاء وأغرق فيه.

جَهْوَري – (بفتح فسكون وزان جوهري، وليس بفتح فضم كما يغلط به الكثيرون) وهو المُرتَفَع العالي ويوصف به الصوت وصاحبه فيقال صوت جَهْوَري ورجل جَهْوَري أي عالي الصوت.

أجاب – ويقولون : «أجبت على سؤاله» والصواب أجبت سؤاله وعن سؤاله وإلى سؤاله إذا رددت له الجواب. ولا يعدى بعلى.

تجوّل – ويقولون : «راح يتجوّل (بتشديد الواو) في البلاد ولم تسمع من هذا الحرف صيغة تجوّل. والصواب راح يجول أو يجوّل (بتشديد الواو) في البلاد أي يطوف فيها ويدور.

حب : فعل متعد بنفسه كما يعلم الجميع ، وعليه يخطئ من يقول : « افعل ذلك حبا لك » وصوابه « حبا لك » بإبدال اللام بالباء (لك) هكذا ، ثم كل متعد يتعدى بنفسه :

① بنفسه لا وكرهاله . اما اذا كان الفعل يتعدى بواسطة حرف ما فتعدى لهذا الحرف نفسه : « اشتاقه » و « اشتاق اليه » وتقول : « حزنه » و « حزن به » لا تقل « حزن به » لان الفعل يتعدى بنفسه وبغي ، وتقول : « حزنه » و « حزن به » ولا يقال « حزن به » ، قال جميل بن عبد العذري صاحب بثينة :

افعل يتعدى بالباء وبغي ، لو كان في قلبي كقدر قلامة ... حبا لذكرك ما اتتك رسائلي

حب (بالتشديد) : افعل تتفيل حذفت الهمزة منه لكثرة الاستعمال

② كما حذفت همزة خير وشر فصرفت جميعا لذهاب وزن الفعل . فتقول هذه حبّ (بفتحتين على الباء المشددة) من تلك وحب شيء إلي الآن ماضيا اي احب . فاذا نصبت لنظرا على الحال : تقول : ما احب زيدا وما اخيره وما اشره

حبّ الاماكن المقدسة : زارها فهو (حاجّ) ، ويقال فيها حجّ مبرور وحجّ مقبول ، ويقال حاجّة .

③ يتعدى بالتشديد فتقول « حججنا الاماكن المقدسة »

حرف الحاء ح

حب – فعل متعد بنفسه وعليه يخطئ من يقول: «إفعل ذلك حباً بِكَ» وصوا به حباً لك بإبدال اللام بالياء. قال جميل بن مَعْمَر العُذري صاحب بُثَيْنَة :

لو كان في قلبي كقدر قُلامَةٍ حباً لغيرك ما أتتكِ رسائلي

وقال أبو الشيص:

وَقفَ الهوى بي حيثُ أنتِ فليس لي متـأخَّـرٌ عنـه ولا مُـتَـقـدَّمُ

أجِـدُ المَلامـةَ في هـواكِ لذيذةً حُبّـاً لِـذكْـرِك فَلْيَلُمْني اللُّوَّمُ

وهكذا مع كل مصدر يتعدى فعله بنفسه: بغضاً له وكرهاً له. أما إذا كان الفعل يتعدى بواسطة حرف ما فيعدى مصدره بهذا الحرف نفسه «إنتقاماً منه. وتقول: نكاية له وفيه.»

لأن الفعل يتعدى بنفسه وبفي وتقول هزءاً به ومنه لأن الفعل يتعدى بالباء وبمن ولا يقال نكاية به. وقد غلط محمد جلال إذ قال في قصيدته الغراب والثعلب:

وحُـرمَـة الـودِّ الـذي بيننا محـبـةٌ فـيـكَ أتـيـتُ هـهـنـا

وكان عليه أن يقول: «محبة لك. ولكن الوزن. وهذه اللام يقال لها لام التقوية.

حبّ (بالتشديد) – إفعل تفضيل حذفت الهمزة منه لكثرة الإستعمال كما حذفت همزة خير وشرّ فصرفت جميعها لذهاب وزن الفعل. فتقول هذه حبُّ (بضمتين على الباء المشددة) من تلك وحب شيء إلى الإنسان ما منع أي أحب. فإذا تعجبت لفظتها على أصلها. تقول:

ما أحّبَ زيداً وما أخيرَه وما أشّره.

حجّ الأماكن المقدسة – زارها فهو (حاجٌّ) يتعدى مباشرة فلا تقل «حججنا إلى الأماكن المقدس.»

حدّت – حدّت (بتشديد الدال) المرأة: تسلبت على زوجها أي تركت الزينة ولبست السواد لموته فهي حاد: قال صاحب البستان: «وتجريد الوصف عن هاء التأنيث هو الأفصح.»

أحدّت (بالشد أيضاً) مثل حدّت وأبى الأصمعي «ألاّ أحدّت.»

حدق (بالتخفيف) – القوم به وأحدقوا به وحدّقوا (بالشد) اليه: أحاطوا به، حدقه (بالتخفيف) بعينه وحدّق (بالتشديد) إليه: أدار إليه الحدقة وهي سواد العين وحدد النظر إليه. يقال: العيون محدقة إليه لا به.

حدا – ويقولون: «حداه إلى كذا» والصواب حداه على كذا أي بعثه وساقه وحدا: رفع صوته بالحداء. وحدا الإبلَ وبالإبل: ساقها وغنّى لها.

حررّ (بالشد) الكتاب: قوّمه وخلّصه (بالشد في كليهما) بإقامة حروفه وحسّنه بإصلاح سقطه، اما الكتّاب العصريون وخصوصاً المشتغلون بالصحافة منهم فإنهم يستعملون فعل «حررّ» وما يشتق منه مكان فعل «كتب» ومشتقاته فيقولون «حررّ مقالة» و«محررّ» و«رئيس تحرير» بدل «كتب مقالة» و«كاتب» و«رئيس كتاب.»

احراش – ويقولون: «أحراش القرية» والصواب أحراج جمع حرج أي المكان الضيق الكثير الأشجار.

حرّضه (بالشد) على الأمر – ويقولون: «حرّضه لعمل الخير أو إلى عمل الخير والصواب حرّضه على عمل الخير أي حثّه عليه.

حارفه – عامله ومنه قوله الشاعر: «فقد علموا في الغزو كيف نحارف» أي كيف معاملتنا لهم. حَرِيف الرجل: معامله في حرفته جمع حرفاء وهي الكلمة الفصيحة لكلمة «الزبون» عند المولدين. انظر الزبون. وتقول: «هو حريفي» أي حرفته كحرفتي وهي الكلمة الفصيحة أيضاً للزميل عند المولدين. أنظر الزميل.

حَرَمَه الشيء – منعه إيّاه يتعدى إلى المفعولين بنفسه وسمع أَحْرَمَه الشيء بمعنى حَرَمَه إياه ومنه قول إبن النحاس في قصيدته العينية:

فَآلى عَلى اِن لا أُقيم بِاِرضِهِ وَاِحرِمني يَومَ الفُراقَ وَداعُهُ

قال في البستان: «ومجيء أحرمه لهذا المعنى لغة ليست بالعالية. وعده صاحبا القاموس والتاج لغيته.»

حشد – ويقولون: «إحتشد الأموال» والصواب حشَرَها أي جَمَعَها. أما إحتشد القوم فمعناه إجتمعوا لأمر واحد.

تحاشى – ويقولون: تحاشاه والصواب تَجَنَبه. وفي اللغة: تحاشى عن الشيء إذا تَنَزَّه عنه وإبتعد.

الحضرة – ضد الغيبة: الحضور. ولها معان أخرى نصّت عليها المعاجم. وهي كباقي الاسماء المختومة بتاء التأنيث تجمع على حضرات.

ويستعمل المولدون الحضرة والجناب لتعظيم كبار الناس فيقولون حضرتك وجنابك وفي هذه الحالة تلزم الحضرة والجناب صيغة الإفراد فيقال حضرتك وجنابك وحضرتكما وجنابكما وحضرتكم وجنابكم لأنه إن جاز الجمع جازت التثنية فتقول جاء حضرتا الوزيرين وهذا غريب يشبه قولك حضر جناب الوزيرين وتقدمت من أجنبيّة الوزراء. راجع جانب.

حاضره محاضرة وحضاراً – عدا معه ومنه محاضير العرب جمع محضار للعدائين كسليك والشنفري وتأبط شراً وغيرهم. وحاضره: غالبه وجالده. جاثاه عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة. وحاضر الرجل على حقه: غالبه فغلب عليه. وحاضر الجواب: جاء به حاضراً ومنه المحاضرات الشعرية كما بين عبيد بن الأبرص وأمرئ القيس.

هذه معاني «حاضر» وليس فيها واحد يسوغ إستعمالها بمعنى «خطب» وجميع الأئمّة الذين إشتهروا بالبراعة في الخطابة، كما قال أسعد خليل داغر، لم يُنعت أحد منهم قط بكلمة «محاضر» بل كان كل منهم يُوصَف بكلمة خطيب. وكان ما يكلّم الناس به يطلق عليه خطبة لا «محاضرة.»

ولكن الكتّاب العصريين، مع ذلك يستعملون «حاضر» و«محاضر» و«محاضرة» بدل «خَطَب» و«خطيب» و«خطبة.»

الحظوة – المكانة عند الناس: ولم تسمع الحظوى. فلا يقال نال حظوى عند الأمير. وصوابها نال حظوة.

الحظيّة – هي السرية المكرمة عند أمير أو ملك وجمعها حظايا وليست محظية محظيات.

الحق – مصدر والمصدر إذا أستعمل نعتا يلزم الأفراد والتذكير. تقول: «الصداقة الحق» لا الصداقة الحقة.

تحقق الرجل الأمر وتيّقَنَه وتبيَّنه. تتعدى جميعها إلى المفعول بنفسها فلا يقال تحققت من الأمر.

حَكَم حُكْماً وحُكومَة. بالأمر وللرجل أو عليه وبينهم: قضى وفعل. يقال: حُكِمَ على فلان بالسجن. وحَكَم بينهم أو عليهم ولا يقال حَكَمَهم بالسجن.

حلى – نصت المعاجم الحديثة بصراحة على أن فعل حلى (بدون شدّة) متعدّ إذ قالت «حلى المرأة» يحليها حلياً: جعل لها حلياً: زينها وهذا غير صحيح لأن فعل حلى المخفف لازم.

ولما نظم الكاتب اللغوي أسعد خليل داغر صاحب كتاب «تذكرة الكاتب» وهو كتاب يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية. لما نظم قصيدة مطلعها:

أحييت في تاريخك السودانا وحليت عاطل جيدها فإزدانا.

وإطلع عليها المرحوم الشيخ إبراهيم اليازجي قال لمن أطلعه عليها: لا عيب فيها سوى قول ناظمها «وحليت» فإنه عدّى الفعل «حلى» بمعنى زان وهو لازم، ولعله نقله عن «محيط المحيط» إذ قد ورد فيه «حلى المرأة يحليها: زينها» ورجعت الى التاج فوجدته على ما قال اليازجي.

الحماس – ويقولون: «هو من أهل الحماس» أي الشجاعة والصواب هو من «أهل الحماسة» أما الحماس فمعناه الشدة والمنع والمحاربة.

الحامل – الحُبْلَى ويقال الحاملة أيضاً فالأولى على النسب والثانية على الفعل. قال الأزهري «يقال إمرأة حامل وحاملة» إذا كانت حُبْلَى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الاّ للمؤنث ومن قال حاملة بناه على الفعل لأنه يقال قياساً حملت فهي حاملة فإذا حملت المرأة شيئاً على رأسها أو على ظهرها فهي حاملة لا غير لأن الهاء إنما تلحق للفرق فإمّا ما لا يكون للمذكر فقد أستغني فيه عن علامة التأنيث فإن أوتي بها فهو على الاصل .

البستان. أنظر طاهر.

حملت المرأة تحمل حملاً: علقت. قال الراغب: و الأصل في ذلك الحمل على الظهر فإستعير للحبل. ولا يقال: حملت به أو أنه قليل. قال إبن جني: حملته ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت المرأة بولدها وأنشد:

« حَملَت به في ليلة مزؤودة كرهاً وعقد نطاقها لم يُحَلِ »

وقوله: ليلة مزؤودة يراد به ليلة خوف وفزع من زاده أي أفزعه.

حنا – حنا الشيء يحنوه وحنى الشيء يحنيه: عطَفه ولواه ولم يَرُد أحنى الرياعي بهذا المعنى.

حنا عليه وأحنى عليه – عكف ومال إليه. فلا يقال: أحنى الكبر ظهره ولا ظهر محنى والصواب حنا أو حنى الكبر ظهره وظهر محنو أو محني بالياء المثناة.

أحتاج إليه – إفتقر (المُنجد).

أحتاج الشيء وإليه – أفتقر إليه (البستان) والصواب أن يعدى بالى أو هو الأفصح ويعدون أحتاج بنفسه فيقولون: «إحرازجميع ما يحتاجه الكاتب» والصواب أن يُعدى بإلى فيقال يحتاج إليه. ولا يعدى باللّام.

وقد ورد في التاج ما حرفيته: «الثوب يحتاج إلى خرقة. فلا يحتاج إلى ما ذكره. وأحتاج إليه: أفتقر عداه في كل ذلك بإلى.

وقال: «خرج يتحوج (أي) يتطلب ما يحتاجه من معيشته «عداه هنا بنفسه، فتدبر.»

حوّر الثوب – بيّضه وقصره. ومنه الحُـوّارى (بضم فتشديد) للدقيق الأبيض وهو لباب البرّ وأجْوَدَه. و الحُوّارى أيضاً تراب أبيض يبيّض به وكل ما حوّر به أي بيّض. قال اليازجي «وغالب ألفاظ هذه المادة يرجع إلى البياض» والتحوير هو التبيض: وإستعمال بعض الكتاب لفظ التحوير بمعنى التنقيح والتعديل والتهذيب في قولهم تحوير المعاهدات والأحكام والإتفاقات وأشباهها: إستعمال للفظ في غير ما وضع له. فما ضرّ لو إستعملوا في مكان هذه اللفظة إحدى الكلمات التي ذكرناها في معناها.

الحوض – ويقولون: «إنتشر الفينيقيون في حوض البحر المتوسط» والصواب

في سواحل البحر المتوسط أو شواطئه لأن الحوض هو مجتمع الماء جمع أحواض وحياض وحيضان وليس هذا المقصود.

أحاط بالأمر علماً إذا أحدق به علمه من جميع نواحيه ويقال أحاط به علمه. فالفعل لازم. فلا يقال أحاطه علماً بالأمر أي أنهى الأمر إليه وأعلمه به. يقال أحطت بالأمر وأحطت به عِلماً.

حاك – ويقولون: «ثوب مُحَاك» إسم مفعول من أحَاك والصواب مَحوك إسم مفعول من حَاك الثوب إذا نَسَجَه. أحَاك سَيفَه: ما قطع يقال: «ضربه مما أحَاك فيه سيفه» أي ما أثّر وهو مختص بالنفي. وقال أحد الشعراء: «نُحيك من الآمَال حُلّة مَجدنا فتبقى لدى التحقيق غير كُسَاة.»

والصواب نحوك من حاك.

الحال – صفة الشيء وهيئته وكيفيته يؤنث ويذكر. والحال أيضاً العجلة التي يُعلم عليها الصبي المشي ومن معاني الحال الوقت الذي أنت فيه ولكن ليس الوقت مطلقاً فلا يقال: «كنا على وفاق حال إفتتاح النادي.» وصوابه إبدال وقت أو حين بحال. كنا على وفاق وقت أو حين إفتتاح النادي.

حوى يحوي الشيء – جمعه. إحترزه وملكه. يقال: «هذا الكتاب وما يحويه من الفوائد» وليس و ما يحواه. ومثله إحتوى الشيء وعلى الشيء.

حيث – ومن إستعمالهم اللفظ لما لم يوضع له قولهم: «أصحاب الحيثيات أو ذوي الحيثيات» أي أصحاب النفوذ والجاه أو ذوو المكانة والوجاهة وحيث ظرف مكان مبني على الضمّ وتَرِد للزمان أيضاً. والنسبة إليها حيثي ومؤنث حيثي حيثية وجمع حيثية حيثيات ومنها عند أهل الدواوين حيثيات القرار والمرسوم والحكم.

حار – ويقولون: «إحتار في أمره» والصواب «حار في أمره» أو تحيّر أو إستحار إذا لم يدر وجه الصواب ووقع في حيرة ولم يسمع «إحتار.»

حرف "غ"

غابرة مغابرة : أكره على ذهاب معين أو الثلث أو الربع أو غيرها أو زايده ببعض ما يخرج من الأرض
① وأما قولهم "غابرة ذا الأمر" فهو غلط شائع يستعمل به صوابه كما ذكرته في الأمر وباقيه
فيه وفاته فيه وذاكره وخاوفه ..

غَضَّ الطَّرْفَ يَغُضُّ غُضُوضًا (بالبناء للفاعل): ذهب نوره وظلم. وهذا
② الفعل لا يبنى للمفعول. فلا يقال: غُضَّ الطَّرْفُ. وقال ابن الأثير: غُضَّ الطَّرْفُ إذا كان لازمًا
وغُضَّ إذا كان متعديًا. انظر كيف

غضّ فلانا بشيء يغضّه غضًّا وغضوضا فغضّ وغضّض وغضّضه
فتغضّض وتغضّ: قلله وآذره له. أغضّ الشيء يغضّ غضوضا:
ضعف وقل. غضّ طرفه يغضّ ويغضّ غضًّا وغضيضا: نقص نظره وكفّ
الخاء تابع لضم العين. المتعدي: غضّ يغضّ غضًّا
الخاء تابع لضم العين. والبيت للتأنيث بل للنقل والوظيفة الآتية.
غضّ: بمعنى المال لفلان غاصه: أي جعله يعدو عنه.
الغضوض والغضوضى: النقص الخاء تابع لضم العين. الأزد ويقابله الحجاز
ويقابله الأعلون. ويقال: نسل الغضوض وغضوضاء: أي وإلا فلا.

ولم ينقل عن العرب "غضيض" الذي لم في هذه الأيام ولو يفوق الوصف
باستعماله. ولا يمتنع أن صيغة "أفعل" بمعنى المفعول ليست قياسية بل
سماعية. وأبو الرقم لا يبيح صيغة في قوله:
لا يبيح صيغة بقوله: أصحابنا قعدوا العلوم بسعة وأتى رسولهم أي "فضيضا"
فالوا اقترح شيئا: نجد لكم طبخه قلت الطبخوا أي جبة وقميصا
وربما كانت في صفوف النسخ أو من عدم الأمانة فيه لتقوية القفية بين
"فضيضا" و"قميصا". والأصل فضوضا (؟)
ولبيبه وربما كان في قفة الأدب أشد من المادة. الأستاذ محمد ابن
تحوله "الأدب سعة" عشو ولكنه ليس بمخرج وعلى تدقيق عيني وحكم
فالصحة لا تكون إلا سماعا (١)

حرف الخاء

خابره مخابرة: آكره على نصيب معينّ كالثلث أو الربع أو غيرهما أو زارعه ببعض ما يخرج من الأرض وأما قولهم «خابره في الأمر» فهو غلط شائع ، صوابه كالمه في الأمر وباحثه فيه وفاتحه فيه وذاكره وفاوضه.

خَسَفَ القمرُ يَخْسِف خُسَوفاً (بالبناء للفاعل): ذهب نوره وأظلم. وهذا الفعل لا يبنى للمفعول فلا يقال «خسف القمر» أنظر كسف. وقال إبن الأثير: «خَسَفَ القمر إذا كان الفعل له وخُسِفَ على ما لم يسمّ فاعله فتأملّ.»

خَصَّ فلاناً بشيء يَخُصُّه خَصّاً (بالتشديد في الثلاثة) وخُصوصاً: فضله به وآثره على غيره.

خَصَّ الشيء يَخُصُّ (بالتشديد في الإثنين) خصوصاً ضد عمّ.

ولفعل خَصَّ مصادر أخرى كثيرة لم ترد بينها «خَصِيص» بفتح فكسر فسكون بدون شدة الذي لهم ولع يفوق الوصف بإستعماله.

ولا يخفى أن صيغة «فعيل» بمعنى المفعول ليست قياسية بل سماعية.

وأبو الرقمع لا يعد صحبة في قوله:

أصحابُنا قصَدوا الصّبُوح بسحرةٍ وأتى رسولهمُ إليّ خَصيصَاً قالوا :

اقترح شيئا نُجِدّ لك طبخَهُ قلت اطبخوا لي جُبَّةً وقميصَاً

وربما كانت من هفوات النسخ أو من عدم الأمانة فيه لتقوية التقفية بين «خصيصاً» و«قميصاً» والأصل «خصوصاً.»

وربما كان فقر ابي الرقمع إلى الأدب أشدّ منه إلى المادة. ألا تلاحظ أن قوله «بسحرة» حشو؟ فالصبوح لا يكون إلاّ سحرا.

قال اسعد خليل داغر: «هكذا (أبو الرقمع) ورد إسمه في «عقد الجمان.» وأورده محيط المحيط إبن الرقمع. وفي كليهما وردت الكلمة في قافية البيت الأول خصيصاً. ولكن العلّامة أحمد باشا تيمور نبهني على أن إسم الناظم أبو الرقعمق كما وردت في كتاب «معاهد التنصيص» في شرح شواهد التلخيص وفيه وردت الكلمة «خصوصاً» لا «خصيصاً.» ثم بحثت عنهما في دائرة المعارف فإذا هما فيها كما قال أحمد باشا تيمور.»

ولما كان وزن خصيص كعزيز وشديد وكفيف جمعوه على أخصاء كأعزاء وأشداء وأكفاء ثم نسبوا إليه فقالوا «أخصائي» وهذه النسبة مغلوط فيها من وجهين:

الأول: إن لفظة خصيص وجمعها أخصاء لم تنقل عن العرب.

الثاني: إن الجمع متى نسب إليه يرّد إلى المفرد. وصواب أخصائي المتخصّص أو المختصّ.

ورد في المرجع للشيخ العلايلي خُصَاء (بكسر فسكون ففتح بدون شدة: الإقتصار على فرع واحد من فروع المعرفة والعلم. ومن المنسوب الإخصائي

بإذاء specialiste المستحكم العلم في شيء ما وله أيضاً متخصص وهو أصحّ.

الخُصْلة (بضم فسكون): الشعر المجتمع. تجمع على خُصَل (بضم ففتح) الخَصْلة (فتح فسكون): الخصلة فضيلة كانت أو رذيلة وقد غلبت على الفضيلة. وقد حددها البستان بقوله: الخَصْلة الفضيلة والفرق بينهما وبين الخِلّة أنها لا تكون الاّ في الخير وأما الخِلّة فتكون في الخير والشرّ. تجمع على خصال لا على خصائل.

خطب: وعظ والمصدر خُطبة بضم الخاء يقال خطب القوم وفي القوم.

خطب الفتاة: دعاها إلى التزّوج والمصدر خِطبة بكسر الخاء.

ورد في التاج: قال الجوهري: «خَطبتُ على المنبر خُطبة بالضمّ وخطبت المرأة خِطبة بالكسر.»

خاطبه خطاباً: كالمه. فالخطاب ما يكلم به الرجل صاحبه فلا يستعمل بمعنى الكتاب أو الرسالة ولا بمعنى الخطبة.

خطا – خطوا: فتح ما بين قدميه ومشى.

تخطى تخطياً إلى كذا: تجاوزه وسبقه. ولا يأتي بمعنى خطا.

فلا يقال: قام الأسد يتخطى بل يخطو.

اخطأ: ويقولون: اخطأ عن الطريق والصواب «أخطأ الطريق» إذا عدل عنه ضالاً.

خفره وخفر به وعليه: أجاره وحماه وأمنه.

خفره وخفر به وعليه وأخفره: نقض عهده وغدر به. ضد. ونصت أكثرية المعاجم على هذا صريح. غير ان الشيخ إبراهيم اليازجي أنكر على إبن هاني قوله:

خفرت بسيف الغنج ذمّة مِغفَري وَفَرَتْ بِرُمْحِ الْقَدِّ دِرْعَ تَصَبُّرِي

قال: وإنما يقال اخفر ذمته أو خفر بها ولا يقال خفرها.

رجعت إلى تاج العروس فوجدت فيه: خفره وخفر به وخفر عليه يخفِر بالكسر و يخفُر بالضم.

خَفْراً بفتح فسكون: أجاره ومنعه وأمنه.

خفر به: نقض عهده و خاس به وغدره كأخفره بالهمزة. وهذا ما يدعم قول اليازجي. غير أن التاج ورد فيه بعيد ذلك ما نصه: «وقال ثمر: خفرت ذمة فلان خفوراً إذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل، فتأمل.»

خفي: ورد في تاج العروس قوله: «وخفي عليه الأمر كرضي: «لم يظهر.»

وقوله: «وأما الخفاء بالمدّ فهو ما خفي عليك.»

وقوله أيضاً: والخفي كفني هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانُه بضم النون. يتضح من كل ذلك أن خفي لازم وعند تعديته يُعدى بعلى وليس بعن.

ولا عبرة بقول الشريف الرضي:

وَتَلَفّتَتْ عَيني، فَمُذْ خَفِيَتْ عنها الطلول تلفت القلب

لأن كما قال أسعد خليل داغر الرواية الصحيحة لهذا البيت ليست بكلمة خفيت بل بكلمة عزيت أو بعدت.

قال الوأواء الدمشقي:

خفيت على النوائب أن تراني كأن الروح مني في محال

أخفى الشيء : ستره. متعّد. ويقولون: «لا أخفيكم» ولعلهم يقيسونها على لا أكتمكم والصواب: «لا أخفي عنكم.»

ويقولون أيضاً: «كانت هذه الحوادث مخفيّة عن الأمة. والصواب مخفاة لأن خفي لازم لا يبنى منه إسم مفعول. إنما ليبنى من أخفى. أو خافه عن الامة: إسم فاعل من خفى ثم يعدّون أخفى ب «على» فيقولون: لا أخفي عليكم هذه الحوادث والصواب «لا أخفي عنكم.» وبالإختصار يعدى المجرد خفي ب «على» والمزيد ب «عن.»

لأن الخلاف مصدر خالفه ضد وافقه.

خلاف: ويقولون «ان لم تأتوا يأت خلافكم.» والصواب يأت غيركم أو سواكم.

لأن الخلاف مصدر خالفه ضد وافقه.

الخُلُق (بضمتين) والخُلْق (بضمة فسكون): السجية. الطبع. المرؤة. العادة. والجمع أخلاق. والنسبة إليه خُلُقي وخُلْقي. «دروس خلقية» وليس «دروس أخلاقية.» لأن القاعدة الأصح والأعمم في النسبة أن يرد الإسم إلى مفرده قبل أن ينسب إليه.

الخَلَق (بفتحتين): البالي وتستعمل للمذكر والمؤنث: ثوب خَلَق وجبة خَلَق «وذلك كالجدير من قولهم «ثوب جديد وجبة جديد» ولا يجوز جديدة (البستان) وأجازه المنجد والتاج جمع أخلاق وخُلقان ويقال: «ثوب أخلاق» إذا

كانت الخلوقية فيه كله كما يقال «ثياب أخلاق» وذلك أنهم يجعلون الوصف لجماعة أجزائه البالية فيذكرونه للفظ الجمع. ولكن إذا كان بعضه بالياً يقولون «ثوب خَلَق» ولا يقولون ثوب أخلاق.

الخَلاق (بالفتح): النصيب من الخير. وفي القرآن الكريم «أولئك لا خلاق لهم في الآخرة.»

واما قولهم «فلان لا أخلاق له» فهو غلط إذ ما من إنسان بلا أخلاق أحسنة كانت أم قبيحة. وصوابها «فلان لا خلاق له» أي لا نصيب له من الخير.

الخِلْو (بكسر فسكون): الخالي للمذكر والمؤنث جمع أخلاء.

وقد يقال الخلوة للمؤنث. تقول هو خِلْوّ من المال وهي خِلْوّ كذلك.

الخُلُوّ (بضمه على الخاء واللام وتشديد الواو): مصدر خلا المكان إذا رحل ساكنوه وخلا الإناء إذا فرغ فلا يقال هو خُلُوّ (بضمه على الخاء واللام وتشديد الواو) من المال بل خِلْو (بكسرة فسكون) منه.

خلا: ويقولون: «إختلى زيد بعمر» والصواب خلا به أو معه أو إليه أي إجتمع معه على خلوة.

أما إختلى فمعناه إنفرد في خلوة (و او ي).

اخنى: ويقولون: «أخنى عليه الدهر بكلكله» والصواب حذف كلمة بكلكله لأنها حشو.

أخنى عليه الدهر إذا أهلكه وجار عليه وغدر به. قال النابغة:

أمست خلاء وأمسى أهلها إحتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لُبَد

ولكن يقال: أناخ عليه الدهر بكلكله. أنظر أناخ (نوخ).

خوّله (بالشد) الشيء: أعطاه إياه متفضلاً أو ملّكه إياه. يتعدى إلى المفعولين بنفسه فلا يقال: خوّلت إليك حق التصرف في الأمور. وصوابه: خولتك حق التصرف فيها.

المخايل: ويقولون: «ظهرت فيه مخائل النجابة والصواب مخايل جمع مخيلة أي فطنة. والمخايل من السحب: المنذرة بالمطر.

حرف د ب

دأب : ويقولون : دأب على عمله والعواب دأب في عمله
(1) لان الفعل دأب يتعدى بالحرف في

ذكره : ذكرا وذكرانا ومذكرة فهو ذاكر . والمفعول مذكور . وذاك
(2) مذكور . وهذا كما هو في هذا الحرف فلا يصح الذكر والاذكار والاستذكار له

الدثار - ويقولون : « احيا معالمها بعد دثارها » والصواب بعد دثورها او
(3) اندثارها او تندثرها . اذ لم يسمع الدثار مصدرا لهذا الحرف . وحدثه
الرسم اذا بلى واضمحل . اما الدثار فهو الثوب الذي فوق الشعار
وفي الحديث : « انتم الشعار والناس الدثار » يريد انتم الخاصة والناس
العامة . والدثار ما يتغطى به النائم

ذكر الرسم يدثر دثورا : بلي واضمحل فهو داثر . ولم يسمع الدثار مصدرا لهذا الحرف
فلا يقال : « احيا معالمها بعد دثارها » والصواب بعد دثورها او اندثارها او تندثرها
الدثار : الثوب الذي فوق الشعار وفي الحديث : « انتم الشعار والناس الدثار » يريد انتم الخاصة
والناس العامة . والدثار ما يتغطى به النائم .

الدر : اسم جمع لبعض اللؤلؤ . ~~الدرة~~ واحدته درة والجمع درر ودرات
الدراري : الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها

(4) جاء في كتاب « سر الليال في القلب والابدال » للفوي الكبير المرحوم احمد
فارس الشدياق قوله : « فلهذا كان اقصى همي ان اتفحص في بحر هذه اللغة
عن دراري اسباب هذه الالفاظ » فانتقد الشيخ ابراهيم اليازجي في المقالة
اللغوية التي قابل بينهما بانه لا يتصور الغوص في البحر على الدراري التي هي
الكواكب والمقام يقتضي الدرر وهي اللآلي ليستقيم المعنى كما لا يخفى

درس - ويقولون : « يدرس في كتاب » والصواب يدرس كتابا . لانه يتعدى بنفسه
(5)

درس يدرس درسا ودراسة ، الكتاب او العلم : اقبل عليه يحفظه . يتعدى بنفسه
تقول : درس كتابا او درس في كتاب :

حرف الدال

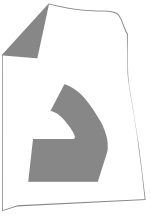

دأب: ويقولون: دأب على عمله والصواب دأب في عمله لأن الفعل دأب يتعدى بالحرف في.

دَحَرَه: دَحْراً ودُحوراً ومدحرة: طرده. أبعده. دفعه فهو (داحِر ودَحُور) وذاك مدحور. وهذا كلّ ما سمع من هذا الحرف فلا إندحر ولا إندحار ولا تداحر.

الدثار: ويقولون: «احيا معالمها بعد دثارها» والصواب بعد دثورها أو إندثارها أو تداثرها.

إذ لم يسمع الدثار مصدراً لهذا الحرف. ودثر الرسم إذا بلي وامحى.

أما الدثار فهو الثوب الذي فوق الشعار وفي الحديث: «أنتم الشعار والناس الدثار» يريد أنتم الخاصة والناس العامة. والدثار ما يتغطى به النائم.

دَثَر الرسمُ يَدْثُرُ دثوراً : بَلِيَ وامحى فهو داثر جمع دواثر ولم يسمع الدثار مصدراً لهذا الحرف فلا يقال : «فاحيا مصالحها بعد دثارها»، والصواب بعد دثورها أو اندثارها أو تداثرها .

الدرّ: إسم جمع بمعنى اللؤلؤ وأحدته درة والجمع دُرَر ودرات.

الدراريء: الكواكب العظام التي لا نعرف أسماؤها.

جاء في كتاب «سرّ الليال في القلب والإبدال» للغوي الكبير المرحوم أحمد فارس الشدياق قوله: «فلهذا كان أقصى همي أن أغوص في بحر هذه اللغة على دراري أسباب هذه الألفاظ.»

فإنتقده الشيخ إبراهيم اليازجي في المناظرة اللّغوية التي قامت بينهما بأنه لا يتصور الغوص في البحر على الدراري التي هي الكواكب والمقام يقتضي الدرر وهي اللآلي ليستقيم المعنى كما لا يخفى.

درس: ويقولون: «يدرس في كتاب» والصواب يدرس كتاباً. لأنه يتعدى مباشرة.

درس درساً و دراسة: الكتاب أو العلم: أقبل عليه يحفظه. يتعدى بنفسه.

نقول: يدرس كتاباً وليس في كتاب.

دعا بالكتاب: إستحضره. يتعدّى بالباء. يقال: دعا بالشّراب.

إستدعى الشيء: طلبه. يتعدى بنفسه ومع ذلك قرأت للاتليدي قوله: «إستدعى بالشراب.»

يقال: دعوت بالشراب ودعوا ودعون وليس دعيت ودعيا ودعين لأنه و او ي.

التداعي أو التصدع أو الهَوْر (بفتح الهاء وتسكين الواو) أو الهؤور في الميدان: أن يتصدع أي يتشقق ولا يسقط. فإذا سقط فذلك الإنهيار أو التهور. فلا يقال للأبنية المنهارة متداعية.

المداركة: ويقولون: «لمداركة هذا السبب» والصواب لتداركه من تدارك القوم إذا تلافاهم.

قال زهير بن أبي سلمى:

تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ.

اي تلافيتما. وتفانوا: أفنى بعضهم بعضاً.

دقوا بينهم عطر مَنْشَمِ : تهيأوا للشرّ أو للحرب، وهو مثل يضرب لقوم هاجت الفتنة بينهم. وقد اختلف في أصل هذا المثل فراجع كتب اللغة.

أما المداركة فهي مصدر دارك: داركه إذا لحقه. ودارك الشيء: أتبع بعضه على بعض.

دارك الطعن: تابعه.

دلّ: ويقولون: «للتدليل على صحة قوله» والصواب للدلالة على أو إلى صحة قوله أو لبيان صحة قوله او لبيان صحّة قوله: مصدر دلَّه (بفتح اللام وشدها) إلى الشيء وعليه إذا أرشده وهداه فهو دالٍ وذاك مدلول عليه أو إليه. أما التدليل فهو مصدر دلَّلَهُ أي رفَّهَهُ.

أدمن: ويقولون: «مدمن على الخمر»، والصواب مدمن الخمر أو مدمن للخمر بلام التقوية من أدمن الشيء إذا أدامه ولزمه ولم ينفك عنه. يتعدى مباشرة.

وفي الحديث: مدمن الخمر كعابد الوثن.

الدناوة: ويقولون: «إبتعدت عنه لدناوة أخلاقه» والصواب لدناية أخلاقه مصدر دني إذا صار ضعيفاً وساقطاً وحقيراً وذليلاً.

أما الدناوة فهي مصدر دنا يدنو للشيء ومنه وإليه إذا قرب.

الداهم: ويقولون: «الخطر المداهم» والصواب الداهم من دهمه الأمر إذا غشيه ولم يسمع منه وزن داهم.

داس الشيءَ: يدوسه دوساً ودياسً ودياسة فانداس: وطئه برجله.

يتعدى بنفسه. قال الجاهلي ذو الأصبع العدواني:

أطافَ بنا ريبُ الزمان فداسَنا له طائفٌ بالصالحين بصير

دعس الشيء: يدعسه دعساً: وطئه وداسه.

يتعدى بنفسه ولم أجد في ما وقع بين يدي من المعاجم ومنها تاج العروس واحداً يعدي هذا الحرف بعلى كما فعل الشنفري بقوله في « لاميته» المعروفة «لامية العرب»:

دعستُ على غطٍّشٍ وبغشٍ، وصحبتي سُعارٌ، وإرزيزٌ، وَوَجْرٌ، وأفكُلُ

فائدتان:

١- الغطش: الظلمة. البغش: المطر الخفيف. السعار: حرّ يتآكل جوف الإنسان من شدة الجوع. الأرزيز: البَرَد الصغير الشبيه بالثلج. الوجر: الخوف. الأفكل: الرعدة.

٢- هناك لامية العجم لمؤيد الدين الطغرائي ومطلعها:

أصالةُ الرأي صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ

داول: ويقولون: «داوله في الأمر» و«قضت المحكمة ساعة في المداولة» والصواب في الأول «شاوره في الأمر» وفي الثاني «قضت المحكمة ساعة في المشاورة.»

تقول: داول الله الأيام بين الناس إذا صرفها بينهم فصيّرها لهؤلاء أخرى تارةً لهؤلاء أخرى.

وداول الماشي بين قدميه: أي راوح بينهما.

تداول: ويقولون: «تداولوا في الأمر» والصواب تشاوروا.

تقول: تداولته الأيدي إذا تعاقبته أي أخذته هذه مرة وهذه مرة. ومنه قولهم: «تداولوا الشيء بينهم» أي تناقلوه وقلبوه بين أيديهم وتناوبوه.

مدير: ويقولون: «مدراء الأقضية» والصواب مديرو الأقضية جمع مذكر سالم لمدير ولا تجمع جمع تكسير وكأنهم قاسوها على «فقير فقراء.»

دَعاهُ يدعوه دُعَاءً ودعوى: ناداه. رغب إليه. إستعانه.

دعاه إلى الأمر: ساقه إليه، دعاه فلاناً وبفلان: سماه به. ورد في التاج أن دعاه قصد بإسقاط الحرف.

دعاه دعوة ومدعاة: طلبه ليأكل عنده.

دعا له دعاءً: رجا له الخير.

دعا عليه: طلب له الشرّ.

يقال إذاً: دعوت ودعوا ودعون وهلم جرا، لا دعيت ودعيا ودعين.

ما زال: ويقولون: «لا أنساك ما زلت حياً» والصواب ما دمت حياً أي مدة دوامي حياً لأن ما زال لا يصلح تأويلها بالمصدر.

ويقولون أيضاً: «لا أنساك طالما حييّت» والصواب أيضاً ما دمت حيّاً. تقول:

طالما منّى غروراً نفسه تاجُر الآداب في أن يربحا

حرف "ذ"

الذقن : قال احدهم : الطف ما شاهدت في المجون رواية الضحاك عن الذقون
(الذقون)
(١) وصف الذقون الاذقان جمع ذقن . ورد في القرآن الكريم " ويخرون للاذقان سجدا "

ذنّب ويقال : " تذنيب الكلمة " والمطلوب تجريدها من جذر الشدد
(٥) ايّ سب ايا الجذم . اما التذنيب فهو حصر ذنّب المشدد .
وذنّب الجراد اذا غيّر زبد الشعر للبيض يعني انه اذا اراد البيض
نفذ اذنابه . وذنّب الطائرة : ارخى طرفها كالذنب

اتذهل : انكر الخ ابراهيم المنذر سماع اتذهل من ذهل . ولم يذكره
(٣) الشيخ . ولكن ابن بري اورده وكذلك المرجع للشيخ يحيى الله
الطويل . وارى ان لا بأس على استعماله وقد ورد في الاساس
والاقدام

ذو : اسم بمعنى صاحب وهو من الاسماء الخمسة وتكون ذات
(١) ذو وذات وتثناهما وجمعهما لا تستعمل الا مضافة الى نكرة موصوفة بما نكرة :
لا هذا رجل ذو مال " فان وصف به معرفة اضيفت الى معرفة بأي اللام الجنسية
بشرط على شرطه . يقال : " جاءني الرجل ذو المال " وقد ورد اضافته
الى ضمير كقوله تعالى : انما يعرف ذا افضل من الناس ذوده
وكقول كعب بن زهير المزني :
صعن الخزرجية وهنات . ابان ذويه اوصلا ذو وصالها
ولكن هذا جاء كله نادر لا يقاس عليه ؛ فلا يقال : " يعطف على ذويه "
وصوابه يعطف على ذوي قرباه او على اقاربه وبعض ذلك

حرف الذال ذ

الذقن – قال أحدهم: «ألطف ما شاهدت في المجون رواية الضحك على الذقون.»
وصواب الذقون الأذقان جمع ذقن. ورد في القرآن الكريم «يَخِرّون للأذقان سجداً.»

ذَنَّبَ – ويقولون: «تذنيب الحكومة» والصواب تجريمها من جرّم المشدد أي نسب إليها الجرم.

أما التذنيب فهو مصدر ذنّب المشدد.

وذنّب الجراد إذا غرّز (بالشد) للبيض بمعنى أنه إذا أراد البيض غرّز أذنابه.

ذنّب العمامة: أرخى طرفها كالذنب.

إندهل – أنكر الشيخ إبراهيم المنذر سماع إندهل من ذهل. ولم يذكره التاج. ولكن البستان أورده وكذلك المرجع للشيخ عبدالله العلايلي.

وأرى أن لا غبار على إستعماله وقد درج على الألسنة والأقلام.

ذو – إسم بمعنى صاحب وهو من الأسماء الخمسة ومؤنثه ذات.

ذو وذات ومثناهما وجمعهما لا تستعمل الا مضافة إلى نكرة موصوفاً بها نكرة: «هذا رجل ذو مال» فإن وصف به معرفة أضيفت إلى معرف باللام الجنسية يبقى على شرطه. يقال: «جاءني الرجل ذو المال» وقد ندرت إضافته إلى ضمير كقول الشاعر:

إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

وكقول كعب بن زهير المزني:

صبحن الخزرجية و هفات إبان ذوي او منها ذووها

ولكن هذا كله نادر لا يقاس عليه. فلا يقال : «يعطف على ذويه» وصوابه يعطف على ذوي قرباه أو على أنسبائه أو على أصحابه ونحو ذلك.

الراجم: اسم فاعل من رجم ولم تسمع صيغة فعيل من هذا الجذر فلا يقال: العقول الرجيحة،
① وصوابها: «العقول الراجحة»

حرف «ر»

② الراجحة: قال الشيخ عبد الله العلايلي في المرجع: «الراجحة: «الفعولة» من «رجح» خشبة تقطع على صنعة أو نحو وتبلس على طرفيها فلاحان يقلبان ويثقلان، وحركتها حركة الميزان. ج: راجح. وشاعت خطأً لغير: جبل عيشه الى صرتنع وتعلق به خشبة يتطوح عليها الغلمة نحو، وحركتها حركة المطار، وصوابها الرجّاحة. وخلط بينها أصحاب حيط الحيط، إيشان، المنجد تقرأ فهام بتفهم عبارة القاموس !! ولا ندري لهذا الحديث الأكل ما يتطوح به تطوّح الرجاحة .... واشتهوا بلا حظة فعلاً مزيداً: ارتجح الغلام ارتجاحاً: فهو مرتجح: تحيل بها. وترجحت الخشبة بالغلام: تحيلت به هكذا وهنا. والبعير الشائع ارتاوح، وهو خطأ شائع» اه

رجعت الى شائع الذي نوجدته بقول الشيخ العلايلي ~~خطأ~~ إذ نفى عن ان الارجوحة هي خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عالٍ ثم يجلس غلام على احد طرفيها ويقوم آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل احدهما بها به الآخر. هكذا في العين ومقصده وصاح القزاز والجماع وهو الذي قاله ثعلب ثم عن ابن الاعرابي. والرجّاحة كرمانة حبل يعلق ويركب الجباح فيرتجح فيه. ثم ~~ان ذكر نحوه ثم رجع ذلك~~. ثم اني التاج على ذكرها ~~ذلك~~ ~~الجباح~~ الكثير مما يدعم ذلك

رجى: تتعدى الى المفعول الاول بحرف الجر من دال الثاني بنفسه مثل قولك
③ «رجوت منه ان يقيم» ولا يقال: «رجوته ان يقيم»

رجا: تتعدى الى احد المفعولين مباشرة والثاني بالواسطة تقول: «ارجوك ان تساعدني» ③
ان تساعدني اي ارجوك لمساعدتي» ولا يقال: «ارجوك ان تساعدني»

حرف الراء ر

الراجح: إسم فاعل من رجح ولم تسمع صيغة فعيل من هذا الحرف. فلا يقال: العقول الرجيحة وصوابها: «العقول الراجحة.»

أرجوحة: قال الشيخ عبدالله العلايلي في المرجع: «أرجوحة، أفعولة» إسم «خشبة» تضجع على حجر أو تلّ ويجلس على طرفيها غُلامان يَقلُبَان ويَنزِلان، وحركتها حركة الميزان. ج: أراجيح.

وشاعت خطأً بمعنى: حبلٌ يُشدّ إلى مرتفع وتُعلّق به خشبة يتطوح عليها الغلمة، وحركتها حركة الخطار وصوابها الرجّاحة.

وخلط بينهما أصحاب محيط المحيط، البستان، المنجد تعثراً فهم بفهم عبارة القاموس «ومن المولد الحديث» كل ما يتطوح به تطوّح الرجاحة.

وإشتقوا بملاحظاتها فعلاً مزيداً: إرتجح الغلام إرتجاحاً فهو مرتجح: تميل بها. وترجحت الخشبة بالغلام: تميلت به هكذا وهذا. والتعبير الشائع «تَأَرجَح» وهو خطأ شائع.

رَجِعْتُ إلى تاج العروس فوجدته يؤيّد الشيخ العلايلي إذ نصّ على أن الأرجوحة هي خشبة نوافذ فيوضع وسطها على تلٍ عالٍ ثم يجلس غلام على أحد طرفيها

وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر.

هكذا في العين ومختصره وجامع القزاز والمصباح هو الذي قاله ثعلب عن إبن الإعرابي.

والرجّاحة كرّمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان فيرتجح فيه. ثم أتى التاج على ذكر الكثير مما يدعم ذلك.

رجى: تتعدّى الى المفعول الأول بحرف الجر «من» والثاني بنفسه في مثل قولك «رجوت منه أن يقيم» ولا يقال «رجوته أن يقيم»

رجا: تتعدى إلى أحد المفعولين مباشرة وإلى الثاني بالواسطة تقول: «أرجو منك أن تساعدني أو أرجوك لمساعدتي» ولا يقال: «أرجوك أن تساعدني.»

رحيم ورحوم: الوصف من الفعل رحم راحم ورحيم ورحمان.

والأخير من الأسماء الحسنى مختص بالله تعالى ويستعمل غالباً صفة «بسم الله الرحمن الرحيم» وقد يستعمل موصوفاً: «الرحمن على العرش إستوى» وتحذف ألفه إذا دخلت عليه «ال» كما رأيت. وإلاّ ثبتت الألف «يا رحمان يا رحيم.»

أما رحوم فقد سُمِعَ عن العرب من فعل رحم وأثبته بعض واضعي المعاجم القديمة والحديثة بمعنى رحيم.

الرحوم من رُحِمت المرأة (بضم راء رُحِمت أو كسرها) إذا شكت رحمها بعد الولادة.

ولكن الكتّاب واللّغويين درجوا على أن يقولوا الله رحيم وإمرأة رحوم وفي هذا ما فيه من حسن الذوق.

الردع: المدة الطويلة. ويظن بعضهم خطأ أن الردع هو المدة القصيرة.

رَزَق الله العبدَ يَرْزُقُه رَزْقاً (بفتح الراء): أوصل إليه رِزقا (بكسر الراء) فالله رازقٌ والعبد مرزوقٌ. يقال: «رزق الله عبده الغنى» فيتعدى إلى مفعولين بنفسه فلا يقال: «رُزِق منها بثلاثة أولاد» (على المجهول)والصواب: « رُزِق منها ثلاثة أولاد.»

أرسل: يقال «راسِله» للمُرسَل وحده: «أرسلتُ زيدا.»

ويقال «ارسل به» للمُرسَل مع سواه «أرسلت إليك بكتابي» لا «أرسلتُ إليك كتابي.» أنظر بعث.

إرسالية: شاعت بمعنى: «فئة منتدبة لمهمة.» وهو خطأ صوابه بعثة. راجع بعثة.

رضخ: رضخ النوى أوالبحص أو رأس الحية: كسره.

ورد المنجد: ومن كلام العامة «رضخ له» أي خضع ورضخ للحق أي أذعن وأطاع وانقاد.

ولكن الكثيرين من الكتّاب والخطباء والشعراء يستعملون في هذه الأيام فعل رضخ بهذين المعنيين وليتهم يقلعون عن ذلك.

الرغم (بتثليث الراء وتسكين الغين): الكره وقد سُمِعَ عن العرب في إستعمالها قولهم: «أتى على رغمه وفعلت كذا على رغمه وعلى رغم انفه وعلى الرغم منه أي على كره منه.»

ولا معنى للرغم في قولهم: «أحبه رغم بغضه لي» إنما هو من الترجمة الحرفية. والذي يقال في هذا المقام: «أحبه مع بغضه لي أو على بغضه لي.»

رفع الحديث إلى فلان: أنظر عزا.

أرفق: ويقولون: «أرفقه بكتاب توصية.» «والكتاب المرفق» (إسم مفعول من أرفق) يقصدون أصحبته أو إستصحبته كتاب توصية والكتاب المصحوب.

وربما إستعمل بعضهم فعل «شفع» لهذا الغرض أما فعل أرفقه فمعناه نفعه ورفق به.

ولم تنص المعاجم على معنى المرافقة لهذا الفعل لأن الهمزة هنا لا تؤدي معنى التعدية الذي وضعت له وربما كان ذلك من نواقص اللغة أو مما سها عنه واضعوا المعاجم.

ولكن ما عسانا أن نصنع؟ أو يجرؤ أحد ممن يضعون معاجم حديثة أن يثبت أن فعل أرفقه معناه أصحبه دون ان يرتكب هفوة في نظر المدققين.

رَكَزَ الرمح ونحوه: غرزه في الأرض. دفنه. أثبته. فلا يقال: وكنا نهتدي بقوى راكزة عند مفترق الطرق. والصواب «مركوزة» لأن الفعل متعدٍ.

والصُوى جمع الصُوَّة وهي حجر يكون هادياً للمسافر يغنيه عن الدليل.

رَكَض الدابة يركضها ركضاً: ضرب جنبها برجليه يستحثها للعدو ثم كثر من قيل: رَكَض الفرسُ إذا عدى وليس بالأصل والصواب رُكِضَ الفرسُ بالضم على ما لم يسم فاعله فهو مركوض.

قال إبن الأثير: «أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها كما تُركضُ الدابة وتصاب بالرجل.» ولا تقل: « أركضتُ الدابةَ .»

أَرْكَضَت الفرسُ (بضم السين): تحرك ولدها في بطنها وعظم.

ركن: ويقولون: «اركن إلى الفرار» والصواب ركن إلى الفرار. تقول ركن إليه إذا مال إليه وسكن أما أركن إليه فمعناه إستأمنه ووثق به.

رمّح: أنظر شطب.

الأرمل: من ماتت زوجته جمع أرامل وأراملة. والمؤنث أرملة. فلا يقال: فأعلمتني أنها أرمل. والصواب أرملة.

قال الشاعر: «وأرملة تزجي مع الليل أرملاً.» وقيل يستوي فيه المذكر والمؤنث.

رمى: ويستعملون الفعل رمى بعد أن يعدوه بإلى بمعنى أراد أو عنى أو قصد فيقولون: «علمت ما يرمي إليه في كلامه.» ولم يرد في كتب اللغة شيء من ذلك.

أما رمى الشيء وبالشيء وأرمى الشيء من يده إذا ألقاه. يقال «رمى السهم عن القوس أو على القوس.» قال ابن السكيت: «ولا تقل رمى بها إلاّ إذا ألقاها من يده.»

رمى المكان قصده.

رماه بكذا: عابه وإتهمه.

ويقال: «رمى بحبله على غاربه» أي تركه يفعل ما يشاء.

رمى وأرمى على الخمسين: زاد.

وأنشد الجوهري لحاتم طي:

وأَسْمَرَ خَطّيّاً ، كأَنّ كُعُوبَه نَوى القَسْبِ قد أَرْمى ذراعاً على العَشْر

والقَسْبِ (الواحدة قسبة) تمر يابس يتفتت في الفم.

ويقولون: «ترامى إلينا أن الوزارة ستستقيل قريباً» والصواب علمنا أو بلغنا أو إتصل بنا أن الوزارة.

ويقولون: «ترامى الثلج» والصواب تساقط.

كما يقولون: «ترامى على قدمي الحاكم» والصواب إرتمى أو خرّ أو سقط على قدمي الحاكم.

ويقال: «ترامى القوم ترامياً إذا رمى بعضهم بعضاً وتراجموا.
ترامى الأمر: تراخى
ترامت به البلاد: أخرجته.
ترامى الشرّ: تتابع.

ترامى أمره إلى الظفر أو الخذلان: صار إليه.

راماه مراماة ورما: رمى أحدهما الآخر. ومن الأمثال: قبل الرمأ تملأ الكنائن. جمع كِنانة (بكسر الكاف) وهي الجعبة تجعل فيها السهام.

إستراح: ويقولون: «يرتاح من عمله الشاق» والصواب يستريح لأن معنى إرتاح سر ونشط. وإستراح فلان إذا وجد الراحة.

إرتاع إرتياعاً: فزع.

إرتاع للخبر: إرتاح إليه بعكس ما يظنه الكثيرون.

الرُوع بالضمّ: القلب. الذهن. العقل. وقولهم أفرغ روعك (بالضم وقيل وبالفتح أيضاً) يعنون به خرج الفزع من قلبك وكأنه مأخوذ من خروج الفرخ من البيضة.

راق: الشراب يروق روقاً صفا. قال الشاعر:
«وراق لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أغصّ بالماء الحميم»

وقال شهاب الدين السهروردي: راق الغراب ورقت الأقداح.

وراق الشيء فلاناً روقاً وروقاناً أعجبه وطاب له. وهذا الأخير يتعدى مباشرة فيقال: «راقني كلامه» لا «راق لي.»

ولا يُعْتَد بكلام إبن الفارض في يائيته: «لم يرُق لي منزل بعد النقا» فلعلّ الأصل: «لم يرقني منزل بعد النقا» ثم تحرفت بعد ذلك بالسمع والنسخ.

أراق: وسمعت من إحدى الإذاعات: «أراق فنجان القهوة أعصابه» والصواب هدّأ (بالتشديد) أعصابه.

أما أراق فمعناه حب.

وأراق دمه: سفكه كناية عن قتله إياه.

الرؤيا: ما تراه في المنام جمع رؤى: «سهّرتني رؤيا مزعجة.»

الرؤية: النظر بالعين أو بالقلب جمع رؤى أيضاً. وهي حقيقة في العين ومجاز في القلب.

المرأى: المنظر. فلا يقال: «أتمتع برؤيا محيّاك» والصواب «برؤية محُيّاك» أو «بمرأى محيّاك» والمحيّا هو الوجه. قيل سُمّي بذلك لأنه يَخُصّ بالذكر عند التسليم فيقال: حيّ الله وجهَك.

الريح: نسيم الهواء. والريح نسيم كل شيء، مؤنث. أصله: «روح» قُلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة. جمع أرواح بإعتبار الأصل وأجاز بعضهم جمعها على أرياح بإعتبار الحال وتجمع على رياح: هذا ما ورد في معجم البستان.

ورد في الأغاني: المجلد العشرين: أنشد عمارة بن عقيل قصيدة له ومنها هذا البيت:

لَعِبَ البِلَى بجديدها وتنفّسَتْ عرصاتِها الأرْياح والأمطارُ

فقال له ابو حاتم: هذا لا يجوز. إنما هو «الأرواح.» فقال: لقد جذبني إليها طبعي. فقال له أبو حاتم: قد أعرفه علمي.

حرف ز ٤

الزبون : الشريف في لغة اهل البادية . ومنه الزبون عند المولدين وهو الذي يتردد الى البزاز على بائع واحد . والزبون هو الذي لم تتشكل فيها زبون الآخر ① ويجمع على زبن كقُفْل وقُفْل وعلى جور وجُوَر .

والكلمة الفصيحة للراهي الكريم . وحرف الرجل معالمه في حرفته . ج حرفاء بدون شدة

لطفا راجع الحرف وزاوله

لطفا راجع هامشه وزاوله

اذدراه - ويقولون اذدريته بمعنى استهزئ به واحتقره واذدراه استدراه . اي احتقره واستخف به ②

حمام الزاجل ويقال له حمام الزجّال وهو من زَجَلَه وزجل به : زَجْلاً اي رشقه ورماه + وزجله بالرمح : طعنه + وزجل الحمام اذا ارسلا الى بيته برسال تُعلق برقبتها لتأتي بالجواب . قال الشيخ الجزائري : « ويقال حمام جاوش عند بعضهم . ولا نقل الحمام الزاجل بأنه من اوهامهم لعدم تحقيقهم معنى الكلمة اذ يقال زجلت الحمام ولا يقال زجلّ الحمام فاذا اردت الوصف قلت المزجول على ان المشهور في استعمالهم بأن قولنا هم + قال الراجز :

يا ليتنا نحن حمامي زاجل . وليس ايضا الحمام الزاجل وهو من هدي الانز ③

بعض المقتدين ، ٤ ٤

زَعَبَه - زعبا وزعبه : + اقلقه . ورفض العاجم على ذلك صريح . ولما انشد عجز الكلابي قوله :

بانت نعيمة والدنيا مفرّقة وحال من دونها فراق مزعوج ④

قيل له : لا يقال مزعوج ، انما يقال مزعوم ، فنبهنا ذلك عليه وقال بعضهم النحويين :

ماذا لقينا من المستعربين ومن قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا
ان قلت رافعة بكرا يكون بها بيت خنون الذي قاسوه اذ وضعوا
قالوا لحنت وهذا ليس منتصبا وذاك مفعول وهذا ليس يرتفع
وحرّفوا بين عبد الله من حمق والوبين زيد فطال الضرب والوجع
كم بين قوم قد اهتاجوا لظلمهم وبين قوم على الهراوى طلعوا
حاكوا حبولا مشروحا لكم فتخذوا فاقرفوا رمم لكم تقرحوا فدعوا
لون ارضي ارض لا تشب بها نار المجوس ولا تبنى بها البيع

البرقوقي ديوان المتنبي جـ ٤ ص ١٤

يعني ان العاجم لفت لطاحة على ان زعبه كمزعبه اي اقلقه وقلعه من مكانه .

لطفا راجع المتنبي والبستان وتاج العروس

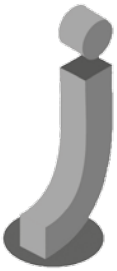

حرف الزين ز

الزبون – المشتري في لغة أهل البصرة. ومنه الزبون عند المولدين وهو الذي يتردد في الشراء على بائع واحد. والزبون هو البائع نفسه أيضاً فكل منهما زبون الآخر وتجمع على زبون الآخر وتجمع على زُبُن كصُبرُ وغُيرُ جمع صبور وغيور.

والكلمة الفصيحة لها هي الحريف بدون شدة. وحريف الرجل معامله في حرفته. جمع حرفاء. لطفاً راجع حارفه وزامله.

إزدراه – ويقولون: إزدرى به وإستزرى به والصواب إزدراه وإستزراه أي إحتقره وإستخف به.

حمام الزاجل – ويقال له حمام الزجَّال وهو من زَجَلَه وزجل به، وزَجْلاً أي رشقه ورماه.

وزجله بالرمح: طعنه.

وزجل الحمام إذا أرسلها إلى بعيد برسالة تُعلق بعنقها لتأتي بالجواب.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: «ولا تقل الحمام الزاجل فإنه من أوهام المعاصرين لعدم تحققهم معنى الكلمة إذ يقال «زجلت الحمام» ولا يقال «زجل الحمامُ» فإذا أردت الوصف قلت المزجول على أن المشهور في إستعمالهم ما

ذكرناه»، قال الراجز: يا ليتنا لنا حمامي زاجل. ويسمى أيضاً الحمام الهادي وهو من هدي اللازم بمعنى إهتدى.

زَعَجَه – زعجاً وأزعجه: أقلقه. ونص المعاجم على ذلك صريح.

ولما أنشد عمّار الكلابي قوله:

بانتْ نعيمةُ والدنيا مفرّقة وحالَ مِنْ دونها غيرانُ مزعوجُ

قيل له: لا يقال مزعوج إنما يقال مزعج، فجفا ذلك عليه وقال يهجو النحويين:

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَغْرِبِينَ وَمِنْ قِيَاسِ نَحْوِهِمُ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا
إِنْ قُلْتُ قَافِيَةً بِكْرًا يَكُونُ بِهَا بَيْتٌ خِلَافَ الَّذِي قَاسُوهُ أَوْ ذَرَعُوا
قَالُوا لَحَنْتَ وَهَذَا لَيْسَ مُنْتَصِبًا وَذَاكَ خَفْضٌ وَهَذَا لَيْسَ يَرْتَفِعُ
وَحَرَّضُوا بَيْنَ عَبْدِ اللهِ مِنْ حُمُقٍ وَبَيْنَ زَيْدٍ فَطَالَ الضَّرْبُ وَالْوَجَعُ
كَمْ بَيْنَ قَوْمٍ قَدِ احْتَالُوا لِمَنْطِقِهِمْ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَلَى إِعْرَابِهِمْ طُبِعُوا
مَا كُلُّ قَوْلِيَ مَشْرُوحًا لَكُمْ فَخُذُوا مَا تَعْرِفُونَ وَمَا لَمْ تَعْرِفُوا فَدَعُوا
لِأَنَّ أَرْضِيَ أَرْضٌ لَا تُشَبُّ بِهَا نَارُ الْمَجُوسِ وَلَا تُبْنَى بِهَا الْبِيَعُ

البرقوقي على المتنبي جمع ٢ حـ ١٤.

غير أن المعاجم نصت بصراحة على أن زعجه كأزعجه أي أقلقه وقلعه من مكانه.

لطفاً راجع المنجد والبستان وتاج العروس.

زعم – ويقولون: «فلا سبيل للزعم بوجود الإحتيال» أو «فلا سبيل لزعم وجود الإحتيال» والصواب: «فلا سبيل للشك بوجود الإحتيال» لأن زعم المال كفل به، ومنه الزعيم للكفيل. وزعم الرجل قال قولاً حقاً أو باطلاً (ضد) وأكثر ما يقال في ما يشك فيه أو يعتقد كذبه ومن عاداتهم أن من قال كلاماً وكان عندهم

كاذباً يقولون فيه: «زعم فلان» ويقولون أيضاً: «جاء وفد على رأسه فتزعموا المنطقة» والصواب زعماؤها. لأن تزعم الرجل إذا أتى بالأكاذيب وتكذب أي تكلف الكذب. والمتزعم إسم فاعل منه.

أزمع – ويقولون: «أزمع على المسير» والصواب أزمع المسير لأن أزمع يتعدى بنفسه.

زامله مزاملة – عادله على البعير أي ركب هو في جانب من المحمل ومزامله في الجانب الآخر. والزميل هو الرديف والرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك وأصله في الرديف ثم أستعير عند المولدين للرحيف في الصناعة. والكلمة الفصيحة هي الحريف. تراجع كلمة الحريف ولم تسمع الزمالة وإنما هناك المزاملة.

الزوج – المرأة للبعل والرجل للزوجة (بالهاء) وفي المحكم: الرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته وأباها الأصمعي بالهاء.

والقرآن جاء بالتذكير: أسكن أنت وزوجك الجنة.

وجاء في المصباح: الرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضاً.

قال التاج: «هذه هي اللغة العالية وجار بها القرآن.»

والفقهاء يميّزون بينهما للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى إذ لو قيل: «فريضة فيها زوج وإبن» ولم يعلم أذكر أم أنثى.

وقال الجوهري: ويقال أيضاً هي زوجته وإحتج بقول الفرزدق:

فإنّ امْرَاً يَسْعَى يُخَبِّبُ زَوْجَتي كَساعٍ إلى أُسْدِ الثّرَى يَسْتَبيلُها

الزواج – الإسم من التزوج. وأما الزيجة فلم تسمع وإنما هي من الألفاظ العامية. ويقولون: «تزوجت بإمرأة وزوجته بإمرأة فتزوج بها» والصواب: تزوجت إمرأة وزوجته إمرأة فتزوجها. يتعدى بنفسه.

ما زال – إنظر ما دام.

سائر : يستعمل فقط ابعض الكتاب للدين للفظة (سائر) بمعنى الجميع وهو خطأ

① جاء سائر الرجال اي جميعهم : جاء في البناء ، وما استعملهم سائر بمعنى الجميع فهو يطلق به احد من العرب . واللفظة اسم فاعل من سأر ان ناب

في لسان العرب : اذا ابقى له سؤرا اي بقية فيقال ثم جاء سائر الرجال اي بقيتهم ، قال ابن الاثير : وانا س يستعملونه في معنى الجمع وليس بصحيح ، ومثل السائر السؤر والسؤرة وهما البقية مطلقا : يقال الكلب : الى لم يرد الكبر : وان ولغ السؤرة "

قال محيي الدين الغزالي في رسالته المدونة بالدينة الصحيحة

يا واردا سؤرا يعيش كله كدر ... انقعت صفوك ايها الوارد

ومثله الابيات : احالة الراي حاشى لله ان احل

وحيلة النقل زانبغي لله العمل

وحبك لامنية العرب الاشعرين وعلمها

اغمضوا عيني اي صدور عليكم ... فاني الى قوم سواكم لاميل

سأل - ويقولون : سألت درهما من زيد ، والصواب سألت زيدا درهما

② لان الفعل يتعدى تفسه الى مفعولين ، فاذا كان بعض الاستفهام يتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بمن : سألته عن احواله او بابه فتقضي معنى عن : سل به خبيرا اي سل عنه وعنه تقول مررت بزيد فسألت عنه

اعجبني بيت قرأته فسألت عنه فقلت سألت به

اي سألت عنه . وقد تسأل الرجل فقال : سأل سائل كما قال

قال المرزبة : عن الزيادة للتأكيد وقد تزاد بغير تأكيد كقولك ما جاءني من احد

بمعنى ما جاءني احد ، وقد تزاد في الواجب عند الكوفيين

قال خطل ابو فراس الحمداني :

تسألني عن انت وهي عليلة ... بماي وحل حاي ام قلبها نكر

سحب - ويقولون : سحب سكواه ، والصواب استردها او استرجعها

③ قال النبي : ايدا تستردما تهب الدنيا

فيا ليت جودها كان بخلا

اما سحبه فمعناه جره على وجه الارض . وجاء يسحب ذيله اي يمشي فتخترا

انسحب - ويقولون : انسحب الجيش ، والصواب تقهقر او ارتد او نكص او نحو ذلك . اما انسحب فهو مطاوع سحب . سحبت ذيلي فانسحب

حرف السين س

سائر: يستعمل خطأ بعض الكتاب العصريين لفظة (سائر) بمعنى الجميع، فيقولون جاء سائر الرجال أي جميعهم.

جاء في البستان: وإن إستعمالهم لسائر بمعنى الجميع فلم ينطق به أحد من العرب. واللفظة إسم فاعل من سأر الشارب في الإناء إذا أبقى له سؤراً أي بقية فيقال: ثم جاء سائر الرجال أي بقيتهم.

قال إبن الأثير: «والناس يستعملونه في معنى الجمع وليس بصحيح.»

ومثل السائر السؤر والسؤرة وهما البقية مطلقاً: يقال للمرأة التي لم يهرمها الكبر: «إن بها السؤرة.»

قال مؤيد الدين الطغرائي في لاميته المعروفة بلامية العجم:

يـا وارداً سـؤْرَ عيشٍ كلُّـه كَـدَرٌ أنفقـتَ عُمرَكَ فـي أيامِـكَ الأُوَلِ

ومطلع اللامية:

أصالةُ الرأي صانتْنِي عن الخَطَلِ وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ

وهناك لامية العرب للشنفري ومطلعها:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيّكُمْ فَإِنِّي إلى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمْيَلُ

سأل: ويقولون: «سألت درهماً من زيدٍ» والصواب سألت زيداً درهماً. لأن الفعل يتعدى بنفسه إلى مفعولين. فإذا كان بمعنى الإستخبار يتعدى إلى الأول بنفسه وإلى الثاني ب «عن:سألته عن أحواله أو ب «الباء» فضمنه معنى عن: «سل به خيراً أي سل عنه .

ومنه قول مهيار:

أعجبتْ بي بين نادي قومها أمُّ سعدٍ فمضتْ تسألُ بي

أي تسأل عني. وقد تسهل الهمزة فيقال: سال يسال سل كما في يخاف خف.

قال طِرفة بن العبد:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يفتدي

ومثل سأل ساءل وسايل وساءل عنه وبه. قال أبو فراس الحمداني:

تسألني من أنت وهي عليمة بحالي وهل حالي على مثلها نكرُ

سحب: ويقولون: «سحب شكواه» والصواب إستردها أو إسترجعها.

قال المتنبي:

أبَداً تَسْتَرِدّ مَا تَهَبُ الدّنْيَا فَيا لَيتَ جُودَها كانَ بُخْلا

أما سحبه فمعناه جرّه على وجه الأرض. وجاء يسحب ذيله أي يمشي متبختراً.»

إنسحب: ويقولون: «إنسحب الجيش» والصواب : تقهقر أو إرتد أو نكص أو نحو ذلك.

أما إنسحب فهو مطاوع سحب. سحبت ذيلي فإنسحب.

سخر: ويقولون: «سخرت عليه» والصواب سخرت به ومنه. فهو يتعدى ب«الباء» وب«من» ولا يتعدى ب«على.» كذلك هزَأ (بفتح الزين) وهزِئ (بكسرها).

أسدى: ويقولون: «أسداه الشكر على صنيعته» أي قضاه حق شكرها.

قال اليازجي: «ولا يستعمل الإسداء بهذا المعنى.» تقول أسدى إليه معروفاً أي إتخذه عنده.

وفي الحديث: «من اسدى إليكم معروفاً فكافئوه.»

السدى من الثوب: ما مدّ من خيوطه وهو خلاف اللحمة.

السداة من الثوب: خلاف اللحمة وهو ما مد من خيوطه. هذا ما ورد في المعاجم فهما إذاً شيء واحد ولا غبار على قولهم: «سداته ولحمته سياسة لبنان» الشيء الذي عابه الشيخ المنذر وصححه بقوله: «سداه ولحمته» فكلا القولين جائز.

سَر: ويقولون:«هذا النبأ المسرّ» إسم فاعل من أسرّ والصواب السّار إسم فاعل من سرّ أي أفرح وأعجب. قال المتنبي:

إنْ كانَ سَرّكُمُ ما قالَ حاسِدُنَا فَمَا لجُرْحٍ إذا أرْضاكُمُ ألَمُ.

وقال غيره:

لئن ساءني إن نِلتني بأذية فقد سرّني إني خطرت ببالك.

أما أُسِرُّ فمعناه كتم. قال الشاعر:

فإنّي مِثْلُ ما تَجِدِينَ وَجْدِي ولكنّي أُسِرُّ وتُعْلِنِينا

تسّرب وإنسرب الوحش في جحره: دخل فيه. يتعدى ب«في» فلا يقال: «تسرّبت الأموال إلى جيوبهم» والصواب «في جيوبهم.»

قال أسعد خليل داغر: و«إذا قيل يصحّ» تسرّبت إلى «على تضمين» إلى معنى «في» كما في قوله: «ليجمعّنكم إلى يوم القيامة» قلت أن باب التضمين إذا فتح على مصراعيه تعذّر إقفاله على الأنس والجنّ» آه.

سراحه: ويقولون: «أطلق سراحه» والصواب: أطلقه أو سرّحه أو خلّى سبيله. لأن السَراح (بفتح السين) هو الإسم من سرّح (بالتشديد) القوم إذا أرسلهم وأطلقهم و الِسراح (بكسر السين) جمع سِرحان وهو الذئب أو الأسد.

ساري: ويقولون: «أصبح الحكم ساري المفعول» والصواب: نافذ المفعول أو جاري المفعول أو ماضي المفعول، لأن الساري إسم فاعل من سرى إذا سار ليلاً.

ساعد: ويقولون: «يساعدني في إدارة الجريدة» والصواب على إدارتها. لأنه يتعدى ب«على» وليس ب«في.»

كذلك أعانه على الشيء إعانة وعاونه عليه معاونة وعوّنه (بالشد) عليه تعويناً.

سلّم: ورد في مختار الصماع: «سلّم إليه الشيء فتسلمه أي اخذه.»

وفي البستان: «سلّم الشيء إلى فلان: أعطاه إيّاه.»

وفي تاج العروس: «وسلّمته إليه تسليماً فتسلمه.»

يتضح من ذلك أن الفعل سلّم يتعدى مباشرة إلى أحد المفعولين وأما إلى المفعول الثاني بحرف الجرّ إلى. وهذا ما ذهب إليه الشيخ إبراهيم المنذر.

ولكن المنجد عدّاه إلى المفعولين مباشرة إذ قال: «سلّمه الشيء: أعطاه إيّاه.»

وقد يرى كثيرون أن لا غبار على تعديته مباشرة إلى مفعوليه ولكن الأفصح والأعمّ أن يعدى إلى الثاني بالواسطة.

إستلم: ويقولون: «إستلم المبلغ» والصواب تسلم المبلغ لأن إستلم الحجر إذا لمسه بالقبلة أو باليد، وهو من السلمة أي الحجر ومنه قول الفرزدق في زين العابدين:

يَكادُ يُمْسِكُهُ، عِرْفانَ راحَتِهِ رُكْنُ الحَطِيمِ إِذا ما جاء يَسْتَلِمُ

وربما إستعمل في غير الحجر فتقول: إستلمت يده إذا مسحتها أو قبلتها.

السام: ويقولون: «الدواء المسمم» والصواب: الدواء السام ،أي ذو السم.

أما المسم فإسم فاعل من إسم اليوم إذا هبّت فيه السموم وهي الريح الحارة.

سامره مسامرة: حدّثه ليلاً. فلا يقال: «سامرته طول النهار» صوابه حدّثته طول النهار.

سمك: ويقولون: «ثوب سميك» أي كثيف النسج والصواب ثوب صفيق لأن السّمك في اللغة بمعنى الإرتفاع.

تقول بنى جداراً سمكه كذا وكذا ذراعا» وهو من أعلاه إلى اسفله. وشيء سامك أي عالٍ طويل.

سمين: ويقولون: «لا يعرف غثه من ثمينه» والصواب من سمينه، الغث: المهزول. والسمين نقيض المهزول. أما الثمين فهو الكثير الثمن والثمن ما كان عوض المبيع.

السنّ: ويقولون: «كان سنّه يؤلمه» والصواب: كانت سنّه تؤلمه، لأن الكلمة مؤنثة يدعم ذلك تصغيرها سنينة لأن المؤنث المعنوي إذا كان ثلاثياً تظهر في تصغيره التاء المقدرة.

والسنّ هي العظم الثابت في فم الحيوان.

والسن هي ايضاً شعبة المنجل والمشط والمنشار. والسن الحبة الواحدة من رأس الثوم. والسن مقدار العمر ايضاً.

أسند الحديث غلى فلان: أنظر عزا.

أستند: ويقولون: «إستناداً على المادة كذا والصواب: إلى المادة كذا. لأن إستند يتعدى ب«إلى» وليس ب«على.» تقول: إستندت إليه إذا إعتمدته. ويقال: إعتمد عليه.

سِوى: قال الشدياق:«ولم يكن لي همّ سِوى في إظهار أصل معاني الألفاظ.»

فإنتقده اليازجي بقوله: ومن أغلاطه الفاضحة قوله: «ولم يكن لي همّ العبارة.»

وهو من التراكيب الغريبة ولعّله ناشئ عن شدة التعمّق في العلم على أنه تجاوز الحدّ وأفرط. والصواب أن يقال: «لم يكن لي هم في سوى إظهار أو إلاّ في إظهار.

لأن إقتحام «في» بين «سوى» وما يليها وهما متضايفان خطأ قبيح كما قررت النحاة.

والظاهر أنه يتوهم الحرفية في سوى فيجريها مجرى «إلاّ» وهو لا يفرق بينهما. وأنت ترى أنهم في كتبهم يفردون الا في باب الإستثناء فيعطونها حكمها ثم ينتقلون إلى «سوى» وغير فيجعلونهما في حكم آخر.

وفي باب الإضافة يدرجون «سوى» و«في» بين الأسماء الملازمة للإضافة.

وفي كتب اللغة يفسرون «سوى» بغير وربما صرحوا بإسميتها أيضاً. ومثل هذه العبارة قوله في سرّ الليال صفحة ٣: لم يكن له هم سوى بمجرد جمع الألفاظ.

وقوله في الساق على الساق صفحة٤٢: «ما الفرق بينهم وبين البهائم سوى باللى».

وفي هذا ما يغني عن أمثاله فقس عليه.

فاجاب الشدياق: والجواب أن تقدم «سوى» على «في» ورد في الكلام الفصيح. قال أبومحجر نصيب بن رياح مولى عبد العزيز بن مروان:

فلا النفس ملّتها ولا العين تنتهي إليها سوى في الطرف عنها فترجع.

وقال العالم رفاعه بك:

لا يطربون ســوى بذكر جيبـهـم أبداً فكلّ زمانهم أفراح

وقد اجرى بعضهم «غير» مجرى «الا» وذلك كقول السيد عبد الرحمن العبدروس:

ليت شعري ولم أقل ليت شــعري غير من حالة ترى الليث وغدا.

وكان بإستطاعته نصيب أن يقول:

فلا النفس ملّتها ولا العين تنتهي إليها بغير الطرف عنها فترجع

وبإستطاعة رفاعه بك أن يقول: لا يطربون بغير ذكر جيبهم.

فتأمل: وارى أن المعروف والشائع ما ذهب إليه اليازجي.

ساء: ويقولون: «يسوء إليه» والصواب يسؤوه أو يسيء إليه.

يقال ساء فلاناً واساء إلى فلان.

سواسية: بمعنى متساوين في الشرّ واللوم، ولا تقال في الخير. قال المتنبي:

وَإِنّما نَحنُ في جيلٍ سَواسِيَةٍ شَرٍّ عَلى الحُرِّ مِن سُقمٍ عَلى بَدَنِ

ورد في تاج العروس في مادة سوا: قال: هم سواسية أي يتسوون في الشرّ ولا أقول في الخير.

ساح: ويقولون: «وكان عدد السوّاح هذه السنة مرتفعاً جداً.» والصواب السيّاح أو السائحين جمع سائح.

سوف تباشر الفعل فلا يقال: «سوف لا ترونني» وصوابها «لن ترونني» لأن «لن» تستعمل لنفي الفعل المراد به المستقبل البعيد.

السين: للمستقبل القريب. وسوف للمستقبل البعيد، تقول سألقاك غداً وسوف ألقاك بعد عام.

حرف وطن

شان - ويقولون "الأمير المشين" والصواب الأمير الشائن من شأنه إذا عابه عرفه المشين أي المعايب ولم يسمع الشائن في هذا المعنى (1)

مشرب - ويقولون "مشرب بحب الوطن" والصواب مشبع حب الوطن اسم مفعول من أشرب فلان حب فلان (بالبناء للمجهول) إذا خالط حبه قلبه يشربه (2)

شاذ - ويقولون: "هذا أمر شواذ" والصواب شاذ اسم فاعل من شذ يشذ إذا ندر عنهم وانفرد. أما الشواذ فهو جمع شاذ. (3)
والشاذ عند أهل العربية ما نازع ما عليه بقية بابه وانفرد عنه إلى غيره

الشاكلة: الجبلة التي خلق الإنسان عليها مثل قضاء وهواء. والشاكلة الأخلاق الحسنة (4)
النية اللائق على حالها وتزاد عليها ياء النسبة: فتقول: "الشاكلي، التفاؤلي، الهوائية" وليس الشكوية. هذه هي القاعدة ولكن الحاجة قد تدعو إلى زيادة النسبة
إلى الشاذ شكوي
وردد شيخ الدوي: "والنسبة إلى الشاذ شكوي بالفتح على غير قياس. ويجوز كونهم نسبوا إلى الشكوة ورفضوا النسب إلى الشاذ" هـ

شرع: الأفعال الدالة على الشروع مثل شرع، أنشأ، طفق، أخذ، جعل، هب، ابتدأ، قام، أنشأ وما هو بمعناها لا يجوز أن تقترن بأما لما يأتي من الفعل بعدها تقول "شرع يتكلم" ولا يجوز أن يتكلم لأنه المقصود به (5)

حرف الشين ش

شأن – ويقولون: «الأمر المشين» والصواب «الأمرُ الشائِن.»

من شانه اذا عابَهُ ومنه الشاين أي العَايب ولم يُسمع اشان من هذا الحرف.

مُشرَّب – ويقولون: «مشرَّب بحبِ الوطن» والصواب «مُشرَّب حبَّ الوطن» اسم مفعول من اشرب فلان حبّ فلان (بالبناء للمجهول) اذا خالط حبه قلبه يُعدى بنفسه.

شاذ – ويقولون: «هذا امر شواذ» والصواب شاذ. اسم فاعل من شذّ عَن الجُمْهُورِ اذا نَدَرَ وخَرَج عَنْهُم وانفَرَد.

اما الشواذ فهو جمع شاذ.

والشاذ عند اهل العربية: مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةُ بَابِهِ وَانْفَرَدَ عَنْه إِلى غَيْرِهِ .

الشتاء – النسبة اليه شتائي ذلك لأن الهمزة اصليّة مثل قضاء وهواء.

وعند النسبة اليها تبقى على حالها وتزاد عليها ياء النسبة. فتقول: « الشتائية، القضائية، الهوائية » وليس الشتوية.

هذه هي القاعدة ولكن المعاجم نصت بصراحة على ان النسبة الى الشتاء شَتَوي.

ورد في تاج العروس: «والنسبة الى الشتاء شَتَوي بالفتح على غير قياس. ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء.

شَرَع: الأفعال الدّالة على الشروع مثل شَرعَ، أَنشَأ، طَفَقَ، أَقبَلَ، عَلِقَ، اخَذَ، جَعَل، هَبّ، ابتَدأ، قام، انبرى و ما هو بمعناها لا يجوز ان تقترن ب«ان» لما بينهما من الثنائي و انما فأن تقول «شرع يتكلّم» لا «شرع ان يتكلّم» لأن المقصود به الحال و«ان» للاستقبال.

شر – فعل تفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال كما حذفت همزة خير ولا يقال « أشرّ الناس » الا في لغة رديئة. ومؤنثه شرّة باعتبار الحال وشرّى باعتبار الاصل. قال المتنبي:

شَرُّ لبِلادِ مَكانٌ لا صَديـقَ بِهِ وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإِنسانُ ما يَصِمُ

وقال أيضاً:

وَشَرُّ ما قَنَصَتهُ راحَتي قَنَصٌ شُهبُ البُزاةِ سَواءٌ فيهِ وَالرَخَمُ

وقال:

وَإِنّما نَحنُ في جيـلٍ سَواسِـيَةٍ شَرٍّ عَلى الحُرِّ مِن سُقمٍ عَلى بَدَنِ

راجع خير وحب.

التشريع – ويستعمل المعاصرون كلمة التشريع بمعنى الشرع والاشتراع.

التشريع: ويسمى ذا القافيتين في اللّغة من شرَّع الطريق اذا بيّنه، وفي الاصطلاح ان يبني الشاعر بيته على قافيتين بحيث اذا اسقط بعضه كان الباقي شعراً مفيداً كقول الحموي في بديعته:

طاب اللقا لذّ تشريع الشعور لنا على النقا فنعمنا في ظلالهم

فان هذا البيت اذا فُصِّلَ خرج منه بيتان مستقيمان وزناً ومعنى مع ذكر الشاعر لنوع البديع فيه وهو التشريع:

١– طاب اللقا على النقا

و ٢ – لذّ تشريع الشعور لنا فنعمنا في ظلالهم

ومثله الحريري ولكنه لم يلتزم ذكر نوع البديع. ولا يُفَصّل من كل من بيتِه إلّا بيتٌ واحد بعد الاسقاط.

يا خاطِبَ الدّنيا الدّنِيّةِ إنّهـا شرَكُ الرّدى وقَرارَةُ الأكدارِ

دارٌ متى ما أضْحكتْ في يومِها أبْكَتْ غداً بُعْداً لهـا منْ دارِ

فانك لو وقفت على الردى وغدا في البيتين واسقطت ما بعدهما لبقي لك بيتان مستقيمان وزنا ومعنى.

ويا ليت المعاصرين يستعملون كلمتي الشرع والاشتراع كلاً في محلها عوض كلمة التشريع فيَسْلَمون من الخطأ وهما تفيان بالمعنى المقصود.

الشَرَك – (بفتح الشين والراء): حبائل الصياد. الواحدة «شركة» والجمع «شُرُك» (بضم الشين والراء) واشراك.

الشِراك (**بكسر الشين**): سير النعل على ظهر القدم جمع اشرك و شُرُك (بضم الشين والراء). وكُثُر من الشعراء والكتاب العصريين يجمعون خطأ الشرك على شراك، أورد الشيخ المنذر هذا الشطر وانتقده: يراها شراكاً لاهل السقى.

وقال شوقي: وَرَأى المارِقونَ مِن شَرَكِ الأَرضِ شِباكاً تَمُدُّها الدَأماءُ

والصواب شُرُك (بضم الشين والراء) أو اشراك في الاثنين

شغل : الرجل المنشغل و الصواب الرجل المشغول أو المشتغل لأن صيغة انفعل لم تسمع من هذا الحرف.

شكّ: ويقولون: «أمر مشكوك أو مشكوك منه أو مشكوك به » والصواب «مشكوك فيه» من «شك في الأمر» اذا ارتاب منه، يتعدى ب «في».

شكره وشكر له يشكره شكراً وشكوراً وشكرانا: اثنى عليه بما اولاه من المعروف. وهما لغتان مشهورتان وباللام أفصَح.

قال اليازجي:

انّ الشّكر يعدّى الى «المشكور له» اي المنعم باللام و الى «المشكور به» اي النعمة بنفسه.

تقول: « شَكَرتُ لزيدٍ صنيعتَه » بجر الاول ونصب الثاني. وهو الاشهر في اصل استعمال هذا الحرف.

ثمّ يجوز لك ان تحذف احد المتعلقين، فتقول « شَكَرتُ لزيدٍ » و «شَكَرتُ صنيعةَ زيدٍ.»

ويجوز ان تقول «شكرت زيداً على تقدير مضاف محذوف اي صنيعةَ زيد. واما تعديته الى المشكور به بعلى فيجوز على تضمين الشكر معنى الحمد وحينئذ تُمنع اللام فتقول: «شكرته على احسانه» كما تقول «حمدته على احسانه» للمطابقة بين الاستعمالين» . وحكى: « شكرت بالله وشكرت نعمة الله، وشكرت بنعمة الله.»

شكور: جمعها شُكُر بضمتين لا شكورون.

اشكل – ويقولون : «أُشْكِلت (بالمجهول) علي الاخبار والصواب أَشْكَلت (بالمعلوم) اي الَتبَسْت.

تشكل – ويقولون: « تشكلت اللجنة » والصواب «تألفت اللجنة» اما تشكّل فهو مطاوع شكّل (بالشد) الشيء اي صوره وتشكّل العنب اذا اخذ في النضج.

شَلّت (بفتح الشين واللام المشددة) يدُه وشلت (بالبناء للمجهول) يده: يَبِست. فهو أَشلّ ويده شلاّء وهو اشلّ اليدين. ولا يقال: هو مشلول او يده مشلولة لان اسم المفعول لا يُبنى من هذا الفعل.

شَهَر – ويقولون: « اشَهَرَ سيفَه، وسيفٌ مُشْهَر» (بالتخفيف) والصواب شَهَر او شهّر (بالشدة) سيفَه وسيف مشهور او مُشهَّر (بالتشديد أيضاً) اما اشهر فمعناه « اتى عليه» : شهر.

واشهرت المرأة اذا دخلت في شهر ولادتها. واشهرَ الأمْرَ (بفتح الراء) اظهره وصَيَّره شهيراً.

الشهوة – ويقولون: «فقد شهية الطعام» والصواب «شهوة الطعام» او شاهيته على وزن عافية وعاقبة وخاتمة وهي حركة النفس طلباً للملائم أو الملذ وعند الاطباء الشهوة قبول الطعام وارتياح النفس اليه. أما الشهية فهي مؤنّث شهي. والشهي هو الشهوان اي من يشتهي. والشهي أيضاً هو المشتهى (اسم مفعول).

شيق – ويقولون: «انه ذو اسلوب شيق» والصواب «شائق» اي جميل من شاقني الحب الى فلان اذا هاجني اليه فأنا مشّوق وهو شائق.

اما الشيّق كسيّد فهو المشتاق. يقال رجل شيّق وقلب شيّق اي مشتاقان. قال المتنبي:

مَا لاحَ بَرْقٌ أوْ تَرَنّمَ طائِرٌ إلاّ انْثَنَيْتُ وَلي فُؤادٌ شَيّقُ

شَزَرَ – شَزْراً الرجل واليه: نظر اليه بجانب عينه مع اعراض او غضب. والمصدر ساكن الزاي لا مفتوحاً. قال:

أرى الموتَ بينَ السيفِ و النّطعِ كامناً يلاحظني شزراً من حيثُما أتلفّت

شهّره شهراً و شَهّرَه بكذا: ذكره و عرّفه به.

شهر و شهَّر السيف: سلّه فرفعه.

وشُهِّر فلان: فضحه و جعله شُهرة. و الشهرة هي ظهور الشئ في شَنعَة: «فضيحة.» يقال سيف مُشهَر او مُشهَّر(بالتشديد) فوق رأسه لا مشهر (بالتخفيف).

اشهر: اتى عليه شهر. و اشهرت المرأة: دخلت في شهر ولادتها. و اشهر الامر: اظهرهُ و صَيّرَهُ شهيراً.

اصبح اصباحا: دخل اوصار في الصباح (مثل امسى). ويقال ذلك بالنسبة الى الانسان
حرف اصبا ① تقول "سبحان من اصبح" اي من دخل اوصار في الصباح. فلا معنى لقولهم
"اصبح الصباح" لان الصباح لا يدخل في الصباح. ويستعمل ناقصا كان نحو
اصبح زيد غاضبا" اي اتصف بالغضب في الصباح او اتصف بالغضب مطلقا

جيع - ويقولون: "وجه جيع" والصواب وجه جيح من جاح الوجه اذا اشرق
② وانار ومنه نور. اما الجوع فهو ما اكل او شرب جاعا او ما حلب في اللبن في
الغداة

جبور: جمع قبر بفتحين لا جبور ③

جيف - ويقولون: "انفخ الثوب" والصواب اجفه الثوب مطاوع جفا
④ الثوب اذا ليّنه

الجيفة - ويقولون: "الجيفة العاشرة" والصواب الصفة العاشرة. ذلك لان الصحيفة
⑤ هي الورقة من القرطاس بوجهيها اما الصفحة فهي الوجه من الورق

صادر - ويقولون: "صادرت الحكومة البلاد الجديدة" والصواب صادرة الحكومة
⑥ اجزاء الجديدة (انظر عدى) ويقولون ايضا:

صادر - ويقولون: "صادرت الحكومة البلاد الجديدة" والصواب فظت الحكومة اجزاء الجديدة (انظر
⑥ عدى) كما يقولون: "احاذره في حديثه" والصواب عارضه. ويقولون ايضا: "صادرت الحكومة
امواله" والصواب اخذتها او حجزتها او استصفتها.
استصفى ماله اذا اخذه كله وهو مجاز لان الاستصفاء والاصطفاء هو تناول الصفو
كما ان الاختيار هو تناول خيار الشيء او خيار الجماعة

جدع - ويقولون: "امره ان يفعل كذا فجدع بالامر" والصواب فاجدع. تقول جدع يا فلان
⑦ اذا تكلم به جيدا. وجدع في الامر: مضى

الصلع - ويقولون: "استكاصداعا في راسه" والصواب حدق في راسه لان صلع
⑧ في الصلع هو الم الرأس

حرف الصاد ص

اصبح اصباحاً: دخل او صار في الصباح (خلاف امسى). ويقال ذلك بالنسبة الى الانسان تقول مثلا «سهر حتى اصبح»، اي حتى دخل أو صار في الصباح.

فلا معنى لقولهم «اصبح الصباح» لأن الصباح لا يدخل في الصباح. ويستعمل ناقصاً ك«كان» نحو «اصبح زيدٌ ضاحكاً» ، اي اتصف بالضحك في الصباح او اتصف بالضحك مطلقاً.

صبيح – ويقولون: « وجه صبوح » والصواب وجه صبيح من صبح الوجه اذ اشرق وانار.

أمّا الصبوح فهو ما أُكِل او شُرِبَ صباحاً أو ما حُلِبَ من اللبن في الغداة.

صبور: جمعها صُبُر بضمتين لا صبورون.

صبغ – ويقولون: «انصبغ الثوب» والصواب اصطبغ الثوب. مطاوع صبغَ الثوب اذا لوّنه.

الصحيفة – ويقولون: « الصحيفة العاشرة » والصواب الصفحة العاشرة. ذلك لأن الصحيفة هي الورقة من القرطاس بوجهيها أما الصفحة فهي الوجه من الورق.

صادر – ويقولون: « صادرت الحكومة اعداد الجريدة .» والصواب ضبطت الحكومة اجزاء الجريدة (انظر عدد) كما يقولون: «صادره في حريته» والصواب عارضه.

ويقولون أيضاً: «صادرت الحكومة أمواله» والصواب أخذتها أو حجزتها أو استصفتها.

استصفى ماله اذا اخذه كله. وهو مجاز، لأن الاستصفاء والاصطفاء هو تناول الصفو، كما أن الاختيار هو تناول خير الشيء أو خير الجماعة.

صدع – ويقولون: « أمره أن يفعل كذا فصدع بالأمر » والصواب: فأطاع.

تقول صدع بالحقّ اذا تكلّم بهِ جهارا. وصدع في الأمر: مضى.

الصداع – ويقولون: « شكا صداعاً في رأسه » والصواب: حذف «في رأسه» لأنها حشو فالصداع هو ألم الرأس.

التصدّع: انظر التداعي.

صدّق: ويقولون: « صدّق (بالشد) الملك الحكم او عليه» والصواب: وافق عليه أو أمضاه أو أقرّه أو أجازه.

ويقولون: « صادق الوزير على تعيين فلان » والصواب استعمال أحد الأفعال المذكورة أعلاه عوضاً عن صادق.

صرّح – ويقولون: « صرّح (بالشد) له بالإقامة » وأعطاه تصريحاً.

والصواب في الأولى: أَذِنَ له أو سمح له بالاقامة. وفي الثاني أعطاه إجازة أو إذناً.

أما التصريح فهو خلاف التعريض والتصريح بما في النفس هو أبداؤه واظهاره.

الصرود – ويقولون: « في جرود لبنان » والصواب في صروده جمع صَرْد (فتح فسكون) وهو المكان المرتفع في الجبال.

صرم – ويقولون: «قصاص صارم واستعمل معهم الصرامة» والصواب: قصاص شديد واستعمل معهم الشِدَّة. وصرَم الشيء اذا قطعه ومنه قول الشاعر:

صَرَمَتْ حِبَالَكَ بَعْدَ وَصْلِكَ زَيْنَبُ والدهر فيه تصرّمٌ وتقلبُ

وسيف صارم: ماضٍ. ورجل صارم: رجل شجاع.

والصرامة هي القَطِع. يقال: «رجل صرامة» كسحابة: مستبدٌّ برأيه منقطعٌ عن المشاورة وقيل ماضٍ في أموره. وُصِفَ بالمصدر وهو مجاز.

الصفة: انظر«ها» في حرف الواو (وصف).

الصالح – ويقولون: «هو موافق لصالح الوطن» والصواب لمصلحته أو لصلاحه لآن الصالح اسم فاعل من صَلُح ضد فَسُدَ.

يقال: هو صالح لكذا اي فيه اهلية للقيام به.

اصلح الشيء: ضد أفسده. يقولون أصلح الطريق اذا عبَّدهُ اي ذلَّلَهُ ومَهَّدَهُ. ولم يسمع وزن صلّح (بالشدّ) من هذا الحرف.

صنع – ويقولون: « هذا الشيء مصطنع أو اصطناعي » أي معمول أو غير طبيعي، وصوابه: هذا الشيء مصنوع أو صناعي.

ويقولون: «قضية مصطنعة أو اصطناعية» والصواب: قضية متعمدة أو مقصودة.

ويقولون أيضاً: «المناطق الاصطناعية» وصوابه : المناطق الصناعية نسبة الى الصناعة.

قيل: الصَناعة (بفتح الصاد) تُستعمل في المحسوسات والصِناعة (بكسر الصاد) في المعاني بعكس العلاقة.

صنع الشيء: عمله، والمصنوع: الشيء المسبوق بالعدم.

وعنه النحاة المصنوع: هو الشعر الذي لم يسمع من العرب ولكن بعض النحاة صنعه ونسبه اليهم لاثبات دعواه.

واصطنع الشيء:أمر أن يصنع له. اصطنع عنده صنيعة: أحسن اليه.

اصطَنَعه: أدَّبَه وخرَّجَه.

اصطنعه لنفسه: اختاره. اصطنع فلان: اتخذ طعاماً ينفقه في سبيل الله.

صاغ – ويقولون: « مصاغ »، والصواب مصوّغ من صاغ الثلاثي.

ويقولون: « نصيغ الجواهر » ، والصواب نصوغها لأن الفعل «و» او «ي» أما الصياغة والصيغة والصياغ فالواو فيها قلبت ياء السبك.

مصون – ويقولون: « مصان »، والصواب: مصون من صان الثلاثي.

انصاع : ويقولون: « انصاع لمشورته » والصواب اذعن لمشورته أو انقاد لها لأن انصاع فلان: معناه انفتل راجعاً مسرعاً.

المصير: ويقولون: «مصائر الامة»، والصواب: مصير بالمفرد أو مصاير بالجمع والياء لآنها أصلية من صار يصير.

① حياته " والصواب ضحّى بماله ، وهو على استعداد للتضحية بنفسه. واصله ضحّى بالشاة تضحية: اذا ذبحها في الضحى من ايام الاضحى (ايام عيد النحر) ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبحها مطلقا.

ضحّى تضحية: تعني: اطعمه في الضحوة
ضحى بالشاة: ذبحها في الضحى من ايام الاضحى. ذبحها مطلقا. فيقصد هذا الاخير "يا لبنى" يقال ضحى بحياته لا ضحى حياته

② اخطره ويقولون: " اخطره على المجلس "، والصواب الى المجلس اخطره الى المجلس اذا الجأه واصله اخطر هو بالمجهول وبناؤه افتعل (اختر) جعلت التاء طاء لاجل الطاء كذلك اضطر

③ حفظ . ويقولون: " حفظ عليه "، والصواب حفظه اي كلفه او زجره او حتى عليه يتعدى بنفسه.

④ تفلّه: ويقولون: " وجاء من المتفلسفين في اللغة "، والصواب في اللغة . تفلسف اذا اقتدر شعاعا وريا . ومجازا تقوى . تمكن درس في العربية ومنه تفلسف في العلوم اي نال قسطا وافرا " يتعدى بفي لا بعلى

⑤ ضنى - ويقولون: " ضناه المرض " والصواب اضناه اي اثقله اما ضنى فهو لازم تقول ضنى الرجل يضنى ضنى (واوي) اذا مرض فتمكن منه الضعف والهزال فهو ضنى وضن فاذا قلت ضنى استوى فيه التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع لكونه في الاصل مصدرا واذا كبرت الواو ثنيت وجمعت وانثت

حرف الضاد ض

ضحّى – ويقولون: «ضحّى ماله، وهو على إستعداد لتضحية حياته» والصواب ضحّى بماله، وهو على إستعداد للتضحية بنفسه. وأصله: ضحّى بالشاة تضحية إذا ذبحها في الضحى من أيام الأضحى (أي عيد النحر) ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبحها مطلقاً.

ضحّى تضحية فلاناً: اطعمه في الصحوة.

ضحّى بالشاة: ذبحها في الضحى من ايام الاضحى. ذبحها مطلقاً. فيتعدّى هذا الاخير ب «الباء» يقال ضحّى بحياته لا ضحّى حياته.

إضّطر – ويقولون: «إضّطره على المجيء» والصواب إضّطره إلى المجيء إذا ألجأه وأحوجه إليه فإضّطر هو بالمجهول وبناؤه إفتعل (إضتر) جعلت التاء طاء لأجل الضاد.

ضغط – ويقولون: «ضغط عليه» والصواب ضغطه أي عصره أو زحمه أو ضيّق عليه يتعدى بنفسه.

تضلع – ويقولون: «كان من المتضلعين في اللغة»، والصواب: من اللغة.

تقول تضلع إذا إمتلأ شبعاً ورياً. ومجازاً تقوّى. تمكن ورسخ في المعرفة ومنه تضلّع من العلوم أي نال منها حظاً وافراً. يتعدى ب «من» لا ب «على.»

ضُنِيَ – ويقولون: «ضناه المرض»، والصواب أضناه أي أثقله.

أما ضني فهو لازم، تقول ضني الرجل يضنى ضنى (و او ي) إذا مرض فتمكن منه الضعف والهزال فهو ضَنَئ وضَنٍ. فإذا قلت ضنى: إستوى فيه التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع لكونه في الأصل مصدراً و إذا كُسِرَت النون ثُنِيَت وجُمِعَت وأُنِثَت.

الضوضاء – الجلبة وهي إختلاط الأصوات وأكثر ما تستعمل في الحرب، ومثله الضوضاة. والفعل ضوضى يضوضي. وهمزة الضوضاء ليست للتأنيث وإنما هي منقلبة عن الياء لأن أصله ضوضاي قلبت الياء همزة كما قلبت في نحو إعياء وإبقاء.

وإنما أنَّثَ الضوضاء في قوله: «أصبحت لهم ضوضاء» مع أنه مذكر، لأن (الحارث بن حلّزة) ضمنّه معنى الجلبة. والتضمين شائع في كلامهم. هذا ما أورده الشيخ مصطفى العلايلي في كتابه «المعلقات العشر» من لفظة الضوضاء.

وإنتقد الشيخ إبراهيم اليازجي، في السنة الأولى من مجلة الضياء، الحارث بن حلّزة لتأنيثه الضوضاء في بيته:

أَجمَعوا أَمرَهُم بِلَيلٍ فَلَمّا أَصبَحُوا أَصبَحَت لَهُم ضَوضاء

إذ قال: «فأنَّثَ الضوضاء على توهم أنه من باب شخاء و بغضاء. والذي يلزم عن هذا أن يكون إشتقاقه من ضاض يضوض وهي مادة لم ينطقوا بها أيضاً. والصحيح أن الضوضاء وزنه فعلال على حد بلبال وزلزال وإشتقاقه من الضّوة وهي الصياح والجلبة وأصله ضوضاو ثم قلبت الواو همزة لتطرفها بعد ألف «آه.»

وقام الأستاذ محمد سليم الجندي يخطيء الشيخ إبراهيم فإنبرى له الأستاذ قسطاسي أفندي الحمصي يدافع عن الشيخ، وقامت بين الإثنين، على صفحات جريدة الفيحاء مناظرات عنيفة لا مجال لذكرها. فتأمل!

المضيق – ويقولون: «بلاد اليونان كثيرة المضائق» والصواب المضايق بالياء لأنها أصلية مفردها مضيق.

① طارة المنخل: الكتب البسيط ... وهي لغة بعينها والصواب الإطار. [illegible]

⑥ [illegible]

الطرش تجمع على طُرْش وليس على طرشان. كذلك طرشاء تجمع على طرش. وهذا قياس
③ في أفعل للمذكر وفعلاء للمؤنث فإذا جمعوها على فعل. وأما جمع أفعل في العيوب
والألوان والحلى على فُعْلان نحو أدهم وكميان وكحلان وسودان وحمران. جمع أدهم
وأسود وأحمر.

④ طرق - ويقولون: «طرق فلان القوم صاحا أو ظهرا» والصواب أتاهم صاحا
أو ظهرا أما طرق القوم فمعناه أتاهم ليلا. والطارق هو الذي يجيء ليلا

⑤ طفى - ويقولون: «طافت السمكة فوق سطح الماء» والصواب طفت إذا
علت فوق الماء. طاف يطوف بالمكان وحوله: دار حوله
حوله وطاف في البلاد: جال [illegible]. وطاف الخيال يطيف طيفا:
جاء في النوم [illegible]

⑥ طابع - ويقولون: «طابع بطابع بكتاب أو في كتاب» والصواب طابع بطابع كتابا
لأن الفعل يتعدى بنفسه

⑦ ظلي - ويقولون: «البعير الظلي» اسم مفعول من ظلي والصواب الظلي اسم
مفعول من ظلي. ظلي نحو إذا سالت منفقه للموت. قال أشكر
تركت إباك قد ظلي وسالت عليه القشعان من الشور
والقشعان الشر الكبير يقال للذكر خاصة
ويقولون: «رأيت بغلا ظليا» والظلي هذا خطأ، والصواب جازت
وراحت لأنه لم يسمع وزن فعلي انفعل من هذا الحرف
الظلي: اللقح بالقدان خاصة الواحدة فيصل الوشي والتلوين
والعجة. والكاذون التموية

طاهر: يقال «امرأة طاهر من الحيض» وطاهرة من العيوب» لأن الرجل لا يشاركها في
⑧ الحيض بل يشاركها في الطهارة. [illegible] نظر حامل

حرف الطاء ط

طارة المنخل – الخشب المحيط به. وهي عربية محرّفة . والصواب الإطار. أنظر الإطار.

طرأ – أنظر كافة.

أطرش – تُجْمَع على طُرْش وليس طُرشان.

كذلك طرشاء تجمع على طُرْش. وهذا قياسي في أفعل للمذكر وفعلاء للمؤنث فإن جَمعُهما على فُعْل. واما جمع أفعل من العيوب والألوان والحُلَى على فعلان فنادر كعُميان وعُرجان وسُودان و صُمَّان جمع أعمى وأعرج وأسود وأصمّ.

طرق– ويقولون: «طرق فلان القوم صباحاً أو ظهراً» والصواب أتاهم صباحاً أو ظهراً أما طرق القوم فمعناه أتاهم ليلاً. والطارق هو الوافد ليلاً.

طفى – ويقولون: «طافت السمكة فوق سطح الماء»، والصواب: طفت إذا علت فوق الماء. طاف يطوف بالمكان وحوله: دار حوله، وطاف في البلاد: جال (و او ي). وطاف الخيال يطيف طيفاً: جاء في النوم (يأتي).

طالع – ويقولون: «كان يطالع بكتاب أو في كتاب»، والصواب: كان يطالع كتاباً لأن الفعل يتعدى مباشرةً.

طلى – ويقولون: « البعيد المُطلى » إسم مفعول من أطلى والصواب المَطلي إسم مفعول من طلى. أطلى فلان إذا مالت عنقه للموت. قال الشاعر:

تَرَكْتُ أَباكَ قد أَطْلَى ومالَتْ عليه القَشْعَمانِ من النُّسور

و القَشْعَمانِ :النسر الكبير يقال للذكر خاصة.

ويقولون: «إنطلت علينا الحيلة، وإنطلى خداعهم»، والصواب جازت وراجت لأنه لم يسمع وزن إنفعل من هذا الحرف.

الطلي – اللّطخ بالقطران خاصة أما لغيره فيستعمل الوشي والتلوين والصبغ. وللمعادن التمويه.

طاهر – يقال: «إمرأة طاهر من الحيض، وطاهرة من العيوب» لأن الرجل لا يشاركها في الحيض بل يشاركها في الطهارة. أنظر حامل.

طهرت المرأة طهارة: انقطع دمها و اغتسلت من الحيض فهي طاهر لأن هذا النعت لا يشاركها فيه الرجل. فإذا طهرت من العيوب قيل امرأة طاهرة لأن الرجل يشاركها فيه. انظر حامل.

طالما – حرف مركب من «طال» و«ما» الكافة عن الفاعل ومثله كثر ما وقلما وشدّ ما.

قال أبو علي الفارسي «طالما وقلما ونحوهما، أفعال لا فاعل لها مُظهراً ولا مُضمَراً لأن الكلام لما كان محمولاً على النفي سوّغ ذلك أن لا يحتاج إليه وما دخلت عوضاً عن الفاعل.»

تقول: «طالما إنتظرتك» ولا يقال: «أحبك طالما حييت» وصوابه «ما دمت حياً» أنظر ما دام.

طائلة – ويقولون: «هو ذو ثروة طائلة» أي كثيرة وبذلك يستعملون الموصوف صفة لأن الطائلة والطائل معناهما الفضل. الغنى والسعة، القدرة، والطائلة أيضاً العداوة كقولهم بين القوم طائلة ويستقيم الكلام إذا قلنا: «هو ذو طائلة» أي ذو غنى و سعة. تقول: «هذا الأمر غير طائل» أي دون خسيس والذكر والأنثى فيه سواء.

طيلة – ويقولون: «أقام عنده طيلة النهار، وطيلة الشهر.» والصواب طول النهار وطوال الشهر أو طول الشهر. والطيلة هي العمر. يقال: «أطال الله طيلتك» أي عمرك.

إِطْلَوْلى إِطْليلاء: حسّنَ كلامَه.

الطُلاوة- الطِلاوة - الطَلاوة (مثلثة الطاء) – الحسن والبهجة يقال: هذا كلام ما عليه طَلاوة، إذا كان غَشّاً لا علامة عليه. هذا كل ما ورد في هذه المادة بهذا المعنى. ومع ذلك يكثر الكتّاب العصريون من إستعمال «طليّ» و «طليّة» فيقولون كلام طلي ومقالة طليّة. ويستقيم اللفظ إذا قلنا كلام ذو طلاوة ومقالة ذات طلاوة. صحيح انه لم يصل إلينا كل ما نطق به العرب كما ان واضعي المعاجم لم يثبتوا كل ما نَطَقوا به.

راجع : منتزه (نون فتاء).

ولكن ما حيلتنا إذا لم يقم مجمع لغوي تدعمه الدول العربية كافةً فيثبت ما يجب إثباته ويهمل ما يجب إهماله إذ لا يستطيع أي كاتب أو أي لغوي أن يتصرف باللّغة حسبما يشاء خوفاً من أن يصبح، مع مرور الزمن، لكل قطر عربي لغة خاصة ولكل كاتب إستعمال خاص فيحل حينئذ باللغة العربية ما حلّ باللغة اللاتينية.

الطور – في الحال جمع أطوار: تقول: «فلان غريب الأطوار» أي غريب الأحوال.

أما فعل « تطوَّر يَتَطَوَّر تَطوّراً » فلم يرد البتة في كتب اللغة.

إنما بناه العصريون من الطور فقالوا «تطورت الأمور» و«تطوره سريع» وهم في غنى عن هذا البناء بما في اللغة من الأفعال التي تفيد هذا المعنى. منها «حال الشيء» أي تحول من حال إلى حال، و«أحال الشيء» و«تحوّل» و«تغيّر» و«تبدّل» وعندنا خصوصاً الفعل «نَشأَ ينشأُ ونَشُؤَ ينشُؤُ نشأ ونُشُؤاً ونَشْأةً» أي حدث وتَجدَّدَ وحيّيَ ومنه مذهب النشوء أطلقه العصريون بصواب على مذهب دروين المشهور. «اما حجته بورود التطوير في اللغة وكونه يقتضي وجوداً لتطور لأنه مطاوع له، فأوهن من خيط العنكبوت لأن الأفعال التي سمع منها مزيد على وزن فَعَّل دون تَفعَّل أكثر من أن يحصيها عدد. مثل فرّح وسيّج وسكّت وحرّم وخلّد وخلّط وخرّف وطوّف ونوّر وفصّل وقرّص وكتّم (بتشديدها كلها) وغيرها. أسعد خليل داغر.

المطار – موضع الطيران. نص المعجم ومنها لسان العرب على ذلك صريح. ولكن نص كتب اللغة على ان مكسور العين في المضارع يبنى إسم المكان منه على وزن « مَفْعِل » بكسر العين مثل مجلس ومورد صريح أيضاً.

وإسم المكان متى سال وسار وقال مسيل ومسير ومقيل.

وطار على وزن هذه الأفعال مكسور العين في المضارع كما أثبت ذلك صاحب اللسان الذي نصّ على كون المطار موضع الطيران فلماذا قالوا مطار ولم يقولوا مطير حسب القاعدة.

وإذا إحتجّوا بأن مطار شاذ فلماذا لم يثبته اللّغويون مع الكلمات الشاذة وعددها إحدى عشرة لا غير وهي: مسجِد، مشرِق، مغرِب، مطلِع، مجزِر، مرفِق،

مفرِق، مسكِن، منسِك، منبِت، مسقِط، (بكسر العين فيها) مع إن مضارعها مضموم، أو تكون كلمة «المطار» غلط نسخي أو مطبعي، (او سماعي) صوابه المطير؟

طرد – «طرده السلطان» بمعنى أخرجه من البلد. صوابها: أطرده السلطان أي أمر بإخراجه، لأن معنى طرده أبعده بيده أو بآلة من كفه كما يقال طردت الذباب من الشراب.

طَمْأَن ظهره طَمأَنَة – حناه وخفضه. طَمْأنَ الشيءَ: سكَّنَه.

إطمأَنَّ إلى كذا إطمِئناناً وطُمَأْنينَة (بضم ففتح فسكون وزن قُشْعَرِيرة: سكن وآمّن له).

طفا يَطفو طَوفاً و طُفْواً: علا فوق الماء و لم يرسب.

طاف يطوف طوفاً و طوفاناً بالمكان و حوله: دار حوله. في البلاد: جال.

يُقال : «تطفو السمكة فوق سطح الماء » لا «تطوف.»

و لم يسمع البتّة تعدية هذا الفعل ب «على» فلا يقال طاف أعضاء الجمعيّة على بيوت المحتاجين.

و مثلهُ طوف في البلاد تطويفاً و تطوافاً اذا سار فيها. و مثلها ايضاً الطّوف وتطوّف و استطَاف استطافة بالشيء و حوله اذا كثر الطوف بجهاته.

حرف الظاء ظ

الظرف بالفتح – الوعاء وكل ما يستقر فيه غيره. جمع ظروف ومنه ظروف الأمكنة وظروف الأزمنة. ولم ترد البتة في كتب اللغة بمعنى الأحوال. وقول بعضهم «ظروفي لا تسمح لي» غلط صوابه «أحوالي لا تسمح لي» أو أوقاتي وما شابه.

العتاد (بفتح العين وبعد تذكير): ما أعده للأمر ما. ما هيئ من سلاح ودواب وآلة حرب ④ ج: أعتد وعتد (بضمتين) واعتدة. ولا يجمع على أعتاد

عتق: وينقسم العبد المعتوق، والعتاب العتق. وأعتق العبد إذا أعتقه ⑤ فالرق والعبودية، وعتق العبد (فاعل) إذا فتح فالرق والعبودية ~~وعتق وعتاق وعتيق لا يجمع~~ ~~فعله اسم مفعول~~

عجول: جمع تكسير بصيغتين لا يجمعون ⑥

عدد يطلقون كلمة عدد على عصا لم تكمل قطعتها العرب في واحدة، منا فارة يستعملونها بمعنى آية: «الأصباح الخامس والعدد السادس» وظهرا بمعنى رقم «المرسوم أو المذكرة بعدد ١٥» وعلم راية بمعنى جند «العدد العاشر في الجريدة أو الجلة» وليجز أسعد خليل ذكر ⑪

استعد للأمر: تهيأ له وتفرغ له. تتعدى جيدا باللام. فلا يقال: فلان استعد شام أن لقائه. وصوابه للقائه ⑤

العديد: المعدود وزن فعيل بمعنى المفعول فلا يقال: هذه الدراهم عديد بل يقال عديدة أي معدودة ⑧ بل يقال عديدة كثيرة» ولا يقال «دراهم في الخزانة عديدة لا تحصى» لأن العديدة هي المعدودة فهي تحصى

أعدم الله فلانا الشيء: جعله عادما له أي افقده إياه كأن يعدمه ماله ~~أو~~ أولاده أو صحته. وربما فهم أفقه العصريون المعدم بالمعنى الحديث قالوا «حكمت عليه المحكمة بالإعدام على تأويل حكمت عليه بأن يعدم حياته أو حكمت بإعدامه حياته. وبالتمام قالوا «حكمت عليه بالموت» فإن ذلك أدل على المعنى المراد وأبعد عن التعسف والتكلف. ⑦

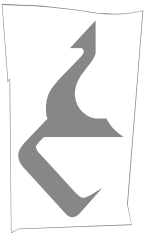

حرف العين

العَتاد: (بفتح العين مفرد مذكر) ما أُعد لأمر ما. ما هُيِىءَ من سلاح ودواب وآلة حرب.

ج. اعتد وعِتَدٌ (بضمتين) وأَعْتِدَة ولا يجمع على إعتاد.

عَتِق: ويقولون: «العبد المعتوق»، والصواب: المعتّق

من أعتق العبد إذا أخرجه من الرِقّ والعبودية. وعَتِق العبد (فاعل) إذا خرج من الرِقّ والعبودية.

عجول: جمعها عُجُل بضمتين لا عجولون.

عدد: ويطلقون كلمة عدد على معانٍ لم تستعمل قط عند العرب في واحدةٍ منها. فتارةً يستعملونها بمعنى آية: «الإصحاح الخامس والعدد السادس» وطوراً بمعنى رقم: «المرسوم أو المذكرة عدد ١٥» وطوراً بمعنى جزء: «العدد العاشر من الجريدة أو المجلة.» أسعد خليل داغر.

إستعد للأمر: تَهيَّأَ له وتَفَرَّغَ له. تتعدى جميعها باللاّم، فلا يقال: كانوا على إستعداد تام إلى لقائِه. وصوابه للقائِه.

العديد: المعدود وزن فعيل بمعنى المفعول، أيام عديدة أي معدودة. فلا يقال:

«هذه أغلاط يعثر بها عديدون بل يقال: يعثر بها كثيرون. ولا يقال «طرقه في الخداع عديدة لا تحُصى» لأن العديدة هي المعدودة فهي تحُصى.

أَعْدَمَ اللهُ فلاناً الشيءَ: جعله عادِماً له أي أفقده إياه كأن يعدمه ماله أو أولاده أو صحته. وربما منه أخذ العصريون المصدر «إعدام» للموت وقالوا: «حكمت عليه المحكمة بالإعدام» على تأويل حكمت عليه بأن يُعدَم حياته أو حكمت بإعدامه حياته. ويا ليتهم قالوا «حكمت عليه بالموت» فإن ذلك أدل على المعنى المراد وأبعد عن التعسّف والتكلّف.

عرّب الإسم الأجنبي: تفوّه به على منهاج العرب وبعبارة أخرى: نقله بلفظه تماماً أو تقريباً من إحدى اللّغات الأجنبية إلى اللّغة العربية كأن تعرب الكلمات «Microbe» «Bicyclette» «Automobile» إلى الكلمات «ميكروب» و«بيسيكلات» و«أوتوموبيل.»

ترجم الكتاب: نقله من لغة إلى لغة أخرى. ترجم الكلام بالعربية: نقله إليها كأن تترجم الكلمات الأجنبية المذكورة قبيل هذا الكلام بالكلمات: «جرثومة» و«دراجة» و«سيارة.»

غير أن كثيرين من الكتّاب العصريين يستعملون الفعل «عرّب» ومشتقاته مكان الفعل «ترجم» وما يشتق منه فيقولون هذا الكتاب عرّبه فلان أو تعريب فلان أو لمعرّبه فلان فيستعملون الكلمة لما لم توضع له. وقد قفا أثرهم بعض واضعي المعاجم المتأخرين فحدّدوا التعريب بأنه النقل من لغة أجنبية إلى اللغة العربية.

العروض: علم أوزان الشعر واللفظة مؤنثة فيقال: العروض صعبة لا صعب ويقال علم العروض صعب.

العَرْض (بفتح فسكون): المِتاع وكل شيء سوى الدراهم والدنانير. ويقولون: الدراهم والدنانير عين وما سواهما عَرْض. والعَرْض أيضاً طلب الفعل بلين وتأدب،

وأحكامه في كتب النحو. و عَرْض الحال كتاب يرفع إلى وإلى الأمر أما تظلما وإما إستجلاب نعمة. جمع عروض الأحوال.

والعَرْض خلاف الطول.

العِرْض (بكسر فسكون): الخليقة المحمودة. ما يصونه الإنسان من نفسه أو سلفه. ما يفتخر به الإنسان من حَسَب أو شَرَف جمع أعراض. و العِرْض أيضاً النفس، يقال: أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي. و العِرْض من الرجال من يعترض الناس بالباطل.

العُرْض (بالضم فسكون): الجانب، الناحية، سفح الجبل. و العُرْض من البحر والنهر: وُسْطِه. تقول: رميته في عُرْض البحر ولا تقل في عَرْضِه (بفتح العين). وهو من عُرْض الناس أي العامة.

العَرَض (بفتحتين): المتاع. حطام الدنيا. ما يعرض للإنسان من مرض.

و العَرَض من كل شيء ما كان قائما» في جوهره وليس له جوهرا» او إسم لما لا دوام له كما نصّ المنجد أو هو الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع يقوم به كما حدده البستان. أو إنه إسم لما لا دوام له وهو مقابل الجوهر كما حدده التاج. والعَرَض ما كان عن غير قصد.

قال الأعشى:

عُلّقْتُهَا عَرَضاً ، وَعُلّقَتْ رَجُلا غَيرِي، وَعُلّقَ أُخرَى غَيرَهَا الرّجُلُ

وقال عنترة:

عُلِّقْتُهَا عَرْضاً وأقْتلُ قَوْمَهَا زعماً لعَمرُ أبيكَ لَيسَ بِمَزْعَمِ

وقال المتنبي:

لهَوَى النّفُوسِ سَرِيرَةٌ لا تُعْلَمُ عَرَضاً نَظَرْتُ وَخِلْتُ أني أسْلَمُ

ويقال: «أصابه سهم عرض» أي اصابه سهم تعمّد به غيره.

ولهذه الكلمات معانٍ كثيرة أيضاً فمن أراد الإطلاع عليها فعليه بالمعاجم.

عرا فلاناً الداء أو الأمر يعروه عرواً (واوي) وعرى فلاناً الداء أو الأمر يعريه.

عرياً (يائي): ألم به واصابه وعرض له. قال ثورين حجر الهزلي:

تكاد يدي تَنْدى إذا ما لمستُها ... ويَنبُتُ في أطرافِها الوَرَقُ النَضْرُ

وإنّي لَتَعْرونــي لِذكـراكِ هِزّةٌ ... كما انتفضَ العُصفورُ بلّلَهُ القَطْرُ

وقال زهير بن أبي سلمى:

نِعْمَ امْـرَأً هَرِمٌ لَمْ تَعْـرُ نَائِبَـةٌ ... إلاّ وَكَانَ لِمُرْتَاعٍ بِهَا وَزَرَاً

والوزر (بفتح الواو والزاي) الملجأ والمعقل.

عري الرجل من ثيابه: خلعها فهو عار وعريان.

عري من العيب وغيره: سلم منه فهو عرٍ.

يقولون: «هذا الخبر عار عن الصحة»، والصواب: «من الصحة» لأن الفعل يتعدى ب «من» ليس ب «عن» كما رأينا. بقيت لفظة «عار.»

رأينا أيضاً أن عري من ثيابه إذا خلعها فهو عار وعري من العيب. وغيره إذا سلم منه فهو عر. فلماذا لا نقول، والحالة هذه، هذا الخبر عرّ من الصحة.

عريان غير ممنوع من الصرف. تقول وجدته عرياناً. وكذلك كل ما كان على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلانة.

عزل: ويقولون: «عزله من منصبه» إذا رفعه منه ونحّاه (بالشد) عنه والصواب :عزله عن منصبه لأن الفعل يتعدى ب«عن» وليس ب«من.» كذلك نحاه عنه، أما رفع فيتعدى بالحرف «من.»

عزم الأمر وعلى الأمر: عقد ضميره على فعله. يتعدى مباشرة وب «على.»

عزا يعزو وعزى يعزي الشيء او فلاناً إلى فلان: نسبه إليه ويقال أيضاً رفعه إليه وأسنده إليه ونحاه إليه، وجميع هذه الأفعال تتعدى ب«إلى» ولا تتعدى بال«لام.»

عاشره: معاشرة : خالطه و صاحبه.

العِشْرَة: المخالطة و الصُحبَة.

المعشر: الجماعة. اهل الرجل جمع معاشر: يقال: فلان رفيق العشرة او المعاشرة. و لا يقال رفيق المعشر.

عزّى (بالشد): ويقولون: «نعزّيهم بهذه المصيبة» والصواب عن هذه لأن الفعل عزّى يتعدى بعن وليس بالباء.

المعشر: ويقولون: «حلو المعشر»، والصواب: حلو العشرة أي المخالطة والصحبة.

أما المعشر فهم الجماعة والأهل. والمعشر الجماعة أمرها واحد. تقول: معشر التجار ومعشر الكتّاب.

العشاء: طعام العشي ويقابله الغداء أي طعام الغدوة. لا يقال تناول طعام العشاء. ويقال: تناول العشاء أو طعام العشي. أنظر الغداء.

الإعصار (بكسر الهمزة): ريح ترتفع بالتراب أو بمياه البحار وتستدير كأنها عمود جمع أعاصر وأعاصير.

أعصار: جمع العَصْر - العُصْر - العِصْر (بتثليث حركة العين وتسكين الصاد) أي الدّهر. يقال: هبّ إعصار وهبّت أعاصير لا أعصار.

الأعصم من الظباء والوعول ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمر، المؤنث عصماء والجمع عُصْم. وأما قولهم «قصيدة عصماء» إذا أرادوا التنويه ببلاغتها فلم يسمع عن العرب فضلاً عن أنه ليس في الكلمة شيء يَصُح إتخاذه وصفاً للقصيدة.

عصى: ويقولون: «يعصاني قلبي» والصواب يعصيني قلبي لأن عصي يعصى: أخذ العصى.

وعصى يعصي سيده: خرج عن طاعته وخالف أمره.

عطر: ويقولون: «سلام عاطر» والصواب سلام عطر من عطر الرجل إذا تطيب أما العاطر فهو محب العطر أو المكثر منه جمع عُطُر بضم العين والطاء.

معاطاة: ويقولون: «معاطاة الطب» والصواب تعاطي الطب أو تعطّيه (بتشديد الطاء).

تعاطى الأمر: قام به أو خاض فيه وتعطّى (بشد الطاء) الأمر تعطّياً (بالشد أيضاً): ركبه وخاض فيه. أما المعاطاة فهي من عاطى زيد بكراً الشيء إذا ناوله إياه.

قال في اللّسان: «المعاطاة أن يستقبل رجل رجلاً معه سيف فيقول أرني سيفك فيعطيه إياه فيهزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد.» نقول معاطاة كأس فالمعاطاة هي مناولته الشيء لا فعله.

أعطى فلاناً شيئاً: ناوله إيّاه. يتعدى بنفسه إلى المفعولين. وقد يعدى إلى الأول باللام إذا قدم الثاني عليه. تقول: «الكتاب الذي أعطيته التلميذ أو للتلميذ.»

عفى: ويقولون: «عفت الأيام بآثارهم أو على آثارهم» والصواب عفت الأيام آثارهم من عفت الريح المنزل تعفوه عفياً إذا درسته ومحته يتعدى بنفسه. كذلك عفّت (بالشد) الريح المنزل بمعنى عفته. شدّد للمبالغة يتعدى أيضاً بنفسه.

أعفى: ويقولون: «الضرائب المعفاة» والصواب الضرائب المعفى منها، إسم مفعول من اعفى فلان فلاناً من الأمر إذا برأّه. تقول: نحن معفون من الضرائب وكنا معفين منها وفلان معفو عنه وله من عفا يعفو عنه وله.

إعتقد الأمر: صدّقه. عقد عليه قلبه وضميره. تديّن به. وهو يتعدى مباشرة وليس بالباء.

يقال إعتقدت وجود الله لا بوجوده.

وبعض المعاصرين يقول: إعتقد به حملاً على آمن به. ووشى عليه كنّم عليه، أو نمّ به كوشى به. ولكن هذه التعدية وهذه المبادلة بحروف الجرّ يجب ان يقرّها مجمع لغوي عام ليستطيع واضعوا المعاجم إثباتها. ومثل إعتقد إعتفد بالفاء الموحدة.

العقال: ويقولون: «نهض من عقاله» والصواب: نشط من عقاله، أصله من نشط من المكان إذا خرج منه. والعقال: حبل يعقل به البعير أي يربط. ويقال نهض من كَبْوَته.

عكف على الأمر: لزمه مواظباً. ولم يسمع إنعكف من هذا الحرف. يقال: «العكوف على عمل البرّ» لا «الإنعكاف عليه.»

علّ، لعلّ، ليت: لا يقال «لعلّ الشباب يعود» ويقال «ليت الشباب يعود» ذلك لأن لعلّ للترجي والترجي لا يكون إلاّ في الممكن، وعود الشباب غير ممكن. وليت للتمني، والتمني يكون في الممكن. إبن عقيل ص ٩٠.

ولا يقال: «لعلّ زيداً نجح» ويقال «لعلّ زيداً ينجح» ووجهه أن معنى لعلّ هو التوقّع المرجو أو المضمون.

و التوقّع انما يكون للمستقبل لا لما انقضى و انتهى فإذا قلت نجح فقد أخبرت عمّا قضي الأمر فيه و استعمال معنى التوقّع، فلهذا لم يجز دخول لعلّ عليه؟

أعلم: ويقولون: «اعلمه عن الأمر» والصواب أعلمه الأمر وبالأمر أي اطلعه عليه يتعدى مباشرة وبالباء ولا يتعدى بعن.

قال الراغب: «علّمته (بالتشديد) وأعلمته في الأصل واحد. إلاّ أن الإعلام إختص بما كان بإخبار سريع والتعليم إختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم.

اعلن: ويقولون: «اعلنته عن المسألة» والصواب أعلنته وعالنته المسألة أو بالمسألة. يتعديان مباشرة أو بالباء.

عَلاوة: يأتي بعدها حرف الجرّ على وليس عن تقول: علاوة على ما ذكر أو علاوة على ما تقدم ذكره ولا يقال علاوة عما ذكر أو عما تقدم ذكره.

العم هو أخو الأب لا أبو الزوجة وهذا الأخير هو الحمو.

عمود: ويقولون: عامود جمع عواميد، كخازوق خوازيق والصواب عمود جمع أعمدة وعَمَد (بفتحتين) وعُمُد (بضمتين).

إعتمده وإعتمد عليه: إتّكل عليه. يتعدى مباشرة وبالحرف على.

عند: إسم لمكان الحضور (وقفت عند العمود) أو لزمان الحضور (وصلت عند بزوغ الفجر) ولا تقع إلاّ ظرفاً أو مجرورة بمن «أتيت من عنده.» وأما قول العامة «سرت إلى عنده» فصوابه سرت إليه. وقد تأتي بمعنى الإعتقاد (عندي أن الأمر خطير) وبمعنى المُلك (عندي بستان).

إعتن: ويقولون: «يعتني في تربيتها» والصواب بتربيتها لأن الفعل يتعدى بالباء لا بفي.

عهد إلى فلان في كذا: أوصاه وأوعز إليه به. ولا يقال «عهد إليه كذا أو بكذا» بل في كذا.

تعهد: ويقولون: «تعهد بإيفاء الدين وأتعهد بسحب فلان لترشيحه» والصواب آخذ على نفسي إيفاء الدين وإسترداد فلان ترشيحه (أنظر سحب) أو أكفل أيضاً الدين وإسترداد فلان ترشيحه. أما تعهد فمعنان تفقد. وفي كتب اللغة: تعهده وتعاهده وإعتهده إذا تفقده وجدّد العهد به. وتعهد أملاكه: أتاها وتردد عليها وأصلحها. قال الفارابي: «تعهدته أفصح من تعاهدته» وقالها بن فارس «لا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلاّ من إثنين.

تعوّد: ويقولون: «تعودت على لعب القمار وإعتدت عليه» والصواب تعودته وإعتدته. قال أبو تمام:

تَعوّد بَسْط الكفِّ حتّى لو انّهُ ثناها لِقَبْضٍ لم تُطِعْهُ أَناملُهْ

ورد في التاج: «تعوده وعاده وعاوده وإعتاده وأعاده وإستعاده كل ذلك بمعنى جعله من عادته.»

اعتاد الشيء اعتاداً : صيّره عادةً لنفسه. يتعدّى الى المفعول بنفسه فلا يقال «اعتاد على الأمر» كذلك تعوده.

عدّد فلاناً كذا : صيّره يعتاده. يتعدّى الى المفعولين بنفسه.

تعوّد الشيء /اعتاد الشيء/ استعاد الشيء: صيّره وجعله عادةً لنفسه. تتعدّى جميعها بنفسها.

استعاد الشيء فلاناً و من فلان: طلب منه اعادته.

عاق: ويقولون: «ولد عقوق»، والصواب: ولد عاق أو عقق أو أعق من عق الولد والده إذا عصاه وترك الشفقة عليه والإحسان إليه. أما العُقوق فهو مصدر عق.

عَوَّل: (بفتح الواو وتشديدها)، ويقولون: «عوّل على السفر» أي عزم عليه وعزمه وصمّم عليه ونواه وقصده. أما عوّل (بالشد) عليه فمعناه أدلّ (بتشديد اللام) وحمل. يقال عوّل علي بما شئت أي إستعن بي وإتكل وإعتمد عليّ كأنه يقول: إحمل عليّ ما أحببت. قال الطغرائي:

وإنّما رجلُ الدُّنيا وواحِدُها من لا يعوّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

العام: أربع فصول السنة كاملة متوالية (المنجد) وأصله عَوَم جمع أعوام تصغيره عُويمَ والنسبة إليه عامي على لفظه والقياس عوميّ لأن النسبة تردّ الأشياء إلى أحوالها. قال الجواليقي: «ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونها بمعنى واحد فيقولون لمن سافر في وقتٍ من السنة أي وقت كان، إلى مثله: عامٌ.

وهو غلط. والصواب ما قال أحمد بن يحيى فإنه قال: «السَنَةُ من أيِّ يوم عددتَهُ إلى مِثْلِهِ والعامُ لا يكون إلا شتاءً وصيفاً.» وقال أبو منصور الأزهري في التهذيب: «العام: حوله يأتي على شتوةٍ وصيفةٍ وعلى هذا فالعامُ أَخَصُّ من السنة، فكلّ عامٍ سنةٌ وليس كل سَنَةٍ عاماً وإذا عددت من يوم إلى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلاّ صيفاً وشتاءً متواليين «آه أنظر السنة.»

عاونه: ويقولون: «عاونه في هذه المهمة رجال افاضل» والصواب عاونه على هذه المهمة. كذلك عوّنه (بالتشديد) عليها وأعانه عليها. تتعدى جمعها بعلى.

عاب: ويقولون: «عابه على فعله»، والصواب: عاب عليه فعله. فهو عائب والشيء معيب وجاء على خلاف القياس معيوب. يقال عاب الشيء. أما قول الشاعر:

أنا الرجل الذي قد عبتموه وما فيه لعياب معاب

فعلى تقدير مضاف أي عبتم فعله. ولم يسمع أفعل من هذا الحرف، والفعل لازم متعد تقول عاب الشيء (فاعل) أي صار ذا عيب.

معابة: هي من عاب يعيب وجمعها معايب لا (معائب) كما يغلط به الكثيرون.

عيّره: نسبة إلى العار وقبّح عليه فعله. قال في المصباح: «يتعدى بنفسه وبالباء والمختار أن يتعدى بنفسه.» تقول: «عيّر فلان المرأة قصرها وبقصرها» وهذا الأخير ركيك.

قال السموأل: تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا فَقُلتُ لَها إِنّ الكِرامَ قَليلُ

وجاء في كتاب «درة الغواص في أوهام الخواص» لإبن الحريري، ولم يسمع في كلام بليغ ولا شعر فصيح تعدية عيّرته بالباء. فإما من روى بيت المقنع الكندي:

يعيّرني بالدين قومي وإنما تديّنت في أشياء تكسبهم حمداً

فهو تحريف من الراوي في الرواية. والرواية الصحيحة يعاتبني في الدين قومي.»

وقد عداه قابوس بالباء إذ قال:

يا ذا الذي بصروف الدهر عيّرنا هل عاند الدهر الا من له خطرٌ

عايره بالجهل: لامه عليه و وبّخه.

عاير الميزان معايرة: قايسه وإمتحنه بغيره لمعرفة صحته. قال إبن السكيت: «عايرت بين المكيالين إمتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرتهما.»

عَيِّل الرجل (الجزر ع و ل): أهل بيته الذين يتكفل بهم ويمؤنهم من أزواج وأولاد وأتباع. للمذكر والمؤنث جمع عيال وعيايل كجيّد وجياد وجيايد، وعالة كسيد وسادة.

العائل (الجزر ع ي ل): المفقر وجمعه عالة وعيّل وعيل وعيلى.

قال الله تعالى: «ووجدك عائلاً فأغنى» وفي الحديث: «إن الله يبغض العائل المحتال» وفي الحديث أيضاً «أن تدع ورثتك اعياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس» «وتكفف فلان الناس: مدّ كفه إليهم بالمسألة.»

يستفاء مما تقدم ان العيّل والعائل للمفرد والعالة للجمع. ولكننا نقرأ ونسمع كثيراً: «تركه عالة على المجتمع» أفليس الصواب أن يقال: «تركه عائلاً أو عيلاً» في المفرد كما يقال: «تركهم عالة» في الجمع. الا أنه جاء في البستان «وربما أطلق العيّل على الجمع كما يطلق العيال على المفرد» والله أعلم.

عين: أنظر نفس.

العائدة: مؤنث العائد من عاد يعود. و جمع عائد: عُوَّاد و عُوّد و عَود. و جمع عائدة: عَوَد و عوائد و عائدات. والعائدة أيضاً المعروف و العطف والعلّة والمنفعة جمع عوائد.

حرف "ع" ، الفث : المهزول . انظر (السين) ①

نذور : جمعها نذر بضمتين لا نذور ②

انذق - ويقولون: [illegible] انذق زيد على عمرو بكر نفسا جذيلة ، والصواب اضافي
③ او سكب اوابع اوائم عليه نفسا جذيلة . تقول : انذق المطر اذا كثر قطره
وانذقت بين الماء : غذرت وعذبت فهي نذقة . وانذق العيش : اتسع
وانذقت الارض : اخصبت فالفعل لازم

النذاذ : طعام الندوة . ويقابله العشار اي طعام العشي . يقال تناول النذاذ او طعام
④ الغدوة . ولا يقال تناول طعام النذار . انظر العشار

نذّ (بالشد) السير : لغة ضعيفة في النوّ بالشد في السير او النوّ (بالشد ايضا) السير
⑤ انذاذا اي اسرع فيه . هذا ما نقف عليه كتب اللغة نذكره مثل كتاب الالفاظ الكتابية
لعبد الرحمن الهمذاني ومعجم تاج العروس ولا عبرة بمخالفة بعض واضعي المعاجم
الحديثة ذلك

غذّ : (غذّ فلان في السير وكذلك غذّ السير) وقد وردت هكذا في معجم
البستان . وحقها اغذ في السير او اغذّ السير .

الفذّة من كل شيء اوله وقطعه وطلقه . هذا ما ورد في المنجد . وجاء في البستان : الفذّة من الشهر
اوله والفذّة من الهلال طلعته ونفسه . وفي الكليات : فذّة كل شيء اوله وقطعه . وورد في الصحاح
⑥ الفذّة بالضم من الشهر وفيه اوله . وفي التاج : قال الجوهري : فذّة كل شيء اوله . وحكى ابن الاثير
فذّة الشهر اوله وفذّة كل شيء اوله . وقال الثعالبي في فقه اللغة : صدر كل شيء وعذته اوله .
فذّة الاسد اوله وفذّة كل شيء اوله . ويقال لاول يوم يصاد يقال لاوله فذ : فذّة البيت طليقه . وفذّة الشتاء اولا
ينام فيها ، فكل ذلك انما هو اول يصاد له اول يقال لاوله فذ : فذّة الدار وفذّة البعاد لاوله ليس لها اول
وفذّة الشهر باكورته وفذّة شيء اوله . ولا يقال : فذّة الدار وفذّة البعاد لاوله اول
وقد اطلق [illegible] وارده الله بعد هؤلاء الاعلام الذين ذكرناهم قد [illegible] على استعمال
الفذّة للهلال والاشهر القمرية وقد يكون ذلك ما حمل الشيخ ابراهيم اليازجي على انكار استعمال
الفذّة للاشهر الشمسية وعبارة الاصطلاح على استعمالها مخصوص بالاشهر القمرية لانه قولهم هل
الشهر يراد به فذّة هلاله وهي اوله ما يليه ومنه " [illegible]

٦٦/٤/٢٢

حرف الغين غ

الغث – المهزول. إنظر «السّمين.»

غدور – جمعها غُدُر بضمتين لاغدورون.

أغدق – ويقولون: «أغدق زيدٌ على بكرٍ نِعَماً جزيلة»، والصواب: أفاض أو سكب أو أتسع أو أتمّ عليه نعماً جزيلة.

تقول: أغدق المطر إذا كثر قطره وأغدقت عين الماء: غزرت وعذبت فهي غدقت. وأغدق العيش: إتسع. وأغدقت الأرض: أخصبت، فالفعل لازم.

الغداء – طعام الغدوة. ويقابله العشاء أي طعام العشي. يقال تناول الغداء أو طعام الغدوة. ولا يقال تناول طعام الغداء. أنظر العشاء.

غذّ (بالشدّ) السير – لغة ضعيفة في أغّذ (بالشد) في السير أو أغّذ اغذاذاً (بالشد ايضاً) بالسير أي أسرع فيه. هذا ما نصت عليه كتب اللغة، نذكر منها كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمزاني ومعجم تاج العروس ولا عبرة بمخالفة بعض واضعي المعاجم الحديثة ذلك.

الغرّة من كل شيء أوله ومعظمه وطلعته. هذا ما ورد في المنجد. وجاء في البستان: الغرّة من الشهر أوله والغرّة من الهلال طلعته ونفسه. وفي الكلمات: غرّة كل شيء أوله ومعظمه. و ورد في المصباح الغُرّة بالضم من الشهر وغيره أوله.

وفي التاج: قال الجوهري: غرّة كل شيء أوله. وقال إبن الأثير: غرّة الإسلام أوله وغرة كل شيء أوّله. وقال الثعالبي في اللغة: صدر كل شيء وغرّته أوله.

يُفهم جيداً من كل ذلك أنّ كل ما كان له أول يصحّ أن يقال لأوله غرّة: غرّة الجيش طليعته. وغرة السنة أولها، وغرة الثمر باكورته وغرّة نيسان أوله.

ولا يقال: غرّة الدار وغرّة السجاد لأن ليس لهما أول. وأرى أنه بعد هولاء الأعلام الذين ذكرناهم قد إصطلح على إستعمال الغرّة للهلال والأشهر القمرية وقد يكون ذلك ما حمل الشيخ إبراهيم اليازجي على إنكار إستعمال الغرّة للأشهر الشمسيّة مدّعياً إن الإصطلاح على إستعمالها مخصوص بالأشهر القمرية لأن قولهم هلّ الشهر يراد به غرّة هلاله وهي أول ما يبدو منه. فتدبر.

غريب – تجمع على غُرَباء وليس على أغراب.

غرّم (بالشد) – ويقولون: «غرّمته (بالشد) بإداء الدين والصواب غرّمته الدين أو أغرمته إيّاه أي ألزمته بإدائه. يتعديان إلى المفعولين مباشرة.

أُغرم (بالمجهول) بالشيء: أُولّع به.

الغُصْن (بضم فسكون) – ويقولون: «غرّد العصفور على أغصن الشجر.» والصواب: على غصون الشجر أو أغصانه.

تغفّل (بالفتح وتشديد الفاء) – ويقولون: «غافل السجين الحارس» والصواب: تغفّله لأن غافله إذا ورد في الكتب يعني أن يتغفل أحدهما الآخر.

الغَلّةَ – ويقولون: «كثرت أغلالهم» والصواب غِلالهم (بكسر الغين) أو غَلاتهم (بفتحها) جمع غَلَّة (بفتح الغين واللام المشدّدة) أي الدخل من كذا، دار وأجر غلام وفائدة أرض ونحو ذلك. أما الأغلال فجمع غلّ (بضم الغين وتشديد اللام) وهو من طوق من حديد أو جلد يجعل في اليد أو العنق.

غلط – ويقولون: «كلمة مغلوطة» والصواب مغلوط فيها لأن غلط يتعدى بفي.

الغلوطة – ما يغلط فيه. قال في اللسان: «يقال مسألة غلوط إذا كان يغلط فيها كما يقال فرس ركوب، وشاة حلوب، فإذا جعلتها إسماً زدت فيها التاء فقلت غلوطة كما يقال ركوبة وحلوبة.

أغلق وغلّق الباب لا يحتاج إلى تحديد وفي المعاجم ضد فتحه. وفتح الباب ضد أغلقه: فهو تحديد دوري. يقال: «إغلاق الحال» لا غلقها. والباب مغلق لا مغلوق. وبهذا نطق أبو الأسود الدؤلي: ولا أقول لباب الدار مغلوق.

غلت القدر تغلي غلياً وغلياناً جاشت وثارت بقوة الحرارة. وهو لازم فلا يقال «غليتُ الماء» ولا يقال «غليت القدر» (فاعل) بل غلت. قال أبو الأسود الدؤلي: ولا أقول لقدر القوم قد غليت ولا أقول لباب الدار مغلوق، راجع «غلق» غلّى تغلية وأغلى اغلاء القدر أو الماء: جعلهما يغليان.

غميس: أنظر أنف في المنوعات.

مغارة: تجمع على مغاور لا على مغائر.

غير: في مثل قولهم «رأيته أكثر من مرة، وجاءني أكثر من واحد» أنظر أكثر.

غير: لا تدخل عليها أل التعريف. قال في درة الغواص: «ويقولون فعل الغير ذلك فيدخلون على غير الة التعريف، والمحققون من النحويين يمتنعون من إدخال الألف واللام عليه لأن المقصود في إدخال آلة التعريف على الإسم النكرة أن تحصصه بشخص بعينه فإذا قيل الغير إشتملت على ما لا يحصى كثرة ولم تتعرف بآلة التعريف و قال الصبان في حاشيته: «نقل الشتواني عن السيد أنه صرّح في حواشي الكشاف بأن غير لا تدخل عليها ال إلاّ في كلام المولدين.» وما قيل عن لفظة غير يقال أيضاً عن كل وبعض وسوى وما شابه.

غيور: وزن مفعول بمعنى فاعل يستوي فيها المذكر والمؤنث إذا ذكر الموصوف. تقول امرأة غيور لا امرأة غيورة. وإذا لم يُذكر الموصوف قلت غيور للرجل وغيورة للمرأة. وجمع غيور غُير وليس «غيورون.»

قُنات: عند مذكر لا جمع مؤنث وهو ما نبت على الشيء أي الكراهة
حرف "ف" ① والقاطة بالضم ذي جهل. ومثله رفات وحطام

فتش + ويقولون ان فتش للتشديد الكتاب: المفحص في الكتاب والصواب
② فتش الكتاب فتشا إذا تصفحه أي تأمله ونظر فيه طلبا لمعرفة
- كما يقولون: افتش عليه، والصواب فتش عنه أي سأل وبحث
واستقصى في الطلب: بمعنى بحث ومثله بحث وفحص

فحص ③ بمعنى بحث وليس بعلى يقال فحص عن الشيء ومثله فتش وبحث عن

الفَتَّار: الخزف والواحدة فَتَّارة والنسبة إليه فَتَّاري والفَتَّاري: بائع الفَتَّار او صانعه ولا
④ تقل الفاخوري.

فَخَّمَ الشيء يُفَخِّمُ فَخامَة: فَخُمَ. وسنم وفَخُمَ في يوم ان س: كَرُمَ قدره وعلت منزلته
⑤ والعامة تسيء فيه الفتح ولم تسمع صيغة فَعِيم. ، قصر فخم، وفخطن فخم، أي جزل.

فدى - ويقولون: فدى نفسه له او في سبيله، والصواب فداه بنفسه من
⑥ فدى الرجل من الاسر ونحوه اذا استنقذه بمال أو سواه فهو فادٍ وذاك مفدي

فرّج بالتشديد ويقولون: فرجوا ليتفرجوا على الموكب، أي يشاهدونه.
⑦ وفرّج بالتشديد الله الهم عن فلان إذا كشفه وجلاه فانفرج وتفرج
ولم ترد تفرج بمعنى شاهد. ومع ذلك فقد قال الاسكندري:
«وان بعض الملوك قصد التفرج على المباني». وقال المقري في كتاب
الآداب السلطانية: «فرجا بالتشديد اقرأ إذا دارك
وكثرت في الدولة والموكب كلمة التفرج بمعنى المشهد او المنظر او ما
شابه. والتفرج [illegible] التخلص من الهم والتفلت من الشدة

حرف الفاء ف

فُتَات: مفرد مذكر لا جمع مؤنث وهو ما تفتت من الشيء أي الكُسارة والصُقاطة (بالضم في جميعها) ومثله رُفات وحُطام.

فتّش – ويقولون: «فتّش (بتشديد التاء المفتوحة) في الكتاب، والصواب: فتّش الكتاب اذا تصفّحه أي تأمّله ونظر فيه مليّاً. يُعدّى بنفسه.

كما يقولون: «فتّش عليه»، والصواب: فتّش عنه، اي سأل وبحث واستقصى في الطلب. يُعدّى بـ«عن» ومثله بحث وفحص.

فَحَص: يتعدى بـ«عن» وليس بـ«على» ويقال: «فحص عن الشيء ومثله فتّش وبحث.»

الفُخّار: الخزف، والواحدة فُخّارة. والنسبة اليه فُخّاري، والفُخّاري: بائع الفُخّار أو صانعه. ولا تقل الفاخوري.

فَخُم الشيء يفخُم فخامة: ضَخُم. و فَخُم في عيون الناس: كَبُرَ قَدْره وسمّت منزِلته منه الفخِم ولم تسمع صيغة فخيم. «قصر فَخِم» ومنطق فَخِم «أي جزل.»

فدى – ويقولون: «فدى نفسه له أو في سبيله» والصواب فداه بنفسه من فدى الرجل من الأسر ونحوه اذا استنقذه بمال أو سواه فهو فاد وذاك مفدي.

فرّج (بالشدّ) ويقولون: «خرجوا ليتفرجون على الموكب» أي يشاهدونه. وفرّج (بالشد) اللّه الهمّ عن فلان اذا كشفه وجلاه فانفرج وتفرّج ولم ترد تفرج بمعنى شاهد. ومع ذلك فقد قال الإتليدي «ان بعض الملوك قصد التفرج على المجانين.» وقال الفخري في كتاب الاداب السلطانية:

«فرّجنا (بتشديد الراء) في دارك وكثرت على الالسنة والاقلام كلمة الفرجة بمعنى المشهد أو المنظر أو ما شابه. والفَرجة، الفِرجة، الفُرجة (مثلثة حركة الفاء) التخلص من الهمّ والتفلّت من الشدّة.»

فرّط الشيء وفي الشيء: ضيّعه وبدّده. وفرّط في الشيء: قصّر وأظهر العجز فيه أو تجاوز الحدَّ من جانب النقصان والتقصير.

أفرط: جاوز الحدّ من جانب الزيادة والكمال.

ومنه قولهم: من التوقي عدم الافراط في التعريف. فالفعلان ضدّان.

قال أمين آل ناصر الدين: «فإذا مدحت رجلاً بأكثر مما يستحق فذلك إفراط. واذا مدحته بأقل ممّا يستحق فذلك تفريط.»

ورد في اللسان قوله: «وفي حديث علي رضوان اللّه عليه لا يرى الجاهل إلاّ مفرطاً او مُفَرِّطا» هو بالتخفيف المسرف في العمل و بالتشديد المُقَصِّر فيه.

إنفرط: إنْحَلَّ (المنجد والبستان). يقال لعنقود العنب والعقد واشباههما وتجوّزاً للشمل والجمع وامثالهما. ولا يقال للسلك أو الخيط أو الحبل انفرط كما

ورد في كلام ابن حجّة الحموي في خزانة اللأدب وهو قوله: «وقدّمت عصر التأخر لئلا ينفرط سلكه.»

قال اليازجي: «ويقولون انفرط العقد اي انتشر وتبدّد وهو من اوضاع العامة صيغة ومعنى» ولم أعثر على انفراط في اللسان أو في التاج أو في مختار الصحاح.

الفِرِند بكسرتين: هو من السيف وجوهره اللذان يبدوان على صفحتيه كالغبار أو مدبّ النمل وليس حدّه كما يظن بعض الكتاب.

إستفسره كذا واستفسره عن كذا: سأله أن يفسره له، يتعدى الى مفعوله الاول مباشرة والى الثاني مباشرة أيضاً أو بعن.

فسيلة: انظر غرس.

فشل – فشلاً: ضَعُفَ وتَراخى وكَسُل وجُبن عند حرب أو شدّة. واستعمال الكُتّاب له بمعنى اخفاق وعدم الظفر والخيبة هو من قبيل الدلالة الالتزاميّة والاصطلاحيّة لا من قبيل الوضع اللّغوي والمطالعة المنطقيّة.

الفضاء: قال حليم دموس:

ابني المواطن ايسرّوا بقـدوم طيّـار شجـاع
شـقّ الفضـاء بآلـة صمّاء ليس بها انصداع

وقال ايليا أبو ماضي: السحب تركض في الفضاء الرحب ركض الفاتحين. وكذلك يطلق الشعراء والكتّاب المحدثون لفظة الفضاء على الجوّ كما وردت أعلاه وقد عابها عليهم الشيخ ابراهيم المنذر. نقبت في ما لدي من كتب اللغة والمعاجم فوجدت في جميعها أن الفضاء هو الساحة وما اتّسع من الأرض وليس الفضاء أو ما اتّسع منه، وربما أطلقها المحدثون مجازاً على الجوّ لاتساعه.

ورد في البستان في تحديد لفظة الجَرَد (بفتحتين) بأنّه «لا نبات فيه» وقد استوقفتني لفظة الهواء في بيت المتنبي:

وما أنّه غير سهم في هواء فعاد ولم يجد فيه امتساكاً

والمتنبي كان شديد التضلع من اللغة فلم لم يقل «سهم في فضاء» اذا كان الفضاء يطلق على الجوّ؟ واللفظة موافقة للوزن وللمعنى. ورد في تاج العروس: «والفضاء بالمد الساحة وما اتسع من الأرض. كذا في الصحاح وهو قول ابن شميل. وفي الحكم هو الواسع من الأرض. وقال الراغب: «المكان الواسع وهو نص الازهري أيضاً.»

وقال شمر:هو ما استوى من الأرض واتّسع. وقال أبو علي القالي: «الفضاء السعة « وقيل الكثير من اشباه ذلك ولم ترد البتة بمعنى ما اتّسع من الجو.

الفِطْحَل كهِزْبَر: السيل العظيم. جبل فِطَحْل: ضخم. جمع فطاحل.

وعند المولدين فطاحل العلماء: كبارهم. وزمن الفِطحَل: زمن قديم جداً. وقيل هو دهر لم يخلق فيه الناس بعد.

وليست اللفظة فَطْحَل كَعَلقَم كما يقول بعضهم.

تفانى – ويقولون: « تفانى فلان في خدمة قومه «والصواب تهالك في خدمتهم» تفانى القوم: أفنى بعضهم بعضاً. راجع تهالك.

فوّض (بالتشديد) اليه الأمر: صيرّه إليه وجعله الحاكم فيه. يتعدى الى المفوّض مباشرة والى المفوّض اليه بواسطة الى. فلا يقال: فوّضته أمري ولا فوّضته في أمري بل فوّضت إليه أمري.

انفك – «لا ينفك عن العمل.» وهو خطأ صوابه «لا ينفك يعمل» أو «لا ينفك عاملاً» أو أن يقال لا يكفّ عن العمل أو لا ينقطع عنه. وانفكّ من أخوات كان ملازم للنفي.

أفاد – ويقولون: «نفيدكم أن الأمر كذا» وهو استعمال اللفظ لما لم يوضع له. أفاد الرجل أخاه علماً أو مالاً: أعطاه إياه والمصدر إفادة ويستقيم المعنى اذا قلنا: نخبركم أو نعلمكم أن الأمر كذا.

أفاض – ويقولون: «أفاضوا الحديث في هذا الموضوع» أي توسّعوا فيه وتبسطوا. وأفاض لازم.

يقال أفاض القوم في الحديث في هذا الموضوع.

قَبِلَ الشيءَ بقبله قبولاً ~~قبلاً~~ اخذه. ولا يأتي قبل به ~~واقتبله~~ بمعنى قبله فيما سأل رفي
① به. كذلك لا يأتي اقتبله بهذا المعنى
قَبِلَ به قبالة: كَفَلَ به وضمن
~~قبل: صادق به وارتبل وكفل على ظهره~~

تقبّل (بتشديد الباء) العامل العمل: التزمه بعقد. التزمه مطلقاً
قبّل (بالتشديد) العامل العمل (مفعولين): جعله يلتزمه بعقد. والاسم
القبالة (بالفتح) وهي ما يلتزمه الانسان من عمل ودين ونحو ذلك.
② قال الزمخشري في الاساس: «ومن المجاز تقبل بشيء: قاطعة
وكتب عليه بذلك كتاباً». فالكتاب الذي يكتب هو القبالة (بفتح القاف)
والعمل قبالة (بالكسر). فالقبالة (بالفتح) هي العقد او العهد والسند
او «الكنتراتو» والقبالة (بالكسر) هي المقاطعة او الاعمال المعروفة
(بالمقاولات) اذا المقبالة هي قاول فرنسي الضارفة والمباضة والمجادلة
قبالة (بضم القاف): تجاه. تقول: «جلست قبالته اي تجاهه».

قبوط ويقولون واقية البناء والصواب اتجاه البناء جمع قبو. اما اقبية فهي جمع
③ قباء وهو ثوب يلبس فوق القميص ويتمنطق عليه او هو ثوب يلبس فوق الثياب

القَبِل: المقتدل. وامرأة قبل ايضاً بتكبيرها اذا كانت وصفاً لموصوف مذكور. ولكن
④ اذا حذف الموصوف جعلت اسماً وكسرت التاء «رأيت قبلة بني فلان» فتلحق فيها
الهاء حينئذ فعيل ~~حينئذ~~ في النوعات

قد تختص بالفعل المتوقع الخبري المثبت فلا تجيء لتزلة الجزء منه ولا يجوز الفصل بينها وبين
الا بالقسم لانها نائبة عنها «قد والله اجتهدت» اما قول الكثير «قد لا تزوني
قد نفطر» الخ فضرورة لن تردني ~~لن تردني~~
⑤

القَدَح: انا لا يشرب فيه. قال الثعالبي: لا يقال قدح الا اذا كان فارغاً. واما اذا
⑥ كان فيه شراب قيل له كأس ولكن يقال: شربت كأساً ولا يقال
شربت قدحاً. ج اقداح

حرف القاف ق

قبل الشيء: يقبله قبولاً، اخذه. ولا يأتي قبل به بمعنى قبله قياسا على رضي به. كذلك لا يأتي.

اقتبله بهذا المعنى.

قبل به قبالة: كفل به وضمن.

تقبّل (بشدّ الباء) العاملُ العملَ: إلتزمه بعقد. إلتزمه مطلقاً.

تقبّل (بالشدّ) العاملَ العملَ (مفعولين) : جعله يلتزمه بعقد. والاسم القَبالة (بالفتح) وهي ما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك. قال الزمخشري وقد ورد في الأساس: « كل من تقبّل بشيء، مقاطعة وكتب عليه بذلك كتاباً، فاللكتاب الذي يكتب هو القَبالة (بفتح القاف) والعمل قِبالة (بالكسر). فالقَبالة (بالفتح) هي الصك أو العقد أو السند، أو « الكنتراتو « والقِبالة (بالكسر) هي المقاطعة أو المعاهدة أو الأعمال المعروفة «بالمقاولات» أمّا المقاولة مصدر قاول فهي المفاوضة والمباحثة والمجادلة. قُبالة (بضم القاف): تجاه. تقول: « جلست قُبالته اي تجاهه.»

قبو – ويقولون: «أقبية البناء» والصواب أقباء البناء جمع قبو. أمّا أقبية فهي جمع قباء وهو ثوب يُلبس فوق القميص و يتمنطق عليه أو هو ثوب يلبس فوق الثياب.

القتيل: المقتول. وامرأة قتيل أيضاً بغير «ها» اذا كانت وصفاً لموصوف مذكور. ولكن ذا حذف الموصوف جعلت اسماً ولحقتها التاء «رأيت قتيلة بني فلان» جمع قتلى فيهما. أنظر صِيغَة فعيل في المنوعات.

قد تختص بالفعل المتصرّف الخبري المثبت حتى اصبحت بمنزلة الجزء منه ولا يجوز الفصل بينها وبينه الا بالقسم لأن فيه تأكيداً لمعناها « قد والله أحببتك» أمّا قول الكثيرين «قد لا ترونني» فهو غلط واضح صوابه لن تروني.

القدح: أناء يشرب فيه. قال الثعالبي: لا يقال قدح إلاّ إذا كان فارغا" وأمّا اذا كان فيه شراب قيل له كأس، ولذلك يقال: شربت كأساً ولا يقال شربت قدحاً جمع أقداح.

القدم: الرجل مؤنثة جمع أقدام و قُدام (بضم القاف) مصغرها قُدَيمة. وقد تُذَكّر. قال المتنبي:

الى حتفي سعى قدمي أرى قدمي أراق دمي

وقد تبعه من هذا ابن حجة الحموي حيث يقول في بديعته:

ورُمْتُ تَلفيقَ صبري كي أرى قَدَمِي يَسعَى معي فسَعى لكن أراق دَمِي.

القدم أيضاً الشجاع للمذكر والمؤنث بفروعهما. يقال رجل قدم وامرأة قدم ورجال قدم ونساء قدم. وللقدم معان أخرى فمن أرادها فليطلبها في المعاجم.

تقدّم فلان الى فلان بكذا: أمره به ولا تأتي البتة بمعنى رغب اليه وسأله كما يظن كثيرون.

قدّم – ويقولون: «قدّمت (بالشد) الى خطيبتي عقداً» والصواب أهديت إليها عقداً، لآن قدّمه ضدّ اخّره. وقدم القوم: سبقهم.

قارص: ويقولون: «برد قارص»، والصواب :قارس من قرس البرد اذا اشتدّ.

قارنه مقارنة وقراناً: صاحبه واقترن به ومنه القرين أي الزوج والصاحب والعشير ومنه قول طرفة:

عن المرء لا تسآل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

أي كل عشير والقرين أيضاً البعير المقرون بآخر. الشيطان المقرون بالانسان لا يفارقه.

وهذا الفعل لم يستعمل البتة بمعنى المقابلة والمعارضة إلا عند بعض المعاصرين فتراهم يقولون: «يظهر الفرق من مقارنته على غيره» و «عارضوا شعره بعمره.»

وعارض يتعدى ب«الباء» فلا يقال: عارض بين الكتابين وكذلك قابل، يقال: عارض أو قابل الكتاب بغيره.

القس: الكاهن ويجمع على قسوس لا على قسس كما يغلط بذلك حتى كبار الكتّاب لأن وزن فَعْل بفتح فسكون لا يجمع على فُعُل بضمتين.

قال ابراهيم اليازجي في ضيائه: ويقولون «جماعة القُسُس» بضمتين. يريدون القسوس فيحذفون الواو لأن فعلا الساكن العين لا يجمع على فُعُل ولم يردنا من مثل هذا، إلاّ قول عبد الرحمن الشيرازي:

لو أنّ ما ذاب منه يجمد لم يصلح لغير العقود والشنف

يعني الشنوف فحذف الواو لضرورة الشعر وإن كان المتأخر لاتعذره ضرورة «آه (الضياء السنة الأولى صفحة ٣٥٧).

قسم – ويقولون: قسم بالله وقاسماً بالله. والصواب أقسم بالله ومقسماً بالله.

قشر: أنظر بشر.

اقتصد في النفقة: توسّط بين الإفراط والتفريط بين الإسراف والتقشّف. فلا معنى لقولهم.

« اقتصدت بالمال » اذا وفّرته. فضلاً عن أن الفعل لازم لا يحتمل التعدية. راجع فرّط و وفّر.

مقصور – ويقولون: « كان كلامه قاصراً على الشعر »، والصواب: مقصوراً على الشعر. من قصر الشيء على كذا لم يتجاوز به غيره، ويقال: كان فلان قاصراً كلامِه على الشعر.

تقصّى (بشدّ الصاد) المسألة وفيها واستقصى المسألة وفيها: بلغ الغاية في البحث عنها ولا يعديان ب«عن.»

قطّ (بالتشديد): ظرف زمان مبني على الضمّ أبداً وهو لاستفراق الماضي المنفي بالصيغة: « ما فعلته قطّ» أو بالمعنى: «لم أفعله قطّ» أو بشبهه وهو الواقع بعد الاستفهام : « هل رأيته قط؟ .» أنظر أبداً.

قعد: تقول للقائم أُقعُد. وذلك لأن القعود هو الانتقال من علو الى أسفل.

وتقول للنائم أو للساجد إِجْلِس لأن الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو. السُفِل بضم السين وكسرها. أنظر جلس.

قفل – ويقولون: «الباب مقفول» و «قفل الباب» والصواب الباب مقفل أو مقفّل(بشدّ الفاء).

وإقفال الباب أو تقفيله من أقفل الباب اذا أغلقه. وقفّل (بشدّ الفاء) الأبواب اذا غلّقها (بشد اللام) أما غلق المخففة فهي لغة رديئة.

قال أبو الاسود الدّؤلي:

ولا أقول لقدر القوم قد غليت ولا أقول لباب الدار مقفول

أما قَفِل فمعناه رجع من السفر خاصّة.

استقلّ الشيء: حمله ورفعه وهو مأخوذ من القلة أي أعلى كل شيء. وقول البعض: «استقلّ فلان السيارة» غلط لأن محمول لا حامل، والسيارة هي الحاملة.

يقال: «قلّتهم (بالشدة) وقلّتهم السيارة واستقلّتهم الباخرة. واستقلّ الشيء» عده أو رآه قليلاً.

واستقلّ برأيه: استبدّ به.

أقلع – ومن تراكيبهم الغريبة قول بعضهم: «أقلعت السفينة» أي سارت لآن الفعل ليس لها.

أقلع الملاّح السفينة: رفع قلعها أي شراعها.

أقلع البحّار السفينة: عمل لها قلعاً أو كساها اياه فهي مقلعة (إسم مفعول).

أقلع أصحاب السفن: ساروا.

القماش: ما على وجه الأرض من الفتات. راجع هذه الكلمة.

قماش الناس: رذالتهم. جمع أقمشة.

ولم أعثر على هذه الكلمة بمعنى النسيج إلاّ في كتاب الأغاني.

القناة: الرمح. قال الأزهري: القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة ولذلك قيل للكظائم الّتي تجري تحت الأرض قنوات وجمعها قنا وقني وقنيات ولم تجمع البتة على أقنية فلا يقال: أقنية الطرق.

القهوة: تجمع على قهوات وليس على قهاو.

القَوم: الجماعة من الرجال خاصة. وسُمّوا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمّات. يذكّر ويؤنث.

يقال «قام القوم وقامت القوم.» ونعته يجوز فيه الأفراد والجمع تقول: قوم أنوف وقوم أنف.

قاس الشيء بغيره وعلى غيره يقيسه قيساً وقياساً: قدره على مثاله يتعدى ب«الباء» وب«على.»

هكذا في جميع المعاجم. وقد ضمنه المتنبي معنى الضمّ والجمع فعداه ب«الى» اذ قال:

بمن اضرب الامثال أم من أقيسه اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فسره اليازجي في العرق الطيّب بقوله: من أقيسه بك أضيفه إليك. ومن هذا الشذوذ قول غيره:

والشيء لا يعرف مقداره إلاّ اذا قيس الى ضده

أقاس الشيء بغيره و على غيره : قدّره على مثاله مثل قاسه.

استقال – وممّا أولعوا باستعماله قولهم: «استقلت من الخدمة من المدير»، والصواب: استقلت المدير الخدمة من استقال زيد بكرا البيع استقالة اذا طلب إليه فسخه يتعدى الى المفعولين مباشرة.

القيّم: انظر الوصي.

القيّم «لغة»: المستقيم.

القيّم على الأمر: متوليه وحافظه. يقال قيّم الموقف ونحوه. قَيِّمَة من قام فلان بأمر اذا تولاه.

قيم المرأة: زوجها. من قام الرجل المرأة وقام عليها أي مانها وقام بشأنها.

وجاء في اللسان: «أمر قيّم: مستقيم.» وفي الحديث: أتاني ملك فقال: أنت قيّم وخلفك قيّم أي مستقيم. وفي الحديث: «ذلك الدين القيّم أي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق.»

وقوله تعالى «فيها كتب قيّمة: أي مستقيمة تبين الحقّ من الباطل» ولم يرد البتة في كتب اللغة بمعنى غالي القيمة أو نفيس أو كريم كما يستعمله بعض الكتّاب العصريون.

وفي المعاجم: القِيمي (بالكسر) ذو القيمة. ومع أنها هنا أفصح من القيم فإنها لا تبلغ المراد اذ ما من شيٍ بدون قيمة قَلَّت أو كَثرُت.

وفي اللغة ألفاظ تتضمّن معنى الغالي القيمة. فالنافس والنفيس الرفيع المرغوب فيه.

والكريم وهو وصف شائع مستفيض في كلام العرب لكلّ شيء غالي القيمة يرضي و يُحْمَد في بابه.(تذكرة الكتاب لأسعد خليل داغر) قيل: «كتاب كريم» أي مُرضٍ في معانيه وجزالة ألفاظه وفوائده.

رزق كريم أي كثير. رجل كريم: سخي معطاء. وجه كريم: مُرضٍ في حسنه وجماله، قول كريم: لينّ سهل. نبات كريم: مُرضٍ في ما يتعلق به من المنافع.

القيمة: الثمن الذي يعادل المتاع أو هي قدره الحقيقي فلا تكون غالية أو رخيصة.

الثمن: ما كان عوض المبيع جمع أثمان. وقد اشتهر أن ما يقع به التراخي هو الثمن، وان زاد أو نقص عن الواقع فيقال بثمن رخيص او غال.

قاطبة: انظر كافة.

حرف الكاف

① **أكبَّ على العلم ونحوه:** أقبل عليه ولزمه

انكب على الأمر: لزمه . يقال هو مُكِبٌّ على الدرس أو منكب عليه ملازم له

② كبه (بالتشديد) وبعضهم يقول: كبَّه عن عمد شاذ قال: [illegible] الصواب مضعفا أو كبَّه أو حمله [illegible] عمدا شاذ قال كثير لك لا يقال تكببت عمدا شاذ والصواب تجشمته أو تكلفته وتحملته [illegible] شاذ يقال كببت الشمس والقمر وكببتها إذا صارت [illegible] وكببته أنا [illegible]

③ **كتب:** تقول: «كتب فلان» إذا كتب ما أمرك أن تكتبه . و«أكتب إلى فلان» إذا أمرته أن يكتب إليه بكتاب

④ **كتم** - ومن تراكيبهم قولهم: «ما فعلت كتمٌ وشديه» الكتم الخلط والصواب فعلت كتمٌ وشديه الكتم ما كتم الشيء وهو [illegible] وإذا أضفته [illegible] وبالفتح كتمانه . وربما جاء كتم بمعنى كتم إلى مفعولين. تقول: كتمت زيدا الحديث وتزاد من جدا في المفعول الأول فيقال: «كتمت من زيد الحديث» ويقال أيضا: «كتمت الحديث عن زيد» ولم يسمع تكتم من هذا النحو

⑤ **أكثر:** جاء في خبر اليمانيين قوله: «وبقولون: رأيته أكثر من مرة وجاءني أكثر من واحد» ومقتضاه إثبات الكثرة للمرة والواحد. والعرب يستعملون هنا لفظ «غير». يقولون رأيته غير مرة وجاءني غير واحد لأن غير الواحد لا بد أن يكون اثنين فأكثر .

⑥ **كر** - ويقولون: «مرَّ عليه كرور الزمان» والصواب «مر به كرور الزمان» لأنه مصدر كر

⑦ **أكثر الله دعاءه وأبانه له:** [illegible] بعدي بغير اللام تقول: «لا يكثر الله وورد في كتاب الوشاح الكتابة لعبد الرحمن الكرماني في باب الوكرات ما [illegible] وما أكثر الله هذا الصراع على أنه ورد في اللسان نحو له فما أكثر بعده [illegible] أبالي [illegible] قائل

حرف الكاف ك

آكبّ على العلم وغيره – أقبل عليه ولزمه.

انكبّ على الأمر – لزمه. يقال هو مُكِبٌّ على الدرس أو مُنكَبٌّ عليه.

كبّد (بالشد) – ويقولون: «كبّده عملاً شاقاً»، والصواب: جشّمه أو كلّفه أو حمّله (بالشد في جميعها) عملاً شاقاً.

كذلك لا يقال تكبدت عملاً شاقاً، والصواب: تجشّمته أو كابدته أو تكلفته أو تحملته أو عانيته أو قاسيته. يقال كبدت الشمس السماء وتكبدتها إذا صارت في كُبَيْدَاتها أي وَسَطُها. وكابده إذ تحمل في فعله المشقة.

كتبت – تقول: «كتبت لفلان» إذا كتبت ما أمرك أن تكتبه. و«كتبت إلى فلان» إذا بعثت إليه بكتاب.

كتم – ومن تراكيبهم قولهم: «فلان متكتّم وشديد التكتم»، والصواب: فلان شديد التكتم.

من كتّم الشيء إذا أخفاه وبالغ في كتمانه.

وربما عُدِيَ كتم إلى مفعولين. تقول كتمت زيداً الحديث وتزاد من جوازاً في

المفعول الأول فيقال: «كتمت من زيد الحديث» ويقال أيضاً: كتمت الحديث عن زيد ولم يسمع تكتم من هذا الفعل.

أكثر – جاء في ضياء اليازجي قوله: ويقولون: رأيته أكثر من مرة، وجاءني أكثر من واحد، ومقتضاه إثبات الكثرة للمرة وللواحد. والعرب يستعملون هنا لفظ «غير» يقولون رأيته غير مرة وجاءني غير واحد لأن غير الواحد لا بدّ أن يكون إثنين فأكثر.

كرّ – ويقولون: «مرّت عليه كرور الزمان» والصواب مرّ عليه كرور الزمان لأنه مصدر كرّ.

إكترث له – بالى وعباء به وآبه له. ولا يعدى بغير اللام تقول: «لا يكترث لهذا الأمر.

وورد في كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمزاني في باب الإكتراث ما حرفيته «ما إكترثت لهذا الأمر» على أنه ورد في اللسان قوله «ما إكترث به» أي ما أبالي. فتأمل.

كاسر – هذه اللفظة تستعمل للطائر المنقض على فريسته عند كسر جناحيه فلا تطلق على الوحش، يقال: عقاب كاسر ووحش ضار وفارس ومفترس.

كسف الله الشمس والقمر – حجبهما.

كسف القمر وكسفت الشمس (بالبناء للفاعل): إحتجبا ولا يبنى للمفعول فلا يقال كسفت الشمس أو كسف القمر والأكثر في اللغة، هو إختيارالقرّاء، أن يقال كسفت الشمس وكسفها الله وإنكسفت، وخسف القمر وخسفه الله وإنخسف أي أن الكسوف للشمس والخسوف للقمر.

الكفّ – الراحة مع الأصابع. وسميت بذلك لأنها تكف الأذى عن البدن والكلمة مؤنثة.

وأما قولهم كفّ مخضب فعلى معنى ساعه مخضب جمع أكفّ وكفوف، وكُفّ بضم الكاف وتشديد الفاء.

كافة – كل وجميع. وهي منصوبة أبداً على الحال ولا تدخل عليها (أل) ولا تُضاف ولا تُثنّى ولا تجمع ولا تُستعمل في غير العاقل. فلا يقال: «جاءت الخيل كافة»، وصوابها: جاءت الخيل كلها أو جميعها وما شابهها.

الكفؤ – ومما كثر ولعهم بإستعماله قولهم: «هو كفؤ لهذا الأمر» أي هو أهل له و«وجدوه من الإكفاء» أي من ذوي الأهلية. «وهو قليل الكفاءة» أي قليل الأهلية. والصواب في الأول: هو كاف لهذا الأمر، وفي الثاني وجدوه من الكافئين وفي الثالث وهو قليل الكفاية. لأن الكُفُؤ (بضمتين) هو المماثل يقال هذا كفؤ أي مماثله والجمع إكفاء.

قال عبدالله بن الحجاج:

وإنّي ذو غِنىً وكَرِيمُ قَوْمٍ وفي الأَكْفاءِ ذو وَجْهٍ عَرِيضِ

أما الكافي (إسم فاعل) فهو الذي يغني عن غيره. يقال هو رجل وناهيك من رجل. والجمع كافون.

والكَفاءة (بالفتح): حالة يكون بها شيء مساوياً لشيء آخر.

أما الكِفاية: فهي ما يحصل به الإستغناء عن غيره.

كلّ – قال السعد التفتازاني في التلويح الجزء الأول: «إذا أضيف لفظ كل إلى النكرة فهو لعموم أفرادها (كل كتاب) وإذا أضيف إلى المعرفة فهو

لعموم أجزائها (كل الكتاب) كذلك إذا دخل على المعرفة المجموع فهو لعموم الأفراد.

وأنكر الأعصمي على إبن المقفع إدخال «ال» على لفظ «كل.» وأبو حاتم أنكر ذلك على سبويه والأخفش.

ولا تضاف «كل» إلى الجمع المنكر. فلا يقال: في كل آونة لأن الآونة جمع الآن أو الآوان، وصوابها: في كلّ آن أو كل آوان أو كلّ وقت أو كلّ حين.

كلّ (بالشد) – تعب واعياً ومن مصادره الكثيرة الكلال والكلول (بضمّ الكاف) والكلاته، أما الكلل فلم يرد البتة. فلا يقال: «أشعر بالكلل.»

كلّف (بالشد) – ومن غلطاتهم قولهم: «كلّفه بشق الطريق»، والصواب كلّفه شقها لأنه يتعدى إلى المفعولين مباشرة. قال الشاعر: تكلفني حمل الصرود.

وقال غيره: يكلفني عمي ثمانين ناقةً ومالي يا عفراء إلاّ ثمانِ

كلما – يغلط من يقول: «كلّما أحسنت إليه كلما أساء إليّ»، وصوابه: «كلما أحسنت إليه أساء إليّ» يحذف كلما الثانية إذ لا معنى لها.

إنكمش الثوب بعد الغسل: إنقبض وقلص. وإنكمش الرجل: أسرع.

أورد أمين آل ناصر الدين هذه الجملة: وإنكمشت قشرة الأرض على نفسها. ثم صححها بقوله: تقلصت أو تكمّشت أو تقبّضت لأن إنكمش معناها أسرع فتدبر.

الكهل – من كانت سنه عمره بين الثلاثين والخمسين تقريباً.

وقيل بل بين الرابعة والثلاثين والحادية والخمسين. وفي فقه اللغة: ما دام

بين الثلاثين والأربعين فهو شاب ثم كهل إلى أن يستوفي الستين. ومن الغلط قولهم وكان رئيس القبيلة كهلاً في الخامسة والستين من عمره.

كِلا: « كِلا الرجلين خرجا»، خرج لأن كِلا اسم مفرد لتأكيد الإثنين و ليس في ذاته ثُنِيَ. و لهذا وقع الاخبارعنه كما يخبر عن المفرد. راجع كِلا كَلتا.

حرف "ل"

لام التأكيد: اذا دخلت كان جاز ان تفصل بينها ودخلت عليه لام التأكيد فلا تنصبه للحال. فاذا قلت ان زيدا ليكتب كان المعنى انه يكتب الآن فلا يجوز ان يذكر معها ما يدل على الاستقبال كقول احدهم: انكم لتجدونني يوم الحشر اكثر تعلقا بكم مما انا عليه الآن.

① لام الجواب - ويسمونها اذا تقدمت لاستفهمت، وجوابا لو تقدمت لاستفهمت لان هذه اللام لا تدخل الا على جواب اذا كما تدخل على جواب لو لام الجحود لا تدخل على ~~جواب~~ ويقولون: والله لنغفر الذنب، والجواب ما كنا لنغفر الذنب لان هذه اللام لا تأتي بعد ليس وتأتي بعد ما النفية.

② لام التقوية: اللام في قولك: زيد ضربت له، واعطني اكرامك لزيد، هي اللام المقوية وتزاد بعد الصفة والمصدر لتقوية عملها ولا تزاد بعد الفعل لاستغنائه عن التقوية فلا يقال: اكرمت لزيد.

③ لا - لا تدخل "لا" على الماضي الا مع التكرار او العطف على منفي نحو لا صدق ولا صلى. وما زرت زيدا ولا زارني. وفي الحديث: رأيت من لا اكل ولا شرب ولا استهل؟ والاكثر الكلام معها انشاء او انقلب زمان الفعل الى الاستقبال نحو لا نغفر الله لكم. ولكن يجيء في الشعر دخول لا على الماضي من غير تكرار او عطف على منفي دون ان يراد الكلام معها انشاء او ينقلب زمان الفعل الى الاستقبال. قال الشنفرى:

فان كنت لا ضيرا: اغدت فانني ... اغدت بلحظي مشفر تكره الهلا هيا

اي لا اغدت ضيرا. ويقول نميد: ... وايمن بيك لا انما ... اي لم يلتم بالذنب

ان تغفر اللهم تغفر جما

④ "لا" تكون حرف جواب للنفي. وان وقع بعدها دعاء اتهم بنهيها واحد يسأل المأمون يحيى بن اكثم عن شيء فقال: لا، رأيه الله ابن الوليد. فقال المأمون: ما اظرف هذه الواو واحسن موقعها - قال ابو بكر لرجل معه ثوب: ابيعه؟ فقال: لا. رحمك الله. فقال ابو بكر: لو قلتم تقيموا لقومت السلعة. فما قلت: لا، رحمك الله!

~~ابن جريج الوليد ضعيف~~

⑤ اللباب (بالضم): المختار الخالص من كل شيء. يقال: انه لباب قومه، هم لباب قومهم وهي لباب قومها، وذهب لباب ولبيب لباب، اي خالص. وهو ما خلص من لباب الجوز ونحوه.

الخاص (بالضم): خالص كل شيء واسره. يقال: انه لخاص خاص قومه، اذا كان افضلهم نسبا. وهو كاللباب يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث. وهي التي خلق اجانة احدى

⑥ هاتين اللفظتين الى الثانية كما فعل الجوهري حاطب ليل فقد قال في رواية البؤبؤ (راجع البائس) التي ربما لم. اوتكون للباب لباب ايضا؟؟

حرف اللام ل

لام التأكيد: اذا كان خبر «ان» فعلاً مضارعاً ودخلت عليه لام التأكيد خلّصته للحال.

فاذا قلت: ان زيدا ليكتب، كان المعنى انه يكتب الآن فلا يجوز ان يذكر معها ما يدل على الاستقبال كقول احدهم:

انك لتجدنني يوم الحشر اكثر تعلقاً بك من انا عليه الآن

لام الجواب – ويقولون: «اذا تعلمت لاستفدت»، وصوابها: لو تعلمت لاستفدت. لان هذه اللام لا تدخل على جواب اذا كما تدخل على جواب لو.

لام الجحود – ويقولون: «لسنا نخفر الذمم»، والصواب: ما كنا نخفر الذمم. لان هذه اللام لا تأتي بعد ليس وتأتي بعد كان المنفية.

لام التقوية: اللام في قولك: «هو محب لي»، «واعجبني اكرامك لزيد.» هي «لام التقوية» وتزاد بعد الصفة والمصدر لتقوية عملهما ولا تزاد بعد الفعل لاستغنائه عن التقوية فلا يقال «اكرمت لزيد.»

لا – لا تدخل «لا» على الماضي الا مع التكرار او العطف على منفي نحو لا صدق ولا حلى. وما زرت زيدا ولا زارني. وفي الحديث ارايت من لا اكل ولا شرب ولا اسهَل ؟

و إلا صار الكلام معها انشاء وانقلب زمان الفعل الى الاستقبال نحو لا فضّى الله فاك ولكن سمع في الشذوذ دخول «لا» على الماضي من غير تكرار اوعطف على منفي دون ان يصير الكلام معها انشاء او ينقلب زمان الفعل الى الاستقبال.

قال المتنبي:

فَإِن كُنتَ لا خَيراً أَفَدتَ فَإِنَّني أَفَدتُ بِلَحظي مِشفَرَيكَ المَلاهِيا

اي لا افدت خيرا.

كقول غيره:

ان تغفــر اللهــم تغفــر جمــا وأي عبد لك لا ألما

اي لم يلمّم بالذنب.

لا – تكون حرف جواب للنفي. وان وقع بعدها دعاء أُقحِم بينهما واو: سأل المأمون يحيى بن اكتم عن شيء. فقال: لا، وايد الله امير المؤمنين. فقال المأمون: ما أظرف هذه الواو وأحسن موقعها.

قال أبو بكر لرجل معه ثوب: أتبيعه؟ فقال: لا، رحمك الله. فقال أبو بكر: « لو تستقيمون لقوّمت السنتكم. هلا قلت: لا، رحمك الله.

اللُباب (بالضم): المختار الخالص من كل شيء.

يقال: « فلان لُباب قومه وهم لُباب قومهم وهي لُباب قومها» و « حسبٌ لُباب وعيشٌ لُباب» أي خالص. وهو مأخوذ من لُباب الجوز ونحوه المُصاص (بالضم): خالص كل شيء أو سره.

يقال « فلان مُصاص قومه « اذا كان اخلصهم نسباً. وهو كاللُباب يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع في المذكر والمؤنث.

ومن التزحلق إضافة إحدى هاتين اللفظتين الى الثانية كما فعل المرحوم حافظ ابراهيم في مقدمته لرواية «البؤساء» (راجع البائس) التي عربها في قوله: « فسيموت الى لُباب مصاصها.»

أو يكون للبَاب لُبابٌ أيضاً؟؟

يليق، لاق: ويقولون: «يليق اللباس العربي ويليق الطربوش لكل وجه»، والصواب: يليق به اللباس العربي ويليق الطربوش بكل وجه، أي يناسبه لآن كلا الفعلين يتعدى بالباء.

اللَبَّان (بالفتح): الصدر أو ما بين الثديين. وأكثر استعماله لصدر ذات الحوافر كالفرس.

قال عنترة:

فَازْوَرّ مِنْ وَقْعِ القَنا بِلِبانِهِ وشَكَا إِلَيّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

اِللبان (بالكسر): الرضاع. ويقال: «هو أخوه بلِبان أمه» وقال ابن السكيت: «ولا يقال بلبين أمه.» ويقال: «رضع لبن التقوى» ولا يقال: «رضع لبان التقوى.»

اللُبان (الضم): الصنوبر.

اللبانة: الحاجة من غير فاقة بل من همّة. والهمة ما هُمَّ به من أمرٍ ليفعل. تقول: «قضيت لبانتي» جمع لُبان ولُبانات.

قال لبيد في معلقته: فأقطع لبانة من تعرض وصله.

يعرض الشيء: تعّوج أو دخله الفساد. والمراد بالتعرض هنا التعذر، أي اقطع حاجتك وميلك عمن تعذر عليك وصاله.

لعل: انظر علّ.

لفت – ويقولون: «استلفت الانظار، ويُلفِت الأنظار (بضم ياء المضارعة)، والصواب: لفت الانظار ويَلفُت الانظار (بفتح ياء المضارعة) لأن اتسلفت لم يُسمع عن العرب أما لفته فمعناه مال الى لفته أي شفه أي مال اليه. يقال اذا: «هو لافت الانظار وليس ملفتها أو مستلفتها.

ملافى – ومن غلطاتهم قولهم: «لملافاة هذا الأمر، والصواب لتلافيه أي لتداركه اما لافاه ملافاة فلم تسمع من العرب.

لقّبه (بتشديد القاف) بكذا – ويقولون: «لقّبوه أمير الشعراء» حِملاً على دعوه وسموه.

ولكن هذا الحمل والقياس يجب ان يقره مجمع لغوي تدعمه الحكومات العربية. وصواب العبارة لقّبوه بأمير الشعراء لأن الفعل يتعدى الى مفعوله الثاني بالباء.

التقى الشيء: لقيه فهو يتعدى نفسه ولم تردد أية تعدية له بالياء. كذلك لاقاه وتلقاه.

قال عنترة:

إذا اِلتَقَيتَ الأَعادي يَومَ مَعرَكَةٍ تَرَكتُ جَمعَهُمُ المَغرورَ يُنتَهَبُ

غير أني قرأّت في العقد الفريد لإبن عبد ربه في باب فرسان العرب في الجاهلية والاسلام قوله:

التقيت بالأَشتر النخعي يوم الجمل فما ضربته حتّى ضربني خمساً

ولكن ذلك لا يكترث له فقد يكون من هفوات النقل أو السماع.

لما – يقولون: « لما يجيئك زيد أكرمه »، والصواب: اذا جاءك زيد فأكرمه لآن لما ظرف زمان مبني تختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما. وقال جماعة أنها ظرف بمعنى حين ولا تدخل المضارع أبداً كذلك لا يقال: « لما يراه يقبله » والصواب « لما رآه قبله او حينما يراه يُقبِله.»

لمّا: الظرفية لا تضاف إلاّ إلى الجملة الماضوية: لمّا تلاقينا اتفقنا.

لو – ويقولون: « ما ضرّها اذا وصلتني »، والصواب: ما ضرّها لو وصلتني. لآن لو مصدرية فتؤول مع ما بعدها بمصدر ولا يصح ذلك مع اذا التي هي ظرف للمستقبل متضمن بمعنى الشرط. وهي حرف مفاجأة أيضاً دخلت على القوم فإذا بهم يقتتلون.

لامه – ويقولون: « ألومك لما جرى » والصواب في ما جرى أو على ما جرى لأنه يتعدى بفي أو بعلى ومعناه كدره بالكلام لاتيانه ما ليس ملائماً لحال اللائم او حال الملوم او ليس بجائز فهو لائم وذاك مليم بفتح الميم وملوم. ومن الامثال رُب لائم مليم. كذلك الامه بمعنى لامه فهو مُليم (بضم الميم) وذاك ملام والاسم الملامة. جمع ملاوم.

لاق – انظر ليق.

ليت: انظر عل.

بالعدرية وقلتُ : لا يجوز ان يُفصل بين ما العدية وقلتُ فلا يقال : بزيد غنيٌ كما وانه كريم ،
حرف ٢ م ① والصواب ترك العواد : كما انه كريم

يا الاستفهامية تسقط الفا عند دخول حرف الجر عليها : فيمَ وعمَّ ولمَ

② واللام (الى م) واللام (على م)

حرير ... وتستعمل ان كانت لا سير لها بكى بكاء حرير ،
والصواب بكاء حرير لان الحرير هو الغزل ، والحرير
من الجمال ما اشتد خلقه ورجل حرير اي قوي ذو خلق
وامر حرير اي محكم

مثل - وقد استعمال اللغة لما لم يدفعه قولهم : ~~وجدت~~ ~~هذه~~ وصف هذا الشاة والجريدة
ماثلة للطبع ، والصواب ورد هذا الشاة الجريدة معدة او مهيأة للطبع . ولعلهم استعاروه
④ من قولهم مثل شخص بين يديه اذا قام فنصبا . ~~قد~~ (راجع ورد)
وربما استعمله بعضهم هذا الفعل وقال : مثلت الجريدة للطبع ، اي هيأتها واعددتها . وليس
شيء من هذا بمنأى للفصحاء ومحظيه شق بعد بيانهم

~~مخطب~~ مخطب - ويقولون : « خطاب مخطب » اسم فاعل من اخطب وهم يخطبون
⑤ خطاب مغبه او متين او شائق اجابه او نحو ذلك . اما
اخطب فلا تتبعه البتة هذا المعنى

مس يمسك بنفسه . تقول : « هذا الامر ليس مشرفا » او « ما به مشرف او لمشرفا
⑥ بلام التقوية . ولا تقل « وما به بمشرفا »

احسن اساء نفسه : دخل او صار في الساء . (خلاف اجمل) ويقال ذلك بالنسبة الى الاساءة
⑦ تقول مثلا « دخل الدار فيمن اساء » فلا معنى لقولهم « اساء الساء » لان الساء
لا يدخل في الدار . ويستعمل ناقصا كما في نحو « اساء رديء ما كان » اي اتقن
بالفتك في الساء او بالفتك رديء

مضى - ويقولون : « العريضة المضية » والصواب المضاة اسم مفعول من امضى
⑧ الامر اذا انفذه . يقال امضى الحاكم حكمه . امضى اليه اجازه ومنه ~~امضى الحكم~~
امضاء الحكوك والرسائل اي توقيعها .
الإمضاء (بكسر الهمزة) مصدر وهو مذكر : هذا امضاء . ولم يسمع امضاء بفتح الهمزة

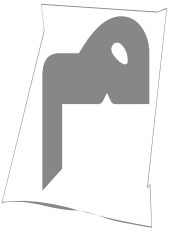

حرف الميم

ما المصدرية وصلتها: لا يجوز أن يفصل بين ما المصدرية و صلتها فلا يقال: «زيد غني كما وانه كريم» والصواب ترك الواو: كما أنه كريم.

ما الإستفهامية: تسقط ألفها عند دخول حرف الجرّ عليها: فيم وعم ولم والام (إلى م) وعلام «على م.»

مرير: ويقولون: «إنكفأت على سريرها تبكي بكاءً مريراً»، والصواب: بكاءً مراً. لأن المرير هو العزيمة.

والمرير من الحبال ما إشتد فتله. ورجل مرير أي قوي ذو عزم. وأمر مرير أي محكم.

مثل: ومن إستعمال اللفظ لما لم يدفع له قولهم: «وصلنا هذا النبأ والجريدة ما مثلته للطبع»، والصواب: ورد علينا هذا النبأ والجريدة معدة أو مهيأة للطبع. ولعلهم إستعاروه من قولهم مَثُل فلان بين يدي الوالي إذا قام منتصباً. (راجع ورد).

وربما شدد بعضهم هذا الفعل وقال: «مثّلتُ الجريدة للطبع»، أي هيأتها وأعددتها. ولم يسمع شيء من هذا عن البلغاء وعمن يوثق بعربيتهم.

ممتع: ويقولون: «خطاب ممتع» إسم فاعل من أمتع وهم يعنون خطاب مفيد أو متين أو شائق أو بليغ أو خلاف ذلك. أما أمتع فلا تفيد البتة هذا المعنى.

مسّ: يتعدى بنفسه. تقول: «هذه الأمور تمُسّ شرفنا»، أو ماسةٌ شرفنا أو لشرفنا بلام التقوية. ولا تقل «ماسة بشرفنا.»

أمس إمساء وممسى: دخل أو صار في المساء. (خلاف أصبح) ويقال ذلك بالنسبة إلى الإنسان تقول مثلاً «دخل الدار حين أمسى»، فلا معنى لقولهم «أمسى المساء» لأن المساء لا يدخل في المساء. ويستعمل ناقصاً ك «كان» نحو «أمسى زيد ضاحكاً»، أي إتصف بالضحك في المساء أو بالضحك مطلقاً.

ممضي: ويقولون: «العريضة الممضية»، والصواب: الممضاة. إسم مفعول من أمضى الأمر إذا نفّذه. يقال أمضى الحاكم حكمه.

أمضى البيع: أجازه ومنه إمضاء الصكوك والرسائل أي توقيعها. الإمضاء (بكسر الهمزة) مصدر وهو مذكر: هذا إمضائي. ولم يسمع أمضاء بفتح الهمزة.

أمعن النظر في الأمر: بالغ وأبعد في الإستقصاء. نَصُّ المنجد والبستان على ذلك صريح.

ولم أعثر على ذلك في تاج العروس ومختار الصحاح وقد أنكره الشيخ إبراهيم اليازجي في ضياءه (١ – ٣٥٤) وقال أن صوابه «أنعم النظر في الأمر.» وقد حدد الشيخ العلايلي في مرجعه لفظة الإمعان بأنه مجازاً، طلب أقصى الشيء وأبعد حدوده. وفرط التأمل والملاحظة فتأمل.

أمكن الأمر فلاناً ولفلان: سهّل عليه أو تيسَر له فعله وقَدِر عليه. يتعدى بنفسه وباللام.

وأنكر اليازجي تعديته باللام (الضياء ١٩)، وكأن من يعديه باللام يجريه مجرى تهيأ وتيسر وتسهل وجملة: «لا يمكنني أن أفعل ذلك» أفصح من «لا يمكن لي أن أفعل ذلك.»

مكّنه وأمكنه من الشيء: جعل له عليه سلطاناً وقدرة. يتعديان إلى المفعول الأول مباشرة وإلى الثاني ب«من.»

الإمكان: مصدر أمكن ويجمع على إمكانات بزيادة ألف وتاء طويلة كجمع المؤنث السالم وكذلك كل مصدر جاوز ثلاثة أحرف: إختبار إختبارات. تنظيم تنظيمات.

أما قول بعضهم إمكانية إمكانيات. فلقد أنكره بعضهم، ذلك لأن الإمكان مصدر صريح فلا يحتاج إلى ما يفيده معنى المصدر. أما الإسم الجامد فقد إحتال النحاة على تحصيل معنى المصدر منه بإحدى الطريقتين التاليتين:

١- بإضافة لفظة «كون» إلى الإسم.

٢- بأن تلحقه تاء التأنيث بعد نسبته.

ففي تأويل: «علمت أن هذا حجراً» تقول: «علمت كون هذا حجراً.» أو «علمت حجرية هذا.» وقسّ عليه أفقية وأربحية و عنجهيّة وإنسانية. ولذلك تلقب هذه التاء بالمصدرية. ويقال لهذا المصدر، المصدر الصناعي. ويبنى أيضاً من إسم الفاعل: عالميّة. وإسم المفعول: معذورية. و أفعل التفضيل: أرجحية وأسبقية واغلبية وأكثرية وإسم العلم: عثمانيّة ولبنانيّة. ومن المصدر: إسناديّة. ومن المصدر الميمي: مصدرية.

التمليق: قال الشاعر: «وأكاد بالتمليق أعطفه»، وصوابه بالتَمَلُّق. مصدر تملقه وتملق له أي تودّد إليه وتلطّف له بكلامه وليته متذللاً. أما التملق فهو

مصدر ملّق (بالشد) الأرض أو الجدار أي ملسهما بالمالَق (بفتح اللام) والمالَق هو مألج الطيّان معرَّب «ماله» بالفارسية.

ملأ: ويقولون: «فتاة مليئة البدن» والصواب مملؤة البدن أو ملآنته أو ممتلئته.

يقال ملأ الإناء ماء ومن الماء وبالماء أي وضع فيه قدر ما يأخذه منه. أما المليء فهو الغني المثري ولا تأتي البتة بمعنى المملؤ.

ممتن: ومن إستعمال اللفظ لما له يوضع له قولهم: «إني ممتن لفضلك وأرجو قبول إمتناني وأنا ممنون لك.» وصوابها إني شاكر لك فضلَك وأرجو قبول شكري وأنا شاكر لك. أمتن عليه بماضي: ذكر ما فعله له من الخير وعدده له مثل أن يقول له: أعطيتك كذا وفعلت لك كذا وهو تكديروتعيير ومنه المنون كصبور وهي التي تزوَّجت لِمَالِهَا فهي أبداً تحنّ على زوجها. أما الممنون فهو المقطوع وهو أيضا" أقصى ما عند الرجل.

وأما المنونية فتعبير تركي كالمحظوظية والمحسوبية.

الماء: ويقولون: «فاضت الماء»، والصواب: فاض الماء. لأنه مذكر. وفي الجمع فاضت المياه.

الميت مخففة: الذي مات بالفعل. الميّت مشددة والمائت على فاعل: الذي لم يمت بعد ولكنه بصدد أن يموت. قال الخليل: أنشدني أبو عمرو:

أياً سائلي تفسير ميت ميّت (بالشد) فدونك قد فسرت إن كنت تعقل
فمن كان ذا روح فذلك ميّت (بالشد) وما الميت الا من إلى القبر يحمل

وحكى الجوهريّ عن الغرّاءِ: يُقال لَمن لم يَمُتْ أنه مائِتٌ عن قليلٍ، وَميِّتٌ (بالشد) ولا يقولون لمن مات: هذا مائِتٌ.

مائدة: وكثيراً ما يقولون: «الإجتماع حول مائدة مستديرة.» المائدة هي الخوان عليه الطعام. أو تدور المباحثات حول هذه المائدة؟ وإلى متى، والصواب: حول طاولة مستديرة.

قيل دُعِيَ الخوان مائدة لأن الأيدي تمتد عليه.

إمتاز عليه: فضل.

إمتاز عنه: إنفرد. فلا يقال إمتاز فلان عن أترابه إذا فُضِل عليهم ويقال ذلك إذا أنفرد عنهم.

الميناء: (من وني) راجعها في حرف الواو.

مع: تشارك زيد مع عمر. وإجتمع زيد مع عمر. إنظر صيغتي إفتعل وتفاعل.

مصابة: جمعها مصايب لأن الياء أصلية لا مصائب.

مدير: إسم فاعل من أدار تجمع جمعاً مذكراً سالماً. وليست على وزن فعيل الذي يجمع على مدراء.

المرأ: (مثلثة الميم: المَرأ، المِرأ، المُرأ): الرجل. مثنّاه: مرآن و النسبة اليه مَرئيٌّ و تصغيره مُريءٌ و الجمع «رجال» من غير لفظه و سُمع مَرؤون. فإذا اتصلت به الهمزة ضُمَّت الراء في حالة الرفع و فُتِحَت في حالة النصب و كُسِرت في حالة الجرّ. و ذلك ما دعاهم أن يقولوا: اعرب هذا الحرف من مكانين فقال: « هذا امرؤٌ و رأيت امرأً" و مررت بإمرءٍ.

~~حرف~~ ن ٤ النور : انظر الضوء ①

شاه ن عمله : انظر نزل ②

نَفَذ يَنْفُذ نَفْذًا ونُفُوذًا ونَفاذًا الشيء : خرقه وجازه وخلصه ، نفذ السهم ③ الرمية وخلّ ونزل »

نوى - ويقولون : « انويت على السفر » والصواب نويته لان الفعل ④ ليتعدى بنفسه

النية - ويقولون : « نوايا القوم » والصواب نيات القوم ⑤

نعوج بعض الفاعل يشوبه المذكر والمؤنث يقال: ضبة نعوج لا نعوجة. ⑥ ~~نعوجة ضبة~~

النوال - وما يستعملونه لما لم يوضع له قولهم : « انوال هذه الاغنية » والصواب ⑦ نيل هذه الاغنية اما النوال فهو العطاء

نوّة - ويستعملون التنوية بمعنى الاشارة والتلميح : فيقولون : « السألة المنوه غراء » وانما كنت اللغة تنوّهه ونوّة به وتنوه به وتنوه باسمه رفعه ودعاه ⑧ باسمه الصوت وعلى وجه

ناف - ويقولون : « هذا العدد ينوف على كذا » والصواب يزيد عليه كذا او ما ناف ⑨ فمعناه ارتفع . ناف على الشيء : اشرف

انهى - ويقولون : « انهى الشقاق » والصواب قطعه وحسمه . او انهى ⑮ فمعناه بلغ القطع . وانهى الامر الى الحاكم اذا اعلمه به

المناورة مصدر ناور . ناوره شاتمه . والكتاب العصريون يطلقون هذه اللفظة على ⑪ الحركات الحربية والتدريبات العسكرية وهي كلمة اجنبية (manoeuvre)

حرف النون ن

النور – أنظر الضوء.

نحاه عن عمله – أنظر عزل.

نَفَذَ يَنْفُذ نفذاً ونَفاذاً الشيء : خَرَقَه وجاز عنه وخلص منه، نفذ السهمُ الرمية وفيها ومنها.

نوى : ويقولون: «نويت على السفر» والصواب نويته (نويت السفر) لأن الفعل يتعدى بنفسه.

النية : ويقولون: «نوايا القوم» والصواب نيات القوم.

نصوح : بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال :خدمة نصوح لا نصوحة.

النوال: ومما يستعملونه لما لم يوضع له قولهم: «النوال هذه الأمنية» والصواب نيل هذه الأمنية، أما النوال فهو العطاء.

نوّه : ويستعملون التنويه بمعنى الإشارة والتلميح فيقولون: «المسألة المنوّه عنها.» وفي كتب اللغة نوّهه و نوّه به ونوّه بإسمه: رفعه ودعاه برفع الصوت وعظّمه ومدحه.

ناف : ويقولون: «هذا العدد ينوف على كذا»، والصواب يزيد على كذا. أما ناف فمعناه إرتفع. ناف على الشيء: أشرف.

أنهى : ويقولون: «أنهى الشقاق» والصواب قطعه وحسمه.

أما أنهى فمعناه أبلغ. وأنهى الأمر إلى الحاكم إذا أعلمه به.

المناورة : مصدر ناور، ناوره، شاتمه. والكتّاب العصريون يطلقون هذه اللفظة على الحركات الحربية والتدريبات العسكرية ولعلّها كلمة أجنبية «Manoeuvre».

المنارة : موضع النور. ومنه منارة المراكب والمسرجة والمئذنة. جمع مناور ومنائر والأفصح مناور بالواو لأنها أصلية.

نبّه : ويقولون: «نبّهته (بالتشديد) للأمر والصواب نبّهته على الأمر أو إليه أي أوقفته عليه وأعلمته به ووجهت إلتفاته إليه. يتعدى بعلى وبإلى.

نبّهته على او الى الأمر: أوقفه عليه و أعلمه به ووجّه إلتفاته إليه يتعدّى إلى المفعول الأول مباشرة.

نبّه : ويقولون: «نبّه عليهم بالهدوء وصدر التنبيه عليهم بإلتزام الحياد والتنبيهات الصارمة، والصواب: أمرهم بالهدوء وصدر الأمر إليهم بإلتزام الحياد والأوامر الشديدة.

أنظر صرم. وللتنبيه معان ليس هذا منها. ويقولون:«عقوبة التنبيه» وهو وضع اللفظ لما لم يوضع له. وربما كانت لفظة اللوم تفي بالمراد فتقول «عقوبة اللّوم.» ورد في كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمزاني قوله: فهي المعاتبة ثم اللّوم ثم التقريع ثم التوبيخ ثم التأنيب.

أنجب : ومن تعديتهم الفعل اللازم قولهم: «أنجب فلان ولداً.» يقال أنجب الرجل أو أنجبت المرأة إذا ولدا أبناً أنجبا، فالفعل لازم.

نسب الشيء أو فلاناً إلى فلان : أنظر عزا.

الأنسب: ومن وضعهم اللفظ لما لم يوضع له قولهم: «هذا أنسب من ذاك، وسنة الطبيعة بقاء الأنسب»، والصواب: هذا أصلح من ذاك، وسنة الطبيعة بقاء الأصلح، أما نسب فلها معاني ليس هذا منها.

ويقولون أيضاً: «هذا الأمر يناسبني»، والصواب: هذا الأمر من بابتي اي يصلح لي أو يفيدني أو ينفعني. راجع وافق.

تقول ناسب فلان فلاناً إذا ماثله وشاكله ولاءمه وناسبه: شاركه في النسب وكان قريبه.

أمعن النظر في الأمر : بالغ وأبعد في الإستقصاء.

نشأ : ونشأت: انظر تطّور.

نصب الشجرة : غرسها في الأرض.

النُصبة : المرّة من نصب. وجاء في أحد المعاجم الحديثة «ويستعملونها للغرسة المعدة للنصب»، ولم ترد في غيره من المعاجم. و لهذا مشروحة عنها بكلمة غَرْس (فتح فسكون) أو غِرْس (كسر فسكون).

وثم الفسيلة، وهي النخلة الصغيرة تقلع من الأرض أو تقلع من الأم فتغرس جمع فسيل وفسائل وفُسلان. يقال فسيلة زيتون أو تين أو ليمون. وثم الجثيثة وجمعها جثيث وهي ما غرس من فراخ النخل كالفسيل. وعن الأصمعي هو صغار النخل أول ما يقلع منها شيء من أمه واحدتُه جثيثة ولا تزال جثيثة حتى تُطّعم ثم هي النخلة.

الناصر:ويقولون: «قمت بناصره»، والصواب: بنصرته. والنصرة هي النصر وحسن المعونة. أما الناصر فهو إسم فاعل من نصر. وهذا مثل قولهم فعل ذلك لصالح البلاد. راجع الصالح.

نصلت اللحية نصولاً:خرجت من الخضاب. وقياساً على ذلك تقول: «نصل الثوب» أنظر بهت.

النضج: مصدر نضج ولم يسمع نضوج من هذا الحرف.

نطق يتعدى بالباء فلا يقال : نطق كلاماً مبهماً والصواب نطق بكلام مبهم.

نظر : ويقولون: «نظر بالأمر» والصواب نظر في الأمر أي تدبره وفكّر فيه يقدّره ويقيسه يتعدى بفي.

أنعم النظر في المسألة : أنظر أمعن النظر (معن).

نفذ هذا الشيء وفيه ومنه - خرقه وجاز عنه وخلص منه. يتعدى مباشرة وبفي وبمن.

النفس: إذا أريد به الشخص فهو مذكر قال الخُطَيئة :

ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي

والذود من الفرق ما بين الثلاث إلى التسع وهو جمع لا واحد له من لفظه، وأن أُريد بالنفس الروح فهي مؤنثة. قال الشاعر:

كَادَتِ الْنَفْسُ أنْ تَفِيظَ عَلَيْه إذ غدا حشو ريطة وبرود

وتفيظ: تموت. والريطة: المَلاءة إذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحدا وقد يُكنّى بها من الكفن. البستان.

نفس وعين : ويقولون: «جاء نفس الرجل أو عين الرجل»، والصواب: جاء الرجل نفسه أو عينه، لأن اللفظتين لتوكيد المفرد والمثنى والمجموع تأتيان من بعد الإسم المؤكد مضافتين إلى ضمير له يطابقهما في الأفراد والتذكير وفروعهما.

قال إبن مالك في الفيته:

بالنفس أو بالعين الإسم أكدا مع ضمير طابق المؤكدا

نفض الثوب أو الصبغ : ذهب بعض لونه. أنظر بهت ونصل. ويقال حال لونه أو تغيّر.

ناقش : ويقولون خطأ: «لنناقش هذا الأمر أو هذه الوثيقة، أي لندرسهما او ننقدهما أو نفحصها أو ندقق فيها. والمناقشة لم توضع لهذا المعنى. يقال: ناقشه إذا إستقصى في حديثه ومنه الحديث «من نوقش الحساب عُذِّب» (آية من القرآن الكريم). وناقش فلاناً: جاد له وماحكه.

نقص: ويقولون: «لا تستطيع أن تنقص من حقي أو أن تنتقص منه» والصواب أن تنقصني (الثلاثي) حقي أو أن تنتقصني إيّاه، لأن نقصه حقه وإستنقصه حقه يتعديان إلى المفعولين مباشرة.

نقاهة: ويقولون: «نقاهة المريض» والصواب نقه المريض لأن نقاهة مصدر نقه الحديث إذا فهمه، والنقه والنقوه مصدر نقه من مرضه أي شفي ولم يستعد كامل قوته.

نكر: ويقولون: «لا نكران أنكم ساعدتموني»، والصواب لا نكير أو لا إنكار لأنه لم يسمع نكران من هذا الحرف.

نكف: ويقولون: «إستنكفت هذه العادات»، والصواب: إستنكفت من هذه العادات. لأنه يتعدى بالحرف من.

النيّف: كسيّد وقد يخفف: الزيادة. قال الأزهري: يقال: « هذه مائة ونيّف» بتشديد الياء أي زيادة وعوام الناس يخففون فيقولون ونيّف وهو لحن عند «الفصحاء.»

ولا تستعمل لفظة نيف إلاّ بعد عقد فلا يقال «نيف وعشرون» بل عشرون ونيف، ولكن لا يقال «خمسة وعشرون ونيف.» قيل كل ما زاد على العقد نيّف إلى أن يبلغ العقد الثاني. وورد في اللسان: «قال أبو العبّاس: الذي حصّلناه من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحدة إلى ثلاث والبضع من أربع إلى تسع. انظر بضع.

نمّ: تقول: «نمّ عليه» ولا تقول: «نمّ عنه.» نمّت على المسك رائحته.

قال ثعلب:

ونمّ عليك الكاشحون وقبل ذا عليك الهوى قد نمّ لو نفع النمّ

والكاشح: العدو الباطن العداوة.

وقال ذو الرمة:

فأسبلت العينان والقلب كاتم بمغدودق نمت عليه سواكُبه

وأغدودق المطر: غزر قطره، وإغدودقت العين: فاضت، وماء مغدودق: كثير.

ويعدى أيضاً بالباء. قال البثياني:

تجليّت للأكوان خلف ستورها فنمّت بما ضمّت عليه الستائر

نما نمى الحديث إلى فلان: انظر عزا.

ناهض: ومن إستعمالهم اللفظ عكس ما وضع له قولهم: «نناهضه للفوز بالنيابة» والصواب نساعده التي هي عكس ناهضه أي قاومه.

متنزه: ويقولون: «لا تقل منتزه (نون فتاء) بل قل متنزه (تاء فنون).

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: «ويقولون خرج إلى المنتزه يعنون المتنزه، وهو المكان البعيد عن مستنقعات المياه ومجامع الناس ولم يُحكَ وزن إفتعل من هذه المادة. على أنهم إذا ذكروا الفعل قالوا خرج يتنزه ولم يقولوا ينتزه وكذلك سائر مشتقات هذه الكلمة ولم يسمع لهم وزن إفتعل إلاّ في إسم المكان المذكور وهو غريب» آه.

بعد البحث والإستقصاء، وجدت أنّ الصيغتين جائزتان وقياسيتان على السواء.

صحيح ان المنتزه (نون فتاء) لم يثبته واضعوا المعاجم في مادة نزه ولكن ذلك ليس بحجة على وجوب طرحه إذ من يستطيع القول أن أرباب المعاجم قد قيّدوا كل مفردات اللغة. وإذا علمنا أن لفظة المنتزه (نون فتاء) وجمعها المنتزهات قد نطق بها شعراء وكتاب هم حجة في اللغة، أجل إذا علمنا ذلك أصبح إستعمالها صواباً ولا غبار عليه.

قال اللغوي الشهير الأب أنستاس الكرملي: «ويقال للمتنزه المنتزه والمنزه، فقد ورد في كلام بلغاء المولدين وعندنا أنه حجة لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ.

وقد وردت مراراً في كتاب نفح الطيب في ١ – ٤٢١، ٤٤٢ – وفي ٢، ٥٥٥، ٥٥٧. واما ورود المنتزه عند اللغويين فقد وردت في القاموس والتاج في مادة زملك، صمدح، سفد، جير، زهد، حبش، بسط، بشتنق، خبق، رطل، بشتن، ويرى. (وقد تحققت شخصياً من ورودها في هذه المواد في التاج فمن شاء فليراجعه). وفي مروج الذهب طبعة الإفرنج ١، ٨٤، ٩٠، ١٣٠، ١٧٨، ٢٦٦، وفي ٢، ١٥٦، ٣٢١، ٣٢٩. وجاءت في رسائل بديع الزمان صفحة ٢١٠ من طبعة بيروت

وفي الأغاني ١، ٢٧٧ طبعة يولاق وفي قبلاته العقيان في آخر القسم منه. فهذا كلام يشعر بأن المولدين عرفوا فعل المنتزه بمعنى تنزه. وإن شاء القارئ زدناه شهادات، فنجتزئ بما أوردناه، آه.

وقال الأمير شكيب إرسلان بعد أن إستشهد على ورود «المنتزه» في تاريخ بغداد لأبي الفضل أحمد بن طاهر طيفور: «وهي واضحة أنها منتزه بتقديم النون بعد الميم على التاء لا بتقديم التاء على النون. وكثيراً ما تغفل معاجم اللغة الفاظاً هي واردة في كلام العلماء فمن يحفظون اللغة» آه.

أما في الشعر فمنه قول كشاجم بن السندي المشهور بأدبه وسعة إطلاعه:

منازل كانت لي بهن مآرِبٌ وكن مواخيري ومنتزهاتي

وقال إبن منقذ مكين الدولة أبو القائم الكناني في مدح دمشق:

ما بعد جلق للمرتاد منزلة ولا كسكانها فى الأرض سكان
فكلها لمجال الطرف منتزه وكلهم لصروف الدهر أقران

ونظيره قول مماسن الشوا الحلبي في مدح دمشق ايضاً:

حول وادي الشقراء منتزهات آنسات سقيا لوادي شقرا

قال محمد بن عثمان الشهير بإبن الشمعة يصف دمشق أيضاً:

أجب بها جنة الدنيا التي جمعت من كل منتزه مستكمل الصور

ومنه قول عبد الكريم:

ورعى الغوطة من منتزه فاق في الحسن سواه وسما

أما في النثر فإن إبن الأثير المشهور بتنطقه لم يقتصر على إستعمال

المنتزه والمنتزهات مراراً لا تحصى بل إستعمال إسم الفاعل أيضاً إذ قال: «توفي حماد.

وكان خرج من قلعته منتزهاَ (نون فتاء) فمرض ومات.

وجاء في المقفى للمقريزي وكتابة المنتزه جلية بتقديم النون على التاء كقوله: «إبتنى مدينة الرصافة منتزهاً له.»

ومن شاء الزيادة فعليه بالجزء الثالث من الخزانة الشرقية. تأليف حبيب زيات.

بقي أن يعلم القارئ الكريم إني لم أتوسع في ذكر كل هذه الإستشهادات إلاّ لأن كثيرين ممن يشتغلون في اللغة ينكرون المنتزه. وأرى ويرى القارئ معي أيضاً أنه لم يعد من مجال لإنكارها.

نَخر: أورد الشيخ المنذر في «كتاب المنذر إلى المجمع العلمي العربي في دمشق» الجملة التالية: « نَخر (بالفتح) عظامها (مفعول به) سوس (فاعل) التفريق» ثم صححها بقوله: « نخِرت (بالكسر) عظامُها من سوس التفريق» برفع عظامها على الفاعلية، لأن نخِر (بالكسر) لازم وزان علم» آه.

وقرأت للمرحوم مارون عبّود قوله: « نَخرت (بالفتح) جذور (مفعول به) أشجارها هذه الحشرات الفتاكة.» إستوضحته جواز هذه التعدية فقال: «قد عدت العرب (نخَر) المفتوح الخاء» وقالوا: «نخر الناقة. إلخ.» فكما عرفوا هم كيف يستدرون الناقة بنخرها كذلك يحق لنا نحن أن نفعل بعد ما عرفنا ما ينخَر العظم وغيره، آه.

لا جدال في أن لا شيء يلقي نوراً على هذا البحث مثل كتب اللغة:

« نخَر (بالفتح) ينخر نخراً ونخيراً، الإنسان أو الدابة: مدّ الصوت والنفس في خياشيمه، فهو لازم. نَخِير (فتح فكسر) العظم والعود ونحوه نخراً: بلي وتفتت وهو لازم أيضاً فهو نَخِر (فتح فكسر).»

نَخَر الحالب الناقة: أدخل يده في نخرها ودلّكه لتدر فهو متعد.

وقد فتشت في كل كتب اللغة التي وصلت إليها يدي علّي أجد تعدية لفعل نخر غير نخر الناقة لتدرّ فلم أوفق في حين أن كل الكتب تنص بصراحة على لزوم فعل نخر.

قرأت في كتاب دقائق العربية للمرحوم أمين آل ناصر الدين، ما يلي: «يقول بعض الكتاب (نخر السوس العود) وهذا خطأ لأن العود ينخر لا السوس، يقال (نخر العظم أو العود) أي بلي وتفتت فهو ناخر لا منخور، والفعل (نخر) لازم لا متعد، آه.

اما أنه قد حان لنا الإنفلات من الحلقة الضيقة التي وضعت للغة منذ اكثر من اربعة عشر جيلاً فهذا ما أنادي به ولكن ذلك لا يكون بأن نتبع خطى كل كاتب يريد التوّسع ويأبى الإلتزام ولا يحق له اذ أن ذلك ليس إلا من إختصاص مجمع لغوي عام يثبت ما يجب إثباته ويطرح ما يجب طرحه فتؤيده بذلك الدول العربية كافة ويتبعه واضعوا المعاجم فالكتاب والمدارس.

يجهله أيضاً كل علماء اللغة. ولكني أستبعد جداً أن يكونوا أخذوا نخر (مصدر نخر) العظام من نخر (مصدر نخر) الناقة إذ لا شبه بينهما سوى الولوج. فلماذا إذاً لا نسميّ كل ولوج نخراً كإدخال اللقمة في الفم أو اليد في الجيب أو العود في العين أو دخولنا بعد العمر الطويل إلى السماء أو جهنم؟؟ وإلاّ فما وجه الشبه بين إدخال اليد في منخر الناقة لتدرّ وبلى العظم والعود وتفتتهما؟ واي شبه أيضاً بين الناقة المنخورة لتدر والعظام النخرة المتفتتة

«ليحق لنا نحن أن نفعل بعد ما عرفنا ما ينخر العظم وغيره كما عرفوا هم كيف يستدرون الناقة بنخرها.»

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد فتشت في كل كتب اللغة التي وصلت إليها يدي عليّ أجد تعدية لفعل نخر غير نخر الناقة لتدر فلم أوفّق في حين أن كلّ الكتب نصت بصراحة على لزوم فعل نخر الخشب والعظم وغيرهما.

ناهيك بزيد فارساَ: كلمة تعجب وإستعظام وهي كما يقال، حسبك وتأويلها أنه غاية فيما تطلبه ينهاك عمن تطلب غيره.

هذا رجل ناهيك من رجل: كلمة يتعجب بها في مقام المدح. ثم كثر حتى إستعمل في ذلك تعجب فتعرب ناهيك على التبعية إذا كان المتبوع نكرة. وتقول في المعرفة «هذا عبدالله ناهيك من رجل» فتنصب ناهيك على الحال. وتذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لأنه إسم فاعل فتقول هذه إمرأة ناهيتك من إمرأة وهلّم جرا، وإذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثنى ولم تجمع لأنه مصدر.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي: ويقولون: «هو شاعر بليغ ناهيك عن شجاعته أي فضلاً عن شجاعته. ولا يستعمل ناهيك بهذا المعنى، إنما يقال زيد رجل ناهيك من رجل كما يقال كافيك من رجل وحسبك من رجل.»

حرف ... هي: ① انظرها في حرف الواو ٢٦/١/٤

اهدى: اهدى العروسَ الى بعلها زفها اليه. واهدى لفلان اقال فلان كذا:
② بعث به اليه وتحفه به اكراما. ولا يتعدى بنفسه الا مفعولين فلا يقال:
اهديته كتابا. ~~تحفه الى ... وهدا اليه الطبق اهدى~~

هذا (بفتح الزاي) وهذي (بكسر الذال) - ويقولون: «هيدا بلاش» والعوام يقولون: هيذا بلاش او هيذي.
③ رواه سعيد بن الحسن الحماسي عن:
فما تهدأ عيني فما ~~ينام~~ ليلة ~~ولا~~ تركتك في البقاء المفجع
وهذا البيت تمثل به الحجاج بن يوسف عندما كان يقول الجمل بطلقته
هذه. ~~وله~~ وله قصة طويلة في كتب الادب

قرأ فلان ويقولون: «يقرا فلان» ~~فلان~~ سكن المدينة والعوام على سكانها. يقعد
④ يقعد. كنت تأكل. ~~كل~~ الشيء

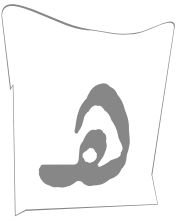

حرف الهاء

وهبني: أنظرها في حرف الواو.

أهدى: اهدى العروس إلى بعلها زفّها إليه. وأهدى لفلان أو إلى فلان كذا: بعث به إليه وأتحفه به إكراماً. ولا يتعدى مباشرة إلى مفعولين فلا يقال: أهديته كتاباً.

هزَأ (بفتح الزاي) وهزِئ (بكسر الزاي): ويقولون: «يهزأ عليّ»، والصواب: يهزأ بي أو مني.

عدّاه سحيم عبد بني الحسحاس بـ «من»:

فإن تَهْزَئِي مِنِّي فَيا رُبَّ لَيلةٍ تَرَكتُكِ فِيهَا كالْقِباء المفرّج

وهذا البيت تمثل به الحجاج بن يوسف عندما كان يقود الجمل بمطلقته هند، وله قصة طويلة في كتب الأدب.

تهافت: ويقولون: «يتهافتون إلى سكنى المدينة» والصواب على سكناها. يتعدى بعلى. كذلك تهالك على الشيء.

هل: ويقولون: «هل لم يقم زيد؟»، والصواب: ألم يقم زيد؟ لأن هل تختص بالإستفهام عن النسبة الإيجابية فلا تدخل على النفي بخلاف الهمزة.

ويقولون: هل زيد قام؟ ولا يجوز ذلك لأن هل لا تدخل على إسم بعده فعل. يقال: هل زيد قائم؟ وإن ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الإسم معمولاً لفعل مقدر يفسره الظاهر كقول الشاعر:

لَحاكَ اللّهُ هلْ مِثلي يُباعُ لكَيْما تشبَعَ الكَرِشُ الجِياعُ

أي هل يباع مثلي؟ ومثلي نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر.

ويقولون: «هل ان سهر زيد تسهر؟» ولا يجوز ذلك لأن هل لا تدخل على جملة الشرط إحتمالها الإيجاب والنفي ويجوز ذلك مع الهمزة لأنها أم الباب.

ولا تدخل هل على أن التأكيدية لأنها لتقرير الواقع فتنافي الإستفهام عن وقوعه. فلا يقال: هل أن زيداً قائم بخلاف الهمزة.

وإذا دخلت هل على المضارع تخصصه بالاستقبال فلا يقال: هل ننام الآن؟ كما لا يقال: «هل ستزورني أو هل سوف تزورني؟» والصواب ترك السين وسوف لأنهما حشو.

وقد يراد بالإستفهام بها النفي فتدخل الا على الخبر بعدها: هل جزاء الإحسان الا الإحسان؟ والباء كقوله: الا هل أخو عيش لذيذ بدائم؟

هلّ الشهر: ظهر هلاله وذلك مخصوص بالأشهر القمرية دون الشمسية. وقولهم «هل شهر مايو» غلط لإستعمالهم الشيء في غير محله. وعلى ذكر الأشهر فقد أرّضوا الاشهر القمرية بالليالي والأشهر الشمسية بالايام فقالوا لعشر من شهر رمضان بإسقاط تاء عشرة على تقدير عشر ليال. ولعشرة من شهر إبريل بإبقاء تاء عشرة على تقدير عشرة أيام.

تهالك على الشيء: إشتد حرصه عليه. هذا ما ورد في المنجد والبستان ثم ورد فيهما ما حرفيته. فتقول: «أنا متهالك في مودتك.»

وورد في تاج العروس قوله: تهالكت في هذا الأمر وإستهلكت فيه: كنت مجداً فيه متعجلاً. يظهر من صراحة الغوص ان تهالك يتعدى بفي وبعلى. راجع تساقط.

أهمية: ويقولون: «امر له أهمية» والصواب أمر ذو بال أو ذو شأن أو أمر خطير،

همّ الأمر فلاناً: أقلقه وأحزنه – هكذا في البستان والمنجد.

أهمّ الأمر فلاناً: أقلقه وأحزنه – هكذا في البستان والمنجد.

وجاء في القاموس والتاج: همه ألامر أحزنه وأقلقه كأهمّه. وقال في المصباح: أهمني الأمر بالألف أقلقني وهمّني هماً.

يظهر من كل ذلك أن الثلاثي والرباعي جائزان على السواء. ولكن الشيخ إبراهيم اليازجي قال في السنة الأولى من الضياء صفحة 417: «ويقولون هذا أمر هام بصيغة الثلاثي لا يكادون يخرجون عنها في الإستعمال والأفصح مهم بالرباعي وعليه إقتصر في الصحاح والأساس.»

وجاء الأستاذ محمد سليم الجندي فلم يقل بما قال اليازجي فإنبرى له الأستاذ قسطاكي أفندي الحمصي مدافعاً عن اليازجي، وكانت لهما مناظرات لغوية على صفحات الجرائد. اما انا وأنت يا أخي ما هما أو أهما أن يكون الأفصح هم بالثلاثي فهو هام أو أهم بالرباعي فهو مُهم.

يهمنا ويهم جميع الناطقين بالضاد المخلصين لها تبسيط هذه اللغة وتسهيلها لتجاري ركب الحضارة وتقدم اللغات.

إهتمّ له بأمره: عني به وأقدم عليه وقام به فلا يقال: «إهتممت في تهذيبه»

والصواب بتهذيبه.

الهوروالهؤور والإنهيار والتهور: أنظر التداعي.

الهامة: ويقولون: «رفع هامه» والصواب هامته لأن للرجل هامة واحدة. أما (هوم) الهام فهي جمع هامة أي رأس. والهامة أيضاً طائر تخيله العرب يخرج من رأس الرجل إذا قتل.

قال الشاعر: وكيف حياة أصداء وهام

والأصداء جمع صدى بمعنى الهامة. قال توبة بن الحمير:

وَلَـوْ أَنّ لَيْلَـى الأَخْيَلِيّةَ سَلّمَـتْ عَلَـيَّ وَدُونِـي جَنْـدَلٌ وَصَفَـائِـحُ

لَسَلّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدًى مِنْ جَانِبِ القَبْرِ صَائِحُ

وزقا يزقو: صاح.

المهابة والإهابة: ويقولون: ذو قوة وإهابة. والصواب ذو قوة ومهابة. مصدر هابه أي خافه. أما الاهابة فهي مصدر أهاب به أي دعاه وزجره وصاح به.

هال: ويقولون: « يُهيل (بضم حرف المضارع) عليه التراب والصواب يَهيل (بفتح حرف المضارع) من هال ولم يسمع اهال. ويقال أيضاً هيّل (بالتشديد وللمبالغة والكثرة).»

هرع: هَرع وهِرع وأهرع (بالمعلوم) الناس إلى مكان الحادث، مشوا إليه بسرعة أو بسرعة وإضطراب. وهُرع وهُرّع وأُهرِع (بالمجهول) الجُند إلى مكان الحادث إذا أعجلوا على الإسراع.

هزل الدابة هزلاً: صيّرها مهزولة وأسقمها بإساءة القيام عليها.

أهزل فلاناً: أضعفه وهي لغة في هزله وليست بالعالية.

هبّ زيداً منطلقاً: أي أهب بكسر السين وفتحها. يتعدى إلى مفعولين ولا يستعمل فيه ماضٍ و لا مستقبل في هذا المعنى.

وثق - ويقولون: "وثقت فيه" و"وثقت من أخلاقه" و"بمعنى توثق"

(1) والعواب "وثقت به" و"وثقت بأخلاقه" و"جبر موثوق به" من "وثق به" إذا ائتمنه فهو واثق وذاك موثوق به، يتعدى بالباء.

أوثق - ويقولون: "موثوق إليه شر" والعواب "موثوق اليه شر"

(2) اسم مفعول من "أوثق" أي شد بالوثاق، قال الله عز وجل: "ولهم فيكم يا بنية عبدالله والقلب عشكم موثوق" والعواب "موثق"

توجب - ويقولون: "يتوجب علينا دفع المبلغ" والعواب "يجب علينا أو يتحتم علينا". أما "توجب فحاه" فتكون في اليوم والليلة أكلة واحدة.

(3)

وحد: مصدر لا يثنى ولا يجمع ويلحق به الضمير فيطابق ويذكر على الكلية وتتبع لام الجر التي قبله فيقال: "جاء لوحده" بل "وجاز وحده" أي منفردا: "ولم تسمع إضافة الا في مثل قولهم: "فلان نسيج وحده" أي نظيم "وفريد وحده" و"جعيش وحده" أي عقب "وقريع وحده" أي لا يقارب في الفضل أحد.

(4) ودخل: "هذا على وحده" أي "توحده" "ورجل وحد" أي منفرد

قال الأزهري: "الخلق غير واحد وجميعهم واحد وهذا الذي لا يشاركه أحد من الناس ولا يدانيه أحد وجمعها يدل على ذلك"

ودع - يقال "ودع المال عنده" أي تركه "وديعة" ولا يقال "وديعة مالا".

(5) "أودع مالا واستودعه إياه": دفعه إليه ليكون عنده وديعة. يتعديان إلى المفعولين مباشرة

الوزر (بكسر فسكون) "الحمل الثقيل" و"السلاح" ثقله. ج أوزار. وضعت الحرب أوزارها: انقضت لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ. وربما قال بعضهم: "نشبت الحرب" و"وضعت" (أو "التقت") أوزارها مرتين تقدم الجملة الأولى بالثانية لظنهم أن معناهما واحد. والصواب "نشبت الحرب" و"التقت" و"أخذت أوزارها" (بالمجهول) لاستتمام المعنى

(6)

أودى - ومن الخطأ في الكلام قولهم: "أودى به إلى الهلاك" - والصواب "تركه إلى الهلاك" لأنه أشعر. "أودى به": ذهب به وأهلكه. أما قولهم: "أودى به إلى الهلاك فمعناه غلبه عليه

(7)

الوادي - ويقولون: "هذه البلاد كثيرة الوديان والجبال" والصواب "كثيرة الأودية والأودا" و"الوديان" لم تسمع

(8)

حرف الواو و

وثق – ويقولون: «وثقت فيه ووثقت من إخلاصه وخبر موثوق» والصواب وثقت بإخلاصه وخبر موثوق به من وثق به إذا إئتمنه فهو واثق وذاك موثوق به يتعدى بالباء.

أوثق – ويقولون: «موثوق اليدين»، وصوابها: موثق اليدين إسم مفعول من أوثق أي شدّ بالوثاق.

قال الشاعر:

ويلومون فيك يا إبنة عبدالله والقلب عندكم موثوق والصواب موثق.

توجب – ويقولون: «يتوجب علينا دفع المبلغ»، والصواب: يجب علينا أو يتحتم علينا. اما توجب فمعناه أكل في اليوم والليلة أكلة واحدة.

وحد – مصدر لا يثنى ولا يجمع ويلحق به الضمير وينصب على الحالية، وتمتنع دخول لام الجرّ عليه، فلا يقال «جاء لوحده» بل «جاء وحده» أي منفرداً. ولم تسمع إضافته إلاّ في مثل قولهم «فلان نسيج وحده» أي عظيم. «وعُيَيرٌ وحده وجُحَيّش وحده « أي حقير، «وقريع وحده» أي لا يقارعه في الفضل أحد.

وقيل: «هذا على وحده» أي توحده و«رجل وُحْدٌ» أي منفرد.

قال الأزهري: «فلان عُيَيرٌ وحده وجُحَيّش وحده» هما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف.

ودع – يقال ودع المال عنده أي تركه وديعة ولا يقال ودعه مالاً. أودعه مالاً وإستودعه إياه: دفعه إليه ليكون عنده وديعة. يتعديان إلى المفعولين مباشرة.

الوِزْر – (كسر فسكون) الحمل الثقيل و- السلاح ثقله جمع أوزار.

وضعت الحرب اوزارها: إنقضت لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذٍ. وربما قال بعضهم: «نشبت الحرب ووضعت» أو ألقت «أوزارها مريدين تقوية الجملة الأولى بالثانية لظنهم أن معناها واحد. ولو قيل: نشبت الحرب وأُعِدّت أوزارها (بالمجهول) لأستقام المعنى.

أودى – ومن الحشو في الكلام قولهم: «أودى به إلى الهلاك.» والصواب تركه إلى الهلاك لأنها حشو. أودى به: ذهب به وأهلكه. أما قولهم: أدّى به إلى الهلاك فلا غبار عليه.

وادي – ويقولون: «هذه البلاد كثيرة الوديان والمجال» والصواب كثيرة الأودية أو الأوداء لأن الوديان لم تسمع.

وذر – ويقولون: «لا يبقى ولا يذري» والصواب لا يبقي ولا يذَر (بفتح الذال) مضارع وذرّ الشيء أي تركه ولا يستعمل منه بهذا المعنى سوى المضارع والأمر. فإذا أريد الماضي قيل ترك أو المصدر قيل الترك أو إسم الفاعل قيل التارك.

وارث – إسم فاعل من ورث تجمع على ورثة و وراث. ولم يحك وريث ورثاء.

وَرَدَ الماءَ يرده و روداً – خلاف صدر عنه فهو وارد.

ووَرَدَ الماءَ و غيرِه: صار اليه. دناه و بلغه.

وَرَدَ فلانٌ علينا: حضر. ومن المجاز وردتُ البلدَ.

وَ وَرَدَ عليَّ كتابك فسرَّني مَورِدُه. وكثيرون يعدونه بنفسه فيقولون «وردني

كتابك.» وهذه نشرة الأحوال الجوية كما وردتنا من مديرية الطيران المدني. والصواب: «وكما وردت علينا» من، ولكنهم حملوا «ورد» على بلغ فكما قالوا» بَلَغَني كتابك» يقولون «وردني كتابك» وكما حملوا «المعتقد» الذي يتعدى بنفسه على «آمن» الذي يتعدى بالباء فقالوا أعتقد به كما قالوا آمن به. و لكن الذي أراه أن هذه التعدية وهذا الحمل وهذه المبادلة بين حروف الجر يجب أن تثبتها المعاجم بعد أن يقرّها مجمع لغوي عام يستطيع إستعمالها.

وارى الشيء، مواراة: اخفاه. يقال: واروا الميت في التراب ولا يقال: «واروه التراب لأن التراب من أسماء المكان المختصة فلا يصلح للظرفية.

وازى – ويقولون: «هذا لا يوازي شيئاً»، والصواب: لا يساوي أو يعادل شيئاً. وازاه موازاة إذا قابله وواجهه. كما يقولون: «هذان متوازيان في القيمة» والصواب متساويان أو متعادلان أو متماثلان في القيمة. اماتوازى الشيئان توازيا إذا تحاذيا وتقابلا.

وسط – ومن أقوالهم: «عاش في وسط راق»، والصواب: في بيئة راقية.

وسط الشيء: ما بين طرفيه. يقال: هو وسط الحبل ووسط الدار وهو في وسط القوم أي بينهم.

قيل كل موضع يصلح فيه وضع «بين» عوضاً عن «وسط» فهو بالتسكين والا فالتحريك. وعليه تقول «وسْط القوم» (بالتسكين) و«وسط الحبل» (بالتحريك). ولم ترد الوسط في كتب اللغة بمعنى البيئة.

أوشك – من أفعال المقاربة وإستعماله في المضارع أكثر من إستعماله في الماضي. ويشترط في خبره أن يكون مضارعاً وذلك لأنه للحكم بما لم يقع فلا تصلح له الأفعال الماضية والأسماء. ويغلب إقتران خبره بأن ولا يبنى منه إسم الفاعل في المشهور فلا يقال: هو موشك على الموت وصوابها هو مشرف على الموت.

وشى – ويقولون: «يشون على بعضهم أو يشون بعضهم على بعض»، والصواب: يشون بعضهم ببعض لأن فعل وشى يتعدى بالباء. تقول وشى به إلى الحاكم إذا سعى به ونمّ عليه.

الصفة – مصدر وصف يصف الشيء: نعته بما فيه. حلاَّه. والصفة أيضاً: النعت. ما يقوم بالموصوف كالعلم والجمال. الإمارة التي يعرف بها الموصوف.

هذه معاني الصفة. أما قول بعضهم: «أمضى القرار بصفته وزيراً للداخلية» و«إفتتح فلان الجلسة بصفة كونِه نائب رئيس الجمعية.» فهو إستعمال دخيل في اللغة العربية يستغنى عنه بحرف الجرّ «الكاف» «أمضى القرار كوزير للداخلية» و«إفتتح فلان الجلسة كنائب رئيس الجمعية أو نائباً عن رئيس الجمعية أو بالنيابة عن رئيس الجمعية» وهذه الكاف هنا للتمثيل بما لا مثيل له ويقال لها كاف الإستقصاء.

الموصول إسم ظاهر والظواهر كلها غيب، والضمير العائد إليها يقتضي أن يكون ضمير غيبة ليطابقه. نحو يا أيها الذين آمنوا. وليس آمنتم. ونحو يا أيها الرجل الذي يعلم غيره وليس الذي تعلم غيرك. غير أنه قد يعدل عنه إلى الحاضر إذا كان الموصول قبله خبراً من ضمير قبله لمتكلم أو مخاطب حملا على المعنى نحو: أنا الذي علمتك وأنت الذي حفظت والأصح انا الذي علمك و انت الذي حفظ.

إستوضح – ويقولون: «إستوضح منه عن رأيه»، والصواب: إستوضحه رأيه لأن إستوضح يتعدى إلى مفعوله مباشرة. إستوضح زيد الشيء وعن الشيء: وضع يده على عينيه لينظر هل يراه.

المتواضع – ضد الكبرياء. والمتواضع: المتذلل والمتخاشع. وأما قولهم: فراش متواضع أو بناء متواضع أي خال من التكلف والزخرفة فهو إستعمال سخيف ومبتذل. وربما زادوه سخافة بقولهم: رأي متواضع أو فكرة متواضعة.

وضّاء – ويقولون: «طلعة وضَّاء» بفتحة فشدة أي حسنة على إعتبار أن ألفه للتأنيث قياساً على غراء مؤنث أغر وهذا غلط لأن وضّاء مؤنث أوضى مادة لم

ينطقوا بها ولا يعرف لها معنى والصواب طلعة وضّاءة (بضمة فشدة) مؤنث وضّاء من وضوء الشيء إذا صار نظيفاً حسناً.

مواطن – ويستعملون خطأ المواطن بمعنى إبن الوطن أو ساكنه. فالمواطن إسم فاعل من واطنه على الأمر أي أضمر أن يفعله معه وربما أدى إسم الفاعل من وطن (بالتشديد) وأوطّن وتوطّن وإتطّن وإستوطن المراد.

وفر – ويقولون: «لتوفير المال اللازم ولا معنى للتوفير هنا.»

وفّر (بالشدة) الشيء توفيراً: كثرّه وجعله وَفِراً.

وفّر لفلان عرضه: صانه ولم يشتمه. والصواب: «للإقتصاد بالمال اللازم.» ويقولون: «توفرت فيه الخبرة وتتوفر فيه الأسباب القانونية»، والصواب: وفرت أو توافرت أو إتفرت في كليهما، يقال: «توّفر على كذا إذا صرف همته إليه وتوفر على صاحبه إذا رعى حرماته.»

وافقه وفاقاً وموافقة – صادفه بالفاء الموحدة. وافقه في الشيء أو على الشيء: ضد خالفه. وافق بين الشيئين: ألحم هذا كل ما سمع من معاني وافق. وأما قول المعاصرين: هذا الأمر لا يوافقني. ولا يوافقني أن أفعل كذا وكذا فإستعمال اللفظ لما لم يوضع له والصواب: هذا الأمر ليس من بابتي أي لا يصح لي أو يفيدني أو ينفعني. وكذلك لا يصح لي أو يفيدني أو ينفعني أن أفعل كذا وكذا أنظر ناسب.

تُوفِّيَ – توفاه الله: أماته. وتوفي (بالمجهول) فلان: قبضت روحه ومات فالله المتوفي (إسم فاعل) والعبد المتوفى (إسم مفعول). ولا يقال: تُوفِّيَ فلان بالمعلوم.

وقر – ويقولون: «يا لها من ضجة أوقرت آذاننا»، والصواب وقرت آذاننا، لأن أوقر الدابة إذا حملّها كثيراً. يقال أوقر الدين فلاناً. أما وقّر الله أذنه فمعناه أثقل سمعها أو أذهبه كله. ووقّر لازم ومتعدٍ تقول وقّرت أذنه إ ذا ثَقُلت أو صُمَّت.

وقّع – وقّع بالشد برقية أو كتاباً أو صكاً إذا وضع أسمه في ذيلها وهذا الفعل يتعدى بنفسه فلا يقال: وقّع على البرقية. (وقّع البرقية)

أوقع المغني إيقاعاً – بنى ألحان الغناء على موقعها وميزانها. والإيقاع إذا هو إتفاق الأصوات في الغناء أو فن تأليف الأصوات في الغناء. ومن الغلط قول البعض: وقّع (بالتشديد) المغنى. وهو حسن التوقيع لأنّ للتوقيع معاني ليس الإيقاع منها.

وقف – لازم ومتعدٍ تقول وقفت الدابة ووقف الرجل الدابة. ولا يقال أوقفها. قال عنترة في معلقته:

فَوَقَفتُ فيها ناقَتي وَكَأَنّها فَدَنٌ لِأَقضِيَ حاجَةَ المُتَلَوِّمِ

وقالوا: «الفصيح وقفت بغير ألف في جميع ألباب إلاّ في قولك ما أوقفك ههنا» وأنت تريد أي شأن لحملك على الوقوف. فإن سألت عن شخص قلت من وقفك بغير ألف.

وقى الله فلاناً السوء ومن السوء – كلأه منه أي حفظه وصانه. يتعدى إلى المفعول الأول بنفسه وإلى الثاني بنفسه أيضاً وبمن.

وكّد – أنظر أكّد.

ولّج – ويقولون: «ولجّه (بالتشديد) تدبير الأمر. والصواب ولاه أو كلّفه تدبير الأمر، أمّا ولّج (بالتشديد) فلان المال فمعناه جعله في حياته لبعض أولاده فيتسامح مع الناس فينكفّون عن سؤاله.

وافر – ويقولون: «مال وفير» والصواب مال وافر لأن صيغة وفير لم تسمع.

ولَه (بفتح اللام) فلان وولِه (بالكسر) وتوله وأتله – حزن شديداً حتى كاد يذهب عقله فهو واله وولهان وآله على إبدال الواو همزة ولم يسمع وله كدنف وكلف.

قيل أن أحد الشعراء قصد يوماً الشيخ ناصيف اليازجي وقال له: «ما رأي شيخي في هذا المطلع:

يا قيس ليلى بليلى قل لذا الوله هل آخر العشق صعب مثل أوله

فأجابه الشيخ: إنه حسن لولا وله فإنها خطأ والصواب واله.

قال النابغة الجعدي:

وارانـــي طـربـــا فـي أثـــرهـم طـــرب الوالـــه أو كالمختـل

الطرب صفة من اطرب وهو صفة تعتري عند شدة الفرح أو الحزن أو الهمّ.

وهب – وهبت المال لفلان أفصح من وهبت المال فلاناً.

هب – فعل أمر من وهب بمعنى أحسب وأعدد وإجعل ولا يستعمل ماضيه ومضارعه بهذا المعنى وحكمه أن يتصل بمفعوله مباشرة من دون فاصل بينهما فلا يقال: «هب إني مجرم» بل هبني مجرماً.

قال إبن همام السلولي:

فقلت أجرني أبا مالك والاّ فهبني أمراً هالكاً

وقال المتنبي:

هَبيني أَخَذتُ الثَأرَ فيكِ مِن العِدى فَكَيفَ بِأَخذِ الثَأرِ فيكِ مِن الحُمّى

الميناء – ويقولون: «الميناء هادئة»، والصواب: هادئ لأنه مذكر. قال في اللسان: «هو مفعال من الونى والفتور لأن الريح يقل فيه هبوبها والميم زائدة» (ونى).

الميناء أيضاً: مادة صلبة زجاجية يطلى بها.

وعد فلاناً الأمر وبالأمر يعده وعدا وعدة وموعدا إلخ. قال له أنه يجريه له أو ينيله إياه.

وعد الرجل يعده وعيداً – وعده شراً وتهدده.

وَصَفَ : يتعدّى بنفسه فلا نقل: « كتب وصفاً شائعاً جبال لبنان» ، و الصواب: لجبال لبنان. و هذه اللاّم للتقوية.

حرف "ي" يا: (يا انت) الضمير لايادي (انظر مادة الضمير) ①

يبس - ويقولون: يابسول دون يباس الشجرة، والصواب
② دون يبس لان اليابس هو اليابس واليبس مصدر
يبس اي كان رطبا فجف

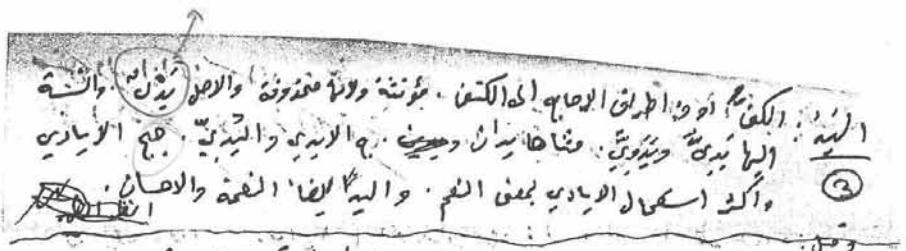

اليد: الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف، مؤنثة ولامها محذوفة والاصل يدْيٌ. والثنية
③ اليها يديةٌ ويديوتٌ، مثل ماء يداً ومياه، ج الايدي والايدٍ. جمع الايادي
واكثر استعمال الايادي بمعنى النعم. واليد ايضا القوة والاحسان.

وقيل
اليد اذا نسبت بالجارحة جمعت على ايد، واذا قصدبها القوة جمعت
على ايادي ولا يجوز ان توضع احدى اللفظتين موضع الاخرى

④ - (illegible)

ايقظه - ⑤ ويقولون: ارد اوقظه من نومه، والصواب ايقظه لان لفظة اوقظ تعني
تعني عن الضرب

تيقن - ⑥ ويقولون: تيقن من الامر والصواب تيقن الامر بذلك اليقن
واستيقن وعلم وتحقق وتبين تتعدى بحرف الى المفعول مباشرة

ينع - ⑦ ومن استعمال العامة لهذا الفعل قولهم: ازهرة يانعة ونضج يانع
وروض يانع، والصواب غض ورطب لان اليانع خاص بالثمر. ينع الثمر اذا
ادرك وطاب وحان قطافه فهو يانع ج ينع وينع فتكون مثل صاحب وصحب
وينع الثمر ايناعا: بمعنى ينع وهو اكثر استعمالا من ينع، وجاء في التاج: "وقد يكنى
بالايناع عن ادراك المشوي والمطبوخ"

حرف الياء ى

يا: (يا أنت) الضمير لا ينادى (أنظر مادة الضمير).

يبس: ويقولون: «يحول دون يباس الشجرة»، والصواب: دون يَبْسِها (فتحة فسكون). لأن اليباس هو اليابس واليَبْس مصدر يبس أي كان رطباً فجفّ.

اليد: الكف أو من اطراف الأصابع إلى الكتف. مؤنثة ولامها محذوفة والأصل يدلّ. والنسبة إليها يَدِيٌّ ويَدَوِيٌّ. مثناها يدان جمع الأيدي واليديّ. جمع الأيادي وأكثر إستعمال الأيادي بمعنى النعم. واليد أيضاً النعمة والإحسان.

وقيل: «اليد إذا عني بها الجارحة جمعت على أيدٍ، وإذا قصد بها النعمة جمعت على أيادي ولا يجوز أن توضع إحدى اللفظتين موضع الأخرى.»

يسرت: أنظر عفّلت.

أيقظ: ويقولون: «أوقظه من نومه»، والصواب: أيقظه لأن لفظة أوقظ لم تسمع عن العرب.

تيقن: ويقولون: «تيقن من الأمر»، والصواب: تيقن الأمر كذلك أيقن وأستيقن وعلم وتحقق وتبين تتعدى جميعها إلى المفعول مباشرة.»

ينع: ومن إستعمال اللفظ لما لم يوضع له قولهم: «زهرة يانعة وغصن يانع وروض يانع»، والصواب: نضر ورطب لأن الينوع خاص بالثمر.

يَنعُ الثمر إذا أدرك وطاب وحان قطافه فهو يانع جمع يَنْع (فتح فسكون) مثل صاحب صحب.

أَيْنَعَ و بيْنَع الثمر إيناعاً بمعنى يَنَعَ وهو أكثر إستعمالاً من يَنِع. وجاء في التاج: «وقد يكن بالإيناع عن إدراك المشوي والمطبوخ.»

منوعات
و
متفرقات

منوّعات

الطَبع : السَجية التي جُبِل عليها الإنسان، يُجمَع على طِباع لا على أطباع.

المصيبة : البليّة والشدّة والداهية وكل مكروه يحلّ بالإنسان .

جمع: مصائب على غير القياس والأصل مصاوب حتى قيل أن همزة مصائب من المصائب.

وتجمع مصيبات ومصاوب على القياس .

قال قيس بن ذريخ :

وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا سِوَى فُرْقَةِ الأَحْبَابِ هَيِّنَةَ الْخَطْبِ

الصاري : الملّاح ، البحّار .

والصاري أيضاً عمود يركز قائماً في وسط السفينة يُعلّق به الشراع ليسوقها، جمع صوارٍ .

ويقال له أيضا دَقَل (فتح فسكون) جمع ادقال.

الصارية : مؤنث الصاري أي البحّار.

والصارية أيضا البئر التي مَكَثَ فيها الماء طويلا فتغيّر، ولا تطلق على العمود في السفينة الذي هو الصاري.

شكا ، يشكو، شكوى، وشكوا ، وشكاة ، وشكاية ، إليه زيداً : تظلم اليه من زيد وأخبره بسوء فعله.

فالمُخبر شاكٍ. والمُخبَر عنه مشكوٌّ ومشكِيٌّ، والمخْبَر مشكوٌّ إليه، والخبر الشكوى.

شكا الأمر أو العلة : ذكرهما أو توجع منهما. شكا مرضه للطبيب: شرحه له.

شكا أمره إلى الله : أظهره له. وهو يتعدى مباشرة إلى أحد المفعولين وب «إلى» أو «اللام» إلى المفعول الثاني.

السهم : النصيب يُجمع على أسهم.

السهم : النُبلة يجمع على سهام.

رشقه بسهم : رماه به، يتعديان كلاهما الى المفعول الثاني بالباء.

ذكّره الشيء و ذكّره به : (بالتشديد في الاثنين): جعله يذكره. يتعدى الى المفعول الاول مباشرة و الى الثاني مباشرة ايضاً، أو بالباء.

الرقيق : (فعيلٍ بمعنى المفعول) هو المملوك للواحد، والجمع: يقال عبدٌ رقيق وعبيد رقيق.

وقد يجمع على أرقّاء كما ورد في «الباب واللّسان» ومنه الحديث: «الا بعض من تملكون من أرِقَّائكم أي عبيدكم.»

وزاد اللحياني: «أمة رقيق ورقيقة من اماء رقائق فقط.»

وقال أبو العباس:

« سُمِيَ العبيد رقيقاً لأنهم يرقون لمالكهم ويُذَلّون ويَخضعون له.»

الحماسة : الشجاعة. فلا يقال: هو من أهل الحماس. وصوابها هو من أهل الحماسة أي الشجاعة.

خَطِىءَ الرجل : أَذنَبَ وحاد عن الصواب.

أخطأ بمعنى خَطِىءَ والفرق بينهما ان خَطِئَ تعمّدَ الذنب وأخطَأ: أصاب الذنب على غير عمدٍ.

أَخطَر المريض : دخل في الخَطر فهو مُخطِر.

الخَطَر (بفتح الخاء والطاء) : الإشراف على هلكة ج. أخطار.

الخَطِر (بفتح الخاء وكسر الطاء) : ذو الخطر . يقال : دواء خَطِر (فتح فكسر) ورجل خَطِر (فتح فكسر أيضاً) ومريض مُخطِر.

الخطير : الرفيع القدر. الشريف.

إختصر الكلام : أوجزه . إختصر الطريق : سلكه أو جزِه . إختصر في الشيء : حَذَف الفضول منه ولم يرد الثلاثي من هذا الحرف بهذه المعاني . وأفعل التفعيل منه «أكثر إختصاراً» لا «أخصر.»

حيث : لا يكون الإسم بعدها إلا مرفوعاً. وقد ندرت إضافتها إلى المفرد كقول الراجز:

أما ترى حيثُ سهيلٍ طالعاً نجماً يُضيء كالشهاب لامعاً

الحاجة: ما يحتاج إليه . جمع: حاجٌ، وحاجات وحوَجٌ وحوائج، وهذا الأخيرعلى تقدير حائجة.

قال صاحب البستان : والحاجة في كلام العرب الأصل فيها حائجة حذفوا منها الهمزة فلمّا جمعوها ردّوا إليها ما حذفوا منها فقالوا في جمعها حوائج.

وكان الأصمعي ينكر هذا الجمع ويقول أنه مُوَلَّد.

وقال الحريري في كتابه «درة الغواص»: إن لفظة حوائج مما توهم في إستعمالها الخواصُّ، ولم أسمع شاهداً على تصحيحها إلا بيتاً واحداً لبديع الزمان وقد غَلُطَ فيه وهو قوله :

فسيّان بيتُ العنكبوتِ وجوسقٌ رفيعٌ إذا لم تُقْضَ فيه الحوائجُ

(والجوسق : القصر . جمع: جواسق وجواسيق).

ففي قوله نظرٌ فإن لفظ حوائج ورد في كثير من كلام العرب كقول الفرزدق :

ولي ببلادِ السندِ عندَ أميرِها حوائجُ جَمَاتٌ وَعندي ثوابها

وقول الشمّاخ :

تَقَطّعُ بيننا الحاجات إلاّ حوائجَ يَعتَسِفنَ مع الجريء

وإنما جعل الأصمعي هذه اللفظة مولدة لأن ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة،

«على أنه قد حُكِيَ عنه أنه رجع عن هذا القول وإنما هو شيءٌ عرض له من غير بحث ولا نظر» آه .

حق - يقال : (حَقّ عليك الأمرُ) بالبناء للفاعل أي وُجِب عليك. ويقال: (حُقَّ لكَ الأمرُ) بالبناء للمفعول، أي وُجِبَ لك. فإذا قلت حَقّ قلت عليك وإذا قلت حُقَّ قلت لك.

أحصَنَت المرأة : عفّت فهي مُحصَنة بفتح الصاد وكسرها (محصِنة).

أحصَن الرجل المرأة : أعفّها وعصمها فهي مُحصَنة بفتح الصاد فقط .

فإذا أردت بالمحصِنة المرأة ذات العفاف التي تُحصِّن نفسها جاز لك فتح الصاد وكسرها وإذا أردت المرأة التي أحصَنها بَعلُها لم يجز إلا بفتح الصاد.

وجاء في «تاج العروس» : ونقل الجوهري عن ثعلب : كل إمرأة عفيفة محصِنة بكسر الصاد وفتحها ، وكل إمرأة متزوجة مُحصَنة بفتح الصاد لا غير.

الأحرام : وتطلق عليه العامة لفظ «الحِرام» (بالكسر) : هو الملحفة المعروفة.

قال الشيخ إبراهيم اليازجي : « وإنما هو الأحرام مصدر أحرم الحاج لأن المحرم لا يلبس ثوباً مُخَيطاً ، فأطلق عليه لفظ الإِحرام من التسمية بالمصدر.»

أتحفه الشيء وبالشيء واتّحفه (بتشديد التاء) الشيء وبالشيء: أطرفه وأهداه إياه .

يتعديان إلى المفعول الأول مباشرة وإلى الثاني مباشرة أيضاً أوبالباء.

بالى مبالاة الأمر وبالأمر : أهتمّ به وأكترث له . يتعدى بنفسه وبالباء.

عداه زهير بن أبي سلمى بنفسه:

لقَدْ بالَيْتُ مَظّعَنَ أُمّ أَوْفَى ولكِنْ أُمّ أَوْفَى لا تُبالي

وعداه المتنبي بالباء :

وهانَ فَما أُبالي بالرّزايا لأنّي ما انْتَفَعتُ بأنْ أُبالي

وورد في كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمزاني في باب الإكتراث تعديته بنفسه وبالباء في قوله : «ولم أباله ولم أبالِ به.»

وَجَدَ عليه : غَضِبَ. وجد به : أحبه حباً شديداً. وجد له وبه أيضاً : حَزِن. كذلك توجَّد (بالتشديد) لفلان إذا حزن له. وتوجَّد بفلانة أي أحبَها.

أَنِفَ من العار : إستنكف منه و تَنزَّه عنه.

يتعدى بمن ، وقد عُدِّيَ مباشرة في الكثير من كتب اللغة وأقوال الشعراء.

ورد في لسان العرب: أَنِفَ الطعام وغيره أنفاً: كرهه. وأَنِفَ البعير الكلاء إذا أَجَمَّه.

وقال في المخصص : أَنَفَت الشيءَ : كرهته .

وقال لسان الدين بن الخطيب : فأَنَفتُها وزَهِدْتُ في التنويه .

وقال حسان بن ثابت :

قسامةُ أُمُّكُمْ، إنْ تنْسِبوها إلى نَسَبٍ فَتَأْنَفُهُ الكرامُ

وقال المعرّي :

ويَطْعَنُ في عُلايَ وإنّ شِسْعي لَيَأنَفُ أن يكونَ له نِجاداً

وربما نُصِبَ هنا بنزع الخافض. وهذا كثير في الشعر . وقد عُدِّيَ بمَن.

قال المتنبي : وأنفُ من أخي لأبي وأمي إذا ما لم أجدهُ من الكرام

وورد في تاج العروس: أنف منه أي إستنكف. وفي اللسان أنف من الشيء إذا كرهه.

ورد في المرجع للشيخ العلايلي قوله : أنف الطعام : عافه. وهو معنى كنائي بملحظ الأعراض عنه بالشم وقد تحذف من الجارة ولا عبرة عن خطأه مثاله شعراً : ويأنف الضَيمَ إن أثرى له عدد. « يزيد الثقفي.» آه .

أنس به وإليه : ألِفه وسكن قلبه، ولم ينفر منه. يتعدى بالباء وب إلى.

أمسِ : بالبناء على الكسر : اليوم الذي قبل يومك.

الأمس بالإعراب : يوم من الأيام الماضية . إذا عُرِّفَ نُكّر وإذا نُكِّر عُرّف.

إئتمروا بفلان : إذا همّوا به وتشاوروا فيه أو أمر بعضهم بعضاً بقتله .

تآمروا في قتل فلان : تشاوروا في قتله.

وأما قول بعضهم : تآمروا على فلان : فلم أجدها في كلام العرب.

أمر : يُعدى مباشرة وبالباء : تقول : «أمر الله العدل وبالعدل ، وأمره أن يفعل وبأن يفعل.»

الإمارة (بكسر الهمزة) : منصب الأمير. دولة صغيرة مستقلة يحكمها أمير. ولاية شأن الناس والإشراف على تصريف شؤونهم : يا حبذا الإمارة ولو على التجارة.

أما اللأَمارة (بفتح الهمزة) فهي العلامة . جمع . إمارات . قال الشاعر :

إذا طَلَعتْ شمسُ النّهارِ فإنّها أَمارةُ تَسليمِي عليكِ فَسلِّمِي

الأمر : الشأن . الشيء : « لأمر ما جدعٍ قصيرٌ أنفه. ج. أمور.

الأمر : طلب إحداث الشيء جمع . أوامر.

الأم : تُجمع على أمهات للعاقل وعلى أمات لغير العاقل.

ألماس : لفظة دخيلة معربة عن اذماس اليونانية ، وعند تعريبها قُلِبَت الذال لاماً، فالهمزة واللام في فيهما أصليتان وعند تعريفها ب«ال» تقول الالماس.

الله : لا ينادى إسم الجلالة من أحرف النداء، إلا بالحرف يا تكريماً له لأنها أم الباب .

ويجوز حذفها فيُعوض عنها بميم مشدّدة مفتوحة في آخره للتعظيم والتفخيم وهو كثير الإستعمال . ولا يجوز أن يجمع بين يا والميم المشدّدة لأن الجمع بين العوض والمعوّض عنه لم يقع إلا شذوذاً لضرورة الشعر كقوله:

إني إذا ما حدث ألماً أقول يا اللهمّ يا اللهمّ

قال إبن مالك :

والأكثرُ اللّهم بالتعوِيضِ وشذَّ يا اللّهمّ في قريضِ

• **تثنية الجمع** : قد يثنى الجمع كما يثنى المفرد تنزيله منزلته وذلك إذا أريد به إحدى جماعتين قد إنضمت إليهما جماعة أخرى نحو التقى الرماحان أي كل من رماح الجيشين.

قال الشاعر :

بصيرٌ إذا التفَّ الرماحانِ ساعةَ بأخذ فؤاد الفارسِ المتلثّمِ

ومثله البلادان . قال الأشموني : يقال في جماعتين من الجمال جمالان .

• **المفعول الصريح والمفعول غير الصريح:** المفعول الصريح هو الذي يصل إليه الفعل بنفسه نحو أكرمت سعيداً. اما المفعول غير الصريح فهو الذي يصل الفعل إليه بحرف الجرّ نحو اشفقت على الغلام.

• **التعدية بالحرف:** وأعلم أن هذا الباب أي باب التعدية بالحرف هو من أدق الأبواب فطالما ترى الكُتّاب يغلطون فيه فيبدلون بين حرف وآخر على غير هدى. وربما عُدّي فعل بحرفين أو أكثر على إعتبارات هناك فخلطوا بينهما فما لبث إن جاء المعنى مختلطاً. الشيخ إبراهيم اليازجي في مناظرته اللغوية مع الشدياق.

• **المشاركة بين الفاعل والمفعول:** فاعل موضوع لأن ينسبه مصدر فعله الثلاثي إلى احد امرين ويقع على الآخر صريحاً، بأن يكون الأول مرفوعاً والثاني منصوباً فيجيء العكس ضمناً نحو ضارب زيد عمراً، فزيد مرفوع صريحاً ومنصوب ضمناً وعمراً منصوب صريحاً ومرفوع ضمناً فالمشاركة واقعة بينهما لأن كل واحد فاعل من وجه ومفعول من وجه آخر.

الشيخ عبدالله البستاني في مناظرته اللغوية مع الشيخ المغربي.

• **فتح همزة أَن وكسرِها:** تُفتح همزة أَن اذا سدّ المصدر مسدّها، وتُكسَر حيث لا يصح ويجوز الوجهان اذا صحّ الاعتبار ان. والى هذه القاعدة ردّ كلّ ما ذُكِر في باب فتح همزة أن وكسرِها.

• **تجريد افعل التفضيل من معنى التفضيل:** قد يجرد افعل التفضيل من معنى التفضيل ويستعمل لغير التفضيل نحو: الله أعلم حيث بجعل رسالته اي عالم.

قال الفرزدق:

إنّ الذي سَمَكَ السّماءَ بَنى لَنَا بَيْتاً، دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أي دعائمه عزيزة طويلة.

وقال الشنفري:

وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

أي لم اكن بعجلهم.

هل ينقاس ذلك أو لا ينقاس؟ قال المبرد: ينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو الصحيح.

• **منزلة الجار والمجرور مع افعل التفضيل:** الجار والمجرور في قولك: «زيد افضل من عمرو» مع افعل التفضيل بمنزلة المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا كان المجرور اسم استفهام أو مضافاً الى اسم استفهام، فإنه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها نحو ممن انت أفضل، ومن غلام ايهم انت أفضل. غير أنّه قد ورد التقديم في الشعر القديم شذوذا في غير الاستفهام من ذلك قول الشاعر:

فقالت لنا أهلاً وسهلاً وزوّدَت جنى النّحلِ بل ما زوّدت منه أطيبُ

والتقدير : بل ما زودت أطيب منه.

وقال ذو الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل:

ولا عيب فيها أن سريعها قطوف ،ان لا شيء منهنّ أكسل

والتقدير: أن لا شيء أكسل فهنّ (القطوف كصبور من قطفت الدابة اذا ضاق مشيها وبطؤ).

وقول غيره:

اذا سايرت اسماء يوماً ظعينةً فأسماءُ من تلك الظعينة أملحُ

والتقدير: فأسماء أملح من تلك الظعينة.

• **جواز الفعل بين المضاف والمضاف اليه:** ورد كثيراً في الشعر الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولكن ذلك شاذ لا ينقاس منه قول المتنبي:

حَمَلْتُ إلَيْهِ مِنْ لِسَاني حَديقَةً سقاها الحجى سقيَ الرّياضِ السّحائِبِ

والتقدير: سقي السحائب الرياض.

وقول أبي حية الخيري:

كما خُطَّ الكتاب بكفٍّ يوماً يهوديٍّ يقارب أو يُزيلُ

والتقدير: بكفّ يهودي.

وقول عمرة الخشعمية ترثي ابنيها:

هما اخوا في الحرب من لا اخاً له اذا خاف يوماً نبوّةً فدعاهما

والتقدير: هما أخوا من لا أخاً له.

• لا يجوز عطف حرف جر على حرف جر آخر بدون ذكر المجرور فلا يقال: يسافرون من والى بيروت والصواب يسافرون من بيروت واليها.

• التاء في الخاصة والعامة ليست للتأنيث بل للنقل من الوصفية الى الاسمية.

• إبدال حروف الجرّ جائز على قلة عند الايجاز لا عند الاسهاب للضرورة. يقال مثلاً في أمعن فيه أمعن به وكتب إليه كتب له. ولا يقال في بعث به بعث فيه.

• كل مثنى في المعنى اذا أضيف الى ما يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد والتثنية والمختار الجمع فتقول: قطعت رؤوس الكبشين ورأس الكبشين ورأسي الكبشين (بحث المطالب ص ٢٨٦).

• متى أمكن استعمال الفعل المجرد لا يعدل عنه الى المزيد الا لزيادة أو تغيير في المعنى.

• اسم المرَّة يبنى من الثلاثي على وزن فَعلة بفتح الفاء كضَربة وشد حِجّة بكسر الحاء من حجّ ورُؤية بضم الراء من رأي.

• أسماء تُجمع بترك التاء القصيرة: هامّة، عادة، علامة، سحابة، غمامة، قناة، فلاة، نواة، مهاة، آية، راية، غاية، غابة، ساعة، حاجة، عرمة (وهي سدّ يعترض به الوادي) يقال في جمعها هام، عاد، علام، سحاب، غمام، قنى، الخ.

• وزن فُعْلى (بضم فسكون) لا يستعمل أبداً نكرة.

قال الحريري في درة الغواص:

«ويقولون هذه كبرى وتلك صغرى فيستعملونهما نكرتين وهما من قبيل ما لم تذكره العُرَب بحال ولا نطقت به الا معرّفاً حيث وقع في الكلام. والصواب أن يقال فيهما هذه الكبرى وتلك الصغرى أو هذه كبرى اللآلي وتلك صغرى الجواري.

واذا كانت « فُعْلى» لتأنيث افعل تعاقبت عليها لام التعريف والاضافة ولم يجز أن تعرّى من احداهما نحو قولك: الكبرى والصغرى وطولى القصائد وقصرى الأراجيز. ولم يشذ من ذلك الاّ دنيا وأخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا نكرتين» آه.

• **الجر بالمجاورة:** أجاز بعض العرب جر الكلمة بالمجاورة. من ذلك قول امرىء القيس:

كَأَنّ ثَبِيْراً فِي عَرَانِيْنِ وَبْلِهِ كَبِيْرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمّلِ

وكان من الواجب رفع «مُزَمّلِ» لأنه نعت لكبير وهو مرفوع.

• الوصف بالمصدر كعدل وثقة وحق سماعي خلافاً لمن جعله قياسياً.

• **جمع التكسير ضربان:** الأوّل جمع قلّة وهو ما يدل على ثلاثة فما فوقها الى العشرة.

والثاني جمع كثرة وهو ما يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية.

ويستعمل كل من هذين الجمعين في موضعه، فلا يقال: حروف العلّة ولا أحرف الهجاء ولا ثلاثة نفوس إذا اريد بها الشخص و لا مئة وخمسة انفس والصواب احرف العلة وحروف الهجاء وثلاثة انفس ومئة وخمسة نفوس.

غير أن جمع القلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس اذا لم يكن لكل منهما الصيغة التي تدل عليه فتقول: ثلاثة رجال جمع رجل خلاف المرأة. وتقول مئة وخمس أرجل ج. رِجل، القدم.

• **قال ابن منظور:** « قال ابن السيده: وقد زُهِيَ الرجل على لفظ ما لم يسمّ فاعله.

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل زُهِيَ الرجل و عُنِيَ بالأمرِ ونَتجت الشاة والناقة واشباهها.

وحكى ابن دريد: زها يزهو زهواً أي تكبر. ومنه قولهم ما أزهاه ! وليس هذا من زُهِيَ لأن ما لم يُسمَّ فاعِلُه لا يُتعجَب منه» آه.

و هذا أمر شروط صوغ افعل التفضيل فإنه لا يصاغ من المجهول مثل زُهِيَ.

• صيغة مفعول لا تجمع جمع تكسير كما صرح بذلك ابن الحاجب والعلامة محمد علي الصبّان و الخضري والزبيدي في تاج العروس وما ورد مخالفاً لهذا فهو شاذ يقتصر فيه على السماع.

وقد قالوا: مجنون مجانين، منكود مناكيد، مملوك مماليك، مقطوع مقاطيع، مفهوم مفاهيم، مجدوح مجاديح، ميسور مياسير، معسور معاسير، مولود مواليد، مكتوب مكاتيب، مجلوح مجاليح، مضمون مضامين، مشهور مشاهير، ملعون ملاعين، مشؤوم مشائيم، مكسور مكاسير.

• **تعارض السماع والقياس:** قال ابن جني في هذا الباب: اذا تعارضا نطقت بالمسموع على ما جاء عليه ولم تَقُسه في غيره.

• **المطرَّد لا يتخلف:** والغالب أكثر الأشياء ولكنّ يتخلّف. والكثر دونه، والقليل دون الكثير، والنادر أقلّ من القليل. (الجندي ص ٦٣).

• **المأدبة:** المأدبة طعام الدعوة، والقرى طعام الضيف، والوليمة طعام العرس.

• **الأَزْمة (بفتح الهمزة وسكون الزاي) والآزِمَة (بمدة على الألف وكسر الزاي وفتح الميم):** الشِدّة والضيق. أما الأَزِمَّة (بفتح الهمزة وكسر الزاي وفتحة على الميم المشددة) فهي جمع زِمَام وهو المِقوَد.

• **أست البناء:** أساسه. وهمزة أست موصولة في الإفراد والتثنية مقطوعة في الجمع. والجمع أسّاء.

• **إلاَّ، هلاَّ (بتشديد اللام فيهما):** أداتا تحضيض، والتحضيض لغة: الحثّ، وإصطلاحاً: الطلب بعنف أو حضّ الفاعل على العمل كيلا يتهاون به، هذا إذا دخلتا على المضارع «إلاَّ و هلاَّ تدرس.»

أما إذا دخلتا على الماضي فتكونان أداتي تنديم وهو جعل الفاعل يندم على تهاونه بالعمل وعدم إقدامه عليه فهو بمثابة اللوم والتوبيخ « إلاَّ و هلاَّ درست.»

• **الأميّ:** من يجهل القراءة والكتابة. وقد نسبوه إلى الأم لأنه بقي على ما ولدته أمه لا يقرأ ولا يكتب.

• **الأُنف** (كعُنق) من الرياض ما لم يرعه أحد.

كأس أُنُف ونهل أُنُف: لم يُشرَب منهما.

كلاءٌ أُنُف إذا كان بحاله لم يرعه أحد.

خمرٌ أُنُف: لم يستخرج من دنها شيء قبلها.

جاء في الخزانة الشرقية جزء ثانٍ صفحة ١ «وقد إخترنا هذا اللفظ في تعريب كلمة Inédit أي ما لم يطبع أو ينشر قبلاً لما بين المعنيين من الجامع والصلة.

وكان الأولى أن نقول «غميس» والغميس في اللغة الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد ومنه قولهم قصيدة «غميس.»

• **إبن، إبنم، إبنة، إسم، أست، أمرؤ، إمرأة:** الهمزة في جميعها همزة وصل في الإفراد والتثنية، وهمزة قطع في الجمع.

الإبنم هو الإبن، والميم زائدة للمبالغة وتتبع النون حركة الميم أست البناء أساسه. أنظر أمرؤ وإمرأة.

• **أيْ (بسكون الياء):** حرف تفسير، وتفسر المفرد ويتبع ما بعدها إعراب ما قبلها بدلاً منه أو بياناً له «هذا المَسجِد أيْ ذهب.»

وتفسر الجملة «إستكتمته الحديث أي سألته كتمانه» (وترمينني بالطرف اي أنت مذنب) يعني أن نظرها إليه نظرة غضب أو تأنيب تفسيرها «انت مذنب.»

• أي صفة للنكرة معربة وتكون دالة على معنى الكمال ولا تضاف إلاّ إلى نكرة « زيدٌ رجل أي رجل أي كامل في صفات الرجال.

• **أي:** نكرة يؤتى بها وصلة لنداء المقرون «بأل» ملحقة ب«هاء» التنبيه وتبقى بلفظ الأفراد مع الجميع إلاّ مع المؤنث فإنها يغلب فيها التأنيث. وتبنى كسائر النكرات المعينة وتكون في محلّ نصب بفعل النداء المحذوف وجوباً. أمّا تابعها فيرفع على كونه عطف بيان إذا كان جامداً «يا ايها الرجل» ونعتاً إذا كان مشتقاً «أيها العالم.»

• **أي:** إسم شرط تجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه «أيّاً تضرب أضرب» وهي معرّبة بخلاف كل أسماء الشرط. ولها حق الصدارة مثل باقي أسماء الشرط فلا يعمل فيها ما قبلها الأحرف الجرّ والمضاف «بأي تشفف أشفف» و«كتاب أي تطالع أطالع.»

• أي إسم إستفهام وتضاف إلى النكرة «أي كتاب عندك» وقد تضاف إلى المعرفة إذا دلّت على مفرد «أي الرجال أفضل وايهم أفضل» أو تكون مفردة مقدراً قبلها دالٌّ على مقدر «أي زيدٍ أحسن» أي أي أجزائه أحسن.

وهي مثل كل أسماء الإستفهام والشرط لها حق الصدارة فلا يعمل فيها ما قبلها الّا حرف الجرّ والمضاف «بأي عدد بدأت وكتاب أي تلميذ مزّقت» وهي مع النكرة بمنزلة كل فيراعى في الضمير المضاف إليه «أي غلامين آتياً» ومع المعرفة بمنزلة بعض فيراعى المضاف «أي الغلامين أتى.»

• **أي:** إسم موصول للعاقل وغيره وتنفرد عن بقية أسماء الموصول بأنها تعرب «رأيتُ أيَّهُم هو قائم» إلاّ إذا أضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صلتها فتبنى على الضم «رأيت أيُّهم قائم» ويُشترط في عاملها أن يكون مقدماً عليها.

وينبغي أن لا يكون عاملها و صلتها كلاهما ماضيين لأنها موضوعة على الإبهام فلا يقال «رأيت أيّهم قام.» والأكثر في إستعمالها الأفراد والتذكير. وأما من يؤنثها فعلى إعتبار أنها من اسماء الموصول المختصة لا المشتركة «تعجبني أيتهم وقفت.»

• **الإبراء:** «مصدر» المعاناة من المرض، و«مجازاً» الإجلال من التبعة إن في الدين أو في الذنب. غير أن الإبراء غلب في الدين كما غلبت التبرئة في الذنب.

• **البارح:** الذي يأتي من جهة اليسار وضده السانح أي الذي يأتي من جهة اليمين. والعرب تتيمن بالسائح وتتشاءم بالبارح. وفيه المثل: «من لي بالسانح بعد البارح، أي من لي بالمبارك بعد الشؤم.»

• **البَكْرة (فتح فسكون)**: الفئة والجماعة من الإبل. وقولهم: جاءوا على بكرة أبيهم، أي جميعاً لم يتخلف منهم أحد كما لو حملتهم واحدة من الإبل.

وفي الحديث: جاءت هوازن على بكرة أبيها، أي لم يتخلف منها أحد.

• **الباع**: قدر مدّ اليدين. مذكر والجمع أبواع.

• **البوع**: عظم يلي إبهام الرجل ومنه المثل «لا يعرف كوعه من بوعه» يضرب لتمام الجهل.

• **بيد**: إسم ملازم للإضافة إلى «أن » ومعموليها ومعناه غير «فلان كثير المال بيد أنه بخيل» أي «غير أنه بخيل.» وتأتي بمعنى أجل ذكره إبن هشام ومثله بقوله: «أنا أفصح العرب بيد اني من قريش.»

• **ترى**: أنظر .

• **تحت**: من الجهات الست، نقيض فوق.

يكون مرة ظرفاً فيلزم الإضافة. وإذا قطع عنها بُنِي على الضم وصار إسماً «من تحت» جمع تحوت، والتحوت هم الأرذال السفلة.

التحتاني: المنسوب إلى تحت أو ما كان تحت زادوا في آخرها الألف والنون كما زادوهما في آخر فوق فقالوا فوقاني لأنهما كراماً يزادان في النسب حتى كادت تطّرد لكثرة ذلك. ولم يسمع التحتى.

• **ترِب**: ترِب الرجل (تكسر الراء) إفتقر فكأنه لصق بالتراب، واترَب إستغنى وكثر ماله فصار كالتِراب وفي الأساس ترِب بعد ما أترَب أي إفتقر بعد الغنى.

• **جسور**: جمعها جُسُر بضمتين لا جسورون.

• **من جرّاك**: من جرّاك (بشد الراء) من جرّاتك (بشد الراء أيضاً)، من جريرتك: من أجلك.

• **حرج**: وقع في الحرج.

• **تحرج:** إبتعد عن الحرج. أنظر أثم وتأثّم.

• **حُطام:** (بالضم) مفرد مذكر لا جمع، وهو ما تكسر من الشيء اليابس. ومثله رُفات وفُتات.

• **الحمارّة (بتشديد الراء وقد تخفف):** شدّة الحرّ. يقال حمّارة القيظ وحمارته جمع حَمّار.

• **الحمّارة (بتشديد الميم):** أصحاب الحمير بالسفر. الواحد حمّار مثل جمّال وبغّال.

• **خفضت:** يقال خفضت (بالتاء للمجهول) الجارية كما يقال خُتِن (بالمجهول أيضاً) الغلام. هذا يقطع الخاتن عزلته وتلك تقطع الخامضة عزلتها. (أمين آل ناصر الدين).

• **الخِلَّة (بكسر الخاء وفتح اللام المشددة):** الإخاء والصداقة.

• **الخُلَّة (بضم الخاء وفتح اللام المشددة):** الخليلة، والزوجة، والصديق، بلفظ واحد مع الجميع تقول هو وهي وهما وهم وهن خلتي. والخلة المحبة والصداقة لا خلل فيها.

• **الخَلَّة (بفتح الخاء واللام المشددة):** الخصلة، الحاجة و الحصاصة والفقر.

قال محمد بن سعيد الكاتب:

سَأَشْكُرُ عَمْراً مَا تَراخَتْ مَنِيَّتِي أَيادِيَ لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ
فَتىً غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ ولا مُظْهِرُ الشَّكْوى إذَا النَّعْلُ زلَّتِ
رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَذَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ

«قيل أنه (محمد بن سعيد الكاتب) كان يوماً في مجلس عمرو بن العاص، فبينما هو يحدثه نظر إلى كُمٍّ قميصه من تحت جُبَّتِه وكان قد تخرق. وهذا معنى قوله: رأى خلّتي من حيث يخفى مكانها.» فلما إنصرف بعث إليه بعشرة آلاف

درهم ومئة ثوب فقال هذه الأبيات (لليازجي) وللكلمات الثلاث معانٍ أخرى فمن أراد الإطلاع عليها فعليه بالمعاجم.

• **خمدت النار**: سكن لهبُها ولم يطفأ جمرها بخلاف همدت إذا طفئت وذهبت البتة.

• **الخال**: أخو الأم يجمع على اخوال.

• **الخال**: الشامة في الخد يجمع على خيلان.

• **خير**: إفعل تفضيل حُذِفت الهمزة منه لكثرة الإستعمال كما حذفت همزة شرّ فصرفا لذهاب وزن أفعل. وقد يعامل (حب) معاملتهما أيضاً.

وحب شيء: إلى الإنسان ما منع.

قال المتنبي:

أَعَزُّ مَكَانٍ في الدُّنَى سَرْجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيْسٍ في الأنام كِتَابُ

وقال أيضاً: شرّ البلاد بلاد لا أنيس بها.

وقال بشّار بنُ برد: ولَلموتُ خيرٌ من حياةٍ على أذى شعر يضيمك فيه صاحبٌ وتراقبه.

فإذا تعجبت لفظتها جميعاً على اصلها: تقول: ما أخير زيداً وما اشرّ بكراً وما أحب منظر الرياض.

• **درّ الحليب – دراً**: كثر، درّت الدنيا على اهلها: كَثُر خيرها.

درّت الناقة بلبنها: أدرّته، أي درّ لبنها وجرى.

• **الدرّ**: اللبن. فيقال: «لله درّه» والمعنى التعجب من حسن فعله أو خلقه أي لله خالص عمله لأن اللبن عند العرب أشرف المشروبات.

قال إبن عباس: «ما غصّ أحد بلبن قطّ.»

ويقال في الذمّ والدعاء عليه: «الا درّ درّه» أي لا كثر لبنه أي لا كثر خيره.

• **الدرع:** قميص من زرد الحديد يُلبَس وقاية من سلاح العدو، مؤنث وقد يُذَكَّر. إما درع المرأة أي قميصها أو ثوب تلبسه في بيتها، فمذكر قيل وقد يؤنث.

• **أدلج القوم إدلاجاً:** ساروا في أول الليل.

• **إدّلج (بتشديد الدال) القوم:** ساروا في آخر الليل.

قال زهير:

بَكَرْنَ بُكُوراً وَإِدَّلجُن (بالتشديد) بِسُحْرَةٍ فَهُنّ وَوَادِي الرّسّ كَالْيَدِ للفم

• **الدلج:** سير الليل كلّه.

• **الدُّماج (بضم الدال وتشديدها) من الصلح:** الخفي أي معقود بين فريقين في خفاء كيلا يحول دونه المفسدون.

• **دفق:** دخل بغتة بغير إذن. ومنه حديث خالد بن الوليد أنه كتب إلى عمر أن الناس قد دفقوا في الخمر وتزاهدوا في الحدّ أي دخلوا في مشربه وإتسعوا وتبسطوا.

• **الدافق:** الذي يدخل على القوم بغير إذن ويأكل من طعامهم.

• **الداء:** الداء إسم جامع لكل مرض، فإذا كان يزيد على الأيام هو عضال. فإذا كان لا دواء له فهو عقام.

• **رُفات (بالضم):** كل ما تكسّر وبُلي. والكلمة مفرد مذكر تقول: «دُفِنَ رفاته. ومثلها حُطام و فُتات و سُقاط، و كُسار وتُراب و ثُمال.

• **الرَهَط (فتح فسكون او فتح الراء و الهاء):** قدم الرجل و قبيلته. و من ثلاثة الى عشرة.

وجاء في البستان: «الرهط عدد من الذكور. يجمع من الثلاثة إلى العشرة وليس فيهم أنثى، ولا واحد له من لفظه جمع أَرْهُط و إرهاط وجمعها أراهط وأراهيط: وإذا أضيف عدد إلى الرهط أُريدَ به النفس والشخص ومنه» وكان في

المدينة تسعة رهط «أي تسعة أنفس.» أنظر نفر.

• **الرِياش (بالكسر)**: الفاخر من اللباس والأثاث. يقال: «له رياش» أي لباس فاخر كريش الطير في نعومته. والكلمة مفرد مذكر.

•**السَطْر (بفتح فسكون) والسَطَر (بفتحتين)**: الصف من الشيء كالكلمات والشجر والمركبات في السكة الحديدية جمع أسطر وسطور واسطار وجمع أساطير.

• **سعى إليه سعياً**: قصد ومضى وجرى «فاسعوا إلى ذكر الله».

• **سعى للأمر**: إهتم بتحصيله «من أراد الآخرة سعى لها سعياً».

سعى بفلان عند الأمير سعاية، نمَّ عليه و وَشِيَ به. فالسعاية إذاً هي الوشاية والنميمة.

• **السُلَّم بضم السين وتشديد اللام**: المرقاة وهو ما يُرتَقَى عليه سواء كان من خشب أو حجر أو مَدَر.

قيل سمي بذلك لأنه يسلمك إلى حيث تريد ومنه لقّب الخليل همزة الوصل بسلم اللّسان لأنه يتوصل بها الى الإبتداء بالساكن.

والسلّم أيضاً السبب إلى الشيء. يقال «إتخذه سلماً إلى حاجته» أي سبباً يتوصل به إليها. يذكّر ويؤنث، هذا السلّم وهذه السلّم.

• **السانح**: أنظر البارح في المنوعات.

• **السَنة**: مقدار قطع الشمس للأبراج الإثني عشر. قيل أصلها سنهٌ بالهاء المهملة بدليل جمعها على سنهات وقيل سنوّ بدليل جمعها على سنوات وهو الأشهر.

وجاء في المنجد السَنة: إثنا عشر شهراً جمع سُنون بضم السين وكسرها وسنوات وسنهات. تصغيرها سُنَيَّة وسنينة وسُنيهة والنسبة سنوي وسنهي. وجمعها سُنون وسِنون يعرب بالحروف والحركات. أنظر عام.

• **السور:** حائط يطوق بالمدينة جمع أسوار وسيران.

والصور: القرن، ينفخ فيه البوق.

• **سَهِدَ يَسْهَد سَهْداً:** أرقُ لديغٌ والعاشق فهو خاص.

• **سهر يسهر سهراً:** أرق في كل شيء. فهو عام أي كل لهم سهد سهر ولا يعكس (برقوقي).

• **سار يسير سيراً:** ذهب في الأرض وإرتحل فهو سائر.

وسار السنة: سلكها وعمل بها.

قال أبو كبير الهزلي:

فلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنّةٍ أَنْتَ سِرْتَها فأوّلَ راضي سُنّةٍ مَنْ يَسيرُها

أي لا تجزع من سلوك غيرك في السنة التي أنت سلكتها فإن أول من يرضى بالسنة هو الذي سلكها أولاً وذلك أن رجلاً أرسله برسالة إلى إمرأة فهويها وصرفها عن مرسله وكان مرسله قد فعل كذلك مع رجل قبله فغضب على ابي كبير وعاتبه فقال ذلك من أبيات. وسار كلام والمثل في الناس: شاع.

• **سرى يسري سُرى:** سار ليلاً فهو (سار) جمع سراة وهي (سارية) جمع سوار، فالسير عام والسرى خاص أي كل سير سرى ولا يعكس.

• **شاحّ (بتشديد الحاء) فلان فلاناً:** ما حكه وأعنته ومنه قولهم «لا مشاحّة في الأمر» أي أنه بيّن ثابت لا مناقشة ولا مماحّكة فيه. والحاء مشدّدة.

• **الصبارة:** (بتخفيف الباء والراء) والصبّارة (بتشديد الراء): شدّة البرد.

• **الصبّارة:** (بتشديد الباء) الأرض الغليظة لا نبت فيها.

• **شرقت وشرقاً وشروقاً الشمس:** طلعت فهي شارقة لا مشرقة.

• **أشرقت الشمس:** أضاءت وصفا شعاعها، فهي مشرقة.

• **أشرق الرجل:** دخل في شروق الشمس.

• **المشرِقان:** المشرق والمغرب غُلِّبَ المشرق وَ ثُنِيَ.

د أشعَره الأمرَ وبالأمرِ: أخبره به وأعلمه إيّاه.

• **أشاع إشاعة الخبروبالخبر:** أذاعه. فهو إذاً يتعدى بنفسه وب الباء.

• **الضوء:** قيل هو شيء ذاتي أي داخلي قائم بالمضيء لذاته كضوء الشمس.

• **النور:** شيء عريضي خارجي قائم بالمضيء لغيره كنور القمر المستمد من ضوء الشمس، وشبيه بذلك قول البستان: «الضوء لما هو بالذات كالشمس والنار، والنور لما هو بالعرض . والإكتساب من الغير.

• **طبخ:** إذا طبخ الرجل طعاماً للناس أو لنفسه قيل (طبخ) وإذا طبخ لنفسه خاصة قيل أطّبخ. فالطبخ عام و الاطبّاخ خاص أي أن كل طبخ إطبّاخ ولا يُعكس.

• **الضهر:** أنظر الظهر في المنوعات.

• **تطرق إليه:** سار حتى أتاه . وتطرق إلى الأمر: إبتغى إليه طريقاً.

فاللفظة اذا فصيحة و لا غبار على قولهم ، ثم تطرق إلى الموضوع الفلاني.

• **الظهر:** خلاف البطن وهو من الإنسان من مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز جمع أظهر وظهور وظهران.

• **الضهر من الجبل:** أعلاه. قيل كل ظهر يكتب بالظاء إلاّ ضهر الجبل فبالضاد.

• **العَبْرة (بفتح فسكون):** الدمعة جمع عِبْر وعبَرات.

• **العِبرْة (بكسر فسكون):** العِظَة جمع عِبَر.

• **العتيد: الحاضر المهيئ.** ووهم من يظن أنه المنتظر.

الأعجم: الذي لا ينطق بالكلام الفصيح وإن كان من البادية.

العجمي: الذي إنتسب إلى العجم وإن نطق بالفصيح.

العِداد (بالكسر): إهتياج وجع اللديغ بعد سنة.

تعرّضَ الأمرَ وللأمرِ أو في المنجد وإلى الأمر: تصدّى له وطلبه.

إستعان فلاناً و بفلان: طلب منه المساعدة والعون. يتعدى بنفسه وبالباء.

الضمير لا يَنعت ولا يُنعت به. فلا يقال: هو الآخر وهن الأخريات، بل هو أيضاً وهنّ أيضا.»

العَلاقة: بالفتح تكون في المعاني كعلاقة الحب والخصومة، وبالكسر تكون في الأشياء المحسوسة كعِلاقة السوط والسيف. بعكس الخصومة او الانفصال.

فَيْء: «جلست في فيء الشجرة»، أي في ظلها. وذلك لأن الفيء سمي بذلك لأنه يفيء عند زوال الشمس من جانب إلى جانب أي يرجع. ومعنى الظلّ الستر ومنه إشتقاق المظلة لأنها تستر من الشمس فكان إسم الظلّ يقع على ما يستر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه.

تفيّأ الشجرة وبالشجرة وفي الشجرة: إستظل بها. يتعدى بنفسه وبالباء وبفي. قال أبو تمام: «فتفيأت ظلّه ممدوداً.»

وقال الزمختري في معجمه أساس البلاغة: «أتفيأ بالشجرة: إستظلّ بها.»

وقال إبن منظور صاحب لسان العرب: «تفيّأ فيه: تظلل. وتفيأت أنا في فيئها (الشجرة).

فعول: بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال خدمة نصوح وعجل نصوح.

فعيل: بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال رجل سجين وإمرأة سجين.

فوق: نقيض تحت وهو ظرف مكان. ويستعمل أيضاً للزمان «أقمت فوق شهر.» ويدّل على الزيادة والفضل: «العشرة فوق التسعة» أي تزيد عليها. و«هذا فوق ذاك» أي أفضل منه. وقد يستعمل إسماً كقوله:

تتفاوت الأقدار ما بين الورى فإذا ذكَرت فكل فوق دون

الفوقاني: نقيض التحتاني. انظر تحت.

إقتضى إقتضاء الحال كذا: إستوجبه. يبنى للمجهول لما لم يسمّ فاعله. تقول: «هذا الدرس يقتضي إنتباهاً: و« يُقتضى له إنتباه.»

قذور: إمرأة قذور كصبور إذا كانت تتجنب الأقذار أو هي التي تتجنب الريب وتتنزه عن الأقذار. وهذا من قبيل مخالفة الألفاظ للمعاني.

القرى: طعام الضيف، والمأدبة طعام الدعوة، والوليمة: طعام العرس.

القاطرة: مؤنث المقاطر. الآلة البخارية التي تجرّ المركبات في السكة الحديدية (مولدة). القِطار من الإبل (بالكسر) ككتاب: قطعة منها على نسق واحد. وإستعملت اليوم للسطر الواحد من المركبات في السكة الحديدية لتقاطرها أي تتابعها جمع قطر ككتب وقطرات.

القَيد (بفتح القاف) والقِيد (بكسر القاف) والقاد: القدر. يقال: «هو مني على قيد رمح أو قاد رِمح.» والمشهور إستعمالها قِيد (بالكسر).

القَيد (بفتح القاف): حبل ونحوه يجعل في رجل الدابة وغيرها فيمسكها جمع قيود وأقياد، يقال على الإستعارة.

«قيد الأوابد» للفرس الجواد وأول من قالها إمرؤ القيس في مُعلقته:

وَقَدْ أغْتَدِي والطّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

أي أنه لسرعة عدوه يدرك الوحوش ولا تفوته فهو كالقيد يمنعها الشرود.

كف لازم وقعد: تقول كفّ عن الأمر إذا إنصرف وإمتنع. وكفّ فلاناً عن الأمر إذا صرفه ومنعه. متعدٍ بنفسه **إلى الشخص وب«عن» إلى الشيء**: كففت زيداً عن الكلام.

كفر نعمَ الله وبنعم الله: جحدها وتناساها وذلك ضد الشكر. يتعدى مباشرة وبالياء.

كلا وكلتا: لفظتان ملحقتان بالمثنى أي معربتان بالحروف إذا أضيفتا إلى الضمير أما إذا أضيفتا إلى الظاهر **فتعربان بالحركات المقدرة على الألف:** يقال بكلتا يديه وليس بكلتي يديه ولكن يقال بكلتيهما. ومن خصائصهما أنه لدى الإخبار عنهما يجوز أن يعود الضمير إليهما تارةً مفرداً حملاً على اللفظ وتارة مثنّى حملاً على المعنى فرد الضمير مفرداً كقوله تعالى «كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا»، وكقول جرير:

كلا يومي أمامة يوم صدٍ وإنْ لم تأتها إلاّ لماما

فقال برقوقي جزء أول ص ٢٣٤ اتت في الأول ويوم في الثاني وكلاهما بالأمر. وأما ردّ الضمير مثنى حملاً على المعنى فكقول الفرزدق:

كلاهما حين جَدّ الجَرْيُ بينهما قد أَقْلَعَا، وكلا أَنْفَيهِمَا رَابِي[1]

فقال قد أقلعا حملا» على المعنى. وقال رابي حملا» على اللفظ.

فقال الفرزدق:

ما كان ذنب التي أقبلت تعتلهـــا حتى اقتحمت بها أسكفة البـاب

كلاهما حين جد السير بينهمـــا قد أقلعا، وكلا أنفيهمـــا رابـــي

يا ابن المراغة جهلاً حين تجعلها دون القلوص ودون البكر والناب

تعتلها: تجذبها بعنف، والضمير لأم غيلان بنت جرير. والأسفكة: عتبة الباب أي حتى أدخلتها عتبة بابك.

وكلاهما أي كل من ابنة جرير وزوجها.

وجدّ الجري: إشتدّ، وأقلعا أي أقلعا عن الجري، ورابي من الربو وهو النفس العالي المتتابع وهذا تمثيل،

---

(١) من ابيات للفرزدق في جرير، وكان جرير زوج إبنته أم عُيلان من قصيدة إبن أخي إمرأته وكان منقوص العقد فخلعها منه اي طلقها.»

يقول: إن بنت جرير وزوجها قد إفترقا حين حصلت الألفة بينهما ولم يمضيا على حالهما فهما كفرسين جدّاً في الجري ووقفا قبل الوصول إلى الغاية.

كم: كم لفظة كناية، والإسم الواقع بعدها تمييز وهي إما إستفهامية ويكنى بها حينئذٍ عن العدد، ويكون مميزها مفرداً منصوباً نحو كم كتاباً عندك وإما خبرية ويراد بها الإفتخار أو التكثير ويكون مميزها مجروراً بإضافتها إليه والغالب أن يكون مفرداً: نحو كم أجير في بيت أبي ويجوز أن يكون مجموعاً: كم كتب لي ويجوز أن يُجرّ «بمن» نحو كم من مرة نصحتك.

المصدر: صياغة المصدر، راجع الإمكان.

المصدر: تأخذ بتصرف ما يلي عن الشيخ إبراهيم اليازجي (الضياء): (٣١٠) إذا أريد بالمصدر مجرد الحدث الذي يدلّ عليه الفعل لم يثنى ولم يجمع لأنه موضوع للحقيقة المشتركة بين القليل والكثير كالقيام والنهوض والجلوس والمشي وما أشبه ذلك. اما إذا أريد الدلالة على تكرر حدوثه أو كان وقوعه على هيئات مختلفة فيثنى ويجمع بإعتبا ر ما يقارنه في الخارج لا بإعتبار الحدث نفسه فتقول لكَمتهُ لكمتين أو ثلاث، وتظنون بالله الظنون وقال المتنبي:

إذا ساءَ فِعْلُ المرْءِ ساءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعتَادُهُ من تَوَهُّمِ

وكذا إذا نقل إلى الذات الالهيّة والرهن المراد بهما الشيء الموهوب أو المرهون لأنه خرج حينئذ عن كونه حدثاً مجرداً. ومن هذا القبيل الجواب على أن المراد به اللفظ المجاب أو الكتاب الذي يتضمنه فإنك تثنيه وتجمعه فتقول: أجابني جوابين وأتاني منه ثلاثة أجوبة.

المصدر: إذا نعت به يبقى على لفظه في المذكر والمؤنث وفروعهما: تقول المقول الحق والمقالة الحق، والقولان والمقالتان الحق كذلك الأقوال والمقالات الحق.

اللاهوت: الأُلوهَة وأصله لاهٌ بمعنى إله زيدت فيه الواو والتاء مبالغة كما زيدنا في جبروت وملكوت.

اللَّح: مصدر لَحَت: القرابة بيننا أي لصقت. يقال: هو إبن عمي لَحًّا، أي لاصق النسب. ونصبه على الحال لأن ما قبله معرفة.

ونقول مع النكرة: «هو إبن عمّ لحٍّ» بالجر لأنه نعت عم.

وكذلك المؤنث والإثنان والجمع. فتقول: «هم أبناء عمي لحّا» وهم أبناء عمٍ لحّ» فإن لم يكن لحًّا وكان رجلاً من العشيرة قلت: «هو إبن عمِ الكَلالَة» و«إبن عمِ كَلالَة» (بفتح الكاف).

منعه الشيء ومنه وعنه: مَنعاً وَمنعَةً: حرمه إيّاه، كفّه عنه. يتعدى إلى المفعول الأول مباشرة وعلى الثاني مباشرة أيضاً أو بمن أو بعن.

النَذَر (بالذال): ما يقدمه الإنسان لله أو يوجبه على نفسه إذا نذر جمع نذور.

النزر (بالزاي): القليل، التافه.

أنعم الله صباحك: جعله ذا نعومة وطراءة. ويقال في الأمر: أنعم صباحاً ومساءً.

وعم صباحاً ومساءً: أصلها أنعم حذفت الهمزة والنون لكثرة الإستعمال أي ليكن صباحك ومساؤك ناعمين.

النقص يُستعمل في الدين والعقل وما شابههما والنقصان يستعمل في المال والظاهر من عبارة القاموس أن النقص يُستعمل في المعاني Abstrait والنقصان في الأجسام ونحوها Concret.

النور: يراجع الضوء في المنوعات.

هلاّ: أنظر الاَّ في المنوعات.

الواو بعد الا: إذا وقعت الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مثبت بعد «الا»،

وجب تجريدها من الواو وقد لفظا وتقديراً نحو «ما تكلم الا ضحك» أي ضاحكاً، وورد إقترانها بعد «الا» بالواو كقول زهير بن أبي سلمى:

نِعْمَ امرأً هرِمٌ ، لم تَعْرُ نائبةٌ إلاّ وكان لِمُرتاعٍ بها وَزَرَا

الوَزَر: (بفتح الواو والزاي) الملجأ والمعقل.

ومثله لأبي الحسن علي بن زريق البغدادي ما ورد في قصيدته المشهورة «لا تعذليه»

ما آبَ مِن سَفَرٍ إلّا وَأَزعَجَهُ رَأيٌ إلى سَفَرٍ بِالعَزم يَزمَعُهُ.

وقد ورد مقترناً بقد بدون الواو كقوله:

متى يأتِ هذا الموتُ لم يُلفِ حاجةً لنفسي الا قد قضيت قضاءها

وقال الشدياق في الساق على الساق: «ما من شاعر قال شعراً الا وأُخِذَ عليه» فخطأه اليازجي قائلاً: «والصواب الا اخذ بترك الواو على مذهب الجمهور.»

فعاد الشدياق وخطّا اليازجي برد طويل أتي في آخره بالإستشهادات الكثيرة على صحة قوله.

قال البورين عند قوله إبن الفارض:

ما شممتُ البَشامَ إلّا وأهدَى لفؤادي تحيةً من سعادِ

قوله: إلّا وأهدَى ، أعلم أنه قد ترد الجملة الحالية الماضوية بعد أداة الإستثناء ويكون الإستثناء مفرغاً ويكون المستثنى منه أتم الأحوال. كقول سعيد بن المسيب: ما يئس الشيطان من بني آدم الا وأتاهم من قبل النساء.

ولا يحتاج الفعل الماضي حينئذٍ إلى قد لوقوعه بعد أداة الإستثناء آه.

وأعلم أن هذه الواو تتقدم الفعل والإسم والحرف.

فمن أمثال تقدمها على الفعل في النظم قول زهير بن أبي سلمى:

نعم أمرئٍ هرمٍ فوق أمرأٌ هرماً !!!

وقول إبن الفارض:

مارَ تّحتْ ريحُ الصِّبا شيحَ الرُّبى إلاّ وأهْــدَتْ منـكُمُ أرواحــاً

وقول البهاء العاملي:

ما حــلّ بروضــةٍ بــهــائيـكـم إلا وسـقـى ريـاضـهـا بالدمع

وقول النواجي:

وقلما أبصرنه عين ذي أدب إلا وراخ بـذاك الـبرّ مكتفيا

وقال الشيخ حسن بن زين العاملي:

ما أومض البرق في داج من الظلل إلا وهاجت شجوني أو نمت عللي

وقول أبي نواس:

وَما اِشتَوَرَت إِلّا وَأَصبَحَ شَيخَهــا وَلا أَحـرَبَـت إِلّا وَكـانَ فَتاها

وقول آخر:

ما استكمل المرء من لذاته طرف إلاوإدراكه النقصان من طرف

وقول إبن معتوق:

مَا اشْتَاقَ سَمْعِي ذِكْــرَ مَنْزِلِ طَيْبَــة إلا وهـمـتُ بسـاكنـي وديـانـه

ومن النثر ما جاء في الحديث: ما بعث الله نبياً الّا وأَمَّهُ بعضُ قومِه.

وفيه أيضاً ما منع قوم الزكاة الا وحبس عنهم المطر.

وفي المثل السائر: وما من أحد منهم ولو شدا يسيراً من الأدب الا ويمكنه أن يؤلف ألفاظاً مسجوعة. وأمثال أخرى من المثل السائر.

وقال بعضهم: ما أعطى الدهر شيئاً بيمينه الا و استبدله بشيئاً له.

ثم ذكر أمثالاً كثيرة تقدم هذه الواو الإسم والحرف. فتأمل.

تترى: أصلها وترى، ومعناها مجيء الواحد بعد الآخر نحو الواحد بعد الآخر نحو «أرسلنا رسلنا تترى» أي واحداً بعد واحد.

وقال أمين ال ناصر الدين: «هو من التواتر، مصدر تواتر، ومعناه تتابع الأشياء وبينها فترة، فهو خلاف التدارك الذي لا فترة فيه.»

الوصي: من يُفَوَّض إليه حفظ مال الرجل لأطفاله بعد وفاته، والتصرف فيه على وجه نافع.

القيّم: من يُفَوَّض إليه حفظ مال الرجل لأطفاله بعد وفاته دون التصرف فيه. فكل وصي قيّم ولا يُعكَس.

المولّدون: المولَّد على وزن مظفَّر هو المُحدث من كل شيء. ومنه المولّدون من شعراء العرب سُمّوا بذلك لحدوثهم بعد المتقدمين، وفي كليات أبي البقاء: المولّد من وُلِدَ عند العرب وتأدب بآدابهم، وكل لفظ كان عربي الأصل ثم غيرته العامة بهمز أو تسكين أو تحريك فهو مولّد، والمولّد من الكلام هو المحدّث، وورد في الأساس: الكلام المولد هو ما إستحدثه العرب ولم يكن من كلامهم في ما مضى. امين ال ناصر الدين.

اليمين: ضد اليسار للجهة والجارحة. وتصغيرها يمن بلا ياء. قال أسعد خليل داغر: «وهو مؤنث كما لو كانت بمعنى الجارحة. ولكن المؤنث المعنوي عند تصغيره تظهر فيه الياء فلماذا إختفت هنا؟.»

اليمين: القسم أيضاً مؤنثة سمي بإسم يمين اليد لأنهم، كما قال الزمخشري، كانوا يتحاسحون بإيمانهم فيتحالفون أو لأنهم، كما ورد في الصحاح، كانوا إذا تحالفوا ضرب كل إمرئ منهم يمينه على يمين صاحبه.

- الفعل المجهول والفاعل: متى بُني الفعل المجهول لا يجوز الحاقَه بما يبين الفاعل، فلا يقال: هُدم البيت من الصاعقة بل هَدمت الصاعقة البيت. وذلك لأن الفعل انحا بُنِيَ للمجهول للجهل بفاعله او لقصد اخفائه. وهذا الحُكم يصدق ايضاً على اسم المفعول فلا يقال: البيت مهدوم من الصاعقة.
- فعول بمعنى الفاعل من الصحيح العين و اللام يجمع على فُعُل (بضمتين):

صبور صُبُر، شكور شُكُر. عجول عُجُل، غذور غُدُر، جسور جُسُر. انوف أُنُف.

- كل مصدر جاوز الثلاثة احرف يجمع بزيادة الف و تاء طويلة على آخره كجمع المؤنث السالم : اختبار اختبارات، امكان امكانات، تنظيم تنظيمات.

- النصب بنزع الخافض: و هذا كثير مع ان و هو ان تحذف حرف الجرّ وتؤول ان و ما بعدها بمصدر مفعول به مثل: ارغب ان اراك اي في ان اراك. ودفعني أن أضرب زيداً أي الى ان أضربه.

- متى أمكن استعمال الفعل المجرّد لا يعدل عنه الى المزيد الا لزيادة او تغيير في المعنى.

- يكثر استعمال المصدر نعتاً ويلزم حينئذ الافراد و التذكير. فتقول رجل عدل و رجلين عدل و رجال عدل وكذلك مع المؤنث امرأة عدل ونساء عدل.

- اسم المرة: يبنى من الثلاثي على وزن فَعله (بفتح الفاء) كضَربه و شذ حِجه (بكسر الحاء) من حجّ و رُؤية (بضم الراء) من رأى.

- اسم النوع: يبنى من الثلاثي على وزن فِعله بكسر الفاء كمِشية. و يبنى كلاهما من غير الثلاثي على وزن مصدر فعلهما مفتوحاً بتاء التأنيث نحو انطلق انطلاقةً و التفت التفاتةً الطبي.

- اسماء تجمع بترك التاء القصيرة: هانة، عادة، علامة، سحابة، غمامة، قناة، فلاة، نواة،مهاة، اية، راية، غاية، ساعة، حجة، عرمة (و هي سد يعترض به الوادي) يقال في جمعها هام، عاد، علام، سحاب.

- الضمير: لا ينادى. واذا ورد ذلك مرة في الشعر القديم مثل:

- الضمير: لا يوصف ولا يوصف به فلا يقال: «لعلي انا الآخر ضحكت» ويقال لعلي أنا ايضاً.

- ضمير الفعل او العماد: هو ضمير رفع منفصل متصرف في التذكير

والتأنيث يؤتى به بين المبتدأ والخبر المعرفتين أو المشبهين بالمؤنثين لتجيز الجرّمن التابع. و لا محل له من الاعراب لأنه لمجرد الفعل دون الاسناد. و لا يغير حكم الخبر المنصوب «كان المال هو المعبود» فلا يقال رائع هو بياضك يا صنين» ولا «معنا هو الله» و هذا ما يغلط به كثيرون.

- اللام تدخل على جواب «لو» و لا تدخل على جواب «اذا.» و الفاء تدخل على جواب «اذا» و لا تدخل على جواب «لو.» يقال: لو جئتني لأكرمتك. و اذا جئتني فاني اكرمك.
- صلاحية، رفاهية، علانية، عتاهية، كراهية بتخفيف الياء في جميعها.
- لا يجوز عطف حرف جرّ على حرف جرّ آخر بدون ذكر المجرور. فلا يقال : يسافرون من والى بيروت بل يسافرون من بيروت واليها.
- التاء في الخاصة والعامة ليست للتأنيث بل للنقل من الوصفية الى الاسمية.
- ابدال حروف الجرّ جائز عند الايجاز لا عند الاسهاب للضرورة يقال مثلاً: في اي أمعن فيه، أمعن به. و كتب اليه: كتب له. و لا يقال في بعث به بعث فيه. و لا في قال له: قال اليه.
- اسم أن و كأن الخفيفتين يحذف وجوباً و يكون حينئذ ضمير الشأن.
- لا تكرر «بين» الا مع الضمير: بيني و بينك في الهوى سبب. أما مع الظاهر: قد فرّق البين
- اعلم ان كل مثنّى في المعنى اذا اضيف الى ما يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد والتثنية والمختار الجمع فتقول قطعت رؤوس الكبشين و رأس الكبشين.
- الفعل المجهول والفاعل: متى بُني الفعل المجهول لا يجوز الحاقَه بما يبين الفاعل، فلا يقال: هُدم البيت من الصاعقة بل هَدمت الصاعقة البيت. وذلك لأن الفعل انما بُنِيَ للمجهول للجهل بفاعله او لقصد اخفائه. وهذا الحُكم يصدق

ايضا» على اسم المفعول فلا يقال: البيت مهدوم من الصاعقة.

• فعول بمعنى الفاعل من الصحيح العين واللام يجمع على فُعُل (بضمتين): صبور صُبُر، شكور شُكُر. عجول عُجُل، غذور غُذُر، جسور جُسُر. انوف أُنُف.

• كل مصدر جاوز الثلاثة احرف يجمع بزيادة الف و تاء طويلة على آخره كجمع المؤنث السالم : اختبار اختبارات، امكان امكانات، تنظيم تنظيمات.

• النصب بنزع الخافض: وهذا كثير مع ان وهو ان تحذف حرف الجرّ وتؤول ان و ما بعدها بمصدر مفعول به مثل: ارغب ان اراك اي في ان اراك. ودفعني أن أضرب زيداً أي الى ان أضربه.

• متى أمكن استعمال الفعل المجرّد لا يعدل عنه الى المزيد الا لزيادة او تغيير في المعنى.

• يكثر استعمال المصدر نعتاً و يلزم حينئذ الافراد و التذكير. فتقول رجل عدل و رجلين عدل و رجال عدل وكذلك مع المؤنث امرأة عدل و نساء عدل.

• اسم المرة: يبنى من الثلاثي على وزن فَعله (بفتح الفاء) كضَربه وشذ حِجه (بكسر الحاء) من حجّ و رُؤية (بضم الراء) من رأى.

• اسم النوع: يبنى من الثلاثي على وزن فِعله بكسر الفاء كمِشية. ويبنى كلاهما من غير الثلاثي على وزن مصدر فعلهما مفتوحاً بتاء التأنيث نحو انطلق انطلاقةً و التفت التفاتةً الطبي.

• اسماء تجمع بترك التاء القصيرة: هانة، عادة، علامة، سحابة، غمامة، قناة، فلاة، نواة،مهاة، اية، راية، غاية، ساعة، حجة، عرمة (وهي سد يعترض به الوادي) يقال في جمعها هام، عاد، علام، سحاب.

• الضمير: لا ينادى. و اذا ورد ذلك مرة في الشعر القديم مثل:

يا أَبجَرُ يا ابن أَبجَرٍ يا أَنتا أَنتَ الَّذي طَلَّقتَ عامَ جُعتا

- الضمير: لا يوصف ولا يوصف به فلا يقال: «لعلي انا الآخر ضحكت» ويقال لعلي أنا ايضاً.»

- ضمير الفعل او العماد: هو ضمير رفع منفصل متصرف في التذكير والتأنيث يؤتى به بين المبتدأ و الخبر المعرفتين أو المشبهين بالمؤنثين لتجيز الجرّمن التابع. ولا محل له من الاعراب لأنه لمجرد الفعل دون الاسناد. ولا يغير حكم الخبر المنصوب «كان المال هو المعبود» فلا يقال رائع هو بياضك يا صنين ولا «معنا هو الله» و هذا ما يغلط به كثيرون.

- اللام تدخل على جواب «لو» ولا تدخل على جواب «اذا.» و الفاء تدخل على جواب «اذا» و لا تدخل على جواب «لو» يقال: لو جئتني لأكرمتك. واذا جئتني فاني اكرمك.

- صلاحية، رفاهية، علانية، عتاهية، كراهية بتخفيف الياء في جميعها.

- لا يجوز عطف حرف جرّ على حرف جرّ آخر بدون ذكر المجرور. فلا يقال: يسافرون من و الى بيروت بل يسافرون من بيروت واليها.

- التاء في الخاصة و العامة ليست للتأنيث بل للنقل من الوصفية الى الاسمية.

- ابدال حروف الجرّ جائز عند الايجاز لا عند الاسهاب للضرورة يقال مثلاً : في اي أمعن فيه، أمعن به. و كتب اليه: كتب له. و لا يقال في بعث به بعث فيه. و لا في قال له: قال اليه.

- اسم أن و كأن الخفيفتين يحذف وجوباً و يكون حينئذ ضمير الشأن.

- لا تكرر «بين» الا مع الضمير: بيني و بينك في الهوى سبب. أما مع الظاهر: قد فرّق البينُ الجَفن والوسَن.

- اعلم ان كل مثنّى في المعنى اذا اضيف الى ما يتضمنه يجوز فيه الجمع والافراد والتثنية والمختار الجمع فتقول قطعت رؤوس الكبشين ورأس الكبشين.

متفرّقات

افعل التفضيل

• مجرد من «إل» والاضافة فتتصل حتما به «من» جارة للمفضل عليه ويلتزم افعل التفضيل الإفراد والتذكير. زيد افضل من عمرو. الزيدان افضل من عمرو. الهندات افضل من عمرو.

فلا يقال: حفلة افطار كبرى، مدارس عليا ووسطى. ولم تسمع مخالفة هذه القاعدة عن العرب الا في «دنيا» و«اخرى» لكثرة استعمالها وفي قول الروضين «الفاصلة اما صغرى واما كبرى» وفي قول الفقهاء في الطلاق بينونة صغرى وبينونة كبرى. وجاراهم في ذلك ابو نواس بقوله في وصف المخمرة:

كأنّ صُغْرَى ، وكُبْرَى من فَواقِعِها حصباءُ دُرٍّ على أرضٍ من الذّهبِ

• مقرون بـ«ال» فلا تصحبه «من» ويطابق ما قبله في الأفراد والتذكير وفروعهما: زيد الأفضل، الزيدان الافضلان، الزيدون الافضلون والافاضل، هند الفُضلى، الهندات الفضليات، الهندات الفُضُل والفضليات.

ولا تقل زيدٌ الافضل من عمرو لانه مقرون بـ«ال» وصحبته «من.»

كذلك لا تقل «الزيدون الافضل، الهندات الافضل.»

كذلك لا تقل: «هذه التعابير هي الاكثر استعمالاً «ولا» هذه القارة هي الاكبر بين القارات. والصواب ان يقال: هذه اكثر التعابير استعمالاً: «هذه القارة هي الكبرى» او «وهذه القارة هي اكبر القارات.»

• **مضاف:**

I. الى نكرة ويلتزم الافراد والتذكير. غير ان المضاف اليه يجب ان يطابق **الموصوف:** هما افضل رجلين. هما افضل امرأتين. هن افضل نساء.

II. **الى المعرفة، يجوز فيها الوجهان:**

- **عدم المطابقة** : الزيدان أفضل القوم، الزيدون افضل القوم، الهندات افضل النساء.
- **والمطابقة:** و هي أفصح: هند فضلى النساء، الهندات الفضل، و فضليات النساء. الزيدون افضلوا و افاضل الرجال. زيد افضل القوم.

فوائد:

أ- الجار والمجرور في قولك «زيدٌ افضل من عمرو» مع أفعل التفضيل بمنزلة المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقديمهما عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف ولا اذا كان المجرور اسم استفهام او مضاف الى اسم استفهام فانه يجب حنئذٍ تقديم من و مجرورها: ممن انت افضل. من غيرهم ايهم انت افضل. وقد ورد التقديم شذوذاً في غير الاستفهام من ذلك قول:

فقالت لنا: أهلا وسهلا و زوَّدت جنى النحلِ بل ما زوَّدت منه أطيب

والتقدير بل زودت اطيب منه.

وقال ذوالرمة يصف النسوة بالسمن والكسل:

ولا عيب فيها غير أن سريعها قطوف، وأن لا شيء منهن أكسل

والتقدير ان لا شيىء اكسل منهن والقطوف كصبور من قطفت الدابة اذا خاف مشيها و بَطُؤَ وقول:

اذا سايرت اسماء يوماً ظعينة فأسماء من تلك الظعينة املح والتقدير فأسماء املح من تلك الظعينة.

ب- قد تستعمل صيغة أفعل التفضيل بين التفضيل كقوله: ربكم أعلم بكم اي ربكم عالم بك.

وقول الفرزدق :

إنّ الذي سَمَكَ السّماءَ بَنى لَنَا بَيْتاً، دَعَائِمُهُ أعَزُّ وَأطْوَلُ

اي دعائمه عزيزة طويلة. وهل ينقاس ذلك ام لا ينقاس؟

وقال المجرد: ينقاس. وقال غيره: لا ينقاس. وهو الصحيح.

وزن (فُعلى) مؤنث (افعل) لا يستعمل ابداً نكرة.

قال الحريري في درة الخواص: ويقولون هذه كبرى و تلك صغرى فيستعملونها نكرتين وهما من قبل ما لم تنكره العرب بمال ولا نطقت به الّا معرّفاً حيث دفع في الكلام، والصواب ان يقال فيهما هذه الكبرى وتلك الصغرى او هذه كبرى اللآليء وتلك صغرى الجواري.

واذا كانت (فُعلى) لتأنيث (افعل) تعاقب عليها لام التعريف والاضافة ولم يجز ان تعرّى من احدهما نحو قولك «الكبرى والصغرى وطول القصائد وقصرى الاراجيز.»

ولم يشذّ من ذلك الا دنيا واخرى فانهما للكثرة جملهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا نكرتين «آه.»

الجر بالمجاورة

• الجر بالمجاورة: أجاز بعض العرب جر الكلمة بالمجاورة، من ذلك قول امرء القيس :

كَأَنَّ ثَبِيْراً فِي عَرَانِيْنِ وَبْلِهِ كَبِيْرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ

والقاعدة توجب رفع مزمل لأنها نعت لكبير وهو مرفوع. أمين ناصر الدين.

قال إبن هشام وغيره: إن ما كان لفظه مذكراً ومعناه مؤنثاً أو بالعكس يجوز فيه الوجهان أي التذكير والتأنيث.

فريدات الأفعال سماعية لا قياسية ويعوّل بذلك على كتب اللغة.

- المصدر من غير المرة و النوع لا يثنى و لا يجمع.

المصدر إسم الحدث لا يثنى ولا يجمع إلا ما دلّ منه على عدد او نوع، فاستعمال المصدر الميمي واجب كل مبحث مباحث.

الوصف بالمصدر كعدل وثقة وصف سماعي خلافاً لمن جعله قياسياً ويشترط في الصفة لكي تجمع جمع المذكر السالم أن لا تكون مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

عند ذكر الموصوف أي أن لا تكون على فعول بمعنى الفاعل ولا على فعيل بمعنى المفعول : صبور: صُبُر، غيور : غُيُر.

جمع فِعالة على فعائل مطرد مقيس كما نص إبن عقيل في شرحه لإبن مالك مثل: بِضاعة، حِبالة، حِمالة، دِعامة، رِسالة.

- جمع التكسير ضربان:

١- جمع قلة وهو ما يدل على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة.

٢ - جمع كثرة وهو ما يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية.

ويستعمل كل من هذين الجمعين في موضعه فلا يقال: حروف العلة، ولا أحرف الهجار ولا ثلاثة نفوس ولا مئة وخمسة أنفس. والصواب: أحرف العلة، حروف الهجاء، ثلاثة أنفس، مئة وخمسة نفوس.

غيران جمع القلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس إذا لم يكن لكل منهما الصيغة التي تدل عليه. فتقول : ثلاثة رجال جمع رجُل خلاف المرأة . ونقول مئة وخمس أرجل.

الصفة

السّعة : أرض واسعة. بيت فسيح. عين نجلاء. صدر رحيب. ثوب فضفاض. دار قوراء. ظلّ وارف.

الوعاء : إسم الوعاء الذي يحفظ فيه الخمر هو الزق. والعكة للسمن. والقربة للماء.

الرحيق : هو الخالص من الشراب. اللظى هو الخالص من اللهب. النضار هو الخالص من جواهر التبر.

القيمة : القيمة ما يوافق مقدار الشيء ويعادله. والثمن ما يقع به التراضي مما يكون وفقاً له أو أزيد عليه أو أقل منه.

امْتُقِع لونه : تغيّر من خوف أو فزع. وشَحَب لونه: تغير من هزال أو جوع أو سفر.

القبح : وجه دميم. أمر شنيع. خطب فظيع. فعلة شنعاء. كلبة عوراء. امرأة سواء. كلمة عوراء.

الكشف : حسر عن رأسه. سفر عن وجهه. كشّر عن أسنانه. أبدى عن ذراعه. أفتر عن نابه.

اللّين : ريح رخاء. لحم رحض. بدن ناعم. غصن أملود. شعر وريش. وخز وثياب سُخام ، والسُخام بضم السين كغُراب هو الريش اللين تحت أجنحة الطير.

الفساد : اروع اللحم. أسن الماء. مذرت البيضة. خمج التمر، الصدأ: صدىء الحديد.

النسبة واحكامها

حكم النسبة ان يجرد المنسوب اليه من تاء التأنيث وعلامات التثنية والجمع ويكسر ما قبل الياء مطلقاً نحو «ناصري وعراقي ومتجري» نسبة الناصرة والعراقيين ومتاجر.

ان الاسم المختوم بتاء التأنيث تزاد «واو» قبل آخره عند الالتباس كقولك في النسبة ال ثورة « ثورويّ» لئلا تلتبس بالنسبة الى «ثور.»

كل ثلاثي مكسور العين تُفتَح عينُه في النسب نحو مَلِك «مَلَكيّ» كَبِد «كَبَديّ» وذلك للتخفيف.

من الصرفيين من يجيزون النسبة الى الجمع المكسّر فيقولون «كنائسي وملائكي وفضولي وكتبي وفرائضي» في النسبة الى كنائس وملائك وفصول وكتب وفرائض (في الشرتوني الرابع صفحة ١١٣).

(فعيل)

(١) بمعنى الفاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث: رجل نصير وامرأة نصيرة.

(٢) بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث: رجل جريح وامرأة جريح.

فائدة كبيرة: اما اذا لم يعرف الموصوف في الحالتين فتجب التفرقة: جاء نصير ونصرة وجاء جريح وجريحة.

(فعول) فعول عكس فعيل.

(١) بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث: يوسف البتول ومريم البتول اي الباتل (وهو الغير المتزوج).

(٢) وان كان بمعنى مفعول فرّق فيه بين المذكر و المؤنث: هذا رسول وتلك رسولة.

فائدة كبيرة: اما اذا لم يُعرف الموصوف في حالتين فتجب التفرقة: جاء بتول وبتولة وجاء رسول ورسولة.

كتابة الهمزة

هذا الباب من اهم ابواب الصرف واصعبها لأن القليلين من الكتّاب لا يغلطون بكتابتها وقد اجيد اختصاره في مقدمة معجم المنجد فأثبتها عنه (صفحة س) المذكر والمؤنث (مقدمة المنجد صفحة ز).

النواسخ جمع ناسخ من النسخ مضاف الفعل والازالة لأن النواسخ تدخل المبتدأ والخبر فتغيرها لفظاً ومعنى. والتغيير اللفظي هو نقل الأعراب من حال الى حال والتغيير المعنوي هو نقل الحدوث من زمان الى زمان او من جواز الى وجوب وغير ذلك:

(١) كان واخواتها

(٢) كاد واخواتها

(٣) ما و لا و لات

(٤) ان واخواتها

(٥) لا النافية للجنس

(٦) ظنّ واخوانها

كان واخواتها أوالأفعال الناقصة

وقد سميت «ناقصة» لأنها تحتاج الى الخبر و عكسها التامة اي التي تكتفي بالمرفوع.

يلحق بهذه الأفعال كل فعل لايستغني عن الخبر مثل راض رجع، استحال، عاد، صار، ارتد، تحول، غدا، راح، انقلب، تبدل وكلها بمعنى صار.

واذا اخبر من الأفعال الناقصة بفعل وجب ان يكون مضارعاً. لكنه قد يجيء

ماضياً بعد ستة منها وهي : كان، امسى، اصبح، اضحى، ظل، بات، بشرط ان بكون مقروناً «بقد» ومع كان يجوز ترك «قد.»

«نون» مضارع كان المجزوم تحذف جوازاً اذا لم يكن بعدها همزة ولا ضمير نصب ولا موقوفاً عليها «لم اكن مؤمناً.»

كاد واخواتها

يقال لها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض واذ ان الثلاثة الأول منها وهي كاد، و كرب، و اوشك تدل على قرب وقوع الخبر.

افعال المقاربة: يشترط في خبرها ان يكون مضارعاً وذلك لأنها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الافعال الماضية والاسماء. وهذه الأفعال من جهة اقتران خبرها «بأن» وتجرده منها اربعة اقسام:

الاول: يجب اقتران خبرها«بأن» وهو صدى و اخلولق.

الثاني: يجب تجرده منها وهو شرع، انشأ، طفق، اقبل، علق، اخذ، جعل، هبّ، ابتدأ، قام، و انبرى.

الثالث: يغلب اقترانه بها وهو عسى واوشك.

الرابع: يغلب تجرده منها وهو كاد و كرُبَ.

تفسير بعد الكلمات

- العمشوش جمع عماشيش: العنقود أكل بعض ما عليه.
- أخلف الله عليك: إذا كان المفقود يستعاض منه كموت الابن.

خلف الله عليك: إذا كان المفقود لا يستعاض منه. كموت الأب.

- الضُحَكة بضَمّ ففَتِح: الذي يضحك من الناس.

الضُحَكة بضم فسكون الذي يَضْحك عليه الناس. والأضحوكة أضاحيك ما يُضْحك منه.

إمرأة طاهر من الحيض، وطاهرة من العيوب لأن الرجل لا يشاركها في الحيض بل يشاركها في العيوب.

- التحسس في الخير والتجسس في الشر.
- رجل شعراني اذا كان طويل شعر الرأس و رجل أشعر اذا كان كثير شعر البدن.
- المأدبة طعام الدعوة ؛ والقرى طعام الضيف ، والوليمة طعام العرس.
- الداء إسم جامع لكل مرض فإذا كان يزيد على الأيام فهو عُضال. فإذا كان لا وداء له فهو عُقام.
- العليل من كان به داء، و المريض لا هو حي فَيُرجَى ولا هو ميّت فيُنسى
- الثياب الشتائية لا الشتوية وكذلك القضائية.
- يقال رجل سجين وإمرأة سجين. وكذلك كل ما جاء على وزن فعيل بمعنى مفعول كجريح وصريع.
- ازمعت المسير، تتعدى بنفسها. اما اجمع فيجوز فيها تعديتها بنفسها او بحرف الجرّ (على).

الرعاق دم الأنف، والمهجة دم القلب. والطمث دم الحيض.

- ما أُلَوْتُ جهداً في حاجتك اي ما قصرت. ولا يقال ما آليتُ وآلى معناها حلف.
- الصباحة في الوجه. الجمال في الأنف. الوضاءة في البشرة. الحلاوة في العين. الملاحة في الفم. الظرف في اللسان. الرشاقة في القدّ.

وأمْرَأَ قذور إذا كانت تتجنب الأقذار وهذا من قبيل مخالفة الألفاظ للمعاني

انِقْف و انَقْف: الفرخ حين يخرج من البيضة.

هل الاستفهام

هل - تختص هل بالإستفهام عن النسبة الإيجابية فلا تدخل على النفي. لا يقال : «هل لم يقم زيد؟» فإن أُريد الإستفهام عن النفي جيئ بالهمزة ألم يقم زيد؟ بالهمزة : ألم يقم زيد؟

ولا تدخل هل على إسم بعده فعل فلا يقال : « هل زيد قام ؟» ويقال هل زيد قائم. وإن ورد ما ظاهره خلاف ذلك جعلوا الإسم معمولاً لفعل مقدر يفسره الظاهر كقول الشاعر :

لَحاكَ اللّهُ هلْ مِثلي يُباعُ لكَيْما تشبَعَ الكَرِشُ الجِياعُ

أي هل يباع مثلي ومثلي نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر.

ولا تدخل على جملة الشرط لاحتمامها الإيجاب والنفي ولا على أن التأكيدية لأنها لتقرير الواقع فتنافي الاستفهام عن وقوعه فلا يقال : هل إن سهر زيد تسهر؟ ولا هل أن زيداً قائم؟ بخلاف الهمزة فانهم يتوسعون فيها لأنها أم الباب.

وإذا دخلت هل على المضارع تخصصه بالإستقبال فلا يقال : هل ننام الآن، كما لا يقال : هل ستزورني أو هل سوف تزورني.

والصواب ترك السين وسوف لانهما حشو وقد يراد بالإستفهام بها النفي فتدخل إلا على الخبر بعدها: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟ و الباء كقوله: ألا هل أن عيش لذيذ بدائم . (انظر الهمزة).

انّ و اخواتها

وتسمى الأحرف المشبّهة بالفعل لأنها تتضمن معاني الأفعال.

- فمعنى إنّ و أنّ التوكيد .

- وكأن التشبيه إذا كان الخبر جامداً كأن زيداً اسدٌ. أو الشك إذا كان الخبر مشتقاً أو ظرفاً نحو : كأن زيداً عالمٌ أو عندك.

- و«لكن» الإستدراك وهو دفع توهّم تولد من كلام سابق.

- و«ليت» التمني وهو اما طلب المستحيل : «ليت الشباب يعود» واما طلب العسر الحصول «ليت الجاهل عالم.»

- و«لعلّ» أو يقال فيها علّ «المترجي وهو توقع الأمر المحبوب» لعلّ الصديق يزورنا. والانشقاق هو توقع الأمر المكروه «لعل الداء عضال» (انظر كلمة علّ)

وقد يكون الترجي عسر الحصول حتى يشبه المستحيل كقول الشاعر:

بكيت على سرب القطا اذ مررن بي فقُلتُ ومثلي بالبُكاء جَديرُ

أسِرْبَ القَطا هَل من مُعيرٍ جَناحَهُ لعلّي إلى من قَد هَوِيتُ أطيرُ

لام الابتداء تدخل على اسم إن المؤخر وعلى خبرها متى كان مؤخراً مثبتاً: اني لَآتٍ بما لم تَسْتطعه الأوَائل(احترس بالاثبات من المنفي لأن هذا يخالف هذه اللام التي هي للتأكيد). او ماضياً جامداً «إنّ زيداً لنعم الجار» او متصرفاً مقروناً بقد او مضارعاً او على ضمير الفصل او العماد. «إن هذا لهو انيفٌ.»

هذه اللام كان حقها أن تدخل على اول الكلام لأنها لام الابتداء ولها الصدر ولكن لما كانت للتأكيد وان التأكيد ايضاً كرهوا الجمع بينهما فزحلقوا اللام في

عملها فدعيت اللام المزحلقة اذا لحقت بالحرفية اواخر هذه الحروف كفتها عن العمل ولذلك تسمى ما الكافة.

اما ليت فيجوز اعمالها والغاءها اذا لحقتها ما. فتكون صنيعة ما بعدها مبتدأ او خبر و تدخل على الأفعال ايضاً كقول امرؤ القيس:

وَلَكِنَّما أَسعى لِمَجدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَد يُدرِكُ المَجدَ المُؤَثَّلَ أَمثالي

اذا كانت ما موصولة او مصدرية بقي عمل الحروف وكتبت مفعولة منها بخلاف ما الكافة تخفيف ان نادر فاعله و لا تعمل به.

اذا خففت «إنّ» و«كأن» كان اسمهما ضمير الشأن ويحذف وجوباً.

اذا خففت «لكن» بَطُلَ عملُها. لكن يستحسن اقترانُها والحالة هنا بالواو تفرقة بينها وبين العاطفة «غرقت السفينة ولكن اخوك نجا.»

فتح همزة أن: تُفتح اذا سدّ المصدر سدّها و تُكسر حيث لا يصح و يجوز الوجهان. (اذا صحّ الاعتباران دال هذه القاعدة رُدَّ كل ما ذكر في باب فتح همزة ان و كسرها).

المنادة

حروف النداء سبعة: يا، ايا، هيا، أي، الهمزة، آ، وا .

- «أي والهمزة» للمنادى القريب.
- «وا» للندبة.
- والباقي للمتنادى البعيد و ما ينزل منزلته.

اما البعيد فلا ينادى بحرف النداء الموضوع للقريب.

اذا أريد نداء المقرون «بأل» أُتيَ قبله «بأي» ملحقة «أيها» التنبيه: يا أيها الطالب.

وتدخل ايضاً الى ندائه باسم الاشارة القريب: ياذا الرجل. ويجوز اجتماع «ايها» و«ذا»: «يا ايها ذا الرجل.»

«اي» تبقى بلفظ الافراد مع الجمع الا مع المؤنث فانه يغلب فيها التأنيث: ايتها الأم وأيها الأم.

يُستثنى من ذلك اسم الجلالة فإنه ينادى بدون واسطة: يا اللّه. ولا ينادى الا بـ «يا» تكريماً له لأنه ام الباب ويجوز حذفها فيعوّض عنها بـ «ميم» مشددة مفتوحة فيقال «اللهم» وهو كثير الاستعمال. و تمتنع حينئذٍ دخول «يا» عليه فلا يقال «يا اللهم.»

يجوز حذف حرف النداء قبل العلم و المضاف و «ايها.»

لا يجوز حذف المنادى الا بعد «يا» فقط. فيقع حينئذٍ بعدها الفعل والحرف والجملة الأسمية. ويا ليتني كنت الطبيب المداويا. **ويقدركل محذوف «يا» بما يليق بالمقام. و منهم من يجعل «يا» لمجرّد التنبيه في هذه المواقع و هو افعل من تكلف اكيد.**

فاعل والمفعول

صيغتا افتعل مثل اجتمع وتفاعل مثل تشارك تأتيان لمعانٍ منها المشاركة اي وقوع الفعل من اكثر من واحد، فإذا أُسنِدَ الفعل منهما الى احد الفاعلين عُطِفَ عليه الآخر «بالواو» لأنها تدل على الإشتراك بالفعل: «اجتمع زيد و عمر وتشارك بدر وبكر.» واستعمال «مع» عوضاً من الواو خطأ لأن «مع» لا تفيد سوى المصاحبة.

قال ابن منظور: قال ابن سيده: «وقد زُهِيَ الرجلُ على لفظ ما لم يُسم فاعله.»

وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل: زُهِيَ الرجل وعُني بالأمر، ونُتِجَت الشاة والناقة واشباهها.

وحكى ابن دريد: زها، يزهو، زهوا: اي تكبّر. ومنه قولهم «ما ازهاه.» وليس هذا من زُهِيَ لان ما لم يسمّ فاعله لا يتعجب منه. «قلت وهذا شرط من شروط صوغ أفعل التفضيل فإنه لا يصاغ من المجهول مثل زُهِيَ» (برقوقي).

«**فَاعَل**» موضوع لان ينسب مصدر فعله الثلاثي الى احد امرين ويقع على الآخرصريحاً بأن يكون الأمر الأول مرفوعاً والثاني منصوباً فيجيء العكس ضمناً نحو «ضارب زيدٌ عمراً.» فزيد مرفوع صريحاً ومنصوب ضمناً وعمراً منصوب صريحاً ومرفوع ضمناً.

فالمشاركة واقعة بينهما لأن كل واحد فاعل من وجه ومفعول من وجه آخر. «الشيخ عبد الله البستاني في ناظرته مع الشيخ المغربي.»

وزن «تفاعل» يكون غالباً للمشاركة بين اثنين: تشارك زيد وعمرو. واكثر من اثنين» تصالح القوم» وقد يكون لمطاوعة فاعل «باعدته فتباعد.»

وللتظاهر بما ليس في الواقع «تمارضت» اي اظهرت المرض وليس بي مرض وللوقوع تدريجياً «توارد القوم» اي وردوا دفعة بعد أخرى. وقد يكون لتأدية معنى المجرد « تعالى الله» اي علا.

فاذا كان للمشاركة مثل تساءل وترافع لم يكشف باسناده الى فاعل مفرد فلا يقال تساءلت عن الأمر وترافعت امام المحكمة وذلك ظاهر لأن المشاركة تستلزم وجود اثنين فأكثر. «تساءلا الرجلان او الرجال» «ترافع الخصمان او الخصوم امام القاضي.»

التعدية بالحرف: « واعلم ان هذا الباب، اي باب التعدية بالحرف هومن ادقّ الابواب فطالما ترى الكتّاب يغلطون فيه فيبدلون بين حرف وآخر على غير هدى. وربما عُدِّيَ فعل بحرفين او اكثر على اعتبارات هناك فخلطوا بينهما فما لبث ان جاء المعنى مختلطاً» . اليازجي في ردّه على الشدياق.

قال الأشموني في باب جميع التكسير ما نصّه: فكما يقال في جماعتين من الجمال جمالان كذلك يقال في جماعات جمالات(الشدياق).

المفعول الصريح هو الذي يصل اليه الفعل بنفسه نحو «اكرمت سعيدا.» اما المفعول غير الصريح فهو الذي يصل الفعل اليه بحرف الجر نحو (عطفت على الفقير). امين آل ناصرالدين.

قد يثنى الجمع كما يثنى المفرد لتنزيله منزلته وذلك اذا أُريد به احدى جماعتين قد انضمت اليهما جماعة اخرى: التقى الرماحان» اي كل من من رماح الجيشين البلادين. (شرتوني).

بصيراذا التفَّ الرماحان ساعة بأخذ فؤاد الفارس المتلثّم

يُقال

- جائع إلى الطعام عموماً. قَرِم إلى اللحم، عَطْشان إلى الماء، عَيْمان إلى اللبن، بَرِد إلى التمر، جَعِم إلى الفاكهة.
- النوم الخفيف إلى الثقيل (بالتدرّج): النعاس، الوسن، الكرى، الاغفاء، الرقاد.
- يقال للانسان إذا تناول سائلاً (شرِب). الطفل رضَع. السبع دلع (والكلب ولغ) البعير جرع وكرع. الطائر عبّ (و حسا).
- السجِّل: هو الدلو فيه ماء. النعش : سرير عليه الميت. السِّمْطُ: خيط ما دام فيه الخرز. الرضف: الحجارة المحاة بالشمس أو النار.
- الفرش : صغار الابل. الفسيل : صغار الشجر. اللمم: صغار الذنوب.
- القلة : الجرة الكبيرة. التبن : القدم الكبير. الشاهين : الميزان الكبير. الخنجر : السكين الكبير. الرس: البئر الكبيرة.

• يقال للوجه الأسود (الكلف). السحاب الأسود : مدلهم. الشعر الأسود: فاحم. الفرس الأسود: أوهم. العين السوداء : دعجاء، الشفة السوداء: لعساء.

• الجوع الحاجات إلى الطعام . وفي ما يلي كلمات تؤدي هذه الحاجة مرتبة ترتيباً تصاعدياً من أول الجوع حتى الشدة : الجوع ثُمَّ السَّغَبُ. ثُمَّ الغَرَثُ. ثمَّ الطَوَى. ثُمَّ المَخْمَصَةُ. ثُمَّ الضَّرَمُ. ثُمَّ السُّعَار.

• مشية الصبي الصغير = درجان (يدرج). مشي الرضيع = جو (يجو). مشية الشاب بإهتزاز ونشاط: الخطران (يخطر). مشية الشيخ رويداً: الدليف (يدلف) ودلفاناً. مشية المعتد: الرسفان (يرسف). مشية الرجل المتكبر أو المرأة المعجبة بجمالها وكمالها = الإختيال والتبختر (يختال ويتبختر).

• الإسطبل للدواب. الخلية للنحل. المراح للابل. الزرب للغنم. القرية للنحل. الجحر للارنب والحية. الوجار للذئب و الضبع.

• القصف والقصيف لصوت الرعد وصوت البحر وهدير الفحل. النقيق للدجاج والضفادع. القعقعة صوت السلاح والجلد اليابس و القرطاس. الجلجلة صوت السبع والرعد. الحفيف صوت حركة الأغصان وجناح الطائر وحركة الحية. الصرير صوت القلم والسرير والباب.

• الجريدة أصغر وحدة من الجيش . السرية من ٥٠ إلى ٤٠٠. الكتيبة من ٤٠٠ إلى ألف. الجيش أو الفيلق أو الجحفل من ألف إلى ٤٠٠٠. الخميس من ٤٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ . العسكر أي عدد من الجند مهما قلّ او كثر.

• جدع أنفه. صلم اذنه. شتر جفنه. شرم شفته. قص جناح الطائر. عصف الزرع.

• الوفرة: الشعر القليل في الرأس. فإذا كثر قيل جمة. فإذا ألم بالمنكب قيل لمة. والفرق حيث يفرق الشعر من الرأس.

• أصلع ونزعاء: يقال «رجل أصلع» اي ذو صلعة ولا يقال إمرأة صلعاء، بل نزعاء.

• قد يجر وأفعل التفضيل من معنى التفضيل ويستعمل بمعنى إسم الفاعل نحو « الله أعلم حيث يجعل رسالته « أي عالم ونحو قولك اعزّ وامنع أي عزيز منيع من مثل قولك « بحيث دعائمه أعزّ وامنع» ومثله الله أكبر.

• الموصول إسم ظاهر والظواهر كلها غيب. والضمير العائد إليها يقتضي أن يكون ضمير غيبة ليطابقه تقول : يا أيها الذين آمنوا . غير أنه قد يعدل عنه إلى الحاضر إذا كان الوصول قبله خبراً عن ضمير قبله المتكلم أو مخاطب حملاً على المعنى:

أنا الذي علمتك وأنت الذي حفظت و الاهم عِلمك وحِفظك.

• العقّاد: ما قول الاستاذ بجميلة مزينة نظيفة، وبأخرى تحاكيها جمالاً ولكنها منخرقة السربال علقت بردائها روائح القتار، صفراء الوجه من وقود الادخنات كقوم جرير.

• إن المليحة من كانت محاسنها من خصة الله لا من خصة البشر.

• فشاعرنا المعرى نظام فى أكثر لزومياته، وإن أغرق فى حبكها وتقييدها بالقيود والأغلال. أما شاعريته الفذَّة فهي فى «رسالته» (رسالة الغفران)

• أنت حر في أن تضع ماستك الثمينة في غرفة أو في مزبلة إذا رغبت في ألا يراها غيرك. أما إذا عرضتها على انظارالبشر فأقل ما يليق بها ظرف من الذهب تتفنّن في صنعه. والطبيعة نفسها لم تضع زهرة بدون كم

يولفها و العين بلا جفناها. والشمبانيا لا تشرب بإناء من فخارأو ألومنيوم أو حديد.

- راق التراب ورقت الأقدام.

- إن المقلع الذي إقتطع منه «ميكيلانجيلو» صخرة ليعمل منها تمثاله الخالد موسى فيظنه ناطقاً بعد أن إنتهى من صنعه ويضربه بالمطرقة قائلاً له «تكلّم.» إذا وجد أن هذا المقلع اقتطعت منه عدة صخور لتكون بلاطاً لحمام أو أسكفة لباب أو اروع من كل ذلك. او غير الفنّ قد قرّر مصير كلّ منها.

- وكما أن الشبكة تزيد من فتنة حاملتها وقد تغش الناظر فتجعل من القبيحة حسناء وكذلك الألفاظ الغنية قد تجعل من معنى ما رائعة فنيّة كما تجعل غيرها من المعنى نفسه تفاهة مجيدة.

- يقول الصافي:

أهوى المعاني عن ثياب اللفظ تظهر عاريه
فالشعر تحجب نوره الفاظـه والقافيــه

- يقول الصافي:

اللفظ قشرُو فيــه لبّ المعانـــي يقــرُّ
كلاهما مســـتحق أن يعتني فيه فكــرُ
فاللبّ يفنى سريعاً إن لم يحط فيه قشرُ

- فمن يعجزعن التفكير والابداع يعتصم بالفصاحة الجوفاء. ومن لا يحسن رمي الطير في مهابها يقبع في الداموس.

- والقرآن الكريم يجمع بلاغة التركيب إلى كل المعاني .

- لم يخلو من الآداب إلا ما جمع البلاغة إلى المعاني.

• كل شيء في الطبيعة من مادة وصورة.

• كم من المعاني السامية شوه سموّها قُبْحُ التركيب في الألفاظ . وكم من المعاني التي ليست بشيء قد أُقبل عليها لأنها أُلبسَت ثياباً في الالفاظ و أُحسِن تركيبها.

• راق الشراب و رقت الأقداح .

• بالغ يا أخي الأديب في تنقيح عبارتك وتهذيبها حتى لا تستطيع إشتزاءة من ذلك؛ فإن كان في المعنى الذي تحويه سامياً فربما وفيت قسطك للأدب وبلغت غاية يرضى عنها كثيرون و يحسدك عليه كثيرون وإلا فقد تلهينا ولو إلى حين بأهداف ألفاظك.

• قد لا نلوم طبيباً أو مهندساً أو إقتصادياً ما إذا لحن ولكن ما عذر الشاعر أو الأديب أو اللغوي في ذلك؟ والأنكى من كل ذلك أن يتغنّى رئيس مدرسة عالية أن عنده اخصائيين في تدريس اللغة العربية وادابها.

• قد أفسد القول حتى أصمّ الصمم.

شَرَع

شَرَع للقوم يشرَع شَرْعاً: سنّ الشريعة. **وشرّع** لهم الطريق: نهجه وأظهره. **وشرع** الرجلُ: أظهر الحق وقمع الباطل. **شرّع** الشيء: رفعه جدّاً.

شَرَع في الماء يَشْرَع شرْعاً وشروعاً: دخل فيه أو شرب بكفيه منه. شَرَعَ الامرَ: بدأه. شرع في الامر: خاض فيه. وشَرَعَ الرماحَ فشَرَعَت هي: سدَّدها وصوَّبها فتسدّدت وتصوّبت.

شَرَعَ الطريقُ: تبين. **وشرع** من أفعال المقاربة ايضاً.

شَرَّعَ (بالتشديد) وأَشْرَعَ الطريقَ: بيّنَهُ مثل شرّع الطريق. وشرَّعه وأشرعه في الماء: أدخله فيه. شرَّع السفينة: جعل لها شراعاً. أشرع عليه الرّمح: سدّده اليه. أشرع الشيءَ: رفعه جدّاً.

إِشْتَرَعَ الشريعة: سنّها.

الشَرِع: ما شرّع الله لعباده.

الشَّرعة والشِّرعة والشريعة: السّنة أي ما شرّع الله لعباده من السّنن والأحكام.

والشريعة: مورد الشاربة جمعها شرائع. ومنه نهر الشريعة اي الاردن قرب بيت المقدس.

الشارع: اسم فاعل. **والشارع** جمعه **شوارع**: الطريق النافذ يسلكه جميع الناس، صيغة فاعل بمعنى مفعول أي **مشروع** من **شرع** الطريق اي نهجه وأظهره كما تقول. طريق قاصد اي مقصود.

الشِراع: كل ما **يُشرّع** أي ينصّب ويرفع مثل الملاءة الواسعة **يشرع** وينصب على السفينة فتهبّ فيه الرياح فتمضي بالسّفينة.

الشرعي: نسبة الى الشرع: ما وافقه وانطبق عليه.

المشروع: المسدّد. ما سوّغه الشرع. الامر المشروع. ما بدأت بعمله.

ولأغلب الكلمات التي ذكرناها معانٍ أخرى. وثم مشتقات كثيرة **لِشرع** لم نذكرها فمن أراد التوسّع فعليه بالمعاجم. وأما نحن فلم نتوسّع في ما فصّلنا الا لأن فيه إفادة.

المعنى و العبارة (او الصورة و المادة)

فضلاً من ان اتقان اللغة عند كل امة مقدّم على جميع العلوم، اذهي القالب الذي تسبك فيه المعاني، و المرآة التي تمثل فيها صور الخواطر. فما كان ذلك القالب اجمل تكوينا»، و تلك المرآة اصفى ماء»، جاءت المعاني ابدع و الخواطر اظهر و انصع. (ابراهيم اليازجي).

المعنى روح والتعبير جسد (كلثوم العتابي)

انشد عمار الكلبي قوله:

بانتْ نعيمةُ والدنيا مفرّقةٌ وحالَ مِنْ دونها غيرانُ مزعوجُ

فقيل له: لا يقال مزعوج انما يقال مزعج، فجنا ذلك عليه و قال يهجو النحويين: ماذا لقينا.

جمّل المنطق بالنحو فمن يُحرَمِ الاعرابَ بالنُطق اختبل (ابن الوردي).

انه الشيخ ابراهيم اليازجي: كان يريد ان تتقدم اللغة من طريق التضلّع منها واستنفاد وسائلها و تحميلها كل ما تتحمّل مع الابقاء على صحتها (رئيف خوري).

ان المليحة من كانت محاسنها من صنعة الله لا من صنعة البشر.

فأي غدر لحسناء، و نحن لم نستعجلها حتى تدخل علينا منبوشة الشعر والثياب تفوح من اردانها رائحة المطبخ.

المعنى ضمرة و حسناء و زهرة والعبارة ناس و ثياب وكمّ.

فكما ان المثال لا يستطيع ان يصير الصخرة من الروائع بضربة واحدة كذلك لا يقدر الشاعر ان يبدع في اسلوب ما لم يتأنّ كثيراً.

من الصيغ التي لم يرد استعمالها :

النعوت، الاسماء و المصادر:

شراكة : الصواب شِرْكَة شَرِكَة

طياشة : الصواب طيش

رفاه العيش : الصواب رَفاهِية

عصارى يوم كذا : ترد في استعمال العرب، يقصدون وقت العصر

وريث و رثاء : الصواب وارثٌ ورثة و ارث

ملام : الصواب ملوم

مهاب : الصواب مهيب

مقاد : الصواب مقود

مُباع : الصواب مبيع

تعيس، تعساء و هو من اهل التعاسة: تعس. و كل ذلك لم يرد و المسموع منها تاعس و تعس و المصدر اتعس و اتعَس. صيغة مفعول لا تجمع جمع تكسير كما صرّح بذلك ابن الحاجب والعلامة الصبّان والخضري والزبيدي في تاج العروس و ما ورد خلافاً لهذا فهو شاذ يقتصر فيه على السماع.

مشهور جمعها مشهورون ومشهورين وليس مشاهير.

قالوا : مجنون: مجانين، منكود: مناكيد، مملوك: مماليك، مقطوع:مقاطيع، مفهوم: مفاهيم، ممجلوع: مجاليع، مضمون: مضامين، مشهور: مشاهير، ملعون: ملاعين، مشؤوم: مشائيم، مكسور: مكاسير.

قال ابن جني في باب تعارض السماع و القياس: اذا تعارضا نطقت بالمسموع على ما جاء عليه و لم تقسه في غيره.

المطرد لا يتخلف و الغالب اكثر الاشياء ولكنه يتخلف، والكثير دونه والقليل دون الكثير والنادر اقل من القليل. (الجندي).

بعض مآخذ عن المنجد

- شك - شكا في الامر : ارتاب فيه والصواب ارتاب منه.
- البلاء: الضيم يبلي الجسم. ولم يذكر بين معاني ابلى ما يفيد ابلاء الجسم.
- اكترث بالامر و الصواب اكترث له و هو افصح.
- رضخ رضخاً له: خضع و للحق: أذعن ، ذلك من كلام العامة.
- حلى: حليا المرأة (بدون تشديد اللام في حلى): جعل لها حليا: زينها. وهذا غير صحيح لأن حلى المخففة لازم وحليّ بالشد متعدٍ.
- خُفِضَت الجارية بختن الغلام. والخافضة: الخاتنة . (لم يذكرها).
- خفره: نقض عهده، غدر به. والصواب خفره : اجاره ومنعه وامنه، واخفره او اخفر به: غدر به ونقض عهده.
- القذيف: قذيفة ذات شكل اسطواني بيضوي (والصواب بيضي).
- أَوَذا: رجع. و جواب أَوَذا : أَوْذا بتسكين الواو.
- امل و املاً: والصواب أملا بتسكين الميم.
- الحماس: عند العامة : الشدة والمَنْعُ والمحاربة. وهم لانه فصيح وقد ورد في التاج والبستان دون ان يذكرا انه عند العامة.
- الدرع: قميص من زرد الحديد يلبس وقاية من سلاح العدو يجمع على دروع و ادرع و دراع. و قد اهمل المنجد ادراع: قال الأعشى: واخْتارَ أَدْراعَه أَن لا يُسَبَّ بها ولم يَكُن عَهْدُه فيها بِخَتَّارِ.

- الإثلَب: فُتَات الحجارة و التراب. بكسر الهمزة و فتح اللام. و الصواب «إثلِب» بكسرها.
- اجر اجاراً العظم: جيره على استواء. بفتح همزة أَجار و الصواب كسرها : إِجار.
- الاجذم: المقطوع اليد او الانامل. مؤنث جذمى و جزماء و الصواب: جزماء فقط.
- الأجش: غليظ الصوت من الانسان. والصواب: من الانسان الخيل والرعد.
- اللأرجوحة: خشبة او شبهها تعلق بحبل ويركبها الصبيان: وهم وصوابها الرجاحة. لأن الارجوحة هي خشبة تضطجع على حجر او تلّ و يجلس على طرفيها غلامان يتعليان و يتنزلان و حركها حركة الميزان.

الخطأ والصواب

الخطأ	الصح	الخطأ	الصح
انفسد	فسد	مفسود السيرة	فاسد السيرة
ارشا	رشاه	قاصر على كذا	مقصور على كذا
إعاقه	عاقه	أمر هام	أمر مهم
آذن له	أذن له	أمر مريع	أمر رائع
أحنى رأسه	حنا رأسه	أمر مثبوت	أمر ثبات أو مُثبّت منه
أهزل دابته	هزلها	اراعه الامر	راعه الامر
أنشد الضالة	نشدها	طعام مقيت	طعام قائت
أغاظه	غاظه	أساءه	سائه أو أساء إليه
اشغله	شغله	أمر مشين	أمر شائن
أبصرت بالشيء	بصرت به	محطّ بالشرف	حاط بالشرف
أستفحص عن كذا	فحص عن كذا	هذه المركب	هذا المركب
أكربه ألهم	كربه الهم	غليتُ الماء	أغليتُ الماء وغلي الماء
أشهر السلاح	شهر السلاح	أمر معيب	أمر عائب
أرعبه	رعبه	عهد إليه حل بعض الأمور	عهد إليه في حلها
اهاجه الغضب	هاجه الغضب	أمكن له السفر	أمكنه السفر
أوجبني إلى كذا	أوجب عليّ كذا	لا يخفاك أن الأمر كذا	لا يخفى عليك أن الأمر
تولج فلان الأمر	تولاه	زاح الشيء	ازاحه

الخطأ	الصح	الخطأ	الصح
عهد إليه أن يفعل كذا	عهد إليه في أن	إهتم فلان للأمر	إهتم فلان بالأمر
ينبغي عليك ان تفعل كذا	ينبغي كذا ان	فعلت هذا لصالح فلان	لمصلحته
هذا العمل يقتضي له كذا	يقتضي كذا	هذا من صالحي	من مصلحتي
أخذت يناصر فلان	أخذت بيده ولنصرته	موثوق	موثّق
فعلت هذا لصالح الوطن	لمصلحته ومنفعته	انظر ان كان زيد في داره	انظر هل زيد في داره
فوضت فلاناً بالأمر	فوضت الأمر إلى فلان	سله إذا كان الأمر كذا	سله هل الأمر كذا
طلي وهذا الحلى من كلام فلان	لم تَرُدّ	جلود	جليد
حرمه من الشيء	حرمه الشيء	شفوق	شفيق
لا يخفاك أن الأمر كذا	لا يخفى عليك	رحوم	رحيم
احطاتوا المدينة	احطاتوا بها مثل احاطوا بها	نصوح	نصيح
يأنفه	يأنف منه	يمس بكرامتي	يمس كرامتي
لماس الحاجة	لمسّ الحاجة أو لمسّها	وان المساس فهو مصدر ماسه على فاعل	مثل القتال من قاتل
أمَّل بالحصول	أَمَلَ الحصول	هذا الأمر يحدو بي إلى كذا	يحدوني إلى كذا
افسح له موضعاً	فسح له موضعاً	اكترث به	اكترث له. لا يستعمل الا في النفي

طُبع هذا الكتاب في